

النظائر العالمى الجديد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النظام العالمي الجديد

المجلد السابع

إعداد
مركز المحرومة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادي - ٣٨٠٢٠٣٣



للنشر والخدمات المكتبية والمعلومات

مجلد رقم ٧	النظام العالمي الجديد (المجلد السابع) المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مفهوم جديد لتعديل	الاخبار	١	٠٠/٠٦/٣٥
تساؤلات حول العولمة	المساء	٣	٠٠/٠٦/٣٦
محمد حسين ابو العلا	الاتحاد	٣	٠٠/٠٦/٣٧
العولمة والعلوم .. من التقنيات الطبيعية الى التقنيات الانسانية	الاتحاد	٣	٠٠/٠٦/٣٧
جنيث .. هل تنجم في تجميل " وجه العولمة " التجميل؟	الافرام	٥	٠٠/٠٦/٣٨
سعيد اللاوندي	الافرام	٧	٠٠/٠٦/٣٩
عالم واحد يعني اقتسام الاعباء	الافرام	٧	٠٠/٠٦/٣٩
رؤية امبوطورية	الاتحاد	٨	٠٠/٠٦/٣٩
السيد يسين	الاتحاد	٨	٠٠/٠٦/٣٩
بعد تجاوز نصف قرن : تحرير الوطن ام تحرير العقل ايهما أكثر أهمية ؟	القدس	١٠	٠٠/٠٧/٠١
علاء الاعرجي	القدس	١٠	٠٠/٠٧/٠١
رمز الحياة والعولمة والعرب	المساء	١٣	٠٠/٠٧/٠٣
عبد الرحمن الراشد	المساء	١٣	٠٠/٠٧/٠٣
الحوار المقطوع بين الشرق والغرب	الشرق الاوسط	١٤	٠٠/٠٧/٠٥
باسم الجسر	الشرق الاوسط	١٤	٠٠/٠٧/٠٥
العولمة بين الرياضة والثقافة	الجمهورية	١٦	٠٠/٠٧/٠٦
فتحي عبد الفتاح	الجمهورية	١٦	٠٠/٠٧/٠٦

المؤلف	مجلد رقم ٧	النظام العالمي الجديد (المجلد السابع)	رقم الصفحة	التاريخ
محمد رؤى المستقبل		الاتحاد	١٦	٠٠/٠٧/٠٦
السيد يسير				
العرب في عصر العولمة		الجمهورية	٢٣	٠٠/٠٧/٠٦
علي مهراڤ هشام				
توجهات وتطلعات جبل العولمة		الشرق الاوسط	٢٦	٠٠/٠٧/٠٦
عبد الحامد بو طائب				
الخائفون من العولمة		الشرق الاوسط	٢٨	٠٠/٠٧/٠٦
محيي الدين اللخفاني				
الشرق والغرب وحتمية الهدوء ؟		الاتحاد	٣٤	٠٠/٠٧/٠٧
عزت السيد احمد				
المشروع الحضاري الاسلامي واشكالية التقدم الانساني		الحياة	٣٠	٠٠/٠٧/٠٧
عبد الله بن بجاد المتيجي				
الجنوب وتمديدات العولمة		الافرام	٣٦	٠٠/٠٧/٠٧
هل تستفيد المنطقة العربية من العولمة ؟		الحياة	٣٨	٠٠/٠٧/٠٨
عمر عبد الله كامل				
العولمة في مواءم التفاوض		الافرام المسكني	٤٢	٠٠/٠٧/٠٩
حسن محمد وجيه				
الاستفاضة والعجز عن العلم		الشرق الاوسط	٤٥	٠٠/٠٧/٠٩
السيد ولد اياه				
التأخر بالخارجية النساء		الاصحوج	٤٧	٠٠/٠٧/١٠
حمدى احمد				
هل عولمة الشركات اضر اهد منه ؟		الاتحاد	٤٨	٠٠/٠٧/١٠
نجيل عبد القادر				
مفاويف العولمة .. ووجهة نظر الآخر		الافرام	٥٤	٠٠/٠٧/١١
عزيز علي عبد الرازق				
فرس افضل امام الدول العربية والنامية للنمو في ظل النظام العالمي الجديد		الافرام	٥٦	٠٠/٠٧/١١

مجلد رقم ٧	النظام العلمى الجديد (المجلد لماسيح) المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الاعلام العالمى فى تيم العولمة	الاتحاد	٥٧	٠٠/٠٧/١٤
جورج المصري			
الفايز بالفايزة الحسناء خاسر	الاسموم	٥٩	٠٠/٠٧/١٧
حمدي احمد			
الوحدة العربية .. بين العولمة ومهمة الاستئناف II	الاقرام	٦٠	٠٠/٠٧/١٧
مصطفى عبد الغنى			
مكافحة العولمة مهنة بعض الشيوخ عيين	الوفد	٦٣	٠٠/٠٧/١٨
وحيد عبد المجيد			
مصر ومجتمع المعرفة	الاتحاد	٦٥	٠٠/٠٧/٣٠
السيد يسين			
العولمة تغريب وانسلاخ .. وخطر على الهوية	القبحس	٦٧	٠٠/٠٧/٣٣
جلال امين			
شيرازكيشيد بـ "نسخة العولمة"	الاتحاد	٧٠	٠٠/٠٧/٣٤
الوطنية ومواجهة العولمة	العالم اليوم	٧١	٠٠/٠٧/٣٦
حول على حافة العولمة	الاقرام	٧٤	٠٠/٠٧/٣٦
السيد عليوة			
النظام العالمى الجديد .. وتراجع الاجتماع بالانسان الافتراضى	الاتحاد	٧٦	٠٠/٠٧/٣٦
العولمة لعبة ام رقعة ؟	الاقرام المسكني	٧٨	٠٠/٠٧/٣٠
رائد منيب			
مطاب العولمة	اخبار الادب	٨٠	٠٠/٠٧/٣٠
منح الله ابراهيم			
ازدياد القوة بين الاغنياء واقتراء	الرياض	٨٣	٠٠/٠٧/٣١
العولمة المحلية ... وعولمة العالم	الاقرام	٨٤	٠٠/٠٧/٣١

المؤلف	مجلد رقم ٧	النظام العلمي الجديد (المجلد السابع) المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عبد الله هدية	التجبرالية السياسية والاقتصادية في ظل الدولة	الأهرام	٨٦	٠٠/٠٨/٠٣
السيد يسيرين	الانتساب الى المصراع الانتحار للوطن ؟	الاتحاد	٨٨	٠٠/٠٨/٠٣
العولمة .. لمصلحة من ؟				
صلاح الخطي	القهر	القهر	٩١	٠٠/٠٨/٠٥
ملك عبد العظيم	الحرب والعولمة : تقاسم المخاطر وتعظيم الفرض	الأهرام	٩٣	٠٠/٠٨/٠٩
نجوى طالب عربي	عقائد اراء العولمة	الاتحاد	٩٦	٠٠/٠٨/٠٩
خالد العرب				
السيد يسيرين	المجديا والامراك الاجتماعى	الاتحاد	٩٨	٠٠/٠٨/١٠
ثقافة المايورجور وتفسير التاريخ				
فتحي عبد الفتاح	الجمهورية	الجمهورية	١٠١	٠٠/٠٨/١٠
العالمية والعولمة				
بالتاسم محمد الطائي	الاتحاد	الاتحاد	١٠٣	٠٠/٠٨/١١
المبكرراطية بين ثقافة التدمير وطموحات الخروج من التخلف الى العولمة				
راغده مرقام	الحياة	الحياة	١٠٥	٠٠/٠٨/١١
عربة العولمة نحن مقبلون على حقبة تختلف من حيث الكيف والمكم				
محمد بن عبد الله الاميمان	الرياض	الرياض	١٠٧	٠٠/٠٨/١١
حرب الرسائل				
العولمة .. في مواجهة العاصفة				
موعي يونس	الجمهورية	الجمهورية	١١٣	٠٠/٠٨/١٣
الدبلوماسية التجارية الجديدة				
السيد ولد اياه	الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	١١٣	٠٠/٠٨/١٣
مقال فريد مان .. نموذج التحولات				
خبراء رشوان	الأهرام	الأهرام	١١٦	٠٠/٠٨/١٦

مجلد رقم ٧	النظام العالمي الجديد (المجلد السابع) المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
شروط الاستفادة من ترس "العولمة"	الأهرام	١١٨	٠٠/٠٨/١٦
الاستخدام السياسي السيء للشعار الديمقراطية	الشرق الأوسط	١٢١	٠٠/٠٨/١٨
الخطام المولى بعد الحرب الباردة - جازق التناقض بين القواعد القانونية والتفككات الواقعية	الأهرام	١٢٤	٠٠/٠٨/١٨
العولمة : تصويت في المراسلات الحالية	الأهرام	١٢٨	٠٠/٠٨/١٨
أما بعد	الأهرام	١٣٠	٠٠/٠٨/١٩
العولمة ظاهرة معبرمة	الرياض	١٣١	٠٠/٠٨/٢٢
مفاتيح العولمة ا	القاهرة	١٣٥	٠٠/٠٨/٢٢
الحرب والعولمة : تقلص المخاطر وتعظيم الخس لا تلوموا العولمة	الأهرام	١٣٧	٠٠/٠٨/٢٣
العولمة وتسمية المجتمع	الأهرام المسائي	١٤٠	٠٠/٠٨/٢٣
نظرة واقعية للإنسان الجديد	الأهرام	١٤٢	٠٠/٠٨/٢٤
القدس .. واشكالات مسألة "السيادة"	الأهرام	١٤٤	٠٠/٠٨/٢٤
المسلمون مطالبون بالولوج في العولمة ومحاولة التأثير فيها لأن البعيريل يهني	الأهرام	١٤٦	٠٠/٠٨/٢٥
في مواجهة النتائج السلبية للعولمة الاقتصادية	الكتام	١٥٠	٠٠/٠٨/٢٨
العولمة وشيوع الحروب المدممة	الكتام	١٥٢	٠٠/٠٨/٢٩

مجلد رقم ٧	النظام العالمي الجديد (المجلد السابع) المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العلامة تي عيون الفرنسيين	الاعلام اليوم	١٥٣	٠٠/٠٨/٢٩
حقائق			
ابراهيم نافع	الاعلام	١٥٦	٠٠/٠٨/٣٠
بدلا من ثقافة الكهنة .. او الجينز او المطبخ الاسيوي	الاعلام	١٥٧	٠٠/٠٨/٣٠
محمد السيد سعيد			
نحو سياسة لـ "عولمة" الاتحاد الأوروبي ا	الاعلام	١٦٠	٠٠/٠٨/٣١
سعيد الكوندي			
المطاعم والعولمة والميراث	الشرق الاوسط	١٦١	٠٠/٠٨/٣١
مؤشرات التقدم			
السيد يسير	الاعلام	١٦٣	٠٠/٠٨/٣١
مؤشرات التقدم			
السيد يسير	الاعلام	١٦٣	٠٠/٠٨/٣١
قمة العالمية تواجه آثار العولمة	الاعلام	١٦٥	٠٠/٠٩/٠٤
عمرو عبد السميع			
مصر تهتم بتطوير الأمم المتحدة ومورها في النظام العالمي الجديد	الاعلام	١٦٩	٠٠/٠٩/٠٥
عائشة عبد الغفار			
العولمة والمواجهة	الاعلام	١٧٠	٠٠/٠٩/١٣
جبلان حمزة			
حول معالجة الفقر	الاعلام	١٧١	٠٠/٠٩/١٤
محمد سيد أحمد			
تأنيدين للعولمة أم حوار للحضارات	الاعلام المصري	١٧٤	٠٠/٠٩/١٧
رائد مذهب			
حقائق			
الاعلام		١٧٦	٠٠/٠٩/١٧
حقائق			
ابراهيم نافع	الاعلام	١٧٧	٠٠/٠٩/١٩

مجلد رقم ٧ المؤلف	النظام العلمى الجديد (المجلد لسابع) المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
استثمار الاتفاقيات - الوعي بحركة رأس المال - الجعومر الذاتية على نجيب	الأهرام	١٧٨	٠٠/٠٩/٣٠
حرب - اسمها العولمة عبد المنعم جوي	الأهرام المسائي	١٨٠	٠٠/٠٩/٣٧
لا راي لرضا .. بل تناقضات تؤدي الى "عولمتين" عصام الدين جلال	الأهرام	١٨٣	٠٠/١٠/٠٤
حقائق ابراهيم باشم	الأهرام	١٨٦	٠٠/١٠/٠٤
دفاع عن العولمة عاطف المراتي	الأهرام المسائي	١٨٧	٠٠/١٠/١٣
ما جوهر العولمة .. ومن ثم أكثر المستفيدين ؟ مصطفى عبد الله	الأهرام	١٨٩	٠٠/١٠/١٧
العولمة حقيقة واقعة لا يمكن عكس اتجاهها .. والدولة حاضنة خالد الحروب	الحياة	١٩١	٠٠/١٠/١٨
المواجهة السيد يسرين	الأهرام	١٩٥	٠٠/١١/٠٣
الخط بين العولمة والسياسات الأمريكية والمؤامرة بحكم التقايد مروة عيسى	القاهرة	١٩٧	٠٠/١١/٠٧
مشاهد من عصر العولمة .. الأمريكي والرواية العربية مصطفى عبد الخفي	الأهرام	٣٠٠	٠٠/١١/١٣



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأسيوط

التاريخ : ١٦ / ٤٥ / ٢٠٠٢

رؤية مصرية

الفقراء.. وخطر العولمة!

هل لدى الشعوب الفقيرة أن تلبى فقيرة ومدينة وأرياف وهل مصدر الدول التنمية أن تنقل أسيرة الديون والحاجة وأن تعاني مشاكل البطالة والتخلف وهل من السهل في النظام العالمي الجديد أن تحسن دول التنمية، الفنية، ملائحة التكنولوجيا والثروة بينما يبحث تهميش دول الجنوب ونموها في العولمة

لقد حان الوقت لمواجهة صريحة بالحوار بين الفقراء والأثرياء حول وضع الدول التنمية في ظل الصراعات الإقليمية والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تسبب بخلافها. ولأنه أن الخلل موازين العدالة في توزيع الثروة بين الشعوب يؤدي إلى كراهة بين الصراخ الدائمة وانتشار عدم الاستقرار وبما يهدد النظام العالمي الجديد. ولقد جاء مؤتمر قمة الدول الـ ١٥ في القاهرة لكي يبلج جرس الإنذار غالياً ويثبته إلى الأمام من عواقب العولمة. في إطارها الحالي. على الدول التنمية، والفقيرة.

وبنظر إلى الزمان. منذ عشر سنوات. عندما ولدت للجمعية كان الشغل هو السمة السائدة في العلاقات الدولية. كما فكر الرئيس مبارك. وكان انتهاء الحرب الباردة بحث على الملأ في التخلص حدة التوتر والعداء بين الدول وزيادة التعاون بين الشعوب وخصوصاً بعد سنوات الممانعات الحجاب التي عانت فيها الدول للتنمية من آثار الفقر الشديد والميمنة والجفاف والتضرر وفقد الحاجات تحتاج منطقة القرن الإفريقي بالذات.

عز عن ذلك كله في نظام عالمي جديد يأخذ بأبواب الفقراء ويساعدهم على التنمية والخروج من حزام الفقر والبؤس ولكن فوجئت الدول التنمية باستمرار بول النزاعات الإقليمية. من القرن الإفريقي إلى البلقان وإلى الطريق الأوسط وإلى جنوب ووسط آسيا. وكأنما غلب على هذه الشعوب أن تصلي مشروب الفقراء وأن تخرج تحت الظلال الجيوب وما أدى إلى استمرار جهود التنمية وتضاؤل الفقر في هذه الدول. وقد وجدت الدول الصناعية والتنمية في تلك النزاعات سوقاً رابحاً لتجارة السلاح وبما يعود بالآثار على التنمية وعلى اقتصادها ويؤدي إلى رواج صناعات الأسلحة بينما فضحايا والوقود لآلة الجبهة من الفقراء الجاهلين الذين لا يجدون للاروى والشظايا وعلى تناقص معدلات النمو في الدول الفقيرة من ٦ في المائة إلى ٢ في المائة عام ٨٨. ويعكس ذلك مدى الخسائر في مستوى المعيشة والتأخر إلى حد انعدام التنمية في بعض الدول الإفريقية. وقد عبر رئيس نيجيريا أوباسانجو عن هموم القارة وطلب الحديث عن حلول لمشكلة الديون وذكر من تهميش دور دول الجنوب في الاقتصاد العالمي نتيجة الآثار السلبية للعولمة وتحرير التجارة

ووضع تقرير عن البطالة والعولمة. غرض على قمة الـ ١٥. أن هناك ما يزيد على مليار عاطل في دول الجنوب بسبب العولمة. ولأنه ختم النزاعات الإقليمية في القارة وجعل التنمية اقتصاديون السلاح للقتل بالأحرار مما يضاف من الصعاب التي تواجهها الشعوب الفقيرة. ومن ذلك استمرار التصور في حلول الدول الفقيرة ومعالجتها من الديون والبطالة والازدحام إلى التكاثر الطبيعية التي تحمل بها من الجفاف في السودان واليوسيا إلى التغيرات في بنيتها

إن الشعوب الفقيرة تكفي ولتوث وسط ظروف العولمة الصعبة لكي تجد الحلول لمشاكلها المتراكمة. من خلال التنمية. ولكن ضيق ذات اليد يضعها في العجز والتمتع. وهناك مبادرات لتخفيف عبئ الدول التنمية ولقد بحث قمة الـ ١٥ الدول الصناعية لوفاء بالتعلق عليه في الأمم المتحدة بتخصيص ٧.٥ في المائة من الناتج القومي لها كمساعدات للتنمية. وبحث الدول للتنمية للتكنولوجيا إلى الدول التنمية.

إن حرمان الدول التنمية من التكنولوجيا اللازمة للتنمية في الصناعة والزراعة والتجارة يمتص على قدرتها الإنتاجية وبالتالي تعجز عن المنافسة في السوق العالمي الفلاح وهكذا تصبح الفجوة بينها وبين الدول الصناعية للتنمية في التكنولوجيا. وإن لابد أن يساعد الفقراء بعضهم في مواجهة العولمة لكي تكون سلباً على الجنوب. ولابد أن تتعاون الدول التنمية في التجارة والتنمية. مثل ما تتعاون من الدول للتنمية. ولابد من إعادة النظر في نظام العولمة بالحوار والبحث يكون عادلاً ومنصفاً للفقراء

محمد وجدى قنديل



المصدر : المصباح

التاريخ : ١٦ / ٨ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تساؤلات حول العوالة

ماذا لو لم يستطع العلم العربي في تحفظاته المعاصرة ان يسامر الخط للتصاعدي الماطر للعوالة.. وماذا لو تدهت ملايح العوالة ونذرها بشكل آخر يكشف عن انبياؤها الحقيقية التي يقسمون وراعيها خطر داهم يحرق جملة البشر على وجه الأرض.. وهل كانت معاني ومفاهيم العوالة والكونية والكوكبية مجرد مخدمات ساذجة انطلقت بنا نحو مفهوم أسطوري له كل هذا الوجه المشرق الذي يتصالح به الغرب في محاولة دافئة نحو تأكيد مصداقيته أم ان هذا مجرد بريق الخلق الجديد وهل تمثل العوالة مرحلة تطورية في تاريخ الإنسانية مستغنها أليات الثورة المعلوماتية أم انها مرحلة مقلبية على هذا التاريخ المعاصر

وحتى بعد الثامن من النجدي العوالة بعد ذلك بكتيبة حافلة من المؤسسات والمنظمات التي تعمل في خط مستقيم سائرة نحو هدف مبرمج من خلال استراتيجية شيطانية تعمل على اجتياز واستنزاف وإتقاف الفكر وتجويع دول والبراد وصل تعدادها نحو ٢٠٠ مليار وضربوا عاتيقها ٢٠٠ ضمناً. على ذلك لتسريبات تدهوي بها يدين كائناتنا على أنها باستغلال العلم لسداد دينها التي تتهاون بآلة انفساط دين العالم الإسلامي وإتقاف دلائله ان عموديات في السماء وتصب وتربو السبر في ركاب سبلات العوالة وتمتصها ديانة جديدة بعد ان تفلس العالم من تدريس الاشتراكية فطبع النجدي على ميل نحو سراج التراسلية فسي النجس والملاذ لكل من أراد ان وحتى من ويلات الاقرباب من العوالة فاما كان الذين ابتعدوا العوالة قد جفروا فترامها المصالح العليا ومصارفها والمبرور والقيم في ذلك فما بذك الخطي العربي سبلا حيلة لنا لتفاد اساع او ضده العوالة

وكان التقديس يجرى عليها استبيان عالمي عاجل ينشأ الأرباب الحقيقي والوطني والاقوي للمعبر عن الانساني المصروف والمصراع هذا الزمن وتصراته المصادق ويتجيب الفاترين امام العوالة باعتقارها كبرياء ماضيا متوسيا لاهلهم معزوين جدلي واعني تحليل والمثل مشروطين الكيان على نحو يكون وجهه نظر قليلة مناصرة لها من الاستقرار والفتات ماضورب من وهي كوني والمفهوم الماضورب وهي يلوح عليها حوشية من الرافض والتهاب بموضومية مقلية وميدان من التعسوس وليلق لنا مصادرة ويضربها ماضيا للتصديقات والاعتكاسات والفتارات الفاضلة العوالة على العالم الفاتل معزوبا وهي العالم العربي ومصر فاضلة. وهي يلوح عليها

الحقيقية ان التساؤلات حول العوالة مهما طال بها الأمد فلن تنهي وأن يستلحق ان يملك من فضلتها حتى كل من يكتبها بان يحدث نفسه عليها فاضلا من ان يخاطب العالم برؤية جديدة

الاول انه ضمن مفارقات القرن العشرين ان تعمل سلطات الاخيرية تجسيدا حيا لتفكيره بوليمانية ان تجماع استراتيجي هو العوالة يريد ان يستغل مفارقات العالم ويصنع فضاءات القليلة على كثرته وفي المقابل كان في بدايات اثار الاشتراكية التي امتدت له قوة فائده على برامجة البناء الكبري له فاضلا من الضروسة والكسمة من البشر ملا بدلات هذا القرن

تحليلات فكرية واستعمالات منطقية

جسنتب الاستطوق في اجراء فكير والانتسان بعلام الضمنا. وهي يلوح عليها كبرياء فسيريل لخير من المثل الكبري ولد امالها فسيريل الاشتراكية وشبكات للمعمل واخبرية الشركات لتتعدد الجسمية وبموضومية الشركات العالمية للجسميات والفتارات الفاضلية ومجموعها الشركات العالمية الفاضلية. فكيف لفرضها وقد تفتلتها معها واضيق لم كترعين او كيف تفتلتها دون ان تضاهي توبه دمايا وخبر من الفاضلة والاسباب في تناول العوالة والمثل الذي يصنع منه لوب التقديس وتغل والقيم عند تشويها توبه دمايا عيلوبا بملك حكمة المراجعة الكونية واوقات الرد على مفرقة الامريكي توبس فريدمان لحد اير اليرشون بفران العوالة لها العرب لتتسا ايرابم وانفرا عالم العوالة ليس لكم من خبار ولما يتبين في تتركهم ومساجلاتكم لانك ستكونين كالمصون اللاتي على قارعة الخريق لا يله به احد. ليس لكم واد طول الاختيار لتفكر في اساليب التفتيش والفسط فضاء ماضول مع اسباب الاموال فخرام جديرا التوب اسر لاكم. مقس العهد الذي يتحكم ان تافرضوا الله العالي ومضيق الله العالي فلكه فلكه العوالة مقلية مع عالم البوميات وريوس السوان وهو عالم الفاضلة الذي ياكل فيه الاسرع البطيء. والتعليق

محمد حسين أبو العلا



المصدر: المجلد ٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣٩٦/٦/١٤

العولمة والعلم... من التقنيات الطبيعية الى التقنيات الانسانية

تمثل ظاهرة العولمة على نطاق واسع بانها
تصير عن المرحلة الرابعة من التطور العلمي
والتقني، بحيث يتسنى لمجملها بانها في آن
واحد تظهر لهذا التطور ونتيجة من نتاجه.
وتنتج عن هذا التصور مجموعة من
الاستنتاجات تصدر في مجملها عن منزلة
العلم من حيث هو عُرسة نظرية وإجرائية في
النظام للعمرى والرهانات المجتمعية
والايدولوجية المعاصرة.



المؤيد
ولداه *

ومن أهم هذه الاستنتاجات ما يتصل
بالعلاقة بين التقنية والهيمنة الاقتصادية
التي تتحد في مستوى الآلية الانثوية (إبداع
وتكييف وسائل الانتاج)، وفي مستوى
الفاعلية الانثوية (إدارة الثروة وصنيع التبادل).
فالنظام الرأسمالي من هذا المنظور يمكن
اعتباره حسيلا للثورة العلمية والتقنية

المعاصرة التي كرست القطعية مع القناعة المرفقة والمباراة للمسير
الوسيلة وغيرت جوهريا نمط الانتاج والتبادل في الحضارة
الاقتصادية.

تتشكل في هذا البعد الاول المنزلة الاعمقولوجية للعلم المعين
من حيث هو ركيزة وادماج للعلاقات الحبيدية، في الالف كل النمط
لتصوير الفعالي الأخرى ومنها على الاخص المبدأان الرئيسيان
للحالة اللذان قلنا عندهما ساقا في الفنون والفلسفة.
فالخطاب الايدولوجي للعولمة لأن يستند للمراجعة العلمية،
ويتعدل بدورها، طابعا للعلمة البتعية وكبحا لشروط النظرية
للتساوية لتشككية من خلال النماذج التجريبي الواقعي باعتبار ان
العولمة ليست مجرد خيار اقتصادي ومجتمعي، وانما هي مسار تاريخي
لا مسدود عنه، محمل بديناميات ومضامين عينية تملئها التطورات
العلمية والتقنية ذاتها، وتلك نعمة شاملة تلتزم في الانبيات
للمستقبلية الاميركية.



المصدر: الفيل ٢٠١٣

التاريخ: ٢٠١٣/٦/١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقبل محاولة الاجابة عن التساؤل الصلة بين اتجاه العلم ومقاييس العلم، يتعين ان نتساءل حول أوجه ارتباط التقنية بالعلم؛ فهل التقنية هي قوانين تحريمية مطبقة أم ان التقنية هي أكثر من منتجات ودوات مخبرية بل لها جانبها النظري وخلفيتها الفلسفية والأيديولوجية؟ إيمان من هنا تلخيص الملاحظات الأستمولوجية والفكرية التي خضعت في العقود الأخيرة ردا على هذه التساؤلات الأساسية، ولما نكتفي بالإشارة إلى ما ألفت إليه في مجعها من

تجارب للعلم التجريبي الذي تأسست عليه الأيديولوجيات الرسمية، وهو القول بفرعية اكتشاف العلم للثوابت التي تصرف في الواقع للخبرة البينية لفرض التجاعة والفاعلية

فالمعلم من المنظور الأستمولوجي الجديد لا يسمى لاستنكاه ثوابت الطبيعة ولاذ ان حقلها، ولما هو مركب نظري - اجرائي غرضه التصرف في الواقع للخبرة البينية لفرض التجاعة والفاعلية ومن لم اعتبر كل دور ان معيار العالمية ليس الحقيقة بل قابلية الخطأ باعتبار ان ما يميز العلم هو محدودية مجال صلوحته الذي لا يتطابق مع مرجعية الواقع في دالته القبلية الفاعلة، ومن لم كانت سمة تاريخ العلم هي الأستقبلية والقطاع كما توضح فحان بأشار وكفلاهم وفوكو.

ومن هنا نخلص إلى ان التقنية هي في واقع الامر رؤية محددة للعلم، تتجاوز الحيز المخبري التجريبي، وتقوم على خلفية نظرية هابيزر بل و ميتافيزيقية، حسب عبارة الفيلسوف الألماني للمعرف هابيزر، من حيث كونها تنطلق من تصور متكامل للطبيعة كمنهج قابل للنقاس والترويض وكمبروز طاعة يتعين استغلاله لفرض منطق الانسان (مشروع سيادة السيطرة على الطبيعة كما صاغه ديكرت وليقة للمعبر الحديثة).

بيد ان السؤال الذي يطرح نفسه هو، إلى أي حد تشكل التقنيات الرائدة امتدادا لهذا المشروع؟ أي بعبارة أخرى هل تمثل المولة امتدادا لافاق الحداثة أو قطيعة ولجزأها؟

ان هذا التساؤل الذي يستلزم باهتمام الفكر الفلسفي والاجتماعي الغربي حاليا يتقضي منا الظروف عند بعض مظاهر تطور التي صاغت وكيفت مسار الدولة، ويمكن في هذا السياق حصر هذه التطورات في الفئتين الأستقبلية والأيديولوجية التي يكثر الحديث حولها في الفترة الرائدة. وليس غرضنا هنا القول في وصف ورصد مظاهر التحولات المذكورة، ولما سنكتفي باستنكاه بعض نتائجها الأكثر أهمية.

فيخصوص التقنيات الأستقبلية، نلاحظ ان ازدهار الآرور يمكن في تحوير نمط تصور وإدارة الزمن وفق مقومات تعديلية جديدة غير مسبقة، فأخذ تحولت دالة الزمن من التصور الحركي الفاني الذي اكد نشأة وهو العلم الحديث (فيزياء نيوتن، وفيلوجيا التطورية) وتجدد في الأيديولوجيات التاريخية (أوربا للركسية) إلى نمط من التصور الثابت الجاهل الذي عبر عنه هابيزر مناهضة والاكتمال (نهاية التاريخ، توجد أركان المعروفة وتماثل إرضاعها...).

فالتقنيات الأستقبلية لم تؤد إلى شح وسبل استغلال وضبط

المعد، بل ألفت على عكس ذلك إلى تمويهه وإضلاله كما يقول الفكر الفرنسي رجيس دوريه، بمعنى انها ألفت على مبدأ حركة التاريخ ذاته وعوضته بزم من الحظة الممتدة حيث تنفصل الفاعليات والوجهات وتنسج بوصلة العمل والسبل، ومن ثم فإن أطروحة نهضة الأيديولوجيات، التي وقفنا عندها سابقا تنزع في هذا الاقار المسود، حيث لم يعد بإمكان العلم ان يولد مضموما إيجابيا لمسار الظاهرة وتدولاتها (الانتقال في الفيزياء من نموذج السوية إلى النموذج الأتقاضي).

أما التقنيات البيولوجية فقد أدت إلى قلب المعادلة الأستمولوجية الأساسية للعلم الحديث القائمة على ثنائية الذات الفارسة (العلم) والموضوع للمروس (الظاهرة الطبيعية) بتحويلها للانسان نفسه إلى حقل اختبار وتويريب بل مادة أولية للصناعة والأينكتر.

ولسا بحاجة إلى التذكير بالهجرة الهائلة التي ولتها تجارب التلاعب بالجينات والأرميد الوراثي الانساني، وبمخاوف تمديد تقنيات الاستنساخ إلى النوع البشري.

ولعل ما يستدعي الاهتمام أكثر هو بروز تيار فكري وأيديولوجي غربي مطلع عن هذا التوجه من منطلق ان ما ألفت فيه يونانيسكية الحداثة وهو تكريس سيادة الانسان وتمكمه في الطبيعة يمكن ان تحققه التقنيات الجينية الجديدة التي باستمالتها عن طريق آلية الانتقاء والانتخاب، «صناعة» الانسان المثقف المتخلص من كل مظهر العجز والضعف والجامع بين خصال ومزايا النوع البشري. ولقد نهب الكتب الأميركي النظم الميت فوكويكما إلى هذا للنس في مقالة اصبرها في الميتف الأسي بمناسبة مرور عشر سنوات على ظهور لافروحة المشهورة حول «نهضة التاريخ».

ان ما يجمع هاتين الفئتين التقنيتين هو انطلاقتها من مرجعية الانسان بدل الطبيعة سواء من خلال نموذج الحكمة الأستقلالي (التقنيات الماوية) أو نموذج الصناعة الوراثية.

وبطبيعة الحال لا يتقبل الأمر بأشكاله التزام السيطرة على الطبيعة بالهيمنة الاجتماعية (مماثلت عروسا فراتكورت اللاتينية) ولما ينظم جديد من تصور العلم والتقنية لا يتصل استنكاهه عبر القوالب الفكرية للحداثة.

ونخلص إلى القول، ان الصلة ليست من حيث الاطار الأستمولوجي تقنية مطبقة، وانما اطار في ما وراء تباينها العامة والتقنية أشكالاً غير مسبقة، تحتاج إلى صيغة مقاييس ودوات نظرية جديدة بدل التقني السالغ ببريقها أو تشكيكي أيمان من مظهرها وأثرها.

© الامين العلم لتدتي الفكر والحوار - موريديا



المصدر: النابا ١٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ / ٦ / ٢٠٠٠

جنيف.. هل نرجع إلى جميل «وجه العولة» القبيح؟!

رفعت جنيف مرة أخرى شعارات مناهضة للعولة وسط استعدادات امتية غير مسبوقة، وشارك الآلاف في هذه المظاهرات من جنسيات ولغات متعددة احتجاجاً على منتدى جنيف ٢٠٠٠ الذي يهدف إلى تجميل وجه العولة القبيح، وجعله مقبولاً لدى الشعوب. وقد أراد سياسة سويسرا القبيحة اللون أن يجعلوا من مدينتهم مبرة لأهم أحداث القرن الجديد، فهل نجحوا حقاً في ذلك؟ ... هذا ما تكشفه هذه الرسالة

رسالة جانييف

د. سعيد اللاوندي

فيذكر في الهدف الذي تسمى إليه سويسرا من أن يتحقق (تتقدم ديار) من نوع راسخ، أن يكون ذلك مسنداً لعددات اتفاقية بين المنظمات للشفقة لتدعيم سياسة اقتصادية واجتماعية مشتركة.

صحيح والكلام لا يزال ليساكال كوشيان. إن صيغة مؤتمر منظمة التجارة العالمية في سياتل، وسعيه وضع اتفاقية متعددة الأطراف حول الاستثمارات قد فرضان مايشبه الاستمالة لهذا الهدف لكنه يبلى في كل الأحوال عرجاً مرغياً.

التحالف ضد العولة

ويرى البعض أن منتدى جنيف ٢٠٠٠ كشف عن وجود تيار قوي مناهض للعولة يتدرج تحت مساهبات عديدة منها، التحالف ضد العلاء، وجمعية مناهضة مؤتمر دافوس، كما ساعد في إثارة جلة من الهائل منها إلقاء دكتور دول العالم الثالث، والاشتراخ في شرايط جانييف على الدول الغنية أصلاً.

أصبح الدول الغنية. ويتضح أن بناء التحالف ضد العولة ينبغي أن يتواصل عمله في عهد لني ويتشتر في كل مكان ويكسب الصبرا

تمت ١٤ دولة من العالم، قد كبح رآهم كل التحفظات، في أن يحقق مكاسب عديدة للديبلوماسية السويسرية. هكذا يقول بعض الخبراء، لأن المنتدى، وإن جعلنا نذكر الأم سيائل، إلا أنه أعاد مجدداً قضايا الدولة، والقرار على سبيل البحث واتاح للمنظمات غير الحكومية (أو بالأحرى للجمع العالمي) أن تشارك فيه، تأييداً عن أنه ويهدف المسورة السخنة قد فتح حواراً خصياً حول قضية العولة قشاكاً.

وتضيف الرئيسة السويسرية السابقة ميري بيرجيه التي اقترحت المنتدى تطويقاً - زائفاً أن سويسرا تهافت من وراء هذا التجمع إلى أن تحضره الأساطير الاقتصادية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية وهذا الحضور هو في حد ذاته دليل صاف على التمييز لأجلى التي شجع بذلك الفصل ضد الفقر.

ومن جانب آخر يشرح أحد الخبراء وهو جان لوك ترومبان أن منتدى جنيف ٢٠٠٠ يسهو في إعطاء العولة وجهها جميلاً، بحيث تليق قولاً لدى الشعوب. أما المنتدى السويسري عن منظمة مؤتمر كوشيان (بمسكال كوشيان)

يسري أن الحكومة السويسرية السويسرية تستلهم حالاً بعض العلم لأنها كانت صاحبة المبادرة في هذه المنتدى (جنيف ٢٠٠٠) تناقشة قضايا العولة بسبب المظاهرات التي طالت أرجاء مدينة البحيرة الجميلة (جنيف) يوم الأحد الماضي، وبحثت شعارات قاسية ضد العولة، بل وشهد مؤتمر سيائل بالروس اللذين كانا يهدفان إلى تجميع مذهب العولة أو ترويه بين الخبراء، ولقد اختزل المتظاهرون غضبهم للدفون في السندور في مثال (لو كوك) الرص الذي صنعوه من الورق، وكذا على اسم منظمة التجارة العالمية في إشارة إلى الخطر القائم من هذه المنظمة التي تحرس قيم الرأسمالية للترجمة من وجهة نظرهم.

وكان بطيخاً أن يرفع المتظاهرون شعارات ضد الأمركة مثل سحنا إلى ما جودنا في عالمنا، الزود الآتوي الجود الأمريكي، والهيمنة الأمريكية في العالم، تأييداً عن شعارات أخرى تطالب بالتضامن مع شعوب العالم أجمع. لكن الشايت أن منتدى جنيف ٢٠٠٠ الذي حضره نحو ٦٠٠ نائب وأكثر من ٢٠٠ منظمة غير حكومية تمثل

المصدر: الكتاب ٢٠

التاريخ: ٢٠٢٢/٦/٢٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زيميلتهم العضو (السيد سويسرا) ..
ويختمى أحد للمعتين الى القول ان
الديبلوماسية السويسرية لم تفشل في
مخططاتها. وان كانت لم تحقق النجاح
الذي كانت ترموه لان سويسرا - قبل

احتجاجا على العولة

كل شيء - ليست عضوا في الأمم المتحدة، ولتحصلها هذا المؤتمر (ثم جعلها) متروكة لتدبير جنيف (1990) تتطور أمام العالم في صورة العضو الفاعل ولن لم تكن العضو العالمي لهذه الأسباب، يقول نفس اللغز - من مجلة الأنساب - السوسرية - أنشأت سوسورا عن طيب خاطر لذر خمسة الألف كريك سوسوري تكليف انتقال مرفق الأمم المتحدة من نيويورك إلى جنيف.

يبقى في إطار هذا الوجد لأحداث
جديد أن تقول إن التحالف ضد
العولمة أعلن عن عزمه مواصلة مسيرته
لخفضة جميع أشكال الاستغلال
وأوضح المتحدث باسمه عن عقد منتدى
اقتصادي آخر في البرازيل مناهض
للمتدنية الاقتصادية العالمي الذي انعقد

كل عام في الدروس بحيث يتاح
للتدريسي ان يفسر لقرائه في مجال
التعمق، وذلك للطلاب في الكلية
على ايمانهم في مؤسسات التعليم
المرسومة فيهم ان تضال التعليم
المستمر في خلق مكاسب عديدة على
الامم لعلها تصبح مظهرة على ان
تتمتع بفضيلة الحرية على نتائجها
والتكاملاتها على موانئ الحوار التي
تنتهجها، واصبح كل دافع، يستمر في
للغة الدولية على التصديقات عليه
فيها، يساعد في زيادة كلفة للتعليم
في الحكومة بل كلفة.

وبعد أن أعرب المتحدث عن لومه في أن
التحقق فكرة فرض ضرائب على الدول
الغنية لساندة الدول الفقيرة قبل عام
٢٠٢٠ حذر من التساهل مع مطالب
المنظمات غير الحكومية مشيراً إلى أن

التحبة الشعبية لهذه المنظمات أصبحت أمراً ميسوراً بفضل الانترنت ومن ثم ليس من مصلحة الحكومات الاعتذار بها.

جوزيه بوايه والنيلة السوداء

ويعتبر هذه التسميات والتهورات
الغريبة بمثابة مراجعة لما كونهما
أو مقدي جيف ٢٠٠٠ تأتي تسوية
كولي عن أمين على الأمم المتحدة
مريضا من الأضواء على جوارب
الضحايا للفرقة سيما فيما يتعلق
بالعولة التي يرى عنان أن لها
مستأ لها عيوبه وإن الحكومات
تستعمل كالحق في سد هذه

... page 245

ويستند هذا التحالف إلى مجموعة من الأرقام الخريزة منها أن هناك ١٢ مليار شخص يعيشون بأقل من دولار واحد في اليوم، و٦ مليارات أخرى يعيشون بأقل من دولارين، ويطلب هذا التحالف في الوقت نفسه صناعة عالم أفضل، مسؤول يمكنه معالجة المشاكل الاجتماعية والتكنولوجية نحو ٧ مليارات

شخص في عام ٢٠١٥
الأهداف الأخرى التي صمّم
لها فهي تحقيق الاستقرار الاقتصادي
بصورة أكثر ثباتاً لصالح الأفراد
والبلد، وزيادة الخدمات الاجتماعية.
والكواليس السويسرية بحدوث
الطمع عن أن جهف كانت في حلها
في عقد مثل هذا القديس وأنها كانت
تدفع، في أن تضرع من العزلة التي
تتمتع بها في السنوات الأخيرة، لكن
تتلاقى على مدن أخرى منافسة لها في

وكانت قد حصلت على موافقة كوفي عنان أمين عام الأمم المتحدة في أبريل ١٩٩٨.

ولأن معظم الهيئات المعنية بالاقتصاد والاجتماع والتنمية تتخذ من جنيف مقراً، فكان ضرورياً - بحسب جان جاك اليجير (المفاوض في منظمة العمل الدولية) - أن تستقر جنيف به دون ادنى اذعان.

ولا ينبغي تقصير هذا الترتيب أو ذلك
للتدليس على أساس حضور الرؤساء
سواء وأن الرئيس الأمريكي لم يحضر،
إن الأمم من ذلك هو مشاركة الوزراء
في مشاركة كثيفة على كل حال.

ومن الهم الا نسي ان هذا التوقيت الذي يمتد فيه مؤتمر كوينهاجن في جنيف هو ذاته التوقيت الذي يشهد انعقاد مؤتمرات اخرى في نيويورك لقر الدائم لمنظمة الأمم المتحدة.

بمسبب ثالث جعل السوروسرين
مسرور على عقد هذا المؤتمر في
مديف هو ان كل القرارات العامة
ارتبطة بالموعة (سواء كانت تجارة او
سائض راس المال) لا تليخ في الأمم

الجمعية التي هي تحت إشراف الجمعية الإسلامية في جنيف. ويبحث المجلس مع المشاركة في مؤتمر جنيف في 15 من الشهر، وعبر اهتمامات جمعياتها العامة سوف تناقش في 17 يونيو في شهر سبتمبر المقبل ضحايا مشابهة للقضايا مؤتمر جنيف فيك عن أن سويسرا ليست عضوا في الاتحاد الأوروبي، وهو مكان عمل قادة هذه التيارات تحرسوا من حضور - والمادة - تقاضا مع

يتعين أن تزد منشآت المجتمع المدني (القطاعات والجمعيات والمنظمات غير الحكومية) بدق قوس لها... إلا أن لخطر ما في هذه التصرّعات ما قاله بشأن الفقر في دول الجنوب عندما لفت الانتباه إلى أن دول الشمال ذاتها لديها أيضاً (جنوب) بمعنى أن من حقها أن تهتم أولاً بمكافحة الفقر في داخل جدرانها.

[illegible]

بكلية أخرى، إن تبار مناهضة
مؤلة قد استعمل في كل أرجاء
روسيا، ولم يعد أمم الولايات المتحدة
القطاعات الولوية سوى الاعتراف
بقوته. تلك الموقر التي قبلت عنها
فوزة يونية، تستحق أن يموت كل
قراء من أجلها.

وطي كل حال، تبني جديد. مفيدة
خبرة الجميلة. مسرور أن الانصار
الغنى للولة الأعلى صوتا دائما.



المصدر : الأهرام

التاريخ: ٢٠٠٩ / ٦ / ٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رأى

عالم واحد يعنى اقتسام الأعباء

من واقع الاستجابة للمشكلة عن مواجهة المشكلات التي لحقت بمسائل الشعوب
الغربية في مصر أقوالاً ترفع صوت دول الجنوب مطالبة بأن تضغط الدول
المتقدمة بشروط وأوضاع ومثل في تصحيح الاختلالات التي أصابت هذا النظام
الاقتصادي البشري وأن تجعل المزيد من تصحيح الترتيب في الاختلالات
بحكم ما لديها من إمكانات وإثبات هي التي أثبتت إلى حد كبير إمكانية التوافق
بين الدولتين.

لقد ثبت أن أفضل صوت للسبوت يشغل كوة على الجميع الإنساني كله فلهذا فإن كل ما يدور من الأفكار والقيم الإنسانية التي أرسدت بعد القرون الماضية، فإن تديتك لأصابع والقيم الاقتصادية الحالية بعد لعلها على منسجم إلى بين جميع على معنى التوصل إلى حل دولي وعلمة على أن يمثل أن يحدث أهل الشمال عن الحرية والديمقراطية والسواى وصبرهم على أن تسهم وصبروا أهل الجنوب منها بعد أحادى القارات إلى الشمال للجنوب للجنوبية. والقيم الاقتصادية الحالية بعد لعلها على منسجم إلى بين جميع على معنى التوصل إلى حل دولي وعلمة على أن يمثل أن يحدث أهل الشمال عن الحرية والديمقراطية والسواى وصبرهم على أن تسهم وصبروا أهل الجنوب منها بعد أحادى القارات إلى الشمال للجنوب للجنوبية. والقيم الاقتصادية الحالية بعد لعلها على منسجم إلى بين جميع على معنى التوصل إلى حل دولي وعلمة على أن يمثل أن يحدث أهل الشمال عن الحرية والديمقراطية والسواى وصبرهم على أن تسهم وصبروا أهل الجنوب منها بعد أحادى القارات إلى الشمال للجنوب للجنوبية.

في قضية الحصول على الجنسية، في التقديم يجب أن تجعلها البولي القياسية
وحدد الاختلافات التي تواجهها عديدة الأخطاء بمرحلة الاستمارة التي تسأل
عنها البولي المتقدمة في نظام الأمل والقدرة الكبيرة في الامتحانات ثلاثة الجنوبي
إن كان هناك من السابق برك التقديم لذلك من المساعدة المستمرة والأهمية في
البولي المتقدمة.

والمرجع المطلوب من الفتحية الإنسانية، استمر في المنطق القيد الذي يدعو إلى
الخصخصة لا سيما في ظل حكمها من أجل جيل جديد من عمره خمسة عشر عامًا أو أقل
التي أصبحت هي المحطة الاجتماعية الأولى في تنشأته التي ستدعو مستويين إلى التحول
والفلات في العلم المطلوب من تسيير وإدارة المؤسسة والمكانة التي لا يسهل التخلي
والرؤى والمخاطبات من قبل أساتذة في العديد من دول الفتحية، وكلها تقود حتم
شروطه الفتحية من دول الفتحية التي تواجهها هي الفتحية الجديدة.

من ريادة العلم إلى تفككه إلى إصرار الفتحية على أن يبقى الفتحية من
الخصوبة كبيرة بل من خلال هذا جسمي إلى أن الجائزين يصلان إلى علم
الخصوبة إلى أن لا تتفكك الفتحية بل من الفتحية إلى الفتحية، هكذا حصلت
من علم إلى 15 مؤلف جديد.



المصدر: الأناضول

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٦/٦/٢٣

رؤية امبراطورية!



النسيب
يحيى *

هل يمكن لأحد حقا أن ينكر أن الولايات المتحدة الأميركية تمثل في الوقت الراهن الامبراطورية العظمى للتحكم في النظام العالمي بحكم قوتها العسكرية الفائقة، وتطورها التكنولوجي، ولقوتها الاقتصادية، وبنيتها السياسية؟

ولكن هذه الامبراطورية التي نلأن أنه يمكن لها أن تتحكم في مصير ملايين البشر إلى أبد الأبد، لابد أن نعلا أو أبلا أن نتخاضها عوضا لنظام الحكم الامبراطوريات السابقة على مر التاريخ! ليس هذا كلامنا ولكنه حديث المؤرخ الأميركي بول كينيدي في كتابه الشهير «صعود وسقوط القوى العظمى»، والذي يتنبأ فيه بسقوط الولايات المتحدة الأميركية في مبرق القرب، بالاعتماد على قوتها العسكرية، ونمطي بعد عدة عقود، بعدما تكون دورة التاريخ قد اكتملت.

وإذا تحدثت في عرشي أريدود زعماء الدول المتنافسة الكبرى السمية على أسئلة شبيهة، أعلم أن أول عرشي وود الرئيس كينيدي في السلطة، حتى نشأ ردد دول الأخرى قبل عرشي رؤساء الولايات المتحدة الأميركية للمستقبل، حتى لا نلقي بنظرة الخيال على باقي الردى!

وإذا وجهت نقاشية أسئلة متنوعة للرئيس كينيدي، بعضها يتعلق بمشكلات عالمية واسعة، وبعضها يتعلق بمواقف الخارجية، وعن أسس لتحديد رؤيته إزاء قضية معينة. ولكن يلفت النظر غياب الأسئلة التي تتطرق مباشرة هيمنة الولايات المتحدة الأميركية، وكأن شباب العالم قد غلب عن أرواحهم أن أعد مصائر للشكلات العالمية اليوم، والتي تؤثر سلبا على بلاد الجنوب خاصة هو هذه الهيمنة ذاتها.

دلت الأسئلة حول خطوة «الانقلاب الاعلامي» في الصراعات بين الدول، ويقصد بها الحروب الاعلامية، ومشكلة نذرة لبلد معينة في العالم، ونور الدين في النظم، وعن احتمال وجود خيرات أخرى خارج الكوكب، وهل سيكون خلفها ديموقراطية، وعن العنف في الرأى الحضري والاند الكبري وعن اضمحلال وضع حدود في مجال الاستعمار وبحث المنفعة الدولية، وعن احتمال قيام دولة من دول العظمى إلى مجموعة عالمية، وأخيرا عن رؤيته للعالم في الألفية الثالثة.

الحروب الإعلامية!

كان نصر السؤال الأول «هل السلاح الأكثر أهمية في سراح ما قبلية الحرية أم «القبالية الإعلامية»؟ وما هي القوائد والمخاطر التي تمثلها «حروب الاتصال»؟ في رده على السؤال يقول الرئيس كينيدي أنه من الصعب اليوم التقليل من سلطة التكنولوجيا وقوتها الاتصال في مجال همتنا للعالم. ولا شك أن الفلاس والتفكير للعقول، وعلى وجه الخصوص أجهزة الكمبيوتر، قد غيرت علم الأعمال تغييرا جوهريا، وكذلك الطرق التي من خلالها تتصل ببعضنا بعضا سواء على مستوى البلاد أو العجالات أو الأبرار.

ونتيجة هذا التقدم التكنولوجي فتح أفق جديدة لتقديم السياسي وأخرا التقدمي، ومن شأنه أيضا بسط مبادئ الديمقراطية في مختلف أرجاء العالم، وتعيم حقوق الإنسان وتوعية مبادي أخلاقية. وقد جذبت ثورة «الاعلامية» في أزمة كوسوفو ليس فقط باعتبارها جديا من جوانب التكنولوجيا العسكرية، ولكن أيضا باعتبارها مصدرا من مصادر الأخبار عن تطورات الصراع. فقد عرفنا عن طريق الاعلام عن حملة القصف للتطهير العرقي، وهذا هو الذي جعلنا نحت خطا الضلطني لكي يساهم في الدفاع الأميركي. كما أن بفترة دول العالم استعانت عن طريق الاعلام متابعه ردد العمل الأميركي. لقد استطاع الإعلام أن يتغلج نتائج الهجوم الجوي على القواعد المصرية، قبل أن يعود الطيارون إلى قواعدهم.

وما لا شك فيه أنه يمكن استخدام الاعلام لتسهيل الرأي العام حتى لا يعرف الحقيقة، ولعل مثلا بلزا لذلك ما أدت إليه سيطرة الرئيس ميايوسفيتش على وسائل الاعلام، من خلفه لاختراق التطهير العرقي عن الشعب الصربي ذاته، من خلال بث رسائل القذف والكراهية والتخريش على العنف العرقي. ومن هنا وجبت تدية الصحفيين في يوغوسلافيا التي خاضوا بحياتهم من أجل إفضال الحقائق والتغطية للأوضاع. وقد سمحت أدوات الاتصال الحديثة وعلى رأسها الانترنت للإعلاميين المستقلين بأن يرسوا رسائلهم بعيدا عن الرقابة الحكومية.

الديموقراطية

ونعتقد الحقول لنقطة موضوع الديمقراطية. لا السؤال «نفتقره» في هذه استعنا أن نقدم اتصالا مع حضارة بلغة لتقديم خلع ذلك الكوكب الأرضي الذي نعيش عليه، هل نعتقد أن نكلمهم السياسي سيكون ديموقراطيا؟

وإذا حول الرئيس كينيدي أن يتجنب الطبع للتراسي للسؤال لكي يقدم فحفا موجعا عن الديمقراطية باعتبارها أفضل نظم السياسية المتصور، وهو يقول أنه في كل زيارته لأركان العالم اللازمة باعتبارها رئيسا



المصدر: الأرشيف

النشر والخدشات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٦/٢٩/٩٣

الولايات المتحدة الأمريكية، وجد الشعوب جميعاً يطلعون أفرعها التي يعلوها بكراية، وإن نتج لهم الفرصة لكي يعمروا بحرية عن أرقهم، وإن يختاروا وأصابعهم بطريقة ديبلوماسية، وإن يكون لهم حق الاجتماع وحق اختيار أنفُسهم، وكل هذه الحريات هي أساس المجتمع الديموقراطي والذي، وقد أدى التطور في وسائل الاتصال في نهاية القرن العشرين إلى نشر الأفكار الديموقراطية في كل البلاد، وعلى وجه الخصوص في أوروبا الشرقية وأسيا وأميركا اللاتينية وأفريقيا، ولا يمكن لنا أن نقرر ما إذا كانت حتميات أخرى خارج نطاق الكوكب الأرضي ديموقراطية أم لا، ولكن يمكن التأكيد على سبيل القلم أنه سيحكم على الدول في الحنية القمعية ليس على أساس اتساع أو تضيق أو قسوة مواردها الطبيعية أو قوة جيشها العسكرية، ولكن بغرض الحريات التي يتمتع بها مواطنوها ولا يكفي تقرير مبدأ الديموقراطية ولكن أهم من ذلك إصلا.

الدين والمجتمع

ومن خلال سؤال في شكل عبارة نذكرها أحد الفلاسفة من أن صولاتنا هي التي تساعد على تماسك العالم، صال كينتون عن وضع الدين في المجتمع؟ أحب كينتون بلنا جميعاً من؟ من مجتمع علي في تطور باقي، وقد شهد هذا المجتمع تغيرات عيسية وتقلعها لتكنولوجيا، وتساعدنا في التنمية الاقتصادية، غير أنه بالارتباط إلى ذلك يواجه بالخطر الشجرة وجميعه، من أبرزها الزهف، وإسالة الدمع الشامل، ومخاطر البيئة والمخاطر والمرض والصدمات الحادة، وفي إطار مواجهة هذه التحديات والتغيرات، هناك شيء يجب إدخاله في الجرافيك، ومحدد الانس والولن وهو الدين. ولا شك أن له دوراً بارزاً في إلهام روح المسؤولية وحث البائين على القدرة على مواجهة المشكلات. نحن نقرر كينتون. في حلجة الدين كمصدر من مصادر القوة، وموقع من مواقع الدين. ولا شك أن التزامنا دينياً يحدد بين اليهود والمسيحيين والمسلمين الفر على مواجهة عديد من التحديات.

مخاطر الاستنساخ

وأثيرت مشكلة مخاطر بحث الهندسة الوراثية، وأهمها المشكلات التي يمكن أن يثيرها استنساخ البشر. وطرحَت المشكلة من خلال سؤال طرف مؤيد أن منصب كينتون كرئيس للجمهوريّة تتلقه فئات ذات بيروقراطية متمسكة، بما عرفت من القيام بمواجهته للامة، فهل يقبل أن يستنسخ هو لكي يقوم بشيخه بالانجازات البيروقراطية حتى يتفرغ هو للأمر الهام؟ ومبادرة أخرى هل يرى ضرورة أوضح حدود البحث في مجال السيطرة الجينية على الكائنات الإنسانية؟

كان رفض كينتون الفضا بأنه لا يقبل أن يستنسخ. ومن ناحية أخرى يرى ضرورة وضع حدود لبحث الهندسة الوراثية، حتى لا يتجاوز لتكنولوجيا الهندس الخلوية الأساس، وفي رأيه أن أحد التحديات الكبرى في الألفية الثالثة هي المشكلات الأخلاقية التي سيخلقها التقدم العلمي والتكنولوجيا.

وتطرحنا هذه الاعتبارات لك كينتون أن فكرته منعت التمويل الفيدرالي للبحوث التي تسعى لاستنساخ البشر. وهناك جهود جادة لدراسة المخاطر والمسؤوليات التي ستقوم أو تمت هذه العمليات الاستنساخية.

وفي أبحاثه عن السؤال المهم، هل يمكن لمؤلة من دول العالم أن تتنضم لجمعية الدول الصناعية الكبرى للتقدم (مجموعة الثمانية)؟ ذكر كينتون أنه ليس مطروحة توسيع العضوية، ولكن قد يكون من الأنسب كما حدث في أبريل عام ١٩٨٨ دعوة ٢٢ دولة للاجتماع بما فيها الدول الصناعي، وخصوصاً هذه الدول التي حققت إنجازات مرموقة في مجال التنمية الاقتصادية وهي الأرجنتين، وموزمبيق، والأكسيف، وبنلندا، وسنغافورة، وجنوب أفريقيا، والهند، وهناك جهود أخرى لتوسيع دائرة المشاركة في دراسة المشكلات المتعلقة بتعقيدت التكنولوجيات المتقدمة.

وأخيراً وما يتعلق برؤية كينتون للألفية الثالثة قرر أن الاقتصادية حين كانت على عتبات القرن العشرين لم يكن أحد يتصور حجم ونوع التقدم الذي حدث آنذاك، وكذلك الحال بالنسبة للقرن الحادي والعشرين والذي يشهد - لا شك في ذلك - إنجازات عظيمة في مجالات العلم والتكنولوجيا.

وأما كيف يرضي أفلام الخيال العلمي تصوير المستقبل بصورة واضحة حيث يتوشح العلم، وتنهال الحكومات، وتعود قوة وقوة الإنسان، فإنه يتم على عكس البشر الذين يؤمنون بالعظمة والعظمة أن يتفقوا على تسوية الإنسانية. وهكذا لأجد في الأسئلة التي وجهت لك كينتون ولا في أبحاثه أي إشارة إلى الدور الحاسم الذي تلعبه التكنولوجيا الأمريكية الرائدة في تعقيد المشكلات التي يواجهها العالم، وهو على مشرف الألفية الثالثة!

مستشار مركز الدراسات الاستراتيجية



المصدر: القديس

النشر والخدمات الدفعية والمعلومات التاريخ: ١٧١١-٢٠٠٠

العولة سلاح ذو حدين يفيد «العاقل» ويقتل «الجاهل» بعد تجارب نصف قرن: تحرير الوطن أم تحرير العقل أيهما أكثر أهمية؟

علاء الأعرجي *

دولارين للارد الواحد قد بلغت نحو 52 في المئة في مصر و 24 في المئة في الأردن.
تستورد البلدان للمصرة للنفط ومجموعة الدول
الكتلة السكان في المنطقة العربية حوالي 85 في المئة
من لواء كذا، وتزايد هذه النسبة في كل عام.
بلغ إجمالي الدين الخارجي للبلاد في سنة البلدان
العربية للقرن حوالى 157 مليار دولار في عام 1996،
ترتبت عليه خدمات تقرب من 6 مليارات دولار، ثم
ارتفعت هذه اللبونية إلى 200 مليار دولار في عام
1997. بيداً بلغت الأموال العربية المتدفقة في الخارج
ما يزيد على أربعة أضعاف هذا المبلغ.
وعلى الصعيد الإيجابي فقد ارتفع عدد الجامعات
في الوطن العربي من حوالي عشر جامعات في منتصف
القرن الماضي إلى أكثر من 175 جامعة في أواخر القرن
الماضي، خرجت ما يزيد على عشرة ملايين من المتعلمين،

أو بالأحرى نصف أو أربع المتعلمين الذين لم يشعروا
إلى ومنهم وإلى العالم أي عمل علمي أو تقني أو فكري
خارجي، بل باتوا يفتنون عند الصغار من حملة
الشهادات، وحركة هجرة الأسماء إلى الخارج
قد تساهل لرد ماذا حدث كل هذه ولم تتوال
الكتبات على الأسماء دون عوادة فضلاً عن الحصار
للضريبة علينا بالمثل، بما فيها الحصار للفرش على
الشعب العراقي، وحصار للبلاد وحصار الغذاء، وحصار
التسوية للكل، وحصار العولة، علماً بأن نهضتنا قد
بدأت قبل نهضة اليابان بحوالي نصف قرن، وقبل نهضة
الأمم المتحدة بحوالي قرن ونصف.
من السهولة أن نحمل ما لا آخره مسؤولية تخلفنا، وهو
ما يحدث الآن بالفعل، فمهمم الكتابات تقول أنهم
المصالح الأجنبية ومؤامرات لا غرة علينا. فهل هذا
صحيح؟

قد يشكل هذا السبب جزءاً محدداً من الحقيقة فقط.
ومع ذلك نريد تحفظ على هذا الجزء فساداً أنه لو
ضعلنا وتحفظنا لا نكون بالآخر من التسلل بين صفوفنا
وهنا ندخل في مسألة الدور أو العولة للفرقة.
والأجزاء الأخرى من الحقيقة ترتبط بهذا التحفظ
بالحال ومع أن العديد من الكتاب والفكرين يعيدون
أسباب هذا الضعف والتخلف إلى عوامل اقتصادية و/
أو ثقافية-تعليمية و/أو اجتماعية... إلا أن القليل منهم
جداً يعيدنا إلى الأصل الجذري، وهو العقل والعقل

في أوسط القرن الماضي، كنا غالباً ما نحمده، بولوق
بان تحرير أو طائناً من الاحتلال أو الاستعمار المباشر
وغير المباشر، بشكل أهم عالة في سبيل التقدم، وكنا
نحلم، خاصة نحن الذين كنا في مقتبل العمر في ذلك
الحين، أننا سنتمكن بعد رحيل لكثرة النظام أن
نرتب شؤوننا كما نشاء، ونستمتع خيرات بلادنا على
الفضل وجه، الخ وسنحلم بذلك الرخاء والحرية ونزهر
الوطن العربي الذي لا تقصده، للوارد الطبيعية ولا
البشرية.

وفي أعقاب وبعد تحركات عالة اكتشافاً بعد
تحقيق الاستقلال أن أو ضاعنا لم نحسن بل ترددنا إلى
الحد الذي أصبح فيه بعض الناس يترحمون على عهد
الاستعمار أو العهد الثالث في بعض البلدان العربية، بل
حتى في لغير الأراضي العربية للحررة مؤخراً من
الاحتلال الإسرائيلي حيث تلقم للفساد وإزديت
التهافتات حقوق الإنسان العربي، والشعور أو ضاع
الجمهورية، التي كالح الاحتلال ببسالة خلال نصف قرن
تقريباً، في حين تفتني رموز المصلحة وتهدد الصور
للثقة، خاصة في قطاع غزة.

والأهم من ذلك أن الأصول لا تفسر بالخير، وإن
المتسلل لا يطوي على العوض وحسبه بل يستظرف
إزلاً كما عوادة مسجلة قد لا يوجد لها قرير وعلى
سبيل المثال لا الحصر، أرجو أن نتأمل هذه الحقائق
والأشياء للثقة.

قال النور الاقتصادي للارد، العربي، خلال العقدين
الآخرين من القرن العشرين يتراوح بين النصف
والسابع، على الرغم من أن للثقافة قد استمدت نحو
قلى مليار دولار في إجمالي لتشكل رأس المال الثابت
(G.P.C) خلال الخمس عشرة سنة الماضية فاق ما
وزد في تقرير حال الأمة، الذي يصدره للأمم القومي
العربي سنوياً.

تغير التقدير الدولي من نسبة الفقر قد ارتفعت
خلال النصف الأول من التسعينات للثقافة العربية إلى
32.4 في المئة، ولأنه اصصاعت البركة الدولي أن نسبة
عدد السكان الذي يعيش من دخل يومي لا يزيد على



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: القدس

التاريخ: ١٧/٧/٢٠٠٠

العربي هو المشكل وهو السبب الجذري والاول لكل تكتلات ومشاكل السياسة والاجتماعية والتعليمية والاقتصادية فانا كان العقل الذي يميز بين الأمور، صالحتها وطاقتها، ويختار الأولويات بحسب الأهم فائهم، وينقد ما يراه غيراً بالقدرة، الأول اننا كان ذلك العقل معاً، فان كل ما ينتج عنه من لحكام والاولويات والتدبيرات وذلك، يكون معاً تبعاً لذلك.

لذلك الحق الهزيمة المتكررة بنا في حرب الـ ١٩٤٨ نتيجة تدبيراتنا الخاطئة، كما تورطنا في حرب الخليج الأولى اسرائيل لتعامل معنا بفعل تلك القوة التي يولجها شعبنا العربي في العراق، فلنفس السبب، وقد تؤدي عمليات التطهير مع اسرائيل لتنتج كارثية لا حصر لها، ذلك لأن اسرائيل تتعامل معنا بفعل ناصح مخضرم يحدد العلم والعرفة القائمة على البيانات الاحصائية الدقيقة، بينما نتعامل معها بفعل خفايا، وحتى اذا وجدت لدينا لغة من العلماء والمثقفين، فانهم يفتقدون البيانات الاحصائية الدقيقة غير المتوفرة في الوطن العربي فضلاً عن التأثيرات السالبة للتدخلات السياسية والاضطرابات السلطوية من الداخل والخارج، لذلك في أي مفاوضات او مشاريع مشتركة بيننا وبينهم منصف في نهاية للحال في صالحهم في اللقاء الأول.

ان الصراع الممتد اليوم بين الحضارات والثقافات المختلفة، فانه في اللقاء الأول على صراع بين العقول، أكثر مما هو قائم على صراع بين الجيوش فالحضارة الأكثر تقدماً في مجال العقول والتعلم وما ينتج عنها من فكره استراتيجي وعلمي وثقافي سيكون لها النصر في نهاية المطاف، كما نلاحظ من تلقى لم انتصار حضارة الغرب المساعدة على حضارة الشرق للثورة بحيث ان بعض البلدان الشرقية مثل اليابان أصبحت مجموعة بلدان النمو الاسيوية والصين مؤخراً قد اصبحت هذا

الامر فانطلقت لذلك الحرب في اسبابها العقلية فالمعنية بالتكنولوجيا، ثم في مرحلة أولى، ثم انتقلت الى الخلق والابداع في مرحلة ثانية، مما أدى الى تحقيق نهضة تلك البلدان الحديثة التي اسفرت عن امزاج المعالم الغربي لها، بل أصبحت تتنافس امريكا في منتجات العقول الجارية لابلانها (مثل اليابان).

ان انتصارنا للجزية على العدو الصهيوني، مثل ما حدث في الجنوب اللبناني مؤخرًا، على الرغم من دلائله للاعتماد على أهمية قوة الإرادة الشعبية السياسية ومدى تصميم فئة منظمة ومضحية، للوصول الى أهدافها، المعادلة، الأول ان هذا الانتصار الجزئي سوف لا يؤدي الى نتائج النهائية المرجوة، كما اننا نرى بصره تطور عالمي، تكنولوجياي، أي فكري، فالتسريع للثورة الذي حققه العرب في حرب الـ ١٩٤٨، ونصر عظيم للثورة المجارية، والانتكاسات الظاهرة في التكتلات، لم تؤدي الى نتائج نهائية تذكر، بسبب خفايا المضمار الذي يرتبط بعقل الذي لا يزال يعيش على فلكات الفسيفساء، أو يرسل بأغلقه لفره للتواصل.

يحتل علينا مجاهدة الغرب بما فيه اسرائيل التي تعتبر صنيعته بل تفعل جزءاً من كيانها الحضاري، يعقل مستفيد بل مقرر سواء من جانب الآخر أو لا، الحكام بامرهم، السلطة السياسية، السلطة الاجتماعية، السلطة الدينية، السلطة التشريعية، السلطة التنفيذية، السلطة القضائية، السلطة التنفيذية (مثل) أو حتى السلطات الايديولوجية المستتورة (مثل) للكرسي (أو) سلطوية القوة التي تتحكم في الأنواع والأفكار والعقول، بالنسبة للجانب الضعيف بوجه خاص أي ان بالعولمة نفسها هي مظهر مقدم لسلطة الغربي الحديثة في السيطرة على بالعولمة والاضعاف بالعولمة سلاح ذو حدين، يفيد منه العقول والأفكار والفكر، ويخسر منها الجاهل والعامج.

والعقل العربي، شأنه شأن أي من عقول البلدان التي تسمى قديمًا، أو بالآخرى للثقافة، خاضع ليس فقط لسلطان التأثير كما لسلطان بل لسلطان العقل ذاته، باعتباره مفلاً متعلماً أو كما يسميه لان لا عقلاً معكواً (يفتح القواي وتضيدها)، لهذا العقل الذي يتعرض للاستبعاد والفر خلال اجيال وديان يصحح الاستبعاد جزءاً من كيانها، كالمظهر الذي يولد في الأسر (القصص)، فلا يتمكن من الخروج اذا أطلق سراحه، بل قد يعود الى القصر ما لم يدرك ان هذا هو الله.

ومع ذلك نجد العقلية المعطى من العرب والمسلمين الذين استولوا أوروبا وامريكا، لم يتمكنوا في الجانب من الاستقلالية من حركاتهم الفكرية والعقلية في الجيل متساوين في الحقوق والواجبات مع الآخرين، فالعرب والمسلمون في امريكا مثلاً يتفوقون على اليهود من الناحية المعنوية، ومع ذلك فان دورهم في توجيه السياسة الامريكية يكاد يكون معدوماً، لأن عقولهم التي ألغت الفهم لم تتمكن من الانتهاق رغم تولي الحرية الكاملة في التعبير والتنظيم، لذلك نجد الجيل الثاني أو الثالث من هذه الأمة للهجرة لا تذكر لخفايا ومعالجة في كيان سياسي والفكري.

اما اليهود فقد أصبحوا جزءاً من هذا المجتمع المتفاني منذ اجيال، خاصة ولهم مرموزون بقوة قواعد اللعبة، أو من أين تأكل العلف.

لعلنا لم نذكر ما يعنى من اليهود والشخصيات في

سبيل تحرير عقولنا بقدر ما نلنا في سبيل تحرير أرضنا، ومع ذلك فقد ظهرت نتيجة جيدة صغيرة جداً من رموز حركة تحرير العقل العربي في الربع الأخير من القرن العشرين، منهم زكي نجيب محمود ومحمد عابد الجابري ومحمد اركون وغيرهم، كان لها فضل كبير في توير الفكة للتعلّم أو للثقافة في مجال اممية للعقل العربي تمهيداً للتحرير، كما اننا نرى تطور هذه الفكرة في انطلاق سيجالات واعترافها وأراء مستقلة تعبر مؤشرات صحيحة مهمّة.

ومن أهم هذه الحركات مشروع الجابري في نقد العقل العربي في ثلاثة مؤلفات: تكوين العقل العربي وحجية العقل العربي.

والعقل السياسي العربي، لذلك نشعر في هذا الصدد ان بعض الكتاب بمقالات ودراسات وكتب، نل من أهمها ما أصدره جورج طرابيعي في مشروع نقد نقد العقل العربي الذي يتألف حتى الآن من كتابين



المصدر: العربي

التاريخ: ١٧/١/٢٠٠٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأول تحت عنوان بنظرية العقائد والثاني بخطابيات
العقل العربي، ويصرف النظر عما يشوب هذا المشروع
الأخير من أسلوك مهجائي، عنيف مضاد للجائري،
سواء كان ذلك حقا أو باطلا، لأن هذا النقاش والصراع
الفكري قد يؤدي إلى نتائج إيجابية على صعيد الفكر
العربي، لا سيما وأن الطرابلسي يقدم للقارئ
معلومات وأفكارا وآراء ومراجع ذات أهمية كبيرة
للأجيال العربية.
وغير بالشكر أن هناك كتابا آخر ظهر لمعارضة
الجائري في رأيه وهو للكاتب هشام شصبيه تحت
عنوان هل هناك حال عربي، قراءة نقدية لظهور محمد
عابد الجابري، ويشير هذا المؤلف بمنطلقاته للماركسية
وللأمية التاريخية، كما تجدر الإشارة إلى أعمال على
حرب الفلسفة للناشطة، إلى جانب نقده لمشروع
الجائري الأخير في كتابة مداخلته.

وفي سياق تمييز العمل العربي لأبني الإشارة إلى
كاتبين مهمين الأول طسطنطين زريق الذي أعاد مركز
دراسات الوحدة العربية طبع مجموع أعماله، وأشير
بوجه خاص إلى كتابه في معركة الحضارة والثاني
الكاتب الجزائري محمد أركون الذي يكتب بالفرنسية
ويترجمه الكاتب هشام صالح، بقدر ما عليه، ومن أهم
كتبه بالفكر الأصولي وإستراتيجية التأسيس، نحو تاريخ
آخر للفكر الإسلامي، أوروبا الغربية، ومذاهب الطغيان
وأزمات الهممة والاستقطاب، بين دعائه ومعارضيه
بحال محمد أركون ومستشرقين آخرين، ولا بد من
الإشارة إلى أنه على الرغم من ظهور هذه النظمية من
الفكرين العرب الذين اجتهدوا في معالجة قضية تحرير
العقل العربي، إلا أن تأثيرهم لم يمتد إلى ثقافة جدا من
المثقفين والناشطين، ونجما بعد القراءة، لأن عدد النسخ
التي طبعت من كتاب روجا في الوطن العربي لا
تعدى خمسة آلاف نسخة فإذا ذكرنا أن عدد نفوس
الوطن العربي قد قارب الـ 300 مليون نسمة، فلا شك أن
هذه النسبة تمثل قطرة في بحر، علما بأن عدد النسخ
التي تراعى من الكتب الأكثر رواجاً باللغة الانكليزية تقدر
بالملايين.

• كتاب من المراق مقدم في نيويورك



التفسير والرموز الصحفية والمعلومات

المصدر : الصحف

التاريخ : ٢٠٠٠ / ٧ / ٢

رموز الحياة والهولة والعرب

ليس مهما أن تعرف ماهية
اطلس الجيئحات المورثات
البشرية إلى اعتبرت قنحا
اعليها وخرج زعيما مولتين
ببشران فكرة الأرضية بها..
لهم أن نذكر أنه بالفعل حدث
خطير وعظيم مثل اكتشافات
العلوم العظيمة الأخرى
الصمتة أو التبريرة. فمذ
سنة عقود فطوّرصل العلماء
إلى مسر الإنشطار النووي
ومذ لك اليوم ونحن نرق
وإن كنا لا نفهم كيفية أن علماء
الفيزياء وقسمت بينهم
وعقولهم على شيء عظيم
اعلم من أي تلجير للمعيرى.
عرفه الإنسان. هيروفشينا
وتجارتها كاتسا شرويتين
لنفسهم الذين لا يفقهون علوم
الفيزياء ماذا يعنى اكتشاف
الذرة وتصنيع القنبلة الذرية.
ها نحن ندخل الآن معمل آخر
ونخرج باخترع جديد أن
يكون سهلا علينا فهمه مثل
الهالك الجوال يعتبر مفتاح
الحياة كيف يولد الناس طوالاً
أو قصاراً، بيضا أو سوداً، أن
يصابوا بالسرطان أو
ألياركسون، أن يصيروا
منمنين للكحول أو السرفة أو
الإفصاف. هذا ولما يقول
ويتوهم العلماء من الكثف
الجديد. يمكن أن نراه حلقة
أساسية مكملة لما يفعله
السياسيون في معاملهم أيضاً
الذين قطعوا شوطاً في توحيد
البشر في مشروع الهولة
مستغيبين من التطورات
التقنية الجديدة. وللصاففة
العجبية تلكم ولود العالم في
الامم المتحدة لبعث الهولة هذا
الاسبوع التاريخي وأعدت
بتحليل المذروع في عام ٢٠١٥
كحد الأمي بحيث يقوم على
سبعة أعمدة من بينها :
تشخيص فقر العالم إلى
النصف وجعل التعليم للجميع
في حل للعمورة وتخليص

وقبات المواليد وتوليد موانع
الحمل لراغبها في نفس هذه
الأيام يبشر العلماء أنهم
أخيراً، ولول مرة منذ التوجه
إلى الفضاء والكواكب قبل
أربعين عاماً، عثروا على دليل
واضح بوجود مياه على سطح
الكويكب.
وما يهمنا في خضم الحديث
إعن فك رموز الحياة البشرية
وتسجيلها أن نذكر سرعة
الطائر التي يتطرق بها العالم
علمياً واقتصادياً وسياسياً،
وهي مسئولية الحكومات
العربية بالدرجة الأولى
ومثقفها بالدرجة الثانية أن
يلتفتوا إلى أوضاعهم
وأصلاحيها على مستوى
التعليم أولاً والاقتصاد
الاقتصادي ثانياً.
القطار السريع لن يمكن
الإنسان به وأن يحل بالعالم
المشكل وراء طائر أن لصدا
يتحقق في الحقيقة الأخيرة
للتقنيات العرب مسئوليتهم
كبيرة في التعرف بحل مفتوح
على ماذا يحدث في العالم
حولهم واقتصادهم من عقدة
الحديث عن مخاوف الاستثمار
والخروج من وهم أنهم صناع
الحضارة وترضهم نهر الحياة.
فدلاً من محاربة الهولة عليهم
الدخول فيها ومحاولة تصير
لهمها. وبدلاً من الفرجة على
الاكتشافات العلمية محاولة
الاحتراق بدمارها. لكن إن
استمر العرب مهوون ببرامج
الحوارات التليفزيونية. كأعظم
اختراع فالأمر في فهم ما
يجتث خارج مجلسهم ميؤوس
منه.

عبد الرحمن الراشد



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: 14/4/80

الحوار المقطوع بين الشرق والغرب



ياسر الجسر

ليست هذه المرة الأولى التي يستغلني فيها الشرق بين اهتمامات وسائل الإعلام في الغرب واهتمامات وسائل الإعلام العربية. لكن مطالعتني خلال عطلة نهاية الأسبوع المنصرم المقالات التي خصصت للحالات الغربية لها

غلافاتها ومقارنتها بغلافات المجلات اللبنانية والعربية كان مغفلاً. فهنا لا حديث ولا اهتمام إلا بالسياسية، أخباراً وتعليقاً وسبحاً. وهناك غلاف عن الاكتشاف الكبير في علم الخلايا الوراثية وغلاف عن ثورة التكنولوجيا وثالث عن العولة والاقتصاد العالمي الجديد. هنا الجدل الدائم حول عملية السلام والغزاة العربي الإسرائيلي والانتخابات. وهناك إيمان عن أسرار الصراع الهشيري ومعالجة الأمراض المستعصية. هنا جدل حول الدين والطائفة والصراع بين الشرق والغرب. وهناك أبحاث عن البنية المهددة والتصغير والأمن الغذائي العالمي. ترى هل نحن مغمضون أكثر من الزوجة. وهي الآن أم أن مشاغلنا وبالتالي اهتماماتنا تختلف عن مشاغلهم واهتماماتهم. هم لم يعيشوا العصر والعالم كما هم في عام 1900. بينما نحن لا نزال نعيش القرن التاسع عشر. إن لم يكن القرن الخامس عشر وفهمهم ومشاكلهم.

قبل محاولة الإجابة عن هذه التساؤلات لا بد من بعض الملاحظات. ملاحظة أولى هي أنه من الأمور الطبيعية والمنطقية أن يؤدي اختلاف الأوضاع إلى اختلاف المشاكل وبالتالي اختلاف الهموم والاهتمامات. فالتحول والمجتمعات الغربية تجاوزت منذ زمان الأوضاع والأزمات والمشاكل التي يعيشها الإنسان اللبناني والعربي ومجتمعاتها اليوم، سواء بالنسبة للحريات الشخصية بالتحسين الإسرائيلي أو بالنسبة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وأما بحاجة إلى الاستشهاد بأرقام وأحصائيات لتبيين الفرق بين الأسود أو سويسرا أو كندا مثلاً وبين بعض الدول والشعوب العربية. ملاحظة ثانية هي أن السياسة تختلف في حياتنا وفكرتنا وأحاديثنا حيناً أكبر بكثير مما تختلف في المجتمعات الغربية أو الإنسان الغربي. والعيب أيضاً معروف وهو أن اللعبة السياسية الديمقراطية في الغرب تجري على أصول وأضحة وبائية صحيحة وشفافة ولا يحتاج الإنسان الغربي إلى الاهتمام الضمير واليومي بالسياسة بل كل أربع أو ست سنوات أي عندما يدعى إلى اختيار ممثل له أو حكامه. بينما الأمر مختلف جداً عندنا والهوة القائمة بين الحكم والشعب ما تزال واسعة في معظم البلدان العربية والإسلامية. وكلاهما مضطرب إلى الدفاع عن نفسه أو مضطرب إلى الدفاع عن حقوقه وبالتالي الخوض في السياسة بشكل يومي وبلدنا ملاحظة ثالثة وهي أن انتشار

وتشعول وتسهل الاستعلام والإعلام بواسطة الوسائل التكنولوجية الحديثة كان من المفترض فيها تقريب أو توحيد الرؤية والإطلاع والاهتمام بين كل شعوب الأرض. ليعاد بعضها عن لاركة السمعية عن كل ما يجري في العالم إلى كل من يفتش في هذا العالم بولد أحاسيس واهتمامات واحدة ولكن عوامل أخرى خاصة بنا، هي التي تحول دون ذلك حتى الآن على الأقل.

إن هذه الملاحظات تقودنا إلى ملاحظة أخضر وهي: هل تعود للة اهتمامنا بالمشاكل والقضايا الكبرى التي تهتم بها وسائل الإعلام الغربية إلى عجز أو خوف أو رفض أم إلى اللامبالاة؟ وهل من وراء هذا الاهتمام غير الكافي خطر حقيقي على مصيرنا؟ هناك أولاً، بعض الصفائق التي تفرض نفسها، على كل دول وشعوب العالم والتي لا مبرر ولا عذر ولا حق في تجاهلها كالتكنولوجيا الحديثة والمتطورة التي وضعت في يد سلطنة مليون إنسان على الأرض جهاز هاتف خلوي (وموبايل) بعد سنوات) وأن هذه القضية من وسائل الاتصال السريع والمتطورة



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٦ / ١ / ٧٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



د. فتحي عبد الفتاح

العولمة بين الرياضة والثقافة

المونديال الكروي الاوربي الذي انتهى بفوز فرنسا هذا الاسبوع ومن قبله اللوتنيال الكروي العالمي الذي جرى في باريس منذ عامين وفازت فيه ايضا فرنسا.

والانضمام الواسع والكبير حتى بين المتلفين بما يجري من تنافس كروي قاري او عالمي فتح شهية الكثيرين للحديث عن العولمة الرياضية ونجاحها وتكيفها في ناس الوقت اننا نعيش في عالم مترابط ومتداخل للمصالح

بل ونعيب البعض الى حد القول بين المونديال الاخير حسب مفهوم القرية الكونية وأنه في ظل الثورة العلمية والتكنولوجية الهائلة والتغير مسبوقه وخاصة في مجال الاتصالات والمعلومات والهتسة الوراثية فإن الرياضة وهي لقافة الجسم ستؤدي الى زوال ثقافي وسياسي بل واقتصادي يقوم على دفع الحوار والتفاعل بين الثقافات والمصالح السياسية والاقتصادية المختلفة

وباعتباري لست من المتلفين كروي فقد فوجئت بصور كتاب هام تحت عنوان «الجغرافيا السياسية لكرة القدم» عن دار نشر في براكمول ولكن الغريب ان المشرى على جميع مادة الكتاب هو باسكال يونيفلير مدير العلاقات الدولية والاستراتيجية في باريس ومدير المحلة الدولية الاستراتيجية وصاحب حوالي عشرين كتابا عميقا في ميدان العلاقات الدولية.

يقول العالم الاستراتيجي الكبير في مقدمة الكتاب ان هذه اللعبة لم تعد ممارسة جماعية خاصة فحسب وانما اصبح لها نتائجها وثقاعاتها على المستويات الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية والمعلوماتية كما ان الكرة المستديرة عت بمثابة عامل هام في العلاقات الدولية ..

طبعنا لست بصدد وعرض هذا الكتاب الخامس والمتميز والذي يستعدي ان اعلن اننا نقوم بالفعل بترجمته لنشره في سلسلة كتاب الجمهورية.

ولكن السؤال الذي شغلني هو هل يمكن ان يجري للثقافة والاقتصاد مايجري في المونديال والمهرجانات الرياضية ام ان الامر مختلف والذي لفت فيه ان الرياضة وخاصة في العقود الاخيرة كانت ومازالت احد السبلات الهامة للقاء للشعوب والثقافات الشريف بينها دون تفرقة او تمييز عرقي او عثمري او ديني ..

وفي المونديال الاقليمي والعالمي نجد دولا تتخفوق وتتميز ويغضها ينتمى الى العالم الثالث مثل البرازيل ونيجيريا والارجنتين بينما هناك دول مثل امريكا واليابان وتنتمى الى مجموعة السبعة لكبار والاغنياء في العالم ونصيدهم محدود ومتواضع فهل يمكن والامر كذلك انتهاز العولمة الإيجابية التي تتحقق في الرياضة محيرا ومقربا ومقبلا ونموجا للعولمة الاقتصادية والثقافية ؟



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١/٦/٢٠٠٠

لقد طرح البعض في هذا الإطار مفهوم العولة الذي يجري من خلال تحول العالم إلى ما يشبه القرية الكونية وتراجع بعض الميول الثقافية التقليدية مثل الهوية الثقافية والاستقلالية الفكرية لصالح المنتج الثقافي السائد عالمياً والذي استطاع أن يفرز العالم من خلال تملكه وسيطرته على أدوات الثورة العلمية والتكنولوجية .

بينما يرى البعض وأنا منهم أن شواهد العولة الاقتصادية تعني انحصار مفهوم الاستقلال المعنى القديم تحت دعوى تدخل المصالح وتشابكتها الأمر الذي يعني في الواقع سيادة وسيطرة القوى الاقتصادية الكبرى والذي هو يعني بالتالي هيمنة المصالح الاقتصادية الأمريكية التي مازالت صاحبة أكبر اقتصاد عالمي في ظل سياسة الأسواق المفتوحة بلا حدود والمناقشة الشرسية ولا قيود .

ومعنى ذلك أن الحدود المفتوحة والمناقشة الحرة بمفهومها الإيجابي والطيب والمتوافرة في المبادئ الرياضية الاقتصادية والعالمية لا تتوافر أساسها الحقيقية والموضوعية في المناقشات الأخرى في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية .

وهناك تحولات وتحولات واسعة ومعقدة حتى بين دول الشمال الغربي تغمس حول مفهوم العولة بتطبيقاته الأمريكية في الاقتصاد والسياسة والثقافة .

ولقد وصل الأمر بكتاب أمريكي مثل توماس فريدمان إلى القول في كتابه الأخير بأن موسيقى البوب والأفلام الأمريكية أضافت إلى محلات ماك دونالد الهامبورجر أصبحت أحد المعالم الثقافية لعالم ما بعد انتهاء الحرب الباردة وانفراط عقد الثنائية القطبية بل ونهب أبعد من ذلك ليشرح بمنظورية ثقافية وسياسية حدير ألقى في المناطق والبلدان التي فتحت أبوابها لموسيقى البوب وحلات ماك دونالد أصبحت هي المناطق التي يسودها السلام والازدهار الاقتصادي حيثما ظلت البلدان المحرومة من هذه المنجزات المباركة يسودها التوتر والخلاف والحروب الإقليمية . وطبق نظريته الجديدة والمخيرة على ما جرى من حروب في العقد الأخير من القرن العشرين في الشرق الأوسط محارب الخليج ، وأوروبا يوغوسلافيا والنزاعات للمنهاية بين الهند وباكستان وكذلك الحروب الجنوبية الأفريقية في بعض الدول الآسيوية والأفريقية ..

وهذا التفسير الماكونالدي لتاريخ النزاعات المعاصرة وتفسيرها ليس نكتة أو سطحية بل يعني ومن وجهة نظر الكاتب الأمريكي فريدمان أن تلك التولية الأمريكية أصبحت رمزاً لمفهوم العولة الجديدة والمطيمات العصرية وإن وجود هذه المنجزات الأمريكية الحديثة في بلد ما يعني أن الأجواء القبيحة قد كثرت وإن هناك مناحاً جديداً يسوده السلام والوئام .

وفريدمان صاحب نظرية التفسير الماكونالدي للتاريخ كاتب متمرس مثله مثل صموئيل هنتنجتون استاذ جامعة هارفارد الذي خرج بنظرية صراع الثقافات الشهيرة وكلامه استطاع أن يخلق المصالح الأمريكية السياسية والاقتصادية بخلاف ثقافي خاص .

وكلاهما يخلط عن عمد مع سبق الإصرار والترصد .. بين المصالح والأهداف الاقتصادية في التوسيع والهيمنة للولايات المتحدة وبين مفاهيم العولة الثقافية والاقتصادية .

وثقافة موسيقى البوب وساندوتشات الهامبورجر ليست ولا يمكن أن تكون الكلمة الثقافية السائد في عالم اليوم أو الغد وأسبب بسط هو أن جوهر الثقافة الأمريكية المعاصرة القائمة على تجربة المجتمع المتعدد الثقافات تختلف اختلافاً جديداً عن هذه المفاهيم .. ونحن حين نتحدث عن الثقافة الأمريكية



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ / ١٠ / ٢٠٠٠

الحقيقية وصناعها نتحدث عن اربست هيجواي وجون
شتاينبرك وارثر ميلر واوجين اونيك وننسي وليامز وشارلي
شابلن ويول روبسون وغيرهم من مئات المبدعين الأمريكيين في
المجالات الثقافية والفنية المختلفة الذين قدموا مضمونا ثقافيا
انسانيا للجوهر يختلف تماما عن ثقافة موسيقى البوب وقيم
اللام رعاة البقر وجيمس بوند .
ذلك هو المضمون الحقيقي والاصيل لاي ثقافة عالمية بالدفاع عن
انسانية الانسان ودعم مفاهيم الحرية والعدالة والتسامح
والانفتاح والتفاعل مع الآخر وحمل تلك ثقافة حقيقية يمكن ان
ندعو الي الاضطهاد والعنصرية والتكبت والقهر والاستغلال
والزهاد ؟
ومن هذا المنطلق يقدم المونتيجال الكروي الاخير قيمة ثقافية
عالية ايجابية ومتمرة .



المصدر: النابا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٠٠ / ٧ / ٦

حصاد رؤى المستقبل

لمه قد أن الأوان بعد هذه الجولة الطويلة التي طوفنا فيها برؤى المستقبل كما يراها قادة الدول الصناعية المتقدمة السبع، والتي جاءت كاستجابة للاستئلة التي طرحها عليهم شبيب العالم على شبكة الانترنت بواسطة ليونارد أكتروني ورشيد نيكاز، أن تشمل حصاد هذه الرؤى، وليست عن القواسم المشتركة بينها، كما نركز على الاختلافات الفارقة.



المستقبل
يسمين *

وفي تفسيرنا أن هناك ثلاثة مستويات للتخيل تتصم بالترابط ومن شأنها أن تجعلنا نطل الحصاد بطريقة منهجية وشاملة.

المستوى الأول، يتعلق بالوسائل الجوهري، هل هناك علاقة بين الخصائص الثقافية والاجتماعات

السياسية لرئيس الدولة التي أجاب على الاستئلة والقرى التي صاغها عن المستقبل؟ ومن ناحية أخرى ماذا كان تأثير الواقع الجيوبولتيكي للدولة التي يمثلها الرئيس، وكذلك موقعها في النظام الدولي، ومؤشرات القوة الشاملة لها على هذه الرؤى؟

والمستوى الثاني، يتعلق بتوعية الاستئلة التي طرحها الشباب على قادة الدول، وأهميتها لأنها تنعكس في الواقع هوم الشباب ومولوصهم، وتساؤلاتهم، وأدركهم للبيئات الدولية والاقتصادية والطبية التي يعيشون فيها.

والمستوى الثالث والأخير، يتعلق برؤى المستقبل ذاتها التي صاغها الرؤساء أنفسهم، وما هو المشترك وما هو المختلف في هذه الرؤى؟ بميل إلى أخرى هل نستطيع أن نصور صورة تجميعية للمستقبل من واقع تحليل رؤىهم التي صاغوها استجابة لما وجه لهم من استئلة؟

الإطار المرجعي للرؤساء

نستطيع أن نقرر ابتداء أن الخلفيات الفكرية والاجتماعات السياسية والأجيال التي ينتمي إليها الرؤساء أثرت في حد ما في رؤى المستقبل التي صاغوها، وما لا شك فيه أن الثقافة والفكرية الفكرية التي يصور عنها الرئيس لابد أن تؤثر في افراكتها للعالم، وفي فهمه للمشكلات المعقدة التي يواجهها. وفي تعامله إزاء الطول التي يمكن أن تتناهيها. نحن نتحدث هنا في الواقع عن الخبرات القدرسية والفكرية. هناك رؤىهم لهم خلفية قانونية، وآخرون لهم خلفية إدارية، وفئة ثالثة لهم خلفية سياسية، وما لا شك فيه أن هذه الخلفيات المختلفة



المصدر: الاستاذ

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦/٧/٢٠٠٠

تتضمنه من طرق معينة للتفكير والتخذ القرار . لابد لها أن تؤثر على رؤية الرئيس . وكذلك يمكن القول ان خبرة الرئيس بعالم الخارجي ، سواء عن طريق الزيارات للتوعية ، أو الاطلاع للنظم على ثقافة وترات الشعوب الاخرى . يمكن ان تكون عناصر افلا في اثره العالم .

غير ان الاتكاهات المسيحية للرئيس تكاد ان تكون حاسمة في صياغة رؤيته للعالم . فهناك رؤساء يؤمنون بالرأسمالية والليبرالية ، وهناك رؤساء آخرون يسمعون بشكل أو بآخر عن مسملمات الفكر اليساري . ولابد اننا نلاحظ ان تود لنفسها طريقا وسطا بين اليمين واليسار . كل ذلك مع انرا اننا انه بعد نهاية الحرب الباردة ماتت الفرق الحاسمة بين اليمين واليسار ، وذلك في مناخ الجلبلة الفكرية التي يعيشها العالم في الآونة الراحة .

الفرق الأول من الرؤساء الذين يؤمنون بالرأسمالية والليبرالية يتركز خطفهم المسيحي على الديموقراطية وحرية السوق . والفرق الثاني من الرؤساء الذين يؤمنون بعلم اليسار يركزون في العدة على بعد العدالة الاجتماعية ، وأهمية إقامة التوازن بين دول الشمال ودول الجنوب . أما الفرق الثالث من الرؤساء الذين يسمعون عن رؤية وسطية فيساولون - ربما من خلال حكمة سياسية كالطريق الثالث - إقامة التوازن بين حرية السوق من ناحية والعدالة الاجتماعية من ناحية أخرى ، متبعين في ذلك استراتيجيات متنوعة .

غير ان الجيل الذي ينتمي اليه الرئيس يمثل أيضا علامة فارقة في رؤى العالم التي يصوغها . فقد ألفت نظري - على سبيل المثال - ان ما سيعود نظريا ورئيس وزراء ايطالية . قرر في اجابته على احد الاسئلة التي مينها ماكا كتبت رؤيته للعالم حين كان في سن العشرين ، انه كان منخرطا في هذا الوقت في ثورة الحلبية التي دارت في فرنسا والمغرب وإيطاليا عام ١٩٦٨ . وهي الثورة التي تزعمها شباب ضد طليان للفهم التكنولوجي في ادراة المجتمع والاقتصاد ، بما كان من شانه لفساد لشباب عن العمل ، والتركيز في ربيع التعليم على القرارات التي تشجع حاجات الشركات للتمهدة الجنسية للعمليات العملية . وكان من شأن ذلك كله الفضاة على تقاليد التعليم الليبرالي ، ونعني الرؤية التنفيذية للمجتمع ، وتدويل انضمامه الى مجرد عبيد مابورين لخدمة أهداف المؤسسات الرأسمالية .

إذا كان ما سيعود نظريا يمثل احد أعضاء هذا الجيل الفخر الذي أتبع له بعد عشرين عاما ان يتولى رئاسة الوزراء في إيطاليا ، فلانا أن تصور التأثيرات البقلة العمق لهذه الخبرة السياسية لا تتفرد وانكسارها على رؤيته للعالم ، وعلى تشخيص المشكلات التي تواجه الانسانية في الوقت الراهن ، والحدول المقترحة لها .



المصدر: الاتحاد

التاريخ: ٢٠٠٠ / ٧ / ٦ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وإذا نظرنا من ناحية أخرى - وعلى سبيل للتقريب - إلى حالة
شيريك وليس جمهورية فرنسا، لأننا نلاحظ الفروق الضخمة بين
الرجلين. فشيريك ينتمي إلى اليمين الفرنسي، وتخرج في
السلطة من كونه عمدة ليون إلى لغة تقارب عشرين عاماً قبل
أن يصبح رئيساً للجمهورية. ومعنى ذلك أن ثقافته
السياسية وخبراته العملية لابد أن تؤثر بطريقة مفيدة على
رؤيته للعالم. وبدون أهمية جيل أيضاً بالنسبة لبلدين مثل
ألمانيا واليابان. فهناك سياسيون عاصروا للثلاثين والثلاثين
قبل الحرب العالمية الثانية، وهناك سياسيون الآن ويقاتلون لم
يعاصروا التنظيم القديم في بلدهم، وإنما ينتمون إلى جيل ما
بعد الحرب العالمية الثانية. لاشك أن رؤى الجيل القديم لابد
لها أن تختلف عن رؤى الجيل الجديد.

غير أن الخبرات الشخصية للرؤساء، تبدو لأهميتها إذا
ووضعنا في الاعتبار الوضع الجيوبوليتيكي للدولة من ناحية،
ووضعها في ميزان القوة الشاملة من ناحية أخرى. فإلمانيا
على سبيل المثال لها في قلب أوروبا وضع جيوبوليتيكي متميز.
بالإضافة إلى ارتفاع معدلات قوتها الشاملة. وليس هكذا
الحال بالنسبة لكندا على سبيل المثال. والتي لا يمكن
مقارنتها بألمانيا فيما يتعلق بعلمين المؤرخين.
غير أنه يمكن القول وكما سيثبت فيما بعد أنه بالرغم من
كل هذه الفروق الشخصية والوقوعية بين الرؤساء، وبإلحاقهم،
لأن لغة رؤيتهم مشتركة يصبرون عنها جميعاً، ربما كانت
تتميزاً عن وهي كوني مساعد. أصبح يدرك أهمية سلامة
الكوكب الأرضي لأنه من منظور البنية من ناحية، وضرورة
تحقيق السلام العالمي من منظور الاستقرار السياسي والأمني
والاجتماعي.

المعومر والمشكلات

إذا قمنا نظرة متعمقة على الأنظمة المتنوعة التي وجهت
الرؤساء نستطيع لو أجرينا تماسة منهجية لها أن نحدد أكثر
المشكلات وروادها في الألفية وأهمها على النحو التالي.
وبعيداً عن تقوم هذه الدراسة المنهجية يمكن لنا القول، أن
أهم هذه القضايا هي، ضرورة إصلاح الأمم المتحدة، بإدخال
الدول الصاعدة في النظام الدولي مثل ألمانيا واليابان
والبرازيل والهند، ليكونوا أعضاء دائمين في مجلس الأمن.
وسؤال آخر يتعلق بالتأثيرات السلبية للبيئة، وتصاعد نفوذ
الشركات الدولية المتشاط، وهل في المدى للزمن سيؤدي
التطور إلى انحصار الدول لزاماً. مشكلة أخرى تتعلق
بخطورة التقدم العلمي والتكنولوجي نظراً لاختلاف أدوات
التدمير الشامل التي يمكن أن تدمر البشرية كلها. وسؤال
مهم يخص الآثار الخطيرة لبحوث الهندسة الوراثية، وخاصة



المصدر: البيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦/٧/٢٠٠٤

فيما يتعلق باستمساخ البشر وأهمية وضع كود أخلاقي يحكم سلوك الباحثين العلميين والشركات والدول في هذا المجال. وحتّى موضوع الديمقراطية بالاعتماد على، كما يلتفت النظر تتركيز على وضع الدين في المجتمع. وخطرت خطورة الفروق بين الشمال والجنوب بأهمية خاصة. وكان لمشكلة التنمية نصيب وفار من الاهتمام، فيما يتعلق بتحقيق التوازن الطبيعي المطلوب في المجتمع، ومشكلات الفقر والمطالة، والتي نجم الضباب على وجه الخصوص. لأنهم يشعرون أنهم مستبعدون من مجال العمل. نتيجة للأثر السلبية لأمولة الائتمانية. أما الثورة الاتصالية الكبرى وفي ألبانيا شبكة الانترنت فقد كانت أحد الدوافع الرئيسية للاسئلة والأجابهات. وتتلقت النظر ايجابية ماسميو وفيما رؤس وزراء إيطاليا في هذا المجال بتأكيده على برنامج تحويل الحكومة الإيطالية إلى حكومة إلكترونية في سنوات معدودة. بما سيؤثر تأثيراً جوهرياً على سد الاحتياجات الأساسية للمواطنين.

رؤية المستقبل

تستطيع بناء على تحليل اتجاهات الرؤساء للتعهدات أن نستخلص الأوضاع المشتركة في رؤيتهم لمستقبل العالم. هناك أولاً تركيز على ضرورة تحقيق السلام العالمي ومنع حل الصراعات بالقوة، وأهمية التدخل الانساني لمنع الكوارث والحروب الأهلية حين تتفاقم إلى درجة خطيرة. وهناك يقين بأن التقدم العلمي والتكنولوجي سيقلل الانسانية في القرن الحادي والعشرين إلى الحد الأدنى غير مسبوقة. غير أن هذا التقدم لابد أن توضع له في نفس الوقت ضوابط أخلاقية في شكل مبادئ ملزمة. ومن ناحية أخرى هناك اتفاق على أن الدول ستبقى وحدة وأهمية من وحدات النظام الدولي، حتى مع أوجع التكتلات والاتحادات السياسية والاقتصادية، وتسلط وزن الشركات الدولية النشاط. وهناك اعتقاد بخطورة الفجوة بين الشمال والجنوب، ومسؤولية دول الشمال في مساعدة دول الجنوب من خلال إسقاط ديونها ونقل الخبرة التكنولوجية والتنمية لها. وهناك وعي شديد بخطورة الأثر السلبية لأمولة في مجال الفقر والمطالة، وضرورة معالجة السياسات للاتمة أواجهتها.

وبنفي أخيراً بالخصبة للرؤية العامة لصبر الاجس الاتصالي في الألفية الثالثة، نجد انضماماً على التفاضل بالمستقبل، وبقيّة وتقررة الانسان المعاصر في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

• مستشار مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية - القاهرة



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٧ / ٧ / ٢٠٠٠

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكتاب في مصدر المعلومة

.. يدخل العالم الألفية الثالثة في ظل نظام اقتصادي .. شام جديد
المرزقه تطورات كثيرة مديانية وعسكرية واقتصادية وتكنولوجية
وأصبح من أبرز سمات النظام الاقتصادي العالمي تفصيل الجدية
الاقتصادية والأفلا الإثرائى والمخاض بين الشرق من طريق كمدق
المعلومات والاتصالات والابتكارات الخارجية والتجارة السلمية
والخدمات .. وثبات يتحول السبوق العالمية للمنافسة فيها لمن يمتلك
مقومات التقدم التكنولوجي والراهنالى وما يعقل في عصر الزمان
الجهوى كمن يملك الانتقاء ومن هذا النظام بأية مؤلفات الجمان
ومدى جالبستا في المستقبل
لقد أصبح مستطاع العودة من مغرقات الحوار والكتابة في
تختلف الجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية.



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ / ٦ / ١٩٩٥

والبيئية والتغذية الناس والدول والمفكرين بين مزيد للمعولة أو معارض أو والمض أبدا بضعة مطلق وأي أن تتعامل مع القضية بصورة متقانية وتدرسها بعلم وثقة وأجرة أيضا حتى يمكن الاستفادة من للفروس التي قد توفرها خرابية وأن هناك لخاصة شبيه عامة بحتمية المعولة كظاهرة أخذت تحتاج العالم ورغم أنه حتى الآن لا يوجد تعريف محدد شامل ومتفق عليه لمفهوم المعولة بل هناك تعاريف متعددة ومختلفة أحيانا أخرى وتعتبر في الكثير منها عن إيديولوجية وفكر صاحبها

ومع ذلك فالأطوار التنام المسؤولة كمرحلة تتجلى في ازدياد العلاقات والشبكات بين دول العالم والتنمية اقتصادياتها في سوق عالمية شبيهة نموذجة تشتغل فيها رؤوس الأموال والسلع والخدمات بلوني حد يمكن من القبول والموازين وتحدد قوى السوق

مستويات الانتماء بين حصار للبعد الجوراني والاجتماعي في أيكان أخرى وهناك مفهوم آخر بأن المعولة من مخرجات إبتدأ وتوزيع الرأسمالية الغربية والأهم في الشطرنج أنها أصبحت ظاهرة قائمة ومشهورة وتكون تلتصق يوما بعد يوم أن النشاطات الاقتصادية والبيئية والصناعات القائمة على العلم والتكنولوجيا في الإنتاج والأجهزة والمسرعة فلم تعد وفرة رأس المال والعمالة والوقت على أهميتها الميزات الرئيسية الوحيدة للصناعات الحديثة الناجمة

لقد لعبت الشركات العالمية المعتمدة الحوسبات دورا بارزا في نمو حجم التجارة العالمية وتظهر بعض التقاير إلى أنه كان يوجد في عام ١٩٩٥ م حوالي ٢٧ ألف شركة تعمل من خلال ٢٠ ألف فرع وبيع وصيد استثمارات حوالي ٢,٧ تريليون دولار وتساهم تلك

الشركات في ثلث الناتج المحلي العالمي وإفلاذ أرباح قدرات العالم في مجال البحث والتطوير وهي تستخدم ٧٢ مليون عامل يمثلان ٢١٪ من حجم العمالة في العالم

أما في الوطن العربي فليس الوضع من تطبيق برامج التنمية بشكل عام وحدوث تطور فلم تستطع الدول العربية أن تحقق التوازن والتكامل بين دواها بشكل حقيقي وليس للمعوية رغم توقيع أول اتفاقية عربية عام ١٩٥٢ لتسهيل الإقبال التجاري وتنظيم تجارة الترانزيت وإنشاء مجلس الوحدة الاقتصادية عام ١٩٦٦ وصندوق النقد العربي عام ١٩٨٤ م

وتشير الإحصاءات إلى أن العالم الغربي يستثمر بحوالي ٧٢ من إجمالي الناتج العالمي رغم أنه يضم حوالي ٢٤,٥ من سكان العالم ويضم عدد سكانه معدلات تفوق معدلات النمو الاقتصادي ويؤدي في الوطن العربي نحو ٧٠ مليون نسمة تحت خط الفقر ويوجد أكثر من ٥٠ مليون أمي وتقل

إجمالي أكثر من ٦٠ مليون نسمة عن ٢٤ سيرة والجزيرة الاقتصادية وهذه المؤشرات لا تتناسب مع متطلبات المعولة ولا يمثل عناصرها لتحليل والتنمية معها فهي عوائق لتحقيق تنمية تتناسب ومتطلبات القرن الحادي والعشرين وأهم وظل تحقيق أو المعنى إلى تحقيق بعض العوامل تذكر



يقدم: دكتور
علي مهران
شمام



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٨٠ / ١١ / ٦

- منها :
- تطوير نظم ومناهج التعليم واتاحة المجال للإبداع دون التخلي عن بريق المنظومة التعليمية بمتطلبات التنمية واحتياجات المجتمع.
 - تعديل التشريعات والقوانين الحالية والخصاصها لتناسب مع الاتفاقيات الدولية ونظمه من خلال رؤية عربية شاملة وموحدة وصارفة
 - تشجيع عملها الانعماج بين الشركات العربية وتوسيع نشاطاتها
 - تشجيع دور القطاع الخاص وتوجيهه بكيفية التعامل مع النظام الجديد لتقليل المخاطر والحفاظ على الأصول والثروات العربية
 - دخول مجال التجارة الالكترونية والمعلوماتية وفتح المجال للجبرات العربية لوقف نزيف حجرة العقول
 - قيام الدول العربية بوضع استراتيجية واضحة وقابلة للتطبيق لتكنية الدخول في النظام الجديد مع المحافظة على القيم الاجتماعية والثقافية والموارد والهوية العربية !!



المصدر: **الحوار**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧/٧/٢٠٠٦

توجهات وتطلعات جيل العولمة



عبد الهادي بومالاب

وضروية مراجعتها الحجر الأساس في التحقيق اللغوي. وجاء ذلك مترافقا مع صدور التقرير السنوي لليونسكو عن أوضاع التعليم في العالم الذي تضمن إحصائيات مثيرة للانتباه عن حجم التفاوتات التي تسجلها نسب التسجيل في التعليم بين الشمال والجنوب. ومن بين هذه الإحصائيات أن العالم مقسم في هذا المجال إلى ثلاث توجع من بينها الفئة التي لا يتجاوز فيها التسجيل في التعليم 10 بالمائة كاسيغال ونيجيريا 3.4 بالمائة والصين التي لا تتجاوز 5.7 بالمائة. ولديها الفئة التي لا يتجاوز فيها التسجيل في التعليم 15 بالمائة، كالمكسيك الذي بلغت نسبة التسجيل عنده 14.3 بالمائة والإطارات التي لا تتجاوز إلا بقليل 15 بالمائة كفرنسسيا والمغرب والبرازيل ثم الإطارات التي تتجاوز 30 بالمائة كالارجنتين ونيجيريا 36 بالمائة أو 43 بالمائة كروسيا الاتحادية. ثم تصاعد النسبة لتصل في فرنسا إلى 49.6 بالمائة. ولتقفز فيها الولايات المتحدة إلى 86.1 بالمائة وهي أعلى نسبة في العالم من المؤكد أنها النسبة القياسية التي سمحت للولايات المتحدة بحكم عظم اليوم قطبا

وطاف الطلبة والأساتذة المقيمة حول العالم في رحلة استغرقت أربعة عشر شهرا كاملة. وحلوا بـ 24 بلدا لاختاروها حسب مفاهيم علمية من الطار القارات الخمس واستجوبوا فيها الألاف الطلبة المتدربين إلى 64 جامعة مختارة ووضعوها عليهم أسئلة عما يفكرون فيه بخصوص العولمة، والهوية، والتزعين الغربية والجماعية وعن تعليمهم لواقع سياسة التعليم وتفاوتهم إلى النظام التعليمية وظاهرة الأمية في أوطانهم خاصة وفي العالم بعام. واستخلصوا أنهم عن مختلف المصطفات حكمهم وعن توجهات المصطفات في بلادهم وما يتوقعونه من تطورات في القرن الحادي والعشرين وعن إحساس الشباب ونزواتهم ومطامحهم وتطلعاتهم. وبينما استخلص أعضاء النظام الرباعي حصيلة التحقيق أوردوها في كتاب يحمل عنوان سياسة المصطفات، ويعتبروا به إلى 2500 مسؤول سياسي وجامعي ليحتموا بها بما جاء فيه من نصائح للقرار في شمال الكرة الأرضية وجنوبها. وقد شكلت قضية مناهج التعليم والتربية والتكوين

أسسرات هذا الأسبوع في الصحافة الفرنسية تقريرا مفصلا بالغ الأهمية عن تحقيق قام به أربعة من خريجي المدرسة العليا للعلوم الاجتماعية والاقتصادية بفرنسا نالوا منها شهادتهم الجامعية في دورة 1998 وأنجزوه في شكل استفسار لسير آراء عينات من طلبة الجامعات والمعاهد العليا عبر الكرة الأرضية بقرائنها الخمس في الشمال والجنوب. لعروة توجهات وتطلعات جيل العولمة من أسوأ تعليمهم أو هم على وشك انتهائهم. وقد أشرت أن أشركه معي قرائي في خميس هذا الأسبوع لأطلاعهم على بعض ما جاء في هذا التقرير خاصة منهم من لا يقرأون الفرنسية. تجميعا للأفكار. سهر على عمل الخريجين الفرنسيين الأربعة وسامعهم تقنيا على أجزاء التحقيق الثلاثة من استأثرتهم بالمدرسة العليا المختورة



وحيدا.
ولعل فيما توجي به لخصائيات
تقرير اليونيسكو هذا ما يلقي مع
ما اتفقت عليه نسبة 78% من
مستجوبي تحقيق الطلبة من ان
القضية مراجعة نظم التعليم في
العلماء هي القضية الاساس التي
تتصدر الاهتمام في عالم اليوم
وانه يجب ان يطور التعليم من
استهدافه تائق للعارف نظريا إلى
هدف تعليم طرائق التفكير عند
الاجيال (وهذا جاء في اجوبة 78
من الطلاب المستجوبين) وعن ذلك
يقول طالب البصير: «ان تعليمنا لا
يتمتع اسلوب الابداع والتحليل بل
يكتفي بخصو اخذ الطالب
بالمعلومات الخاضع بينما يقود
طالب من الولايات المتحدة الأمريكية
في بلاده انها تجعل التخصص
في التعليم العالي على حساب
جودة التعليم في الطورين اقدم
اما احد طلاب القديراء بجامعة
مسكو فهو غير راض عن تعليم
جامعته ويقول: «اني اتلعق إلى ان
انتمتع عن روسيا بتهجير معاني
نحو جامعة اوروبية أو أمريكية
تتيح لي احكامها الانصراف إلى
البحث العلمي لاجد لي منفذ إلى
المعيل بأوروبا والولايات المتحدة
في محيط علمي.
وتقول مجموعة من الطلاب
تنتمي إلى الفكر مختلفا: «ان

الذخائر تنهج التعليم في بلادها
الصغيرة فاقلة عنه: «انه يلج على
تحقيق التنمية القريية وينتج
ازدهار الابداع ويكون ذوي الباع
من الباحثين وللتجيب ويخرج من
جامعاتنا طرا مؤهلة لمواجهة
الاستفلة.
وانت تحقيق الطلبة ان 82
بالمائة من المستجوبين في الاطار
التي جرى فيها وصفوا العولة
بالإيجابية وأشاروا بسعيها إلى
تحقيق مجتمع عالمي احادي
للوطنية وقالوا انهم يكفون
تزعيتها القريية على التزعة
الجماعية التي كانت قد اخذت تازو
العالم ما بين الستينات
والسبعينات لكن 64 بالمائة اعرابوا
عن نكسهم بالانتماء إلى هويتهم
والطهرهم ومنطقهم. وقال في ذلك
طالب من جامعة جالو بانغونسيا:
«ان في القيم التي تائدت من الغرب
ما هو اصحابي كقيم الحرية
والديمقراطية وحقوق الانسان لكن
كرد علينا أيضا من الغرب عدم
سكية كشكل خطرا على مجتمعاتنا
التي لا تزال تقفمية كمنجم
الاستهلاك واليحت عن الذات بلا
حد. والانتفاجر الاسروي.
يقالت طالبة من جامعة
السوريون بياريس: ستمحو
لجنة جميع خصوصياتنا وقيمنا.
ويزن ان نعين ثقافتنا المحلية
على ابقاء والاستمرار فإن اللجاة
سبون مغلوها بلا حدود للتصميم
الذي العاليه
ومن الجامعة المستقلة في
المركه قالت طالبة: «ان شعب
المركه منقسم على نفسه بين
مكة الولايات المتحدة وكريبتها.
لايلاحظ من جهة ان الولايات
المتحدة تجسد وتحضن نجاحات
بارة على صعيد ما يجب ان
يشهله ويزي ويسمى ولكنه
يلفت من جهة أخرى ان نوع
خفا صعب للغاية.
وهذا طالب آخر من الهند من
مد التكنولوجيا بيوميا يقول:
«فخور مشهور بين الزعيم
الانتماء غاندي والتفاني الهندي
طور قال طاعور لغاندي: «ماكد
لما من ان تتركه يابه وانفك
مخدجين والا فأن تنتشق هواه
تاء فلجابه غاندي: «الفتح دائما
بي وثقفتي ولكن علي ان التاكيد
لما من ان رجلي تظان الأرضه

ويزيد الطالب معلقة: «ويؤمن ذلك
يوثق ان يقطع الفخاير الخارجي
كل شيء.
وقال طالب اسراييلي من
جامعة تل ابيب: «لا يجد نفسي لا
في الصهيونية ولا في الدين
اليهودي. ونحن في اسرايل نجد
صعوبات في افعال اليهود القاميين
علينا من اليهودي (الغاشقة) ولا
لحساس عند شعبنا بما يجمعه
ويوجد. وانا يهودي لسبب وحيد
هو انتمالي في اسرايل. ولكن هذا
الانتماء لا يعني بالانتماء في اي
شيء.
ويحال التحقيق بآراء الطلبة
في الشمال حول تظلمهم السياسية
فيذمها البعض بالعدم. ويقول
البعض عن بعضها بانها متجاوزة
ولا تجاري العصر. كما ان 80%
اعربت عن لاتها في القرن الحادي
والعشرين وقالوا عنه مع ذلك: «ان
كبار اليوم سيقولون انه كبار الحد.
وستبقى أوروبا موحدة ومتعددة
الثقافات. واسريكا الشمالية
(الولايات المتحدة وكندا) قوة كبرى
لا تزال منها ابة قوة كما ستكون
اسيا فيه قوة تكتولوجية ذات
حركية. اما اسريكا اللاتينية
فستصبح خارج القارة. بينما
يعرب المستجوبون عن تقاربهم
من الأوضاع التي تدرى فيها يوما
بعد آخر منطقة الشرق الاوسط
وقارة افريقيا.
هكذا يفر جيل العولة وهذه
توجهاته وتطلعاته. لعل فكر من مراكز
البحث العلمي علينا في العلم
الخبري والاسلامي في اجراء
تحليل من هذا النوع عن تطلعات
شبابنا وتوجهاته ليستعمل منه
صائدو القرار في صنع سياساتهم
علما بأن كل سياسة لا تستعمل
توجهاتها ما يفر فيه التدهل
ويطعنون اليه محكوم عليها سلفا
بالعلم والاعراس.

المستجيب بانوة
التعليم عندي
حصوا أشلا ذريعا
من جعلهم اللواتي
عن الإصلاح تون في
يستقروا على قراره
ويستفيد طلبة
أخرون: «ان شعبا
من الجهال هو
شعب من المعبد
والصعب السخي
يحبس شعبه في
غشايه الجبال
يكتفي من ذلك إلا
خلق الفكر ليتمكن
من شرب حصاره على شعب
العبيد.
أكثرية المستجوبين حكاهما
نظم الحكم التي تسود بلدانها
للتصديها في مجال تطور التعليم
أو لاعتادها في اصلاحه لكن طالبة
سويدية من بين المستجوبين



المصدر: السيد الأروستو

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧/٧/٧٧ هـ

محبي العين اللاطفاني

الخائفون من العولة

لا تلتصق مجلة أو جريدة عربية محلية هذه الأيام إلا وتطالع تلك العناوين المسماة والحديثة من العولة... حصنوا أنفسكم ضد الفيروسات العولة... مطلوب مناعة ضد العولة... وراء العولة يهدد شخصيتنا وتراثنا... إلخ.

لماذا يا جماعة المستم أبناء ذلك التراث الذي صنع أول عولة فكرية في التاريخ؟ المسقم أبناء الذين نعيشوا إلى الصين، والاندلس، وسرنديب، وحملوا بالإنسانية ملتزمة يسافر في قطارها الإنسان دون حدود ويتمتع بمكتسب ثقافتها ومعارفها دون عراقيل أو عتد مسيئة. هل جاء معاوية بن أبي سفيان بالنظام الإداري للدولة الأموية من الجزيرة العربية؟ طبعاً لا، فقد وجدته لمامه في دمشق جازراً منذ أيام البيزنطيين، وحفلاتهم للمسامة، فلقدوه بطوره وطوره للعقلية الجديدة والدين الجديد.

وبعد أعوام تعرب، بالتكامل من حيث اللغة ثم بدأ يكتسي مع الزمن بالروح العربية الإسلامية التي صارت عنوان الحضارة العالمية في حينها. العباسيون فعلوا الشيء ذاته مع النظم الديوانية الفارسية، ثم التفتوا لكثير من الأسويين إلى الفكر الشرقي والفلسفة اليونانية، فترجموا، واثقوا، وقرأوا، ثم بدأوا يبدعون ذاتها ومحملياً عن كل ما يهدر عن تلك الشخصية العربية الإسلامية التي تشكلت بنور نبوتها وشجاعة رواها الأبطال وما مضته من ثقافات وأفكار استلقتها من عند الآخرين دون خوف من الفيروسات الفكرية، وتوابعها. وظل الفكر البيزنطي عمسياً على اللاهم عربياً إلى أن قدمت الاندلس مساهمتها وصنعت ابن رشد شارح أرسطو على شكلتها، فقدم للفكر الحالي والأوروبي في العصر الوسيط ما يشكره عليه للفكرين إلى هذه الأيام المديدة. أما الذي كان عولياً بحق وتلقوا، بسبب انفتاحه على ثقافات الآخرين، فهو ابن خلدون الذي جمع أمجاد الاندلس الفكرية إلى تجربة الشرق، وقارن ما عندها مع الأمم الأخرى، وخرج بنظريته في العمران التي تفسر بدقة القوانين التي كانت تحكم بجمع ممالك العصر الوسيط واشكال مجتمعاتها المتحولة.

وما دام هذا موقف تراثنا الفكري والسياسي من العولة، فلماذا نخاف على تراث هو بالأساس تراث عولة وانفتاح ورحابة روحية وفكرية ينشر وجودهما عند غيرنا من الأمم، ويحمداً عن التراث، إلا نمتقنون. يا سادة يا كرام. إن العولة ستفتح لكم طرق المعلومات السريعة، وستساعدكم على حماية حقوقكم في التمييز، كما ستلزم حكوماتكم، حين تقضي الأمر، باحترام جميع حقوق الإنسان من التمييز إلى التمييز إلى السفر مروراً بما لم يخطر على بالكم من حقوق فكرية واجتماعية وسياسية.



المصدر: الصحف العربية

التاريخ: ١٧/٧/٢٠٠٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والآن ايها الخائفون هل هذه الاجارات القادمة في ركب عجلة
متمسكة هي التي تخيف ام الذي يخيف اكثر ذلك الانفلاق الرميح
الذي لم يفرخ غير القتل، والارهاب والحركات المتطرفة التي لا تعرف
كيف تعيش، ولا تترك احدا يعيش، فليهما اجدى ؟ وايهما خير
وليقي...؟

* Al.nashr@asharqalawsat.com



المصدر: ١٤١٠ هـ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧١٧ هـ

المشروع الحضاري الإسلامي وإشكالية التقدم الإنساني

التأثير الحضاري يسقط الخلافة العثمانية لينحل العالم الإسلامي مرحلة التبعية الحضارية. وبشكل ذلك التحول انتقاليًا بكل المقاييس وفي كل المجالات، شكل صدمة لم يستطع المسلمون استيعابها.

في بداية الإثارة من الصدمة كان هناك صراع طبيعي ومذهبي بين فئات متعددة من مفكري الأمة على طريقة النهوض والتقدم والفضل السبل وأسرها لتحقيق ذلك الهدف في محاولة لتفادي ما يدور إنقذاه وسعي جاد وحديث لإعادة البناء واستعادة الفترة على المنزلة الحضارية والتأثير

الحضاري. ثم تبلورت تلك الفئات المتناثرة على شكل مشاريع نهضوية تطرح حلولاً ورؤى مختلفة بصحب اختلاف تحليلاتها لأسباب سقوط سماء إلى الخروج من نفق التهميش للظلم والعبودية إلى كفاءة والمشاركة، الضمي. ويمكن تحييدها بأربعة هي: المشروع القومي العربي والمشروع العلماني الليبرالي والمشروع الماركسي والمشروع الإسلامي. وهذا هو المشروع الإسلامي الذي نتحدث عنه.

كان النهوض الحضاري يعتمد على عاملين مهمين هما: الوسائل والأفكار، فكله الإليات الحاصلة التي يمكن أن يستخدمها الجميع. وأما الأفكار، فالتى كان يجب أن تصنع عقلياً وتنتقل وإقناعاً. ولأن كانت للثقافة

عبد الله بن بجاد العقيلي *

■ التقدم لا دين له بل لا وطن لكنه لمسة طبيعية لتمامين أساسيين لا يستطيع أحدهما العمل من دون الآخر هما: المعرفة والارادة. فالمعرفة بلا ارادة علم لا ينفع والارادة بلا معرفة جهل ضائع.

جاء الإسلام حاثاً على كل ما من شأنه التقدم والتجديد والحضارة في مصطلحات ثم يفكر أحد قبله فيها، ونجدها مبدولة في كثير من النصوص الشرعية، مثل مصطلح: الخلافة، والعمارة، والضرب في الأرض، والاعجاز، وغيرها الكثير من المعاني التي لو تعلمها المسلمون على طول تاريخهم واعتبروها من «الدين» لا من (الدنيا) واعتصموا بها ولم يتركوها ويزهدوا فيها، لكانت لهم اليوم مكانة غير تلك التي يتبوأونها.

كان هذا هو الإسلام كعين جاء بمشروع حضاري كامل للبشرية، فهل هو ما نعتيه بقولنا «المشروع الإسلامي» بالطبع لا. لماذا نعتي إناء كانت الخلافة الإسلامية على مدى قرون مركز الحضارة في العالم، تلك مرحلة «القرن الحضاري» لم انحصر دورها لتكون عنصراً واحداً من عناصر أخرى في الشرق والغرب وكانت تلك مرحلة المشاركة الحضارية ثم أخيراً تطلبت عليها الحضارات الأخرى والتفتها من خسارة



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣٧٧/٧/٢٥

عليه إلا أن يتعامل في بعض الأسئلة ليظهر له الأمر على جليته. وله أن يتساءل: أين للتشريع الفكرة المؤثرة؟ والتشريع السياسية المناهضة؟ والتشريع الاقتصادية الفاعلة؟ والرابحة؟ والوسائل الإعلامية المعبرة عن فكر المشروع ومبادئه والتمسكه ومحواته؟ ثم ما هو موقف المشروع من كثير من القضايا الساخنة المطروحة عربياً وعالمياً مثل الديموقراطية وحرية الرأي والقوموية والضمائم المراء وغيرها من الأسئلة الملحة بقوة على الضمنية المعاصرة.

وإن استطعنا أن نجد بعض الإجابات عن بعض الأسئلة عند بعض المفكرين الإسلاميين لهذا لا يعني بالفسرورة، يعني هذا المشروع لتلك الإجابات والقبول.

إذ، فهذا المشروع يواجه إشكالية قبرى، كان لها أسبابها بلا شبهة ومنها بيفيق أن تكون بدايتها في محاولة للفهم أولاً للعلم ثانياً، وفي تكمن في تعيين رئيسيين أحدهما داخلي والآخر خارجي. ونعما أركز على البعد الداخلي، للاقناعي أنه الأهم وإن الإسلام عانى جهل ابنائه أكثر مما عانى عبد الله.

الأسباب ذات البعد الداخلي

١ - بعض الأفكار المهيمنة المجرية تاريخياً كسند باب الإجتهااد أو تحجيره وتمسكه والفساد الزائد فيه. وبعض التطبيقات الخاطئة لبعض القواعد الإسلامية الصريحة، كساعة سد الدرائع، التي استُخدمت في تحريم ما أباحه الله ورسوله سداً للزريعة زعموا.

٢ - التعامل الحديث مع كثير من الأفكار والأشياء من دون النظر إلى مدى الفجاءة بين مكوناتها، وبالتالي التفريق بين المفيد منها من غيرم وكذلك الطرق اللوغائمية الحديثة بإلغاء الفوارق بين الحرم والحلال، وللحرم سداً للزريعة.

٣ - العصبية والتحزب الخفيت بين ممثلي المشروع الإسلامي من جماعات وكيانات وحزب والاشتغال بالصراع الداخلي على أفكار متطرفة تجريدياً غير عملية ولا مفيدة.

الأخرى استكشفت هذين العاملين في نجاح، إلى حد ما، فإن المشروع الإسلامي تأخر من الركبة، لأنه تأخر في تفعيل هذين العاملين، فلماذا كان ما كان؟

حين تخطت الأشياء وتداخل العقد يصعب فرزها وتحليلها مهمة شاقة على الدارس والباحث، لكنها مهمة وأجبة وضرورية. وهذا الاختلاف والتداخل أول ما يواجهنا هنا. فكثرة المشكلات وتداخلها وتراكبها عقلت الموضوع، وكان للطرح غير الموضوعي من داخل التيار الإسلامي وخارجه أثر واضح في إيهام الخلل والذلل، صعوبة رتله وإصلاحه.

صعوبة المحاولة العلمية المنهجية لحل المشكلات وإصلاح الأخطاء تكمن في تحديد نقطة البداية، فالمشكلة كبيرة مكونة من مشكلات أصغر يؤثر بعضها في بعض بوريا أو مدارياً وتكون الواحدة سبباً لتي تتبها حتى تعود إلى المشكلة الأولى مع فارق كبير يمكن في أن مشكلتنا هنا ليست واضحة المعالم والأجزاء كذلك، ويمكن الباحث أو المحلل اليوم أن يرى أن للمشروع الإسلامي (كمشروع) يقع في الراتب الأخيرة من سلم التأخير والحركة والفعل في الحياة المعاصرة. ومن لم يكشف ذلك ما



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨/٧/٢٠٠٠

يحصل بعض المصلحين تكرار لخطأ نفسه تحت مسمى باسمة العلوم، نعرف أننا لا نتعلم من أخطائنا، وكما مستحضر من المعارف العلمية والتجارب البشرية من جراء ذلك.

الأسباب البعد الخارجي

١ - العامل السياسي. فقد كان للكت السياسي الذي مورس على نطاق واسع في العقود الماضية من حياة الأمة عاملاً رئيساً في تفهيم المشروع الإسلامي ومنعه من التمشجج بمحاولة واده في المهد. لقد ولي زمن العالم المحيط بكل علم وفرد الفسوف في 'كل شيء وجيء زمن الشخصين وتضميم المهام.

٢ - التجارب الأخرى. فقد تعرض المشروع الإسلامي لهجمة معادية شرسة وغير مبررة في كثير من صورها وأحوالها، وكان للتصويب والطرح غير المنصف في تلك الهجمة دور بارز في تخليق للمشروع وانتكاسة على نفسه حماية لها.

٣ - الغرب الخائف من الإسلام، ذلك الدين الذي يماثيه ويخالف منه، والذي يراه مستهدفاً في المشروع الإسلامي. وإذا لم يستمع نظرية المؤامرة أبداً، لكنني كذلك لست شديداً. فهي حين أعلم أن إخطاء للمشروع الإسلامي من داخله هي الأكثر تأثيراً فيه، أعلم في الحين نفسه، أن لنوع الفرعية لم تقلصا تحرس هذا للمشروع وتلخيص به وتدمع الدراسات والبحوث التي يكتبها المفكرون والباحثون عنه، في محاولات جادة للقضاء عليه أو تشويهه. وعلى رغم ما سبق ما زال المشروع الإسلامي موجوداً في الساحة في شكل أو آخر، وهو بحاجة إلى فهم هذه الأسباب لمحاولة تصحيحها وتصحيح الإخطاء وعلاج أضرارها حتى يتمكن من المشاركة من جديد، إن لم نقل المتابعة على الصدارة تجمع عندي بدءاً على التحليل السابق بعض ما يمكن أن يكون مساعداً للتصحيح ومعيناً على الدوام. ولكن من الخطأ أن يظن أحد أن مثل هذه الإنشائية يمكن أن تحل بآراءهم وأفكار مجردة وإن

٤ - قول بالشماعات والخطأ في ترتيب الاهتمامات مثل شعار الإسلام هو العلم، أما كيف يكون حالاً كذلك مدرك للزمن ومن الخطأ في ترتيب الاهتمامات باللفظ على حساب الفكرة، وعدم الاهتمام بالمناهج العلمية التطبيقية كما ينبغي، والاهتمام بالعلم النظري على حساب العلم الفعلي، والاهتمام بالحفظ على حساب الفقه أو الفهم.

٥ - فرض الوصاية على العقول والافتكار بل والتصرفات، وتقييد المرجعيات البشرية المعاصرة بكل أشكالها، شخصياً أو هيئات أو جماعات، وغياب الشجاعة الفكرية والارتكاب من الجديد والخوف منه بناء على سيطرة الحكم بالوزن المنقذات على كل جديد، ولذلك أمثلة عدة من تاريخنا القريب.

٦ - تقييد الإسلام كخاريج فقهي وسياسي واجتماعي وبالدائي ورافة الفكر السياسي من القرون المظلمة من الاستبداد في التاريخ الإسلامي، وورثة كثير من التشدد والتعصب الفكري ما أنتج تلك العدائية الفرعية لكل من حاول الإبداع والتجديد من داخل القنابر الإسلامية، وخصوصاً من خلف مع بعد اتفاق.

٧ - الإسلام الزائف بتملك الحقيقة في كل شيء وعدم البحث عنها لأنها تعتبر من الممتلكات الخاصة منذ أمد بعيد.

٨ - غياب منهج الإجهاد والعمل الجماعي، وغياب المرجعيات الشاملة والتكوين الدوري للأفكار والمشايخ، وعدم وجود آليات فاعلة لنقل مراكز التفكير بين الأجيال، وعدم إيجاد الدعم اللادبي الكافي للمشاريع الإعلامية والدعوية.

٩ - ولاة للمشروع الإسلامي كثيراً من علل التاريخ الإسلامي التي لم يكن لها تأثيراً، تلك النظرة غير النزيهة إلى العلوم غير الشرعية. فقد كان هاجس الإطلاق من الإسلام في كل علم وفي كل مجال خاطئاً، بل كان أحد العوامل التي أدت كثيراً من الأفكار والإبداعات في مجالات حيوية من العلوم واليوم عندما



المصدر : ٢١٤

التاريخ : ١٧١٧ هـ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كانت هي فإن التطبيق العملي عند رواد المشروع ستكون الخدمة المؤثرة في واقع المشروع وواقع الأمة فمن ذلك إشاعة التسامح والمحبة والتفاهم بين التباع المشروع من جهة وبينهم وبين الآخرين من جهة أخرى والاهتمام المشروع بالتأصيل الفكري والتخطيط والإبداع عن شعارات والتخطيط وإحياء مؤسسات المجتمع المعنى حتى يمكنه أن يعمل من خلالها، عبر توزيع الجهود والاختصاصات بحسب الكفاية والقدرة وإيجاد النبات المرشحة والتطوير والتجديد وتحسين الأولويات وتبنيها بحسب ما تقتضيه طبيعة مراحل العمل وتأمين النبات قاعدة لنقل مراكز التفكير من الأجيال القديمة إلى الأجيال الجديدة في عصر وسهولة وإعادة الانضمام بسن الله للكونية وهم الاكتفاء بالسن الشرعية لأن الاكتفاء بالسن سخيطة مما يعني زيادة التركيز على العلوم التقنية والعلمية المتنوعة وإنهاء روح التجديد والإبداع بين الكوادر الجديدة والقائمة لأن هذه التخصصات المهمة وتربية هذه العلوم بناء على أصل الاستمسك به والبراعة الأصلية في مختلف مجالات البحوث العلمية والتخصصات التقنية واعتبار أن ليس شرطاً أن ينص الإسلام على جواز هذا أو ذاك بل المهم ألا يكون الإسلام مكتوحاً وليس مختارياً، بمعنى من ذلك أو يحرمه ومن ذلك أيضاً أن تكون القداسة للنصوص الشرعية فلهذا لا لذلك التاريخ الذي بالاختلاف والإعلاء والعلو والخصام بهذا الأخير تعتبر من التقاديب المكنز ضمن محاولة للاستفادة منه والبناء عليه ولا بد في سبيل ذلك من تنقية الذوات مما الصق بها من التفتتات. وأخيراً أن يستحضر القائمون المختصون إلى هذا المشروع أنهم إن لم يكونوا جزءاً من الحل فهم بلا شك جزء من المشكلة.

هـ كتيبي سمرقاني



المصدر: ابن تيمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٧٠ هـ

الشرق والغرب وحتمية العداء؟

د. عزت السيد أحمد*

للمحضرة والامة المتخلفة، هذه العلاقة التي تحت الضميف على البحث عن مكان له يحقق من خلاله مصالحه، وتتطلب من القوى وتفرض عليه ان يحفظ على قوته ويمزجها معها كلفه ذلك من لمن، ومهما كانت الوسائل المتبعة، لان سماعه الآخر بالتهوؤس والنالسة يعني خسارته الكثير من مواقفه وربما فقدانه مكناته.

على أن ما يستوجب التوضيح هنا أمران أولهما أن هذه العلاقة الصراعية العدائية، وإن بدا تاريخيا أنها بين الشرق والغرب، أو الشمال والجنوب، فإنها لم تكن كذلك دائما فقد كانت بين الشرق - الشرق كما حدث في حضارات الشرق القديم السابقة على الإسلام والمسيحية، وكانت بين الغرب - الغرب كما حدث في أوروبا إبان عصر النهضة ونشوء الاستعمار. وثانيهما أن هذه العلاقة الصراعية - العدائية ليست محصورة بين القوى والضعيف، بين الامة القوية والامة الضعيفة وحسب وإنما هي للامة والعدة ذاتها، وإن تبينت الأليات والفنيات، بين القوى المتنافسة أو المتكافئة، قوة أو ضعفا كما كان سائلا في مرحلة الاستقطاب الثنائي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، أو فرنسا وبريطانيا فيما قبل، وغالبا ما كان يمارج هذا الصراع الاستقطابي قتالي جوهري أو عرضي على تقليم أنظاره إلى أطرافين إلى النزول إلى ميادين للنالسة.

وبهذا المعنى صبر من الممكن القول أن هذا الصراع حتمي لا مفر منه، ولا محيد عنه، وكل من يقول بعض ذلك أو يمتنع بضيقه فهو مخطئ. فلكل أن هذه الالسة شبه مسلمة، أي أن برهانها فيها، ويضاف إلى ذلك أن تاريخ البشرية كله يؤكد هذه الحقيقة، بل أن لنا

سؤال ما أكثر ما ترد وما أكثر ما سيرتد، وهو وإن تمتعت صيفه وأشكاله فإن محوره واحد، هل العلاقة بين الشرق والغرب محكومة بالعداء الحتمي؟

لعلنا لا ندمو البدلة إذا وسعنا هذا السؤال بأنه جد مهم، وبأنه يطرح ذاته بالتحال على مفكري الشرق - الجنوب وعلى مفكري الغرب - الشمال في الوقت ذاته، ومن البدلة يمكن أيضا ان تنوع الأجابات وتختلف، حتى من كفوا يمشون في الولوج ذاته، وليس من الغلوأ يمكن أبدا القول أن الآراء جميعها تهمن، وينبغي أن تكون مأخوذة بعين حساننا إذا ما أردنا أن نحسن تعاملنا مع الآخر بما يخدم مصالحنا ويميزها.

ولكن المزي بالتنبؤ به هنا، بل ما لا يجوز تجاوزه، هو أن نمرا غير قليل من مفكرينا قد انزف في سيل دعوى بطللة، وإن كانت حقا فقد اريد بها البطللة، تلعب إلى أننا نعتقد ولهمين وتأمر الغرب علينا لئنا من أي وحدة أو تقارب أو تقدم أو ازدهار، وإن هذا من باب تعليق الاخطاء على شعاعة الآخر. فهل ترفا نبالغ حقا إذا عدنا الغرب عدوا لنا؟

ليس في ذلك أي مبالغة أو تطرف، فليس يشترط للعداء احتلال ارض أو انتهاك عرض أو نصب خيرة... وكل ذلك متحقق في علاقتنا مع الغرب، وإنما الامر في هذه العدواة هو العلاقة بين الامة القائمة على مبدأ الصراع لا من أجل محض البقاء، وإنما من أجل البقاء على القصة أو من أجل الوصول إليها. بمعنى أن هذا الصراع أو العداء، الذي يحكم العلاقة بين الشرق والغرب على نحو بنا عبر التاريخ على أنه حتمي، ليس ناعما من محض التقلب أو التقلب بين الشرق - الغرب أو الشمال والجنوب، وإنما هو مرتبط بطبيعة العلاقة القائمة بين القوى والضعيف، بين الامة القوية والامة الضعيفة، الامة



المصدر: **الانتماء**

التاريخ: **١٧ / ٧ / ٢٠٠٧**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غضضنا الطرف عن كل ما مضى فإن الواقع الراهن وحده كفيل بدفعنا للتصالح بهمة الحقيقة. ولذلك نجدنا ننظر بعيني الرافة والشفقة لحل لجنة إدارة شؤون المجتمع العالي عندما تصدر بأعلى صوتها قائلة في كتابها (جيران في عالم واحد - ص ٢١)، «ليس هناك بديل للعمل مما واستخدام القدرة الجماعية لخلق عالم أفضل». فعند نظرة مفعمة بالانتماء الفارقة لحدود الانسانية، انما انسانية أكثر من انسانية... بل انما انسانية ملأى من الانسان الا وجهه للالكي الممثل، الجاوز في راقته وشغافته.

والحق أننا لا نقول ذلك فلنا لا نمضي أبدا اثنا ضد التعاون الانساني، ولا ضد تشارك الأمم والشعوب وتكاملها، ولكن هذا الطموح الذي كحل عين الفلاسفة متمثل من التلحية الواقعية، انه محض أمنية. اما التكامل الواقعي والموجود، والذي يكثر وروده في كتابات المفكرين، فهو من نوع آخر، ويتعصب في حقيقته إلى نوعين، تكمل تراكيمي وعمومي وتكامل أخطبوطي الفتي. اما التكامل التراكيمي العمومي فهو تكامل الحضارات للثقافة ورفعا بعضها ببعض بفعل الانفتاح المتعي للحضارات والشعوب، كما حدث في وراثة اليونان للحضارات الشرق القديم، ووراثة الحضارة العربية الاسلامية للحضارة اليونانية والحضارات السابقة، ووراثة الحضارة الأوروبية للحضارة العربية الاسلامية... واما التكامل الاقضي فهو التكامل للتراميز بين الأمم والشعوب، وهو إما أن يكون تكاملا سريعا يفرض القوى فيه إيقاعه وحاجته على الضعيف من أجل ان يتكامل بنيتة ويزداد نمته كما الحال بين الغرب والشرق أو بين الشمال والجنوب، وهذا المعنى يفرض توالد الجرس لكي يفسر هؤلاء الذين يقفون في وجه الموجة الثالثة (موجة العمولة) بأن دوامة التغير سوف تورطهم، وأن هؤلاء الذين لم يركبوا الموجة سوف يظنون متخلفين في مزلة التاريخ (بناء حضارة جديدة، سباسة الموجة الثالثة)». لو انه تكامل بين حضارتين فويتن متزمتين، وهنا تلعب المصالح

والقوة الدور الحاسم في تحديد طبيعة هذا التكامل كما هو الامر بين الولايات المتحدة وأوروبا واليابان مثلاً، وبهذا المعنى «يجادل كينيث لوماني في ان العمولة ليست فقط من أجل تعاون أكبر، ولكن أي شركة ذات سوق مطية قوية وتصدير قوية يمكن ان تتسارع عملية العمولة».

ان موقع العالم الاسلامي من الدول للتقدمة، موقع مساهمي، ولكنه، على ضوء ما سبق وسلفنا، موقع طبيعي في إطار واقعيتيه التاريخية. ولذلك نحن لا نعيب على الغرب في اختراقاته وانتهاكاته حقوقنا وخصم صيقلنا، ولكننا نعتب على انفسنا للتقاصرة، المتعاقبة في فتح الثغرات أمام الغرب ليقوم هو باختراق غيرها، ولتتسعم من ثم جراحنا أكثر وتكثر. وبهذا المعنى يمكننا ان نعلم قول علي حرب، «ان أزمة الهوية العربية، المجتمعية والثقافية، لا تكمن في محاولات اختراقها من الخارج، بقدر ما تكمن بالذات لدى حمايتها والدفاع عن منها من النخب واصحاب المشاريع الابيدولوجية، المعالجين عن عرسة الاختراق والتوسع، عبر خلق المحالين واقتراح الوقائع». ولكننا نأخذ عليه رفاقته واطفاه في التعامل مع هؤلاء الذين أصعدوا معاول الخضم والتخريب في بني الماين العربي والاسلامي جميعا، الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والفكرية... عن قصد وعن غير قصد.

• استندت الفلسفة في جامعة تشرين - دمشق



الجنوب وتحديات العملة

على هامش اجتماعات مجموعة الـ ١٥، فيدر مهايتر محمد، رئيس وزراء ماليزيا، محاضرة مهمة في مركز الدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة القاهرة عن الدول النامية وتحديات العملة (مساء يوم ١٧/٧/٢٠٠٠).

وكانت هذه فرصة نادرة لمسي وكثير من المحاضرين سمعوا لذي وسعدوا لأول مرة وبصورة مباشرة وجهة نظره بخصوص النظام المالي الجديد وبفترة الدول النامية على التحول منه. وأجوبة ماليزيا في هذا المجال مدونة تمتدح التسليم. فخلال الدورة المحاضرة التي حصلت على استقلالها قبل عام ١٩٦٢، والتي لم تشهد سوى بضعين لواء الشام من الخطأ والقصير. وبتدخلك، تتصور اليوم قائمة الدول الصناعية متصلة لخلق في آسيا.

وبرغم أنها تعرضت على شهرها من التورم الآسيوية فخلالها قاسية بسبب، الماليزية على عملاتها وروبي وجنس الأموال لا إله استعانت وبسرعة وبضمان الائتمانية والمالي وأبهر في مرة أخرى تملك ثمة الأداء الآسيوي. وأهمية التجربة الماليزية مستعدة. فبالأولى من دولة إسلامية انتقلت من قاعدة شديدة إلى مقبلة للتنمية وأصبحت نموذجاً للشأن. وبالتالي فإن التوزيع، والميزانية، والبنية هي أهم عناصر امتد ثلاثاً للآلاف، الذين يمثلون حوالي ثلثي السكان، والمليونيين (٢٧٠) والبنود (٧٠) في بؤنة واحدة. وكانت تجربة مهايتر في التجربة هي في الاقتناع بين دول الإقليم الثلاثة على العمل معاً في إطار الديمقراطية مع إلهام أهل البلاد الأسايين والملايو، فرصة أكبر للعمل الاقتصادي عن طريق التنمية البشرية والأولوية في العمل على بناء التنمية الاقتصادية بما يكافئ من التكاليف الماديون والبنود الذين استفادوا من فرص التنمية في ظل استثمار البريطاني.

ولذلك أن ماليزيا استطاعت بالرغم من تنميتها داخل النظام المالي الجديد واعتقادها على ربح الأموال

الأجنبية والادوات السوق لن تحقق لدوا مهما من استقلال القرار وإن يكن لها خبرات واسعة بخصوص مساهم التنمية وعلاقتها بالدول الرأسمالية الكبرى.

ولقد تدعى الكثير كيف استطاعت ماليزيا أن تملك أمام لمضاع الشركات متعددة الجنسيات، وكيف رفضت أن تتصاع لبعض أساليب هذه الشركات في الفساد العكاس وشراء الزعم، بل أن مهايتر محمد، قام بمقاطعة للتجارب الأوروبية للحدرة بسبب إلهام إحدى الشركات البريطانية بمعاولة وشدة السنويين في يده. وهكذا دخل العالم كيف أن هذه الدولة الصغيرة تعاقب الدولة الكبيرة، وتطلب اللواتي على رأس التناقض الغربي الذي يريد دلتما تصوير الفساد على أنه مناعة آسيوية، ارتباط بالديمقراطية التي تدفع مصالح الدولة فوق مصلحة الوطن، ولترويض فيها موانئ الفساد بين رجال الحكم ورجال الأعمال.

وكذلك كان مهايتر محمد موقف آخر أثناء أزمة البوسنة حيث انتقد ووسط، لتكسر العرب في التدخل لانتداب حسب الميمنة المسلم من فن التنصير والتعصب. وفي ضوء هذه الخلفية قد يكون الكثير مهايتر، الحق في الأشخاص أن الأزمة المالية العنيفة التي تعرضت لها بلاده وجبرته في جنوب شرق آسيا كانت بسبب طمع المليونيين على العملات التي رأوا في الهجوم على عمالات هذه الدول المكشوفة لفرصة لتطبيق الربح الكبير.

ونبه رئيس الوزراء الماليزي إلى صناديق الاستثمار الأجنبية، وكذلك صناديق التضارئة Hedge Funds على العملات التي أصبحت قوة خفية في الاقتصاد العالمي. وتوقع فترتها لثلاثية معاً مع مخازن الفيزر المركزية في الكثير من الدول الصغيرة والكبيرة وبسبب، جشع هذه الصناديق والمخاضين عليها من أشكال الفساد الأمريكي، للجري العمل جورج سوروس George

تعرضت بلاده لمهاجمتي في النخل وفي جميع الشركات التي ابتكرت في البورصة تمتد ١٦ مليار دولار، بينما لم تنمى مكاسب هذه الشركات ه مليارات دولار خلال الأزمة. وكذلك يرفض مستقبل إلهام المليون من أجل مكاسب قليلة نسبياً لدى الوضع الحالي المدمرة.

ذلك أن التهرب الذي أصاب العملات الآسيوية بسبب انخفاضها كثيراً في قسم الأسهم للشركات التي كانت قد تعرضت من العمل ومن ثم تفسخت التزاماتها الخارجية لانخفاض قيمة الريبنت المليون.

ولقد أخذ السيد مهايتر محمد قراراً استراتيجياً بتجاهل مصالح صندوق النقد الدولي التي كانت تدعو إلى رفع أسعار الفائدة والربح من التضخم. حيث أن هذه المصالح كانت كسيلة بأسراع الائتمانية التي وفرو مهايتر أن يعزل الرقابة على العملة والاداء المالية، والربح، للتحويل وتعرضت هذه الإجراءات لنقد عنيف في الصحافة الغربية لهذا من قال إن ردة بعيداً من الاقتراح والالتزام بالعملية، وهناك من سبقت من خانتها وقال مناقشة الرقابة على العملة وقد خرجت الأموال والهزات للعملية عملاً. وصاحب هذه العملية الدولية على مهايتر، رحلة أخرى.

ناصحت نائب رئيس أفرام، الذي رأى القريب أنه أكثر انفتاحاً من رئيس الوزراء، وبالتالي أكثر استعداداً لتفاني من "مطروحة الأخطائية التي دخل بسببها السجن.

وأوضح مهايتر من موقفه المالي والسياسي، والذين الإيم أن موقفه قد انقل اقتصادياً بأنه مستقل تماماً معاً، ففي خلال أقل من عام كان "الربح" قد استعاد قوته البورصة، وأعيدت لثباته للتحويل بينما تعافى الاقتصاد الآسيوي ووصلت صادراته إلى حوالي ٧٥ مليار دولار. هذا بينما استفادت الشركات المالية من الائتمان المصري الذي أصبح متاحاً للجميع من جديد.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧/٧/٢٠٠٢

للشعر والندجات الحفوية والمعلومات

صندوق النقد، وبغيت معدلات النمو إلى مستويات ما قبل الأزمة. ساهى القروض المتعددة من هذه التجربة، أكد السيد مهاتير أن القرار الاقتصادي لابد أن يتم في إطار الاستقلال الوطني، وأن صندوق النقد قد دخل الدول الصناعية الجديدة فهو من ناحية لم يبالغ عنها ضد مجرمي المشاريع، وعندما وقعت الواقعة قدم لهم ورشة علاج أدت إلى موت المرض، وإلى رفح مستقبل البلاد لصحة البنية التحتية.

وأكد السيد مهاتير محمد أن العزلة ساهى إلا اسم جديد الرأسمالية في أكثر مبررها ترحيبا ونسوة حيث أصبحت الاقتصادات القائمة معرضة لتقلبات الأسواق يوما جملة. وأن الدول الرأسمالية الكبرى لا تسعى إلى إصلاح النظام الذي العالم بالرقم من اعتمادها بالحاجة إلى الإصلاح، ويستل بالرقم من اعتراف صندوق النقد الدولي بأن المشاورة على المصالح قد أصبحت تهدد سلامة النظام الاقتصادي العالمي وتكيد بأن صناديق الصارية العالمية أصبحت تحكم فيما لا يقل عن ستة طيسون دولار أمريكي قابلة للزيادة بسبب حصولها على ائتمان إضافي من البنوك، وأمل استئصال كاسينج، غير الصندوق، كانت تمثل اعتمادا شديدا بالفضل في حل الأزمة.

ويرى السيد مهاتير محمد أن مصالح العالم القوي لم تتأثر بالأزمة الأخيرة في جنوب شرق آسيا بل استفادت منها، وهكذا ترى أن الاقتصاد الأمريكي وإلى أوروبا الغربية يعيش أزمة عميقة حيث انخفضت البطالة في أمريكا إلى معدلات غير مسبوقة. وخيرا يرى السيد مهاتير محمد أن مجموعة الـ ١٥ يمكن أن تسهم في زيادة قوة وضعية دول الجنوب في الاقتصاد العالمي عن طريق الاستثمار والتجارة المتبادلة وبإيجاد رأي عام يتبنى العمل على إيجاد نظام دولي جديد يراعى مصالح الدول النامية. وهكذا استمدت القاهرة إلى صوته، معش يعكس حكمة أسيا وأعتدال الإسلام واستقلال الإدارة.



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ / ٧ / ١٩٩٠

هل تستفيد المنطقة العربية من العولة؟

د. عمر عبدالله كامل *

العولة هو الدول النامية، بما فيها الدول العربية، التي وجدت نفسها مضطرة إلى تعديل مياكلها الاقتصادية والانماج في السوق العالمية بمعطياتها وشروطها الجديدة، بل الاشتراك في إصدار نظم وسياسات على عجل ربما تؤدي إلى فترات قانونية غيبائات البنك الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية قسرت الدولورات والمكاسب التي ستجنيهاا للجموعة الأوروبية من تحرير التجارة الخارجية ما بين ٦١ و٩٨ بليون دولار سنوياً اعتباراً من عام ٢٠٠٠، أما الولايات المتحدة الأميركية وحدها، فإن مكاسبها تراوح ما بين ٢٨ و٦٧ بليون دولار، وعلى الجانب الآخر قدرت زيادة الفجوة الفلاحية في المنطقة العربية من ١٢,٢ إلى نحو ١٥ بليون دولار سنوياً.

تتطلب العولة (بادئ ذي بدء) انماج الاقتصادات العربية في الاقتصاد العالمي والانماج في السوق العالمية ليس بالأسر السهلة والذليل على ذلك ما اشارت اليه تقارير البنك الدولي التي تقيس درجة انماج هذه الاقتصادات في السوق العالمية ونجاحها في عملية العولة. واشارت هذه التقارير إلى انه بين ٩٢ دولة نامية نجحت ١٥ دولة فقط في ان تندمج في الاقتصاد العالمي وهي الدول التي سميت بحديقة التصنيع وذات الدخل المرتفع، أما الدول الأخرى فهي تواجه صعوبات جمة في كيفية الانماج في الاقتصاد

■ كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن ظاهرة العولة واكتسب تناول هذا المصطلح أهمية متزايدة سواء في العالم المتقدم أو النامي، لما سيترتب على هذه الظاهرة من تحولات جذرية في العلاقات الاقتصادية بين العاملين، ومع تبنى هذه السياسة في الدول المتقدمة أخذت الدول النامية هي الأخرى في الإعداد للتعيف مع ما ستعرضه هذه السياسة من انعكاسات تتطلب في المقام الأول إعادة هيكلة اقتصاداتها حتى يسهل انماجها في النظام الاقتصادي العالمي الجديد.

فالعولة تعني إزالة جميع القيود لا سيما تلك المفروضة على التجارة الخارجية سواء المتطورة (المسلح) أو غير المتطورة (الخدمات بما فيها الاتصالات والتكنولوجيا ونظم المعلومات) كما تعني العولة انفتاح الأسواق وتكاملها عالمياً بهدف تحقيق الاستفادة القصوى من الموارد من خلال المنافسة العالمية بل وانفتاح فلاحي ربما فرضته التكنولوجيا.

وإذا كان العالم المتخضع سيسفيد، بل استفاد بالفعل من وراء إلغاء جميع القيود والحواجز المفروضة على التجارة العالمية وهو ما وضع بالفعل منذ التوقيع على إنشاء منظمة التجارة العالمية في عام ١٩٩٥، فإن الخاسر الأكبر أيضاً من



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨/٧/١٩٩٠

العالمي.

وستعرض في ما يأتي لأهم المعايير التي تقيس مدى نجاح الدول التنموية، ومنها العربية، على الاندماج في الاقتصاد العالمي وهو معيار نسبة مساهمة التجارة الخارجية لدولة ما في التجارة الدولية، ومعيار تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة وإثرها في خلق فرص عمل أو في زيادة معدلات البطالة.

إن معيار نسبة مساهمة التجارة الدولية لدول ما في المعايير التي تقيس درجة اندماج اقتصاد ما في الاقتصاد العالمي، فسارتفـاع درجة مساهمتها في التجارة الدولية وإن كان يؤدي إلى بعض الآثار الإيجابية مثل ارتفاع معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي، فإنه من ناحية أخرى يؤثر على نمط توزيع الدخل لشرائح كبيرة من السكان وربما يؤثر سلبياً على مستوى معيشتهم، إذ يؤدي ارتفاع درجة مساهمة الدولة في التجارة الدولية إلى تحويل الكثير من السلع التي يستهلكها الفقراء نحو التصدير، وتظهر ذلك واضحاً إبان فترة الاحتلال الإنجليزي والفرنسي للكثير من الدول العربية والأفريقية إذ عمداً إلى إدخال الكثير من الخصاصيل (القطن مثلاً في مصر) بفرش سد حاجة المصانع في الدول الاستعمارية، وكان ذلك على حساب المزارع الوطني والحاجات المحلية، أما الدول المصدرة للنقط، فمعدل النمو مرتبط بسعر النقط الذي يؤثر على معيار النمو مع انه غير حقيقي.

كذلك فإن ارتفاع نسبة التجارة الخارجية إلى الناتج المحلي الإجمالي قد يعني زيادة

الاعتماد على استيراد السلع الغذائية وهو ما يعني انخفاض درجة الاكتفاء الذاتي في هذه السلع، وذلك ينطبق على الكثير من الدول العربية ويؤثر سلباً على الشرائح الاجتماعية الفقيرة، ناهيك عن أن ارتفاع درجة المساهمة في التجارة الدولية قد يصلحبه تدمير للدول إلى درجة أكبر من الظلمات سواء في الدخل أو في سعر صرف العملة، ويقل العائد الأكبر من هذه التقلبات على الفقراء أكثر من غيرهم، وتظهر ذلك واضحاً عندما انخفضت أسعار النفط منتصف الثمانينيات وما صاحب ذلك من تغير واضح في الأداء الاقتصادي لكثير من الدول العربية، وما ترتب عليه من أثر في تحويلات العمالة وفي عدد العمالة نفسها التي عادت إلى أوطانها حيث ساهمت في زيادة معدلات البطالة فيها.

وتظهر ذلك واضحاً في اليمن حيث اضطر أكثر من مليون عامل يعني يمثلون ربع إجمالي القوى العاملة اليمنية إلى العودة، ما أدى إلى ارتفاع معدل البطالة من سبعة في المئة إلى ٢٥ في المئة بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٢، وتزامن ذلك مع انخفاض الطلب على العمالة في أوروبا، ما أثر في معدل الهجرة من الدول العربية في شمال أفريقيا إلى غرب أوروبا وأدى بالنتيجة إلى انخفاض مستويات الأجور.

أما للمعيار الثاني المؤثر في ظاهرة العمالة فهو حركة رؤوس الأموال الأجنبية سواء في صورة قروض أو استثمارات مباشرة فهذه تؤثر في معدلات الاستثمار والنمو وبالتالي قد يرى البعض أنها تؤدي إلى خلق فرص عمل جديدة، إلا أن البيانات تشير في حالة مصر، إلى عكس ذلك إذ نجد



المصدر: الحياة

التاريخ: ٨ / ٧ / ١٩٤٤

للمنشر وأراءحات الصحفية والمعلومات

المحلية وبالجملة المحلية، وما إذا كانت الأرباح تحصل بالفعل الصعبة بعد ذلك.

كسما أن دخول هذه الاستثمارات وما يصاحبها من ارتفاع الدخل لشريحة معينة من السكان دون غيرها قد يؤدي إلى ازدياد اجتماعية نتيجة فجوة بين أنماط الاستهلاك للمنتج والارتفاع في مصر على تطبيق سياسة الانفتاح خلال السبعينات وتطويع طبقة الطفيليين مثل وكلاء الاستيراد وسوق الاستثمار الخارجي.

وختاماً نقول إنه إذا كان كثير من يعتقدون أن الظفر إلى ظاهرة الحولة كظاهرة حتمية يجب الأخذ بها، فإن المطلوب عدم الانفتاح أو التسرع في تقليل هذه الظاهرة، فالانفتاح مع الاقتصاد العالمي يجب أن يتم تدريجياً.

والاجتماعية تخضع في ظل الدولة إلى تأثير قوى السوق وهذه بدورها تخضع إلى تأثير مصالح الشركات المحلية والدولية أكثر مما تخضع لأوامر الدولة، فكما أن مبدأ سيادة المستهلك، فكذا في الانحصار تاركاً مكانه لتعاظم أثر المنتجين في انماط الاستهلاك وفي أنماط المستهلكين، فإن سيادة الدولة هي أيضاً أخذة في الانحصار فائدة مكانها أكثر فأكثر لسيطرة منتج السلع والخدمات سيما وأن كثيراً من المراسم تشير إلى أن القرن المقبل هو قرن الشركات الضخمة التي لا يتجاوز عددها ألف شركة التي ستؤثر في الاقتصادات العالم بكامله، وإيضاً أرباح الاستثمارات الأجنبية تفضل ضخماً على ميزان المدفوعات فلا بد أن يؤخذ في الاعتبار ما إذا كانت منتجات الاستثمار الأجنبي موجهة للسوق

أن مجموع ما ساهمت به الشركات المتشاة طبقاً لقانون الاستثمار رقم ٤٣ لعام ١٩٧٤، وهي التي تمثل أهم نتائج سياسة تحرير الاستثمار في مصر وهذه الانحصار في الاقتصاد العالمي يتمثل في خلق فرص عمل لا تزيد عن عشرة في المئة من إجمالي فرص العمل التي ولدها القطاع الخاص خلال الفترة ١٩٨٨/١٩٧٨. ولا تختلف تجربة مصر في هذا الصدد عن تجارب كثير من الدول العربية الأخرى التي تتواصل عنها البيانات.

وعلى الجانب الآخر فقد تكون الاستثمارات الأجنبية المباشرة وسيلة للضغط على كثير من الدول الفقيرة والتأثير على صانعي القرار، وبالتالي انحصار دور الدولة في الاقتصاد والمجتمع، فالحماية الاقتصادية



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ / ٧ / ١٩٨٠

ونك من خلال الحصول في ترتيبات أو تحالفات القيمة من شأنها أن تزيد من قدراتها التفاوضية والتنافسية مع الشركات الدولية مستخدمة الجنسية من أجل تخفيف الأثر السلبية التي قد تنتج من دخول هذه الشركات سواء على مستوى العمالة أو على رفاهية المستهلكين أو حتى على البيئة والتحالفات المحلية. وهنا نعود مرة أخرى إلى ضرورة وجود السوق العربية المشتركة كسفرح أصبح ضرورياً واتباع سياسات لدعم الصناعات المحلية لا تعترض عليها منظمة التجارة العالمية. كذلك إنشاء الأمن الصناعية وتحمل أعباء التهرب والصناعات التحويلية المحلية على المشاريع الوطنية.

التمويل القومي
* للتصاريح سعودي

ملاحظة الخصيص، على سبيل المثال، والتي اجتاحت العالم اليوم، وكذلك منح التكبير من الامتيازات للاستثمارات الأجنبية استجابة لضغوط العمالة، لا يغني القبول بهما عن التفكير المتعمق في كيفية الاستفادة منهما وان يتم ذلك في الوقت المناسب وحسب ظروف كل دولة فالسرعة أو الجبرعة التي تعتبر مرغوبة في دولة ما قد لا تكون كذلك في دولة أخرى وفي جميع الأحوال يجب أن يتم ذلك في ضوء دراسة ما يترتب عليهما من اعباء خاصة على الطبقات الفقيرة الأشد تأثراً وعلى ميزان المدفوعات وسالة تضيق الأيدي العاملة.

وعلى الجانب الآخر قد يكون هناك دور للنزول العربية ككل في مواجهة ظاهرة العمالة ومحاولة تحقيق الاستفادة القصوى منها



النشر والمعلومات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المصري

التاريخ : ٩/١٠/١٩٩٤



د. حسن محمد وجيه

مصدر للقيام بالتحقيق في هذا الموضوع وتم تقديمها واستخدمها بالتركيز على القضية في الأيام الأولى.

أما خلال الأيام الثلاثة فهو من أبرز الصحفيين الذين قضوا في سجنات في مصر منذ الاستقلال عام ١٩٨١ للامم المتحدة أيضا حيث روى في القصصية رقم ٢٦ في ذلك الوقت حيث حاولت القوى الصهيونية تطهيرها لتتلاقى مع التطهير الصهيوني في الأراضي العربية المحتلة وأصبحت المجموعة العربية للذاكرة في الأوتار حيث لا تفرقة كل من إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية بما أدى في أحد الرأي بالصحف ووجدت الانقيا حيث لا بد. القضية رقم ٢٦ كما في تليدا لوجبة لثقل العربية.

أما خلال الأيام الثلاثة فهو من أبرز الصحفيين الذين قضوا في سجنات في مصر منذ الاستقلال عام ١٩٨١ للامم المتحدة أيضا حيث روى في القصصية رقم ٢٦ في ذلك الوقت حيث حاولت القوى الصهيونية تطهيرها لتتلاقى مع التطهير الصهيوني في الأراضي العربية المحتلة وأصبحت المجموعة العربية للذاكرة في الأوتار حيث لا تفرقة كل من إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية بما أدى في أحد الرأي بالصحف ووجدت الانقيا حيث لا بد. القضية رقم ٢٦ كما في تليدا لوجبة لثقل العربية.

الجنسية والرحلات جين مكثونا في بحثه بعنوان «التاريخ الكوني لتكنولوجيا المعلومات والتاريخ في كتاب وثائق الأوتار التي جاء بعنوان: «الآن القرن ٢١» مقدمة للقراءة للقارئ. حيث نشر في لثقل في ١٩٦٦ عام ١٩٦٦ استقبلت مصر أن تحصل على مؤلفة الجمعية العامة للأمم المتحدة وهو ما لم يمتنع الأمم المتحدة القائمة القائمة UNIDO ومذكرها في فيينا بالبناسا الآن. ويذكر أن صه ويهودي لتحرك قامت به مصر في ذلك الوقت من خلال شخصية مصرية معروفة وهو د. إبراهيم حلمي عبدالمعز. وهذه القصة حيث يتم من خلال مقال هذه القصة معارفات المصدر في صمغ التعاون بين القسما والحاديو في مجال القسمة الفلسطينية (١٩٨٤).

أما خلال الأيام الثلاثة فهو من أبرز الصحفيين الذين قضوا في سجنات في مصر منذ الاستقلال عام ١٩٨١ للامم المتحدة أيضا حيث روى في القصصية رقم ٢٦ في ذلك الوقت حيث حاولت القوى الصهيونية تطهيرها لتتلاقى مع التطهير الصهيوني في الأراضي العربية المحتلة وأصبحت المجموعة العربية للذاكرة في الأوتار حيث لا تفرقة كل من إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية بما أدى في أحد الرأي بالصحف ووجدت الانقيا حيث لا بد. القضية رقم ٢٦ كما في تليدا لوجبة لثقل العربية.

المخبرين وكثافة الروايات والقصة الصهيونية الفلسطينية. في هذا قبل ود. حني في القدس وآخرين في الامم المتحدة لفكرة ديتينا وتدينها. وأدركت هذه الشهرة السياسية الدولية بالبحر.

وفي أيام بعض الفترات التي صليحت الأوتار لا تنسى طاعة السلطات كانت في سجن وحيد حالة من الاعتراض الشديد لدى كافة القيادات بخصوص ما جاء في وثيقة ذلك الأوتار عن مفهوم الأسرة و «الجهل» بما لا يتناسب مع قيمنا الثقافية ودينا. وأدركت ذلك في الحقيقة نماذجات إيجابية في مصر تؤكد معاملة هذه المخالفة أن القارة وسفارة عالمية تحاول من خلالها أن تكون العلاقات إيجابية بين دول العالم لتجمع وتكون من أن يقر في أحد أي القارة القارية ثوابت ديتينا وكثافة وهو الأمر الذي أكد الجميع رؤوف الرئيس ضمنى معارف منه بكل حسد وروشح لتصلح الأمم السياسية التي هي في معارف الاستجابة لأما. ولتذكر التي القارة في ذلك الوقت في نص الوثيقة لهذا الرابع. التي يدخل إن وضع وتنشيط السياسية الفلسطينية عن سبيلها لكل أما. ولتذكر التي عنما كان في ذلك خبر يفيد بأن جهود القارة قد اقترنت بوجبة حيلة أعمال القارة السياسية وهذا ما عبر عنه وزير خارجية أمريكا كوستوف في ذلك وقت حين قال إن ذلك تذكروا الجبهات كوسيلة لتوحيد الصل. وأن الأتار الأمريكية أن تخدم جونا سبيلها للأوتار في سجن الكسبي والقانون (الأمم ١٩٨٤) - وهذا على معارف. والتي من موكب المشرق إلا أن يندرج من القارة للصين بلما قتلا مدنا خبر حلق. كما لو أن سبيلها لإسحق أن أعد الأطراف القامة في الأوتار عن أمريكا وقدم وثقا لا تراه وتضاهي طابعه محتفلة وتحتلها وأن أمريكا وأوروبا تحترم من يخدم نفسه ويقيم هذا والانشاء في يوم القارة المعترف ذلكا. لكان أن هذا المعرف يبي إلا أن يكون مسخفا مغرورا عليه ما قد يحول الغير فرحة.

★ خير لغويات
التفاوض والحوار الدولي



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨١/٧/٢٢

الانتفاضة... والعجز عن الحلم

لم يكن جوزي بوفيه سوى فلاح مغمور يرأس نقابة فلاحية صغيرة، قبل أن يقود مسيرة غاضبة لتحطيم بناية ماكغونالد في مدينة مايو الفرنسية، رمزا لحاربة العالة وما تمثله من استقلال وتهديد للهويات القومية والمنتوج الزراعي المحلي.

ومن يومها انتشر الفلاح الفرنسي وصار نجما لتسايق وسائل الإعلام الكبرى إلى استضافته والاستماع لآرائه، فحصل الصفحة الأولى من صحيفة نيويورك تايمز، وتصفه مجلة «بيرزنس» بأنه ضمن الخمسين نجما أوروبا الأكثر شهرة وتقدم قناة CBS الأميركية تقريراً كاملاً عنه، في حين اكتسح كتابه «البنيح ولكن التفكير أيضا» سوق النشر وبيعت من طبعته الأولى 80 ألف نسخة.

أما مدينة مايو الصغيرة الهادئة فهي منذ 30 يونيو (حزيران) لماضي أضحت كأنها عاصمة دولة استقطبت آلاف الزائرين من مختلف الأنظار الأوروبية ومن الولايات المتحدة، جاءوا للاعراب عن تضامنهم مع جوزي بوفيه في حاكمته الخيرة، والذين شعارات وألحان غاضبة ضد «الطرف الرأسمالي» وعقيدة الربح والانتفعة. وقد أصبح جوزي بوفيه، كما تكشف استطلاعات الرأي الأخيرة، أحد أبرز الشخصيات الفرنسية شعبية وأسطاليا للجماهير.

وبالرجوع إلى كتاب جوزي بوفيه ومقابلاته الصحفية العديدة، يتبين أنه لا يبالغ عن إيديولوجيا ثورية راديكالية ولا بتقديم كزعيم شعبي، وإنما يلخص كعجالة بقوله: «قد قمنا بتفكيك بناية الكونغولات لجلب الانتباه إلى طريقة التعامل الفاضحة التي تمارسها الولايات المتحدة ضد مزارعنا وإلى قواعد التجارة الدولية الجائرة». ويضيف جوزي بوفيه: «إن غرضنا هو تحقيق تنمية متوازنة تضمن مختلف بلدان العالم وسائل تقنية سليمة ومتوازنة، ومن ثم ننظر إلى منظمة التجارة العالمية كإداة للبربرية لتطرقه وكإجراء حبيبة للمصالح الأميركية، تتمتع بسلطات تشريعية وقضائية وتقنية مطلقة، مما يجر عنه تهديد فعلي لنمط الحياة الديمقراطية وسيادة البلدان الفقيرة، أما أدوات الانتفاضة السياسية التي استخدمها جوزي بوفيه فبليخصها في جملة: «المسحوق والتوجيه للبلاد عن مصالحه من خلال انتاج خذ، الالاعاف للعمال».

ذلك هو ليرن الإشكار التي يطرحها الزعيم النقابي جوزي بوفيه، وهي على بساطتها تعتبر صرخة حادة وقوية في مواجهة نظام الاقتصادي بولي مختل للوازيين في مرحلة انصهرت الدلائل المخافرة بعد انهيار التجارب الاشتراكية والايديولوجيات العالم ثالثة المتركزة على مفهوم التنمية المستقلة ولك الارتباط مع المراكز الرأسمالية.

ومن المقارنات المثيرة أن الحركة المناهضة للعالة قد عرفت نشاطا متناميا في المسرح الغربي قبل غيره، في سبيل وبنافوس ومايو... وحملت لواء الدفاع عن المستهلك والمزارع ومواطن العالم الجنوبي المكتوب الخارج من الدورة الاقتصادية الرأسمالية.

وتحتل الشعارات والمقولات التي استخدمها هذه الحركة المتميزة الكونانات والخلفيات، يتبين لنا أننا لسنا أمام إيديولوجيا جديدة ولا حتى الحق نظري مغاير للاتجاه الرأسمالي السائد، وإنما تروج في حقيقتها أزمة الانتقال من حقبة العالة ومخبراتها الفكرية والمؤسسية إلى عصر العالة الجديدة بأرضيتها المختلفة وتوازنتها الثقافية والاجتماعية غير المسبوقة.

وبالرجوع إلى مراكزات الحداثة، يمكن تلخيصها في عناصر أربعة رئيسية هي: الذاتية قاعدة فلسفية والتجريب مركز علمي، والدولة القومية مؤسسة سياسية، والسوق الصناعية



المصدر: الشرق الأوسط

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩/٧/١٣٩٩

لقد درست نظرية حاسمة مع مقاييس الذاتية والانسانيّة النظرية، ورأت فيها أعلاء لحرور الإنسان ومركزيته، بينما انطلقت العلوم الرأسمالية المقياس التجريبي بدلائله الإستمولوجية السابقة (أي مفهوم الاختيار للحقوق من صلوحية النظريات والفولتين) وكشفت عن الطابع الإبداعي الإختراعي في الممارسات العلمية التي تتحرى محض النجاعة، أما الدولة القومية فلم تعد تمثل قاعدة وحيدة للالتزام السياسي، كما لم يعد يعقودها القيام بوظائفها التقليدية في عالم تتوحد أرجاؤه وتقترب مصالحه. وكذلك الشأن بالنسبة للسوق الاقتصادية التي تحولت من سميتها الصناعية التقليدية إلى وضع جديد اتخذ فيه صفة العمل المروّنة، وتبدلت خارطة العلاقات الطبقيّة، ونشأت معادلة جديدة غير مسبوقة تحكم العلاقات الاقتصادية الدوليّة.

لقد أرينا للتذكير المختص بهذه التحولات لتبين أن الانتفاضات الجديدة ضدّ العولمة بقدر ما تفرّج امتعاضاً حقيقياً من حركة مخيلة تستهدف مصالح فئات عديدة داخل العالم الرأسمالي وخارجها، إلا أنها تمثل من منطلق تحليل أعني الانزياح المتزايد بين بنىماكية العولمة وانعاط استيعابها الفكرية والابتولوجية.

فابتولوجيا العولمة تتكفي بالعامي مع الواقع القائم، وترفعه معياراً سلوكياً وقيماً، دون تأسيس فكرها وابتولوجيتها، في حين يقتضض الخطاب الرافض لها في هاجس الاحتماء بالهويات الهيدة سواء من المنظور الحضاري (الثقافات غير الغربية) أو السياسي (الدفاع عن الدولة القومية) أو الاقتصادي (حماية الأسواق المحلية).

إن للظلم هو أبعد من هذه المواجهات الاستعراضية الهشة، بالعمل على الاستكفاء النظري العميق لحركة العولمة لا في أبعائها الاقتصادية والتقنية البارزة، وإنما بالدراسة الرصينة والجادة لأسسها النظرية والإجرائية والمعمارية، ومن ثمّ تحديد الرؤى والمواقف منها، أي بلورة وبناء مقاييس الخطاب الابتولوجي الذي يلائمها.

ويعبراً لآخرى إذا كانت عمسور الحداثة قد انتجت فلسفة وحالين كباراً بقدر ما أنتجت العلوم وفجرت الثورات السياسية، فإنّ عهد العولمة لم يشهد سوى التوسع الطغي والاقصادي لكون أن يواكبه عمل الفكر والحلم الابتولوجي.

أرضية اقتصادية

فبخصوص الذاتية، تتعين الإشارة إلى أن هذا المفهوم الذي اعتبره هيلل محداً عظيمة المعصور الحديثة هو لذي غير جذرياً إطار المعرفة ومقاييسها المنهجية وبه ارتباط مفهوم العقلانية المرتكزة على الإثبات، كما فسح المجال أمام تحويل قاعدة الشرعية السياسية ويتلقاها على الاتعاهد الحر والأداة المشتركة.

أما فكرة التجريب فهي عماد العلم الحديث المستند إلى تطبيق القوانين الرياضية على الوقائع الطبيعية عن طريق الاختيار التقني، بينما تمثل الدولة القومية التي حلت محل الإمبراطوريات المركزية حقلاً لتواطئة وتشكل وحدة النظام الدولي، وبها ترتبطت النظم الديمقراطية والابتولوجيات القومية والوطنية.

أما السوق الصناعية فهي حسيمة مزبوجة لتطور الثورة العلمية التي انضمت من جهة إلى تغيير الدوازنات الاقتصادية الموروثة عن للوحة الرأسمالية (حسب عبارة توللين) ومن جهة أخرى إلى بلورة علاقات طباقية تتناسب وأصمة العمل وخارطة القوى المجتمعية.

إن هذه الارتكزات الأربعة قد سمها للتفكير، وإن ما زالت تحكم الخيال الجماعي، باعتبار أن عصر العولمة الجديد، لم يتعمّن من بلورة مشروع فكري وابتولوجي بنائياً ولاملاً.

فالفلسفات المعاصرة ومنظومات ما بعد الحداثة



الأسيد ولد أباة



المصدر: الأسبوع

التاريخ: ١١/٧/٤٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رؤية
الفائز بالثانية الحسنة
خاسر (٢٠١)

تدخلني في السمو والنام تحفل مساحة غير قليلة من تكويري. اقرأ كثيرا عنها. امسوف من قوت اولاى ومن حائل للتوفيق على كثير مما تصدق به دور النصر وتضلع حروف للكلج، ولم اصل في هذه القضية إلى قناعة ترضيني. هذه الحسنة الثانية (العودة) يتكرر لتسارها في وصف جمالها. وما لى في كل تفصيل جسدنا إلا لكمة وجهها. في حسنة ولكنها غائبة لخفي أن اصبح من عشاقها خارج عاصم جوى حروبا عالية الحرب المالية الثانية، والحرب البرية، والحرب المالية الثالثة التي شنها العرب على العرب وما اصطلح على تسميته حرب الخليج أو عاصم الصراء، تلك الحرب التي لشاركت فيها ثلاثة وثلاثون دولة واعتقد الكثيرون انها كانت لتعبر الكونيات فتحت باحتلال عسكري يفيض كانت لارفضها قد تخلصت منه لمعينة فطحت لم عاد مرة اخرى إلى أرض العربية. خرجت هذه الحرب التصفايات الالهة العربية. خرجت منها بيتين للحرب والفرار العربية، ووقفت فيها وتكررت كل حرب لتتبع في الزمان العربي، نالكم عن التشرذم والفرار وغيبا للتسليم العربي، والفرار اسرائيل لحكم القومية وعو كمشها، وخلق قضية فلسطين وضيقها. كما دائما نعرف ان هناك الشرق الاقصى والشرق الأدنى، ثم عرفنا الشرق الأوسط التي مثل حياتنا واصبحتنا نرد هذا المصطلح في السياسة والأدب، وإلى لغة العلوم حتى شيئا تماما الشرق العربي. نسوا علينا مسيلح دول القوقاز، وقد كتبت كثيرا من حيث هذا المصطلح، وسأرى إذا ما ترجم بركات العرب لتصلى ملرا لرجل الفشار الغربي بكتا بحرس، تلك نطق على ربة (السكيتا) اسرائيل، لقد سمعت ناطقا من وزير خارجية مصر يستكر هذا المصطلح وقد روى الحديث له لا يستعمل هذا المصطلح أبدا، وصعدت في نفسي هذا التسميم. نجات إلى لفتنا كانت تثير الضحك وليسنا تثير القبح، كعبر (الأمم) و(الارباب) والقبول بالآخر الذي لا يقبل. وانرى الثانية الحسنة (العودة) من عجب أن كثيرون من المثقفين استمروهم هذه الحسنة. هؤلاء لاند مسيطرة الارباب، لاند نظرا إليها ربي تتكلمهم لما شاعروا وجهها. لايعيب. شاعروا وجهها لايعيب ولم يولوا الذين لم يبرها من قبل أو من دير ماذا تمنى ملكة جمال هذا العالم الخائفة. طاعتنا هذه الحسنة، وراح لكل يخطف ويغنا ويظم وأسية منها أو لولة ربي لا تتحدث غير لفتها، وأمام هذا الجمال الطائى نسي عشاقها لثتم ليتوروا بهذه القيلة الحرام. نسوا كلمة القوقاز والقومية والتحررا ناعيا ما يدعوا إليها وجهها لايعيب من القوقاز ونفس القومية. ومن لم يصر في ركبتها يدمم بالتفاح الثقيل لاسلوبا ويتبررات من كلمات من الحداثة ما بعد الحداثة. ثم انفرقا في صناعة وتجارة البروجيات وشغفها بملوكها وامير لطريهم التي لا يدين عنها الدولان. كل ساعة يخرجون التي جديد يهر ويلامى ما قبله، ويولت التي وراء سراب لا يبرهان منه ولا يوتها. نساء طائر لاضى والحرى واستعمار الفكر، وسبع شربا ولايعوم من خنساهاهم لادوية والوقاية والمسيطرة والجرى وراء وهم اسمه العالم قرية كوكبة واحدة. أصبحت كاتبا الدول والذين تدان الختلاف. تشعل الناس غنا يجرى حراوم من التسميم العربي إلى دوللات والمقام إلى شمل دولتين والعود لاسرائيل نحو السيرة الاقتصادية على العرب، العربي خصوصا دول الخليج يدمع السلال الفاضل لقامة دولة نظمين لاسلوبا الإزفة والتي عرشها على ماء. ملابح الدولة لتزكك في خلع لايك الدولى لانتقال السليمة والموسرة وتكبياها بالبين للاستعانة السعد، لثمان تديها إلى هذا العالم الجديد، وسيرار لشاركت السلالة الخشعة لثرا التي يملكها ٢٠٪ من سكان العالم تقا هذا المصطلح على تسميته الشركات لتسمية القومية. أي لا مكان لروس الشرق القومية أو القوقازية وتحمج دورها في الاقتصاد القومى وتصيح كل موشنا فوق ذلك. ظهرت في العالم تشاقلات

غير اخلاقية وأبعد ما تكون عن روح الإنسانية والأخلاق كالهضة القوقازية والاستعانة بخارجة الاضياء التي اصبح لها سبق وبكره وتزوير لبيزن من لافرات الاخرى لهذه الافراض. والفتل شوب بعينها حتى تقتصر بين سكانها تجارة الرقيق الأبيض واصبح القارة يورسة وسلمسية. سار كل شيء في ظل هذه (العودة) امساح الانبياء. قرايين تسن رموزات تعاد هذا وهنا تحت مسمى مؤتمرات اقتصادية واخرى مؤتمرات السكان. من لكون (العرب) لتنتشر مراكز جذية لها اهداف فيها. تعز كل ما تعاليم سيرة ونظر لى اسرارها كثير. عو الاصح والوقية. صارت عتدا احزاب يبرها ويكر لنا فيها الاخر، ويشكل سائر. امسجتنا ناعى لثقل كل صوب لثقل المتحدة القوقاز والافراض والجوسية. صوريات غير مزعة للحدود يجرى دعم حرية التعبير وتعامل للامويات في العالم (القوقاز) وشخص سائل الشرق والوقية عنهم رجات كلجوع وسفير الاثنية، ولا خجل ومن عجب ان هناك مؤتمرون ومتحمسين لها من ادبيات الاثنية، أما رول الفشار فتصميم من الاحتار، وإلى آخر شيء الله لمع لمة اقوية (العودة).



المصدر: الاستاذ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠/٧/١٤٣٣

هل عولمة الشركات قدر لا بد منه؟

نبيل
عبد القادر *

مباشرة أو غير مباشرة في المناصب السياسية القروية. فهم عندما يريدون القولة المسألة بأن العولمة قادمة لا محالة، وأن على الشعوب أن تستعد لها، وتكيف معها، وتصوبه أو ينعوا لها تكون جاهزة لاستقبالها. إنهم عندما يريدون ذلك، فهم يخطون - عمداً - بين ما هو حتمي فعلاً (كالتعامل مع الإنترنت ووفرة الاتصالات والوسائط الجديدة، وما يقتضيه ذلك كله من تغييرات كبرى في السياسات التعليمية والإعلامية والاقتصادية) وبين ما هو خيار يمكن رفضه أو قبوله، أو يمكن على الأقل مواجهته بشرف ببقية تغييره وتكيفه بهدف صيغة أكبر قدر من الصالح الوطنية للشعوب التي يحكمونها.

فهل من الحتمي فعلاً الرضوخ لدواعي العولمة الشركاتية في مجال المال والاقتصاد؟ هل من الحتمي على الدول أن تتخلى عن مؤسساتها الحكومية؟ وتقلص دور الدولة في مجتمعاتها؟ وتبيع مؤسساتها الوطنية للطبقات الغنية فيها؟ وتفتح أسواقها المالية للمضاربات المالية العالمية وسعرة الشركات الكبرى؟ وترسخ أبطورة المال، ومرابي العسقر؟ وتستسلم لما هو جائر من قوانين حماية الملكية الصناعية؟ نحن نزع أن ذلك ليس بالأمر الحتمي الذي لا راد لقضائه، ولا دفع لمشيئته!

والآيات ذلك يجب أن تبدأ من الغرب، حيث بدأت ظواهر العولمة الاقتصادية واللغة أسما، وحيث تأثرت المجتمعات سلباً بهذه العولمة الشرسية التوحشة. وإذا ما أخذنا الولايات المتحدة الأمريكية مثلاً على ما نقول، باعتبارها معد العولمة، ومستقر كبريات الشركات العالمية، أوجدنا أن إحصائيات الاقتصاد الكلي الأمريكي مثلاً تؤكد على أن الاقتصاد الأمريكي يتطور وإطاراً، ويمضي فترة ازدهار هي الأطول في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية... بل أن بعض السياسيين الأميركيين أخذ يتباهى بأن ما شهدته الاقتصاد الأمريكي منذ ما يزيد على عشر سنوات قد أبطأ إلى الأبد نظرية المرات الاقتصادية التي يتمثل عليها الزدهار والركود، وأخذ هذا البعض يتحدث - لأصناف سياسية بحث - عن المجزأة الأميركية الحالية.

ما لا شك فيه أن العولمة ليست كلها اقتصاداً ومالاً، وإن كان الاقتصاد والمال عمومهما الفكري، والدافع للحرك لها. فالعولمة جوانب ثقافية وحضارية تشمل بطرح وتعميم النموذج الغربي عامة، والأميركي بشكل خاص، وغزو الثقافات والحضارات الأخرى، وتغيير أنماط السلوك والتفكير في بلدان العالم لاستيعابه النموذج الأمريكي الأقوى الذي تمتلئ به وسائلنا القديمة كالصحف والأذاعة والتلفزيون، أو وسائلنا المستحدثة الجديدة كالإنترنت، التي ما زالت في جزئها الأعظم وسطاً أمريكياً بامتياز.

ولكننا سنقتصر في عجالتنا هذه على الجانب الاقتصادي والمالي من العولمة، ذلك الجانب الذي تسيطر عليه، وتتحكم به الشركات العالمية الكبرى العابرة للقارات والمتحكمات بمليارات الدولارات ومليارات البشر في هذا الكوكب.

ولعل من اللزوم طرح السؤال الولد في عنوان هذا المقال، لأن الكثير من المعلقين والسياسيين والاقتصاديين أخذوا يبيشروننا كل يوم بأن العولمة قادمة لا بد من ركوبها، تحت طائلة التخلّف والتهميش ومجاعة روح التطور، ويتبارون في بديعنا بطاقات المصمود قبل أن ينفي محشيين على أرفصة مصطلح المصير.

وإذا كنا لا نريد التجلي على أحد من هؤلاء الليشرون بهذا الدين الجديد الذي يرد لنا أن نضام له انصياع الشبه لجزائريها. فلنقول إن بعض من يقولون بذلك ربما كانوا يريدونه دون تحقيق عميق ومسؤول بما يمكن وما لا يمكن، وما هو مشروع وغير مشروع، وما هو حق ينبغي الامتنال له والاعتراق به، وما هو ظلم ينبغي مقاومته بضدة ودون هوافة. غير أننا نزع أن الكثيرين من يروجون لهذا الضخوع للحتمية التاريخية الجديدة للزعومة إنما يروجون للتغطية عن جزمهم على مواجهة الضغوط الهائلة التي تمارسها الشركات الكبرى عليهم، سواء



المصدر: الانتشار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٧١/٧/١٤

ولكن نظراً لسرعة على وقع الاقتصاد الأمريكي من الداخل تظهر بما لا يدع مجالاً للشك أن هذا النمو في الأرقام العامة لا يعبر بالضرورة عن نمو اقتصادي فعلي يشمل حياة الأميركيين جميعاً، ويزيد من رفاهيتهم ومستوى معيشتهم، فقد رافقه هبوط مطرد وملموس في مستوى معيشة عموم الأميركيين العاملين. فمثلاً، ذكرت مجلة «ميزنس ويك» أن كبار المديرين في أكبر مئة شركة أميركية كانوا يتقاضون

عام ١٩٨٠ راتباً وسطياً يعادل وراتب ٤٢ عامل مصنع، بينما أصبحوا يتقاضون عام ١٩٧٢ راتباً يعادل وراتب ٣٣٦ عاملاً من عمال المصانع! أي أن نظام عوالة الشركات كان يأخذ المال من صفوة العمال ليمطيه لكبار المديرين.

ولؤكد احتمالات مكتب الإحصاء الأميركي أن معدل أجر العامل الأميركي لكل ساعة تضاعف بنسبة ١٧ للثقة بين عامي ١٩٧٢ و١٩٨٨، مع الأشد الاعتدال عوامل التضخم. وفي حين كان دخل أغنى ٢٥ من العائلات الأميركية يشكل نسبة ١٦,٦ بالمئة من إجمالي الدخل العام سنة ١٩٧١، أصبح يشكل ٢٨ عام ١٩٨٨، و ٢٧,٠ عام ١٩٩٦، ويقدر أنه وصل إلى ٢٧,٤ عام ٢٠٠٠.

إن هذه الأرقام الرسمية الأميركية تشير بوضوح إلى المزيد من تركيز الثروة في أيدي أقلية على حساب مستويات العيش بالخصبة لمائة الناس في الولايات المتحدة، وهي معد العوالة الشرائكية، وأكبر ساحة لها على هذا الكوكب. فما الذي حدث حتى وصل الأمر إلى هذه الدرجة من انعدام العدالة؟

الذي حدث هو أن الشركات الكبرى قد سيطرت تدريجياً على مظاهر الحياة العامة، وعلى القرار السياسي الأمريكي، وأخذت توجه السياسة الداخلية والخارجية الأميركية بما يحقق مصالحها وما يراكم ثرواتها ويزيد من نفوذها الهائل، حتى وصل الأمر إلى أن يصبح اختيار الرئيس الأميركي نفسه خاضعاً لاتفاق تلك المصالح والشركات أكثر مما هو منوط بمصالح الاقتراع. وقد ضللت تلك الشركات في سبيل رفع القيود التي تمنعها من استغلال رعاياها الضعفة على مستوى عالمي، وبذلك تم إسقاط اتفاق بريتون وودز الذي نظم أسعار تبادل العملات، لم تستطع تلك الشركات ثيرة للموعات التي حصلت في نهاية الثمانينات ومطلع التسعينات لتندمج مجال

المضاربة المالية العالمية حيث يتم لتقليل مايلارات الدولارات بكلمة زر، ويتم شراء الصفقات والأسهم، والسيطرة بذلك كله، وتحسين أرباح خيالية لا يرقاها أي جهد اقتصادي أو إنتاجي حقيقي.

وبذلك تضاعفت مراراً وتكراراً تلك الشركات والبيئات المالية، مما زاد من شرارتها في إخضاع الحكومات الغربية لمصالحها، سواء داخل تلك الدول نفسها، أو للمصالح الكونية التي أصبحت الحكومات

الغربية تتبناها مع دول العالم كله. كما زاد في تلك الدول تراجع مظاهر دولة الرفاه، وانخفضت الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الدولة، وزاد الفقر والتهميش لطبقات بأسرها. وأعمال حيلة خروج المواطنين الأميركيين تحديداً للتظلم والاحتجاج على العوالة لصالح دليلاً على أن تلك العوالة لم تؤد حتى إلى تقدم وازدهار الشعوب الغربية نفسها.

غير أن سيطرة طغاة رأس المال على الطبقة السياسية الحاكمة، ووسائل الإعلام، ومؤسسات صنع الرأي العام كانت قد تحققت وترسخت، وأصبحت السياسات الداخلية والخارجية تقرر إلى حد بعيد في اجتماعات مجالس إدارات الشركات الكبرى، ثم تحول إلى اللامسات السياسية للتنفيذ. ومن المعروف مثلاً أن هناك لجنة تمثل أهم الصناعات الأميركية تقوم بصياغة أهداف السياسة التجارية الخارجية للولايات المتحدة، وتعمل بالتنسيق الوثيق مع وزارتي التجارة والخارجية.. وعندما تتناقص مصالح الشركات الكبرى مع أي قرار حكومي داخلي أو خارجي فإن الأولوية تعطى دائماً لمصالح الشركات، وتضطر الحكومات للرضوخ في نهاية الأمر. وأحد أوضح مثال على ذلك تلك القضية التي منعت الإدارة الأميركية بموجبها إدخال الوقود المنح في فنزويلا إلى الولايات المتحدة لعدم مطابقتها لأوصاف وشروط قانون حماية البيئة الأمريكي، فما كان من شركات النفط الأميركية العاملة في فنزويلا أن ألغيت دعوى لدى منظمة التجارة العالمية تعتبر القرار الأمريكي تداخلاً في حرية التجارة، وتطالب بإلغاء الحظر الأمريكي.. وقد صدر



المصدر: الانتجار

التاريخ: ١٧/١٠/١٩٥٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكم بتأجيل الشركات النفطية، واضطرت الإدارة الأميركية للرضوخ لمصلحة الشركات النفطية على حساب القانون وللقيد من مصلحة المواطن الأميركي.

إن هذه السيطرة الشركسية على الحكومات الغربية قد جعلت حكم اقرب ويضطرون على دول العالم كلها كي تفتح أسواقها، وتصر تجارها، وتتبع لبعث الخصيص. وأصبحت عبارة «الإصلاح الاقتصادي» رديفاً لتخلي الدولة عن مسؤولياتها، وترك المواطن وحيداً أمام قوى السوق العاتية، وإذلال مختلف أنواع الشركات الغربية لتخفق المؤسسات المحلية للنتيجة وتخرجها من السوق. ولكن الإصلاح الاقتصادي لا يمر إلا من خلال هذه الوصفة الجاهزة التي ثبت فشلها حيثما طبقت.

فهل سياسة فتح الأسواق على مبرراتها، والسماح بالاضطرابات للآلية التي تستنزف دماء الشعوب لصالح حفنة من الأثرياء، وتدمير البيئة، وحقوق العمال، ومستويات معيشة الشعوب... هل هذا كله أمر حملي لا بد من حصوله بحكم حتميات التاريخ، أم أن بيد الشعوب أن تغير ذلك، وترفضه، وتعيد تنظيم اقتصادياتها على نحو أكثر عدلاً وإنسانية؟

تقول الإحصائيات إن ما يبلغ ٢٨٠ من التجارة العالمية إما يتم بين الدول الصناعية المتقدمة الكبرى،

وجميع هذه الدول تتبنى الديمقراطية منهجاً، وتمتلك برلمانات منتخبة فاعلة هي التي تشرف على من جميع القوانين، ومنها تتشكل الحكومات. وأبست تلك الدول بالتي يمكن أن تحدث فيها انقلابات عسكرية تطيح بحكومتها مثلاً... وبالتالي فإن توسع آليات عملها الديمقراطية أن تضع ضوابط مالية واقتصادية وتجارية تحد من نفوذ الشركات وتمنع انتشار هذا الوباء، وتحافظ على ما بقي من كرامة للإنسان، وما بقي له من حقوق العمل والسكن واللبس والعيش الآمن، دون أن تخشى حدوث انقلابات عسكرية أو ثورات شعبية... فالشعوب ستكون إلى جانب تلك الإجراءات، ولن تجر الشركات الكبرى على خرق التفاهيد الديمقراطية التي أرسخت منذ مئات السنين.

من التجارة
العالمية إنما يتم
بين الدول الصناعية
المتقدمة الكبرى.
وجميع هذه
الدول تتبنى
الديمقراطية
منهجاً، منتخبة
فاعلة هي التي
تشرف على سن
القوانين، ومنها
تتشكل الحكومات



المصدر: الدخار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٧/١٠/١٥

غير أن على الطبقات الحاكمة في الغرب أن تتخلص أولاً من تمسكها بأصالح الشركات الكبرى، وترفض تبنيها كآليات للآل ومروحيه. وهي مهمة لن تكون يسيرة على أية حال، ولكن ما شهدناه للنخ الشعبي في الغرب خلال العامين للثبيين من وعي لخطر عولة الشركات وما عبر عنه من رفض لتلك السياسات الانكسرية كدليل بتطويع السياسة الغربية من تردهم وخوفهم، وهو ما بدفأ نرى بوانه بالفعل في أوساط الاتحاد الأوروبي، بل وحتى على لسان الرئيس كلينتون، ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير اللذين اضطررا - وغيرهما من السياسيين - إلى اللطاية بالإصلاح لشكاوى الشعوب، وإبداء الحماسية لأضرار عولة الشركات، وهو أمر لم يكن ممكناً قبل أحداث سبيلال أوائل ديسمبر الماضي.

أما بلدان العالم الثالث التي تزج تحت مضغوط التخلف والفقر ونقص رؤوس الأموال اللازمة للتنمية، فقد تم إلهامها بأنها لن تنال بركات التمويل الدولي من مؤسسات العولة الاقتصادية والمالية، كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي واستثمارات الشركات الكبرى إلا إذا أصحلت لإملاعات تلك القوى، فالتبعت نهج التخصيص، وفتح الأسواق، وبيع المؤسسات الحكومية، وتقليص دور الحكومات وحجمها، وعدم تدخلها لتنظيم قوى السوق. وهو نهج يخير الضحية بين الموت ذبيحاً أو تشميل الضيق البطيء للشعوب.

فهل ثمة خيار للبلد الفقيرة في رفض هذه المعاملة والفروج بمسألة تكفل التقدم والتنمية دون التخلي عن المواطن، ودون السماح باستباحة البلاد والعبدة من قبل جيتان للآل العالميين. نحن نزع من أن هناك بدائل يمكن، بل يجب، أن

تمتصها الشعوب والبلد للخروج من هذا الخيال القاتل. وقد تم تجريب هذه البدائل بشكل أو بآخر، هنا أو هناك، في بلدان تتراوح بين ماليزيا في أقصى الشرق وكندا في أقصى الغرب. وحصلت كثيراً من النجاح الذي يمكن تطويره والبناء عليه. ويمكن تلخيص هذه البدائل بمجموعة من الإجراءات التي تعتبر رزمة متكاملة للنمو والتحديث والانتعاش الحقيقي الذي ينصب في مصلحة الشعوب. وأهم هذه الإجراءات،



المصدر: البيان

التاريخ: ١٠/٧/١٩٥٣ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١- استثماني قوى الشعوب وإرفتها لخبرة للعمل والطاء والإنجاز، وتوفير الفرصة للناس كي تبذل وتبني، وتسجيل عودة الخبوات المهاجرة، وحماية العقول والعلماء، سواء بما يتوفر لهم من حرية وإمكانات، أو بما ينالونه من مستوى حياتي متقدم. فليس من العقول ولا من الإنصاف أن يشكل دخل القصة في أحد بلداننا العربية مثلاً لغاً ولا لأمناً

ضعف دخل أكبر عالم ثرة في ذلك البلد ٢- اعتماد النهج الديمقراطي فعلاً، وتعزيز مؤسسات المجتمع المدني، والانفتاح على الشرائح الواسعة في المجتمع، ومحاسبة المفسدين والمعلمين بلال العام نون هولة، لأن مثل هذا النهج هو الكفيل بتحقيق الضمالية التي تمنع الفساد وتكفل عدم هفر لال العام ونهيه من قبل الذين يفترض أنهم حراسه. ولعل العالم الثالث موبوء بالفساد الذي يقتل جهود التنمية في معهما، وتقتله المؤسسات المالية العالمية علماً لعدم مصدرة تلك الدول التي تعاني منه.

٣- إن كان لا بد من تفصيل للخدمات الحكومية بغية زيادة كفاءتها، وإدراجها على أسس التصانيفية ربحية، فمن الأولى منح العاملين بتلك المؤسسات القسم الأكبر من أسهم تلك المؤسسات، فمن شأن ذلك توفير حافز للعاملين لزيادة الكفاءة وتحقيق مزيد من الربحية التي ستعود عليهم في النهاية. كما يجب منع استغراء الأفراد بعينهم، أو عائلات بعينها، بخصص الأسود في المؤسسات التي تم تخصيصها، كيلا تتحول إلى إقطاعيات لا بد أن تصبح لاحقاً طبقة كوميونارية مطليلية مرتبطة بالشرركات الأجنبية الكبرى.

٤- وضع التشريعات التي تستوفي ضرائب معينة على صفقات المضاربة المالية، كيلا تصبح المضاربة أداة في يد القوى المالية الكبرى لتحطيم جهود التنمية وتكوين أسرار المعلومات المحلية كما حدث في تجربة نمور آسيا.

٥- تصليب الموقف إزاء المؤسسات المالية التي تمثل أروع العملة، كمنظمة التجارة العالمية، ومنظمة حماية حقوق الملكية وغيرها، والإصرار على حق الدول في الاختلاف، وفي حماية مصلحتها الوطنية، وفي توفير الدواء - مثلاً - لشعوبها دون تسليط سيف



المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠/٧/٨٠

حقوق الملكية على رقبها. والمطالبة بوضع شروط تجبر القوى الكبرى على الالتزام في التعامل ونقل التكنولوجيا. وفتح أسواقها أمام صناعات العالم الثالث، والالتزام بما يسمى بحقوق الضممن في صناعاتها المصدرة إلى العالم الثالث. وهي كلها أمور تتهرب منها الدول القوية اليوم.

١- وأخيراً ضرورة توحيد جهود الدول النامية حتى تستطيع فرض خياراتها ضمن المؤسسات الدولية، وهو ما دعا إليه مؤتمر دول الجنوب (٧٧) الذي عقد في هالاند قبل شهرين. فليس من المعقول أن تتدخل شرارة مواجهة جشع العولة الشراكسية من الغرب الذي كان تضمر شعوبه منها أقل من تضمر دول العالم الثالث عموماً. كما ينبغي دعم تلك التيار المناهض لدول المال في الغرب، وتقصيق المواقف وتباعد المعلومات معه لتحقيق مزيد من الضغوط المشروعة على الشركات الكبرى.

إننا نزع أن تطبق هذه الحزمة من الإجراءات بالخلاص وشيخية وتصميم من شأنه أن يضع أمام الشعوب بديلاً للخيارات التي تواجهها بين شبح التخلف والافتقر والجوع، وشبح الارتداد للشركات الكبرى الذي سيؤدي بالنتيجة إلى نفس العصور. كما أن تطبيق مثل هذه الحزمة سينزع من العولة الشراكسية ومؤسساتها اللبنة والسياسية تلك الأسلحة التي اعتادت أن تشهرها في وجه الدول الفقيرة لتهدروا عليها عن مسؤولياتها تجاه تلك الدول. وتعني غياب الديمقراطية، واستشراء الفساد، وغيب الاستقرار الذي يحتاجه رأس المال والاستثمار.

إن هناك بديلاً لعولة الشراكسية فهي ليست بالقتضاء البرم الذي لا مفر منه. ولكن على للضممن لشعوبهم أن يبحثوا عن ذلك البديل، ويطبقوه بكل شرف وازدانة والخلاص، وعندما ستكثر التجارب التي تلهم شعوب العالم طرقاً جديدة أكثر إنسانية ورحمة.

• كاتب صحفي - سورية •



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٠٤ / ١١ / ٢٠

مخاوف العولمة .. ووجهة نظر الآخر

في الوقت الذي تطلقه فيه الأبحاث والدراسات المتعددة والكثيرة من الدراسات الصحفية عن الخوف من العولمة من وجهة نظر الدول النامية، والتي توجت أخيراً ب مؤتمر لقمة مجموعة الـ ١٥ محالياً تسعة عشر، حيث سئل دعم الدول النامية الاقتصادية وسياسيا واقتصاديا وكيفية التعاون الثنائي بين الجنوب والشمال في منظومة تكامل العولمة والتكامل ككلا الطرفين، ودعت قمة الـ ١٥ إلى ضرورة تدعيم الحوار مع مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى لتزاهي الترسا، مشاركة حلقية - وأكدت المجموعة ضرورة وجود نظام اقتصادي دولي يقوم على الديمقراطية والعدل، وأن تصبح قمة الألفية للقررة في نيويورك، والقوات لها أن تكون في سبتمبر ٢٠٠٠، ركيزة لوضع إطار ومضمون التعاون الدولي بحيث يتم الأخذ بمصالح الدول النامية في الاعتبار.

والواقع أن متابعة سلوكيات الدول دائما تدعيني لأقول على المستوي الشخصي تعليمات تلك القادة وتجسني أنسلك دائما عن أسباب الجوروت والتمالي والزعم، ولقدعنا دائما وإعية شغوفة في جوهرها، وعلى مستوى الدول فقد طالت وجهة النظر الأخرى، أو وجه العملة الآخر وهو خول الدول النامية وبني وأساها الولايات المتحدة الأمريكية بما يسمى بـ Globalization أي العولمة والخوف من العولمة أي أن القوى أيضا يمكن بدلفه خول من المجهول بمسلمات الخساسة ولن طرفي العولمة بتأثيرها الشاسع والمخاوف نفسها.

د. عزيزة علي عبدالرازق مفهد التخطيط القومي

لقد فكرت أن بلدان العالم الثالث تشكل تهديدا للولايات المتحدة الأمريكية بعد احتلالها خطيرا على الطريقة التي ينظر بها تلك البلدان. فحتى زوال الاتحاد السوفيتي كانت البلدان القاسية ساحة معارك فقهية للأيديولوجيتين للتقدمين والرأسمالية والشيوعية، وكان القتال يدور فيها أسلحة وإسلاح، ولكن الأكثر شيوعا أنه كان يدور بالاستشارة والتأويلات ثرة أخرى، وكانت الولايات المتحدة الأمريكية ضمني إلى توسيع انتشارها معها كطريقة لفتح البلدان النامية لأنها مستصحب أكثر ثراء وتكنولوجيا، وبأن الرأسمالية والديمقراطية، هما الطريق الأمثل للتصنيع الأوضاع الاقتصادية، بعيدا عن فكر التخطيط المركزي والاشمولية.

وقد كسبت الديمقراطية الرأسمالية لحرولة الأولى والمركة الإيديولوجية، ومع ما يبدو ظاهريا بامتصاص الولايات المتحدة الأمريكية، وفترتها بفسادها القومية، ونظر الشعب للعالم، وأبعد فلكه فإن الكثيرين في الولايات المتحدة الأمريكية، قد لقدوا إيمانهم بسياسة الانفتاح التي ساعدت على إكراز تلك الاستثمارات.

وتصاعدت القهومات من عدة اتجاهات مختلفة ضد العولمة والسياسات التي شجعتها. وفي الحقيقةيات كان النقد مضمونا تماما، وأن كان يعد معادلا بمقاييس التسمياتيات. وقد قيل أن الولايات المتحدة تنافس في ملعب لا تتكافأ فيه الفرص مع البلدان الأخرى التي تحتل بمردود أعلى بكثير أمام التجارة والاستثمار. وأصبح الاتهام صوب العولمة موصفا للهجوم بحجة أنها تسلب للامريكيين وظائفهم وتخلص أجورهم، خاصة لجيل الأهل العمال مهاجرة، ولم يتوالف الكثير من الناس ذلك عند فهم يزعمون أنه نتيجة لتكاتفية جولة أوروبية تجارية في ١٩٩٤، والتي انضمت (منظمة التجارة العالمية) ضدت الولايات المتحدة بجزء من سياستها، وفي الوقت نفسه، يشير الآخرون إلى فرع جديد من السياسات غير المتكافئة (التصود بغير التكافئة من وجهة نظر الأمريكيين) تقدم بتهان للمعيار التي تحكم العمل والديرة. ويتسائل الكثير من علماء الأمريكيين في شغصة قوية كيف يمكن أن تتوقع أن تبرم الولايات المتحدة صفقات تجارية مع بلدان لا تتصرف بقطاعات وتشغل الأطفال في أعمال كثيرة متوقعة بالقطاع غير الرسمي وقد تكون في بعض الأحيان غير آمنة بخصومي لاهلاك حقوق الإنسان وتقتل الأيتام بإسسال لا يبرأ.

وقد يبدو الأمر، بشكل بان، التجارة الأكثر حرية تدمر الوائفاء، فتمتد العولمة الأولى والتأثير في ملاقاة جولة القشة الوائفاء التي جدر منها ورس بيور والشر على تلك الوائفاء الأمريكية قد تذهب للمسكب، بعد فروع القافية التجارية لحررة أمريكا الشمالية، وأنه بعد إلغاء الحواجز التجارية فإن ملايين الريكالت ستكون من نصيب للمسكب والشرال الآخر الذي يموله بةةة الخوف والفر من العولمة أو الـ Globalization من وجهة نظر الآخر، أن الشركات الأمريكية عندما تتكامل معاصمتها فإن الكثير من الوائفاء سوف يتنقل إلى العمالة الأقل أجرا، وذلك لأدراك تلك الشركات حجم الأموال التي يمكن توليدها من تكاليف العمل. ويرجع أصحاب وجهة النظر إلى (الأرض) أسباب تدعيم الوائفاء بالتجارة للشخنة الأمريكية لكثير من الشركات متعددة الجنسيات سواء الأمريكية أو الأجنبية البليطة من الفرع أيضا كان بعض النظر عن الأبداء الاقتصادية والتسامة، وتتميز أو إيجاد فرصة العمل ليس



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ / ١١ / ٧٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هو المصدر الحاكم لقطب في التجارة الخارجية والمناطق الاقتصادية لابد من دعم على إيجاد وثائق حاسوبية متقدمة والفضل بمستوى معيشة أعلى على المستوى القومي وتوعية حياة متوازنة ومستقرة.

والأسلوب القاسي الذي يتجلى دعاء الخوف من العزلة (الوجه الآخر للعملة الأمريكية) يستوفين الألفة لخدم انتفاعهم من الدول النامية بالصورة التي يترونها وأن لتجارتها والخدمات التي يتتهاجها الأمريكيون لم تتم بصورة آنية في العالم قاسي والمثال لذلك.

١. أن التقارير الدولية للمجلة أو الـ Citeux Phone كما يسمونها والتي يبدو أنها لتكسح الأسواق الناشئة والميزان النامية. لم تعلق المظلة المظوية (من وجهة نظرهم، لأن ٨٠٪ من سكان العالم لم يهروا) مكافأة فيفرنسية سلفاً متدوير بيت مودجتي مستأقني دين ويرر للاستثمار عام ١٩٩٧.

٢. على الرغم من إعفاء دول العالم القاسي بغنى ثلاثة للاقتصاد وتغيير استراتيجيات وأساطل الفضاء للأطراف عليها بصفة كقول. فإن شركة ماكرونكدر لاتزال تدعم نفسها في ثلاثة قطب من سكان العالم.

٣. وفي حين أن شركتي فوجي نكروها تماركان في الأسواق فإن نصف سكان العالم لم يعلق لهم صورة فوتوغرافية سلفاً.

٤. هناك تلافوات كبيرة ومتزايدة في الأجهز في المجتمع الأمريكي خاصة بعد زياحة التحسين، وإن هذه التلافوات تكسب بصورة كبيرة على التلافوات الضمنية وللاعتدال الدولي في الأجهز، ويؤدى ذلك إلى اختلافات جديدي في المستوى المعيشي ليس فقط من طريق المصالح التي تتشاورها الأسرة. وثذا أيضاً يمتد إلى الخشيش الذي تتعرض له توعية الرعايا المصحية التي يمكن الحصول عليها. لذلك فإن عدم المساواة في الدخل لا يتماثل بالقطب فقط وإنما يتوخى لخطوط نفسها وانجرتها. ويشير أصحاب (القرى الأخرى) بأصابع الاتهام للبرهان النامية منخفضة الأجور. فقد زادت البطالة بالولايات المتحدة بالنسبة للمصنعة الأقل مواردة وانكسب الطلب عليها، نتيجة زياحة عرض المصنعة منخفضة الأجر في الدول النامية.

٥. وتذكر انتقادات عند المعلة أيضاً من أن التوسع في التوافقيات والاتصالات للتنامية والإتصالات. ورغم من أنها توسع فرص حصول المستفيدين على المعلومات والقراري على وجه التعميد. وبالإنشافة في القسم والخدمات للتقنية فإن الثلاثة العالمية أبرزتاً تهود للمميز المحلية (درجة أنظر الأمريكي) وأيضاً مورو للخدمات والمثاقلة لتعليق!!

٦. أن القوة وتقبل المعايير التجارية بين البلدان قد تسير بالتلافيات العمل الدواية بتوعية البيئة بالولايات المتحدة الأمريكية. ويجب عليها الانتفاضة على مزيد من تطلب تلك المعايير التجارية مع البلدان التي لا تلزم بعد انتهى من المعايير البيئية وقائمة من معايير العمل التي تستحق (بصفة العمل الدواية) تتضمن حق العمال في تكوين نقابات وسياطرة جماعية بغير تشكيل للإعمال وتضمن المرأة.

وهذا نجد أن الخوف والقلق من المعلة أو الـ Globalization ليس مقصوداً فقط على الدول النامية. وأيضاً هناك أمرويات كثيرة تتعالى في الولايات المتحدة الأمريكية بأن الدولة حرة لأن أمريكا ملتا كإن لها الرعايا في تشجيع العالم على التوسط للحد من البطالة والتخلفات الإنتاجية والمخالف الذي يتعرض له العمال في الأجهز ويجب للناظرين بأن الولايات المتحدة الأمريكية سوف تنسحر في الحبس الدواية (تذكر) الإنتاجية بغير أكبر بكثير مما قام به الآخرون (العالم النامي). وتلك طريقة شتى لتفتتها على الدخل حقيقة لأن أمريكا ملتا كإن لها الرعايا في تشجيع العالم على تحقيق مزيد من الامتاج والتكامل بين الاستثمارات القومية وبكذلك تلك الولايات المتحدة الأمريكية خسروا إقامة شبكة لمن لخدمات قوية ومستقرة لمساعدة العمال

على التغلب على لعدم الأسان والغرب الذي يواجهه العمال الأمريكيين في الاقتصاد العالمي الجديد ومولته. ويؤكد ذلك للخلاف حقيقة البدر أن القوى بخلاف ويفزع أيضاً فهو بخلاف على مكانته ويضمزه وللتصامير وإن الحكم بدور أن الدول أيضاً لها إلمام لتخلفات وأرقاع.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ / ١٢ / ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زعمازمات الأسواق المالية

فرص أفضل أمام الدول العربية والغاية للنمو في ظل النظام العالمي الجديد

ويرى السوق الكويتي في تنامي حركة الدولة سبب وجود أسواقا أكبر في حجم لا تعرف حدودا جغرافية لتزيد من حجم المنافسة الأجنبية وإن يتم الاقتصاد العالمي خلال السنوات القادمة بشكل أسرع مما يتصوره الاقتصاديون والخبراء كما أن الدول التي تكتفي بسياسات مشجعة للإيراد والابتكار والتجارة الحرة والتنمية المالية للفرصة سبب خطتي مبدئية تنموية أكثر من غيرها.



وودي فونوويش



أبراهيم ديموي

في نوبة بداية بالكويت مطالب المجتمعون الدول العربية والتربية والتعامل مع النظام المالي الجديد دون مخالوف على الرغم من التغيرات التي شهدها بعض الأسواق المالية أخيرا خاصة في مجال سوق المال حيث إن هذه التغيرات لا تعدو كونها عملية تصحيح عادية للأسعار ومن الممكن حدوثها في أي وقت.

لقد كشف إبراهيم شكري ديموي رئيس لفرع القمارين بنك الكويت الوطني عن أن الحالة قد زالت من التزايد بين اقتصاديات العالم وإن هناك أكثر من ١٦٠ مليار دولار

وسيعمل مستثمرون خلال الفصل الأول من هذا العام في صناديق استثمار موجهة إلى شركات الاقتصاد الجديد.

أما بقضية الأسواق الأسهم العربية فيعود ترجيحها أساسا إلى أسباب محلية أكثر منها عالمية وأولها قصير لم تتأثر أسواقا عربية بشكل مباشر بما حدث في سوق نازك أخيرا إلا أن ذلك لم يمنع حدوث بعض التراجع في أسعار السهم لشركات المرتبطة بالتكنولوجيا والواقع أن الأسواق العربية ما زالت تعاني من ضعف النمو الاقتصادي وترجع حالة المستثمرين وانخفاض أسعار الفائدة وانخفاض مستوى كفاءة وإيضاح عدم وجود الكثير من الشركات العاملة في قطاع التكنولوجيا للظواهر التي أصبحت اليوم عامل جذب رئيسي للمستثمر للحق والجاهي.

أما البروفيسور وودي فونوويش استاذ الاقتصاد بجامعة ماساتشوستس للتكنولوجيا الأمريكية فقد أبرز ثلاثا كبيرا تجاه مستقبل الاقتصاد العالمي الجديد على الرغم من بعض التغيرات التي شهدها أسواقه في الفترة الأخيرة. وأضاف أن جميع الأسواق تخرج يوما بعد يوم مستعجلة الكفيل للتعامل مع الاقتصاد العالمي الجديد الذي يقدم نموذجا واسعا من الخيارات لاسم المستثمرين وهو أمر لم يكن متخلعا مع الاقتصاد القديم وفي ما يعني تمتع المستثمر الآن بفرصة اختيار ما يناسبه ويحقق أهدافه إضافة إلى أن الاقتتاح العالمي في مجالات المعرفة والمعلومات يتيح أيضا أمام المستثمرين فرصة انتزاع على الحقائق والتفكير من الأخبار الصحيح فلم يعد ممكنا الآن لقطاع أي شيء في حال أورا الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات.



المصدر: الرابح

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٧/٩٥

الإعلام العالمي في فخ العولمة

بقلم: جورج المصري

وينوز ولندا وديرو وبكستان والتشيك. ويبرز هذا الأمر أن العولمة تؤكد البعد الثقافي الاتصالي للتراكم الرأسمالي على صعيد العلم وأن الاستثمار الأجنبي ليس أساسياً فقط لاستمرار أو ربحية التراكم الاجتماعي على الصعيد القومي ككل أو بغضبة الرأسمالية ولكن عاقده هام بالغنية للشركات الكبرى. فالقصد هنا هو توحيد الظروف الفنية للإنتاج التي تحكم على وجه التحديد علاقة رأس المال والعمل وتطور الإنتاج التكنولوجي الدولي. والواقع أن الاندماج الأخير يفسر لا التحويل التنافسي في المجال الصناعي فقط وإنما أيضاً الاستثمار المباشر والأشكال الحديثة للنشاط الرأسمالي في مجال الخدمات. ففي هذا القطاع تكون تكلفة العمل أقل أهمية بالنسبة لقيمة المنتج وهو ما يتيح تنويع الإنتاج رأسياً وأفقياً في الإنترنت والتلفزيون لخصمان مصممين والتصويق والخدمات في العلم.

ويشكل هذا الجانب العنصر الأكثر تأثيراً وحسماً في مجال توحيد السوق العالمية. ويتربط ذلك على أن دور الشركات الدولية للنشاط في توحيد التكنولوجيا وتقييمها بموايل الاحتكار أكبر من دورها في أسواق التجارة السليمة ورأس المال حيث تكاد الشركة الجديدة تتحكر مصادر التجديد التكنولوجي في العلم بأسره. ولاتنوع القوة الجديدة من فرص تنمية أساليب إنتاج ومنتجات إعلامية بغير معنى نتيجة لامكانية فرض هذه الأساليب باعتبارها المعيار الأرقى لقياس نجاح الأعمال والقوة على التصويق. ولهذا إن دولة

لقد تحولت العولمة إلى واقع يثبت دعائمه مع بروز الاندماج بين الشركات دولية النشاط التي تتنهم الكيانات الصغيرة وهو بالطبع المهيمن الرأسماليات المحلية ويلقي بظلال من الشك حول مستقبل السيادة الوطنية.

ولفتحت العولمة الأفقية الثالثة بأكبر حدث تكنولوجي بإعلان الاندماج بين أميركا أون لاين لخدمات الإنترنت وأكبر شركة الإعلام والترفيه في العالم وهي تايم وارنر. ولجاوزت الصفقة ٢٥٠ بليون دولار مما قلل الأروبيين والدول النامية حيث التقى عدد كبير من رؤساء الشركات وصناعات القرار في أوروبا مؤخرًا للبحث في المسبل التي تسمح للاتحاد الأوروبي بالعودة بحصة أكبر في سوق الإنترنت في العالم بعد التطورات الأخيرة.

معموية الاندماج بين الشركات الإعلامية الكبرى

وتزيد حجم الصفقة من القلق الأوروبي إذا علمنا أنها تعادل في قيمتها إجمالية الناتج المحلي للمند (ثلاث الدول كثافة سكانية ودولة لا ١٥ في الاقتصاد العالمي) هذا بالإضافة إلى أنها تزيد على قيمة المشتركة للناتج المحلي لكل من بلغاريا وأوكرانيا



المصدر: البزج - جاد

التاريخ: ١٤ / ٧ / ١٩٨٠ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكنها استقطبت لطبقات وطنية في تلبية منظومة من السياسات الصافية لاستغلالية السوق الوطنية والقومية. وينبع التأكيد على هذا الجانب للمرحلة الراهنة من تطور النشاط الرأسمالي في العالم ما يعني اندماج هذه الطبقة في إطار اجتماعي فوق وطني نتيجة لاستحالة استمرار استقلاله بقاعدة التراكم والانتاج والتسويق الوطنية كما يمرض مؤسسة الدولة الوطنية للتعدد بالاضمحلال التدريجي لصالح نمو مؤسسات فوق وطنية تشمل المصراعات الداخلية. ويشمل التحرك الاندماجي للشركات دولية النشاط وضع حدود قصوى على المنافسة والتقسيم الضمني للأسواق. وتنتشر في زمن العولمة أنماط مختلفة من الروابط بين الشركات الأميركية العاملة في أوروبا والعالم الثالث تتضمن التحالفات لترخيصات وتبادل براءات الاختراع وحقوق استخدام التكنولوجيا وعقود البيع والتسمية. ويمكننا ادراك كثافة هذه التفاعلات إذا علمنا أن ٩٨ ألف شركة دولية للنشاط منها ٨٠ بالمائة في أوروبا و ٩ بالمائة في الولايات المتحدة وأقل قليلاً من ٢٥ بالمائة من هذه الشركات تلتصّب بالأميركا والأخرى لدول أوروبية. وهكذا تبدو السيطرة الأميركية على الانتاج العالمي وفرض قبول إطار مشترك من قبلها للتوسع على حساب الشركات الصغرى والدول النامية وحتى أوروبا. وتتحدّد فلسفة العمل المستقبالية بإحتكار الأوراد الرأسمالية والتكنولوجيا المتقدمة لتقليل المنافسة.

✽ كاتب وبلات عربي - القاهرة ✽

التكنولوجيا الاعلامية تعتبر اكثر انتشاراً من الاستثمار المباشر لتوحيد السوق الدولية عامة بتنميط اساليب الانتاج الاتصالي وتحديد ظروفه الفنية والتعاقبية ليسهل التنفيذ الأميركي على عقلية وأذواق البشر دون الاهتمام بالتغالبات الحلية. وهذا المعنى يمثل تصغير التكنولوجيا من الشركات دولية النشاط دعوة مفتوحة للاهتمام ثقافة وتكوينات المجتمع المستورد بشبكة سي. إن. إن. الاخبارية والانتشرت ذلك أن اختزال نقل التكنولوجيا الاعلامية الى مجرد تسويق للتقنيات الاعلامية المتطورة يخفض الجانب الرئيسي فيها باعتبارها لمرّة لعملية انتاجية اجتماعية لظروف بيئية مختلفة لأنها تنتج تفاعلات مركبة بين مجمل المعارف الأميركية والنظام الاتصالي الرأسمالي في صورته الجديدة وهو مافشاه الدول النامية وحتى أوروبا.

التأثير على الثقافة الوطنية

وللتغصنر المسألة على الثقافة المستوردة ولكنها تعتمد الى عملية صنع السياسة بتشكيل العقلية والوجدان والتخلف غير الرسمي مع قسم من الطبقات الرأسمالية. وقد يصل الحال الى الحد الذي قد تخوض فيه الشركات النمنجة القوية. الممارك الحاسمة بطرق عديدة غير مباشرة عندما يظهر تهديد بالتمسكات الأحزاب الوطنية للعنف للثغائل الخارجي. وعندما تحدث عن التحالف فليس المقصود تكوين تمبير سياسي متماسك مثل الأحزاب وجماعات الضغط.



المصدر: **الأسبوع**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **١٧/٤/٢٠٠٢** التاريخ



الفائز بالقضية الحشناء خاسر (٢-٢)



رؤية

من قنين (العولة) إنسجال
الحروب المصغرة بين دول
الجوار، أو داخل الدول الصغيرة
نفسها للتحاق أسواق جديدة
السلاح، وحتى لا يكون هناك
استقرار إلا في دول الأغنياء.
لأن من قنين العولة ويسمى
اللعاق بطائر الحشنة

والكنزولوجيا، إلهاء شبائنا أسماوات حول إمام فلون
الرمجيات من ألعاب كميبيوتر وألعاب أنترنت
ومحطات بث الجنس أو تبيته في شواطئ لشباب
دول القوية تملأ زوايا اقتصادية طاعة تتلخر
فيها فرص الزواج الشرعي والشرف، ويكتفى بذكر
شبابنا في الجنس أو الزواج العربي أو المصادقة
المرممة .. في كل هذه الجحور المرمجة من فلون
العولة ينسج شبائنا للعناصر بترسانات إعلامية
أعداها ويكف وعيون فلا رأت للعين أو الريل.

هذه العولة وسورها للغمرة تعيد إلى لعني
عصر العرب الباروة بين القوتين العظميين في ذلك
الوقت، وسباقا للتسلح والخلق المصنوع في
القضاء والأممار الاستعمارية، والقاهرة بزيوت
الغروب في تحم لم يكن له نهاية ولا حتى جذوب
وكان الانتصار لمعسكر الغرب .. في هذه العول
الباروة، تميل للعصر الجديد الاتهام السويطي إلى
سكر مجلس، وتكتل امبراطورية عظمى بقل العولة
السويطية: الجلاسونيت والبروسويكا.

هذه العولة الاستعمارية .. قديمة قدم العلةة بين
الحيل وهابيل وألد مرونها في زمن مبدعناصر
بسمي الامبراطورية العاقلة، وكان لنا معها معارك
عولة وبخسل مزين حارثا فيه التمسك بالموثقا
وعوقتا، فما حدث للاتحاد السويطي من واقع في
لع الحرب الباروة رسموه لنا، لقد كان عدوان
١٩٦٧ أيضا يستهدف استقاط النظام المركزي
للمصري في عولة الطائف عليها الخابريات المركزية
الامريكية (عولة أسطياك اليك الروسي) كان مبدعا
استقاط جمال عبد الناصر، هذا الجهان له ماض
مؤسف في تصفية لشعة غير العالم ثلاث
خاصة، في طالع العولة تلول مالحين ادياريت، ألد
من إعادة ترتيب للثلاثة وقد تم لها ما أرادت في
بعض الدول .. مرة بدمع وأخرى بيد عمرو .. ألم
لكن لن العولة في الحرب، القاعلة التي يشنها
العول العلى على كل دول العالم وخلاصة المصغرة
منه والقاهرة حين ولدتا ترفع عن عاقبتنا ضد

لعار العولة السويط، الذي لا توفى قضايته إلا جشنا
.. فكل الآخر لنا مختلفين ثقافيا، فوما وصف بأنه
جندة تارضي ليعوض في لعمور قاعات جامعية
كاريجي موزون وسبيط بيسبيون الأمريكية سلكين
من جميع أنحاء الكرة الأرضية للترفع على ولجة
أني جند الأتيان، مائتين وخمسة وعشرين شخصاً
بمليون قارات العالم الست انتهى إلى وثيقة تتلاف
من واحد وعشرين بندا تنص على التخليص بين
الاتيان .. كل هناك بين هذه التيندو كراسس
والعشرين، بد واحد يدع الحروب بسيف العولمة
كل هناك بد واحد بين هذه البور، يوافق نوب ثروات
قارات للعولمة، كل هناك بد واحد بين هذه البور
.. يسلخنا لا نرى شكل أطفال المياعات والأمروفي
تقتبسهم، كل سويط هذا للاتيان مستعص
السلحة وألة العولمة التي تستهدف أرواح البشر من
لعل العولمة فقط، كل سويط لبال العالم الثلاث
بالجمنس الاحية وينتفرون في قاعات العول
ويسمحون في اللصاية، كل شمن بترد مدني
الاتيان في القارات الست رفع العولمة وألف
القارات على القارات السليط، والتي حتى كتابة
هذه العولة أكثر من مليون ألف غارت .. كل شمن
بترد مدني الاتيان للقضاء على البقعة في العالم
وتل سويط مستعصوات نخل العولمة في ولاد الاتيان
الأمريكية .. كل شمن بترد ثروات الاتيان عواريات
لا يمتدح حق الجوار وأحلال أرض الغير بالقوة ..
كل .. وكل واقع دل، لخروا كل سويط يد الأم
القائمة فعلا لا يسلط حق البتر من أيدي الخمسة
التيار أم سسل مريكا في العولة للجمعة على كل
الاتيان ويحل الجبل الأمريكي التيضف في سويط في
هذا السلام لا سويط، أن الهدف واضح .. وهو
القضاء على الشرع والتمكك والتوليت أوالمة ..
وبال القديم الاتصالية داخل السلام والقوة حتى ترتج
الولسالية والشركات للصناعة القوية على عواما، ولا
رفع من دين في شروعة .. ولا يلف لشمن سا يدافع
عن الأخلاقيات وسيطريات وثرايت بديهة ضد ما تطغى
من فوج، وحتى يسبح بين العالم اللود هو (العولة).



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ / ٧ / ٢٠٠٠

الوحدة العربية .. بين العولة ومحكمة الاستئناف !!

د. مصطفى عبد الغنى

توحيدها الأمة كلها لم الذئير بميلاد جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي بين الأنصار العربية وميثاق التضامن العربي في مؤتمر القمة في منتصف الستينيات واتفاقية الوحدة الاقتصادية البرمة بين دول جامعة الدول العربية والاتحاد (أسبق العربية المشتركة) التي لم الاتفاق عليها مرفوعة بمحادثات مجلس التعاون العربي وميثاق الاتحاد المغاربي وميثاق مجلس التعاون الخليجي وما إلى ذلك من الوثائق وللمستندات للواقع عليها من قبل.

وقد تبين من مراحل تداول القضية أنه يستلزام إعلان السيد رئيس الجمهورية المصري وأمين الجامعة العربية لأنه لم يبلغ بقية لسلوكين العربيه في حين أن محكمة جنوب القاهرة الانتخابية في ٢٩ فبراير هذا العام قضت بعدم قبول الدعوى (الرقعة من غير ذي مصلحة) بما دفع للعي على محكمة هذا الحكم بالاستئناف وتحدد التمثل فيه في محكمة الاستئناف بعد أيام قليلة (يوم ٧/٧ من هذا الشهر).

وعجوز فوق إجراءات عدم قبول الدعوى والقطن والإستئناف والتشكل القطر . إلى غير ذلك فإن القضية قضية إقامة الوحدة العربية بين الطفر عربية متفردة في هذه الحلية الخطيرة التي تعيش فيها، لتصبح من أهم القضايا التي تعرض لها، وأن يتأخر إذا قلنا إنها من أهم القضايا التي تحدد المصير العربي في الحلية القادمة.

وهو ما يثير الكثير من البررة والألم.

إن تداول القضية (الوحدة العربية) اليوم والأوراق القضية وحيداتها في ملف ضخم بين (بيننا) يخرج من الظهور التقديرى للوحدة العربية التي كنا نحدث عنه كثيرا ونمارسه بالقول والفعل وقلم والأقنية منذ الستينيات إلى واقع آخر تماما اليوم.

أفانما جيلنا يتحلقون كثيرا عن هذه الوحدة التي تجسدت ما لم يحدث من قبل في الخمسينيات لاسديما مع قيام الوحدة المصرية - السورية بين مصر وسورية غير أن شراسته الآن وتعميره (خاصة بعد أن أفتتح الثانية) ومنه نظام عالمي جديد ذكر كدوره غير بوشى وأدت الوحدة السياسية والطرفها المصرية في العهد المصروع من القرن العشرين وما تعانية الآن كما نضيف أو باد عربى أو روستا الواقع العربى في هذا القطر أو ذلك في علم نرجح إلى التكتل (الاقليمى) على الأقاليم . هذا وغيره بدأنا إلى التمثل لقضية (الوحدة العربية) بشكل أكثر جديده وأن نسلح قنا قلنا بشكل يتناقض أساسا من الخوف من أن يفسد الذي نتنتهى إليه في حالة ظروفا كقول عربية تكلمة في عهد أحوال.

وإن نكون مثاليا إذا قلنا إن إتجاهه هوة هذه الوحدة السياسية - على السبيل الشخصي - تزيد كلما نحدث إلى أي طفر من الأنصار العربية اليوم . لقد أصبح كل قطر مشغولا بما فيه من مشغولا بما بينه وبين القطر العربى للجوار له مرة ثانية.

هذه قضية قد تبدو عربية غامضة غير أن إعادة النظر إليها في ضوء ما أتت به حالة الأمة في زمن العولة يدفعنا إلى التوقف عندها والتأمل ليس بالضرورة فيما يدعو إليه وإنما فيما قد تكبره في هذا الواقع الذي نعيش فيه.

والقضية بيساطة تدخل بنا إلى للحاكم بشكل رسمي بلهجة التفسير في بناء الوحدة العربية إما على مستوى الأمة العربية كلها ولها على مستوى أحد هذه الإحداثيات الإقليمية (كالاتحاد المغرب العربى بالتحديد) خاصة في عصر للإسساس الدولية المشددة للتدخل أكثر عند هذه القضية على مستوى القطر الواحد.

(١)

ولكي نتعرف أكثر على الموضوع أو القضية لابد من الاقتراب من حقيقتها. محادثات تقول إنه خلال هذا الأسبوع تظفر محكمة القاهرة الطعن في قضية إطلاق عليها قضية (الوحدة العربية) بينهم فيها صاحبها . وحيد الأوصى . استخدام العرب القاصيرون في إقامة الوحدة العربية لا إلى إليه حال الأمة العربية التي باتت تعاني أسمى أنواع القلقة واليهوان إلى نال في الوقت الحالي السجدة بسبب ظروفها واستكلافها . كما نقرأ في الدعوى التي رفعت.

وأي قضية تسمى بتكر الفئات العام في الجزائر قضية رسمية أخرى لطاق عليها قضية (اتحاد العرب العربي) أنهم فيها صاحبها . حسن الفتوى . زعماء دول العرب العربي - المعجز عن التحقيق جام الجسطنر للأغربية في بناء اتحاد مغاربي فعال وقوى، نقرأ أيضا في حقيقات الفتوى الرسمية التي رفعت.

وأرب من هذا قلنا كل هذه الدعوى أو الطعون أو التفتاوى والتشكل متفجرة وإن لم تكن متطابقة في المطلق العربي.

وأهمها هنا هو ما يشعر - بشكل عام - إلى أن الجماهير العربية العربية أصبحت أكثر وعيا من قبل بما يجري على السبيل في العالمى الآن حيث أصبح من الآن التنازع مع التطورات العالمية إندفة أبرزها هيئة القضية الأقطار العربية أو شروية الإسراع بها في متخولة نظام الاقلمى العالمى الجديد.

ومن ندوم خاصة إلى القضية التي طرحها في مصر نحن أن هذه القضية كانت قد خرجت على جميع لادوك والحكام العرب تحت مسمى (الأم تلتأيد جميع النوايا والروافد والمصالحات التي أبرمها لتحقيق التضامن العربى وصولا إلى الوحدة العربية الشاملة).

والحقيقات تشير أكثر إلى أن الدعوى أقيمت في مارس من العام الماضى وأثبت من لدعي عما كبيرا من المورقات والتجارات في الحد على شريطة إعلان لدعي عليهم في متخلف العام نفسه وهو ما أتى منها إلى تأجيل للقضية وإسفل أمين عام جامعة القاهرة شخص.

وكانت القضية تالوم أساسا على ضرورة تحقيق الوحدة العربية استنادا لهجة عام فى الأقطار التى.



النشر والبيانات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ / ٧ - ١٩٩١

ومستغفلا بين هذا المجلس التقني والمجلس
الغاريبي . على سبيل المثال : مرة ثالثة
لقد أصبحت منظر للفتن أكثر من غيرها اليوم
وأصبحت كل الاتصالات والتقارير والبيانات التي
تطالها حتماً بها تتمزق مع تمزق الوعي العربي إلى
شذات في محيط عربي تزداد فيه الجزر ، بل وتفتت
الجزر بفعل إلغاء جميع الجوازات والحدود على
النجارة الدولية والأراضي العربية .

إن البيدومات التي تريد الآن في تطور مفهوم
العولمة تؤكد لها . أي العولمة . نحن بوضوح
شديد إن لكل القيد والفرصة على النجارة
الخارجية لكل مناطق العالم (الكل للوحدة أو
الانفصال للفرقة) حيث تحدث المنافسة سواء
المعروفة ولي مقصداً للنجارة العالمية والسلع . إن
وغير للحدود أو للحدود ولي مقصداً وسلع

الاتصالات والتكنولوجيا ونقل المعلومات وما إلى
ذلك مما يفرس هيئة الشمال على الجنوب ليس
في التفتت والآن الخدمة في الظاهر وإنما . وهو
لنظر ما يواجهنا . في تحدي الثقافة العربية التي
أصبحت توليد القوى الكبرى بأصابع مفرقة
مفتحة

وهناك بعدة أصبح يربطها الآن الانفصاليون من
أنه منذ اتفاقية لجات ١٩٩١ . وإلغاء جميع القيود
والمعلومات على النجارة العالمية أصبح الضعيف
الأول هو الأنظار العربية أسبب جوفري هو أن
الاستمرار في تمثيل الهيكل الاقتصادي والأنماج
في السياق الاقتصادي العالمي لم يشغل مفردة
وليس مجاعاً .

الأكثر من هذا إن التقارير العالمية انصارت إلى
خسارة التعامل مع العرب بل في استجابة واحدة
لقد أصبحت نواحي هذا الشمال . في العالم -
(معلومات جمة في كيفية الإنتاج في الاقتصاد
العالمي) وهو ما يؤدي ليس إلى انخفاض مستوى
الحياة في كل قطر عربي بلط وإنما في زيادة
النجارة بين فئتين رجال الأعمال والفلاحية من
الجماعات

إن القضية التي رفعت للوحدة الإله العربية كانت
لتج في أمثلها إلى الجماعات المحلية كان تحدث
عن انكسارها . أي الوحدة . وسدلة مشروعة تدبر
من رغبة الجماعات في إحقاقها لشاملة أو استغلال
القضية في التوعية بالهوية القومية العربية التي
تصبر عن الوكة والانتهاز لتلون العربي . وإلحاق
المصروف العربي . أي . وسيلة لرب . أي غير ذلك
ما نجده من انكسار هذه الدعوة أو القضية التي
رفعت عبر أن محاولة النظر إلى ما يحدث اليوم
يدعونا إلى أن نرى أن الوحدة بين الأنظار لابد أن
تكون في إطار راحة التي تعيش فيها .

لأننا في هذه الحالة التي أصبحت والها
التي نعيش في حقبة العولمة لا نتحدث لفظي في
التيه ولا في الانفصالية الخبيثة لفظ وإنما نمث
بها وخلاها إلى اللائحة مستوى الدخل على
الفرد والبيدات التي مستوى الوعي الثقافي مما
يكسبه عنه ضعف الهوية العربية في وقت أصبحت
فيه أمام مجموعات ضخمة تحركها أمانتها الهيئات
الاقتصادية والاقتصاد العربي مثل (الوحدة
الاربية) أو كالة (الكل) في جملة (الاسياني) في
وقت انكسار فيه . باللفظ . كلمة أو لا نقول . حتى .
وحدة عربية تمنطق التعامل مع الكل الاقتصادي
الضخمة أماناً .

● ● ●
ولهذا ولغيره نقول إن القضية (الوحدة العربية)
للدعوة الآن لا تدعو إلى التضامن القومي بشكل
(إوتوني) وإنما لتحت أقصارات القومية وتحدث
في واقع القضية والنجارة عالمية أصبحت هي
السبيل للوحدة الواجبة هذه للناصرة أو لفظ
لواحدة هذه القوى العربية الجديدة التي لا تملك
استمراراً سياسياً . كما كان . أو اقتصادياً . كما
سعى الآن . وإنما (الكل) أيضاً .
وبعد فإن هذه الدعوة التي تدخل إلى محكمة
الاستقلال بعد أيام لا تريد (ويشكل أكثر أمثلة) لها
أن تتوقف لفظ على العامل السياسي فإن الحديث
عن وحدة سياسية الآن أصبح يحول بينه ويلات
كثيرة وإنما تدعو على لدى القريب إلى وجود
(السوق) العربية للفتنة (الوحدة) (الاقتصاد العربي)
العربية ضمتها إلى الدعوة إلى وحدة الاقتصادية قبل
أن تذهب للوحدة العربية أو الهوية العربية .
والآن إن نذهب للوحدة الثقافية العربية من هذا
الوطن العربي أو الذي مثلنا نقول عنه (الوطن
العربي حتى اليوم)



النشر والمعلومات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفاء

التاريخ : ١٧ / ١١ / ٧٠

نحو الحرية «مكافحة العولمة»

مهنة بعض الشيوعيين

د. روجيد عبد المجيد

وأجد هذا الانقسام في مصر الآن، محلياً كانت هناك مظاهرات عليه في الانقسام الذي حدث في أوساط الشيوعيين تجاه الانسحاب على الديمقراطية عام ١٩٥٢ وتكريسه عام ١٩٥٤.

ولكن في حالة مصر سارت الأمور في اتجاه التطوير، حيث الحق كثير من الشيوعيين بالنظام اللاديمقراطي بعد أن حلوا لعزيمهم وقبوا في بلعوا دور القسم في بلاد هذا النظام. ومع ذلك قسم بعض الشيوعيين المصريين دولياً في الفشل من أجل الحرية عندما رفضوا تلك الفلسفة التي انتزع من ورائها قليل منهم رغم كثرة من والقوا عليها.

وكانت عين هؤلاء للتدعيم على مؤسسات الصحافة والإعلام والثقافة، ونجحوا بالفعل في التفتت للنها، وبغلاء هم الذين مازالوا يتصمسون بالتسلط الشيوعي الرسمي في مصر

الآن سواء السياسي أو الإسلامي، ووصل تشعيمهم بألقاب النظام الذي عملوا في خدمته إلى حد أن شروعاتهم لتزجرت بالثيرة مفرقة مثلهم مثل أفرادهم الذين لجئوا إلى ثيرة لمكافحة العولمة. وهذا الامتزاج هو أحد العوامل التي تعمس تفكيكهم عن قسم من ميراثهم الأيديولوجي وهو الجزء المتعلق بالأممية فيه.

للشيوعية بظاهرها لسمية أو عولية، أي كانت تغرق تونجياً في طابع عالمي، ولكن مشكلتها أن هذا النموذج قام على رؤية مغايرة بل منقضة لأصول الفكار الميديوي للعالم وعلى تصور يتعارض مع الطبيعة الإنسانية.

لقد أرايت الشيوعية ترقى المسار الطبيعي لتطور العالم من أجل مساهمة لتحرر له نفس الطابع العالمي. ولكن للسبق أن للمسار الذي تنصوره

أصاين دوار من كثرة الفساد عندما طالعت خبراً بولته وكافة الأثام الفرنسية قبل أيام عن تصدي شيوعيي العالم للعولمة. كان الخبر - الفكتة - عن اجتماع مثالي ٥٨ حزباً شيوعياً ورسالياً من ٥٢ دولة

في اثيرة لبحث سبل مكافحة العولمة. كان سمعت الفساد - أولاً - أنه مازال هناك ٥٨ حزباً شيوعياً ورسالياً في عالم اليوم. وربما يكن القسطن أن الإشارة إلى أنسحاب يسارية قد تبني نهجيات غير

شيوعية كأن تكون الاشتراكية ديمقراطية مثلاً. ولكن هذا مستبعد في السياق الذي نتحدث عنه، والذي يقسم لعزماً شيوعية وأخرى شيوعية ديمقراطية، أي تتجهل من أن تصرح بانسحابها المتكافئ.

وتسبل تلك كانت هناك أنسحاب شيوعية تشمل أسماء لثري لأصاين تتصل بتجاه الرأى العام أو لاعتبارات أمنية. وقد حدث ذلك في مصر سواء قبل ١٩٥٢ أو بعد تجلج لتتنظيم السياسي الواحد إلى للتنمية العزمية في منتصف السبعينات. غير أن الحاصل الأساس اليوم وراء تهنيت التنمية الشيوعية هو الفشل. وقد يبدو هذا تطوراً إيجابياً. وهو كذلك بالفعل، ولكن ليس في هذا السياق.

بالاجتماع للشار إليه يقسم الشيوعيين الذين لم يشار عليهم في تطور إيجابي بخلاف شيوعيين كدوين في مختلف أنحاء العالم لسميداً حزباً لا يتجزأ من معسكر الحرية، وكان بعضهم أي قلب هذا المعسكر حتى في وجود الانسحاب السوفييتي السابق وأجل الانهيار الذي تعرض له.



النشر والمعلومات الصحفية والمعلومات

المصدر : الموقف

التاريخ : ١٨ / ٧ / ١٩٥٠

الشيوعيون لم يكن لديهم، ولذلك كان المطلوب هو فرضه من خلال تغييرات اجتماعية واقتصادية تحتاج العلم. وقد نشأت تلك المواقف واستمر العلم في تطوره الطبيعي الذي يظن البعض أنه كان مضطراً له. ولكن ترك كثير من الشيوعيين أن المواقف الواضحة لا ترتبط بثقافة يجري تنفيذها وإنما بتطور طبيعي ناتج عن التقدم التكنولوجي الهائل وبخاصة في مجال الاتصالات والمعلومات فسيلاً من التطور الطبيعي للرسائل في العلم. وهم إذ يدركون ذلك يلهسون ما يلهمهم، وهم في هذه المواقف لديها خبر ورش، وإنما تتبع فرضاً لكل حالما تعمل سميات للجميع أيضاً. إذ إن العلم الحاصل هو معنى لدرجة كل شعب على أن يتلقى ويجمع الإنجازات التي تضمن موكبته التنمسي.

ولذلك توجد لوجهات بالغة الأهمية لكتاب ومفكرين شيوعيين في هذا المجال. هؤلاء هم الذين استعقوا قلبهم وحرق عقولهم. أما قرائهم

الذين انخلت عقولهم، لقد وجدوا في تلك المواقف حرفة جديدة في مرحلة لا يعرفون ما يعملونه فيها. ولذلك يصان بعضهم لسطرها في السهل أو السهل أو في كليهما. ويضع بعضهم الآخر نفسه في خدمة كبار العلم رغم أنهم لا يكونون من صلب ويستسلمون ككبش للذبح ولورودون للحرقة.

ولقد بين هؤلاء من وصلون إلى خدمة أكثر القوى تنظيراً في الغرب. وهي القوى التي تنظر إلى العلم من منظور ديني أو طائفي وتسعي إلى إثارة فتنة طائفية هنا وهناك. فكان بعض الشيوعيين في مصر، ومازالتهم هم أهم خدم هذه القوى التي يتصل شيوعيون آخرون مع غيرهم من القوى الوطنية ضحايا. ولكن لنظر ما يرتب على هؤلاء الشيوعيين الأكثر تنظيراً والأكثر دهاءً من قرائهم المستوعبين في الأحياء - هو أنهم يحرمون من نفعات التي تهيئ غريزة شريفة تستخدمهم إما بشكل ضريح في بعض.

رغم أن ما لاحظته الصديق البوعايد نوبس في مقال نشره في جريدة «الحياة» القومية لغيراً تحت عنوان «الفساد ينتج في سوق اللاكسية» مبعداً للكثير منها يستفيد منه الأمريكيين.

وكسان نوبس يعطي على معلوماته لفتة انتباهه، وهذا احتلال للميلان الشيوعي. صدفرة الكتاب الأكثر مبيعاً عام ١٩١٨ بمناصبه حورو ١٥٠ سنة على إسداده، واقتدار كمال ماركس كأحد أهم المفكرين في الألف سنة الأخيرة. ولاحت أن العرب لم يجدوا من العرب ولا من أمثالها في الغرب الشيوعية ولا من أمثالها في الشرق لأنهم لم يجدوا ولا في الشرق إلا انتماء الشيوعي بمعلومات في تصاعده في حالة اجتراح الجيش الأحمر وتواجه في تلك وأرسو حائط برهان الله ساق وأتاني.

لجهد أن زل كل ذلك لا بأس بما اسمه نوبس الاستدلال بالكر لا تكبر لها بل لا ملتح من أن يتعاقب الحرب مع بعض ألفتها ومتقلعها الذين تساروا للعب في اللعب الراسملي وعرض غماتها إصافة استخدام بعض ما بقي من اللاكسية ولكن لصالح ألفتها العلمي.

خير أن ما لم يلتفت إليه نوبس وآخرون - أفتوا بالعائلة الجديدة الناشئة بين الغرب وبعض الشيوعيين في بلاد مختلفة - هو أن الخدمة الأم التي يقدمها هؤلاء لصداقتهم الجدة في الهجوم على المواقف.

لجهدنا باقي الهجوم من ثقافة المصداقية. يبيع عرباً وأيس حائلاً. ولعلهم في شخص بين المواقف الواضحة - وبجانبها وسلاسلها - وبين ما كان سيترتب على الأممية الشيوعية لو تمكنت. صمغ أن المواقف الراسمالية ليست جنة لأن فيها نظام والتفاوت وعدم تكافؤ. ولكن يصعب القول بأن الأممية الشيوعية بالطريقة السوفيتية السوفيتية ليست جنة حقيقية. وعكنا يصعب نقد أنتم المواقف الشيوعية دعماً غير مباشر للمواقف الراسمالية التي لا بد أن مؤيدوها



المصدر : السوفد

التاريخ : ١٧/١٨ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتمتدحون لتفقد مؤسسات مناهضة
الموالة للديموقيين كل يوم. ومولاه
مناهم مثل الديموقيين عملاء القوي
الاسويكية التي تزعم القضاء من
الحدية القوية عم الأمل هذه لهم
الحدية والأكثر فاعلية لاستخدامهم
لمصلحة القوي. فويل يندلون غيراً
بلن ومتزاوراً؟



المصدر: الرّبح

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٧٤/٧/٢٠

مصر ومجتمع المعرفة

الجديدة كالعولة ولورة الاتصالات. كما ان الخلاصة عند هؤلاء الذين يتحتمسون للقيام بدور مصري بارز في المحيط العربي والوطني غالبا ما يتقرون مرحلة أو ضمنا ان هذا الدور يتحقق لو سلمت مصر - والنموذج السياسي والاقتصادي والثقافي الذي يمكن ان تمتليه الدول العربية، كما اقترح ذلك الفكر المصري المرموق حازم الببلاوي في مقالة له نشرت في جريدة «الحياة» مؤخرا.

ولقد اصبحت لتي بحاجة الى ان نخرج من القيد التي تكبلنا في مناقشة هذا الموضوع، والتي تتمثل في تكرار الحديث عن «الدور» و«النموذج» ووجهت ان النهج الاساسي في التقارب من هذه المشكلة المهمة، هو الانطلاق من مرحلة التطور الراهنة في المجتمعات الانسانية للتقدم، وهي انتقالها السريع من مرحلة بناء مجتمع المعلومات الى بناء مجتمع المعرفة. وقد قررت بهذا الصدد في مقال سابق لي بعنوان «مجتمع المعرفة» ان تخطين مجتمع المعلومات في الدول المتقدمة لم يكن سوى خطوة الاولى في بناء مجتمعات عصرية ميسودة بولجهاها القرن الحادي والعشرين، فقد بدأت ملامح الخطوة الثانية الحاسمة، وهي الانتقال من مجتمع المعلومات الى مجتمعات المعرفة. ومطابق الانتقال ان المعلومات بقلتها ليست معرفة، وانما هي المواد الخام التي صحت لتتميمها - لتخليق مواد شتى ولفاظ متعددة من المعارف السياسية والاقتصادية والثقافية. ومن ثم فلا بد من الدراسة للتمعقة لكي يخلق المعرفة، والبناء اساليب حديثة لبلورة المعرفة وتخليقها ونقلها، والعمل على تطويرها باستمرار في ضوء تلاحق الكشوف العلمية وتعميق التطورات التكنولوجية، بل ولتسعي في اتجاه العالم للمعرفة الراهنة».

ولسنت ومعنى ذلك كله، ان للجمع الانساني للمصر في حاجة الى بلورة نظم حديثة لانتاج المعرفة بحيث تصبح المعرفة الشاملة هي اساس اتخاذ القرارات، ولذا كان منطقنا ان يوصف الاقتصاد المصري المتطور باستمرار بأنه اقتصاد المعرفة.

في ضوء ذلك كله اقترح صيغة جديدة للمشكلة تتمثل في طرح التساؤل الاساسي الذي نطرحه، ما هي قدر الدولة والجمع في مصر على الاستيعاب للنموذج للنظم للمعرفة المصرية، وما هي امكانية تحويل مصر الى مجتمع معلوماتي، وما هي احتمالات اسهام مصر في انتاج المعرفة العالمية في المستقبل للنظر؟ وكان وراء هذا الطرح ادراكنا من واقع بحثنا السابق للمشورة في كتابنا «الوعي التواخي والثورة الكونية» (الغفر)، الطبعة الثانية عام ١٩٧٤، ان هناك بعد سطوح النمذجة للمعرفة القديمة ثورة كونية تتمثل في ثلاث ثورات متزامنة، ثورة سياسية تركز على الديموقراطية

أقام للجلس المصري للشؤون الخارجية وهو جمعية غير حكومية مؤتمره السنوي الاول في الرابع من يوليو الجاري وكان موضوعه «الشرق الأوسط في مستقبل الطرق».

وقد دعيت للمشاركة في المؤتمر في جلسته الأخيرة التي خصصت لموضوع مهم يشغل القضية المصرية السياسية والفكرية منذ فترة، وهو الدور المصري في مرحلة «مجادد السلام». وقد قدم ورقة العمل في الموضوع د. أسامة الغزالي الخبير السياسي المعروف ورئيس تحرير «مجلة السياسة الدولية».

وقد اشرت ورقة العمل بما طرحته من قضايا مهمة مناقشتها بقلة الخصوبة، اتجه بمضمونها الى الاتفاق مع الدكتور الغزالي في اطروحاته، ونزع بمضمونها الآخر الى الاختلاف منه سواء بشكل كامل أو جزئي.

لقد أثرت ورقة العمل في الواقع أن تبدأ بمرد البعد التاريخي للدور المصري، لم ما لبثت ان تعاملت أي دور مصر بعد السلام؟ وقررت ان الذي يحدد الاجابة على هذا السؤال عنصران حاسمان، الاول ما تلجزه مصر على صعيد بناء قوتها الذاتية الداخلية، والعنصر الثاني هو طبيعة النظام الدولي للمصر مرحلة مجاهد السلام. وقررت الورقة ان هناك ثلاثة منظورات لدور مصر، الاول سياسي من زاوية دور مصر في اعادة صياغة العلاقات العربية - المصرية من ناحية، وعلاقات العرب بجيرانهم في الشرق الأوسط من ناحية ثانية، والنظرة الثاني اقتصادي ودور مصر فيه مجال عالم «الجنوب» و«شبهه» هو دعم التعاون بين البلاد النامية والاسهام في صياغة شروط أكثر عدلا لمعالقاتها الاقتصادية مع عالم الشمال المتقدم. والنظرة الثالث ثقافي حضاري بالضرورة، ومقتضيه قيام مصر بدور رائد في ترسيخ وترويض مبراح الثقافات. ثم تناولت ورقة العمل الحديث عن الفرص والقيود في قيام مصر بهذا الدور.

صياغة مختلفة للمشكلة

وقد أثرت في تطويعي على ورقة الدكتور الغزالي ان اعيد صياغة المشكلة. لآنتي احسنت بان الحديث في الورقة عن دور مصر، وهو موضوع ثابت في الخطاب السياسي المصري الماسر، يردد في الواقع مشكلات تقليدية، وأن كان خالوا ان يريها بالتغيرات الدولية



المسجد
يسمين *



العصر : الاتحاد

التاريخ : ١٩١٧ / ١٩١٤ - ١٩١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصادر إنتاج الفكر العالمي

وبلغت النظر في العقود الأخيرة، أن بعض المؤسسات العربية مثل اليونيسكو، أو الجمعية مثل «المشروع الآلي» الذي تنبئه جامعة الأمم المتحدة في طوكيو، أصبحت من أهم مصادر إنتاج الفكر العالمي في الوقت الراهن. ونحن نتحدث عن الفكر العالمي ونحن نتحدث في الواقع عن الفكر الانساني العابر لحدود القارات فيه الحدود بين المحلي والكومي، فكل مشكلة كونية مثل البيئة أو العمالة أو ثورة الاتصالات هي مشكلة محلية في نفس الوقت. وكذلك فكل مشكلة محلية سواء كانت فقر، أو ظفر، أو الزعيم، أو الهيمنة، هي مشكلة كونية أيضا بحكم ثورة الاتصالات، وطبع الاعتماد للتبادل السياسي والاقتصادي والثقافي الذي أصبح يسم العالم في الوقت الراهن.

وقد أصدرت اليونيسكو كتابين أساسيين يحفلان بالأفكار الجديدة، والتحديات التي سنواجهها الانسانية في الألفية الثالثة. الأول صدر باسم «مفردك مافردك» المؤلفين السابقين لليونسكو وحرره جيمس بانيك وهو رئيس وحدة التحليل والاستنباط في اليونيسكو، ومن أهم المؤلفين المصريين في تنظيم الحوارات الفكرية الدولية وهذا الكتاب يتحدث عن سيولة عند اجتماعي جديد، فيناقش مشكلات السكان والفقر واستبعاد بعض الفئات الاجتماعية ووضع المرأة ومشكلات التحضر كما أنه يتحدث عما يسميه «العقد الطبيعي للمستقبل» ويعني مشكلات العلم والتنمية والبيئة. وهو يناقش مشكلات التصحر والبيئة والفناء والبيوتكنولوجيا.

وينتقل الحديث عن عقد ثقافي والاقتصاد في العلوم في مجتمع المعرفة. ويشيخ حديث عن عقد أخلاقي جديد، يشمل «السلام والأمن» ومستقبل الأمم المتحدة، ونحو ثقافة السلام. أما «المشروع الآلي» فهو يصدر كل عام الآن تقريرا سنويا عن «حالة المستقبل» يحدد فيه المشكلات العالمية بناء على استطلاع آراء مئات الخبراء في العلم الطبيعي والاجتماعي.

وأما لفنا في إنتاج المؤسسات العالمية، إنتاج رواد الفكر في بداية الألفية، ومن أهم هؤلاء كاستنر صاحب كتاب «عصر المعلومات» وروندال ديلهارت، صاحب كتاب «الخطى» والمحدث وما بعد الحديث، لانركنا أنته في أي حديث عن دور مصر في المستقبل. لابد أن نتمتع في العام الأول على الاسم الفعلي في استيعاب المعرفة المعاصرة، تصهنا ضروريا الأمعاء في إنتاج المعرفة على الصعيد الكومي.

• مستشار مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية

والمتعددة واحترام حقوق الإنسان. وليرة قيمة تتمثل في الانتقال من القيم اللبية إلى القيم مابعد اللبية، وليرة معرفية هي الانتقال من الحداثة إلى ما بعد الحداثة.

المشهد المصري الراهن

وقد قدمت فروضا أربعة تمثل تشخيصا للمشهد المصري الراهن في جوانبه السياسية والاجتماعية والعرفية.

• الغرض الأول أن الدولة المصرية عاقلت تفكير إلى رؤية استراتيجية متبلورة ومتسلسلة. ودليل على ذلك الاضطراب الواضح في مجال الاختيارات التنموية، وعدم الاستقرار على سياسات محددة للتكيف مع العمولة، وخصوصا فيما يتعلق بمنظمة التجارة العالمية، ومشروع الشراكة الأوروبية المصرية.

• الغرض الثاني أن الفضية السياسية المصرية قد تكلمت وتهدمت، وتفكر إلى الناهية التقنية المنظمة للمتغيرات الحالية، وللافاكر التي يور بها الحوار الفكري على مستوى الكون.

• الغرض الثالث أن الحوارات التي اجراها تحت إشرافي فريق من خبراء مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية مع قادة الأحزاب المصرية من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، قبيل إجراء «الحوار الوطني» منذ سنوات، والتي من خلال تحليلها تؤكد ما خلصنا إليه من عدم اللبامة، بما يكشف عن الحاجة الملحة لتجديد قيادة الأحزاب، والذم بأجيال الشباب إلى اللقبامة، وإلى متابعة رؤى العالم الجديدة.

• الغرض فالث أن المجتمع المدني المصري البارز يمر بأزمة عميقة، ويكشف عنها بكل وضوح لعدم عمل المنظمات المحلية منذ سنوات، سواء بسبب تدخلات الحكومية، أو نتيجة لانشقاق الحد في صفوف النخب الاجتماعية، ومحاولة بعض التوجهات وإبرازها تيار الإسلام السياسي المهيمنة والسيطرة الكاملة على نقابات الحامين والمهنيين على سبيل المثال. كما أن فساد بعض المنظمات غير الحكومية وخصوصا تلك التي أسست على أنها شركات منبئة، وخصوصا في مجال حقوق الإنسان يلقى بظلال كئيبة من الفلك على مصداقية هذه المنظمات والشركات ماخامت قيم نبيلة مثل حقوق الإنسان أصبحت سلما نباء وتشترى.

• الغرض الرابع أن الفضية المصرية الفكرية واتني للتفكير على وجه الخصوص متخلفون عن متفحة التطورات المعرفية في الفكر العالمي، ماعدا قلة منهم لديها الرغبة والقدرة مما على التحليل النقدي لما تنتجه منافع التفكير في العالم.



المصدر : (الفتى)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ / ٧ / ١٤

جلال أمين * العوالة تغريب وانسلاخ.. وخطر على الهوية

٣ مدارس

هناك مدارس عربية عدة حين يتعلق الأمر بمسألة العلاقة بين اللغتين العربي والعربي خلال القرنين للامتين.

لهذا ان كان مدرسة التقدم المتطوره التي تطلق ان هذه العلاقة أدت الى ان يكون كل شيء تقريبا اليوم في الوطن العربي كغير حجة ومتحرك بسرعة كثير مما كان يعمل قبل مئتي سنة ولا يكاد يكون شئ في كل الامرين له علاقة ولغة بالارتباط بالعربي. فحجم السكان في الوطن العربي اليوم يربو عن ٢٥٠ مليون نسمة ، بالمقارنة بما لا يمكن ان يزيد على عشرين مليوناً وقت ظهور الحركة القومية الى مصر عام ١٩١٨. مسطحي هذا انه خلال هذين القرنين يمكن تصوره ان لم يتعلم العرب من الغرب اللغتين اللاتينية الى خفض معدل الوفيات.

اكن لكي نحقق تخفيض بهذا القدر، كان لا بد ان يحدث نمو سريع في ميدان عدة في مصلحة الأرض والزراعة وفي الانتاج الزراعي وبخاصة انتاج الغذاء وفي طرق الاتصالات اللازمة لنقل الغذاء من مكان الى آخر، وفي قدرة الدولة على فرض احترام اللغتين وضر وسائل مكافحة الأمراض والأوبئة. وكل هذا تعلمه العرب من الغرب او اخله الغرب عنوة في بعض الأحيان.

والامر نفسه ينطبق على اسباب الزيادة في عدد سكان المدن في الوطن العربي وعلى تنمية الأمية وانتشار الصناعة والارتفاع متوسط الدخل لمعظم فئات وارتفاع معدل الأعمار من ٣٥ سنة الى نحو ٦٥ سنة الآن.

ثم هناك أيضاً، مدرسة الاستقلال المتطوره التي ترى ان الغرب لم يأت في الوطن العربي بغيره بل أحدث التطور الاقتصادي والاجتماعي العربي بل اندفع عجلة النمو في الغرب نفسه. فإنا نحن الوطن العربي قد شهد على رغم ذلك تقدماً فلا بد ان يكون هذا قد حدث من باب المصادفات الطبيعية.

على الرغم من ان استخدام لغة العوالة لوصف ما يحدث في العالم هو استخدام حديث، فإن الظاهرة نفسها قديمة جداً. فلما نحن فهمنا العوالة بمعنى التشاؤم السريع في المسافات الفاصلة بين المجتمعات البشرية سواء في ما يتعلق بالتنقل أو السلع أو الأشخاص أو رؤوس الأموال أو المعلومات أو أكثر أو أقل، فأن العوالة تبدو لنا كأنها تعادل في حجم شدة الحداثة الإنسانية.

ووجود الوعي بظاهرة العوالة لا بد ان له عدم ايحاء، وهو متجاذب بين التأييد والرفض. والعالم يحاربون العوالة والانتفاخ المتعدي على تهديد لأحاديثهم وهو يتهم الخاصة من تخليد ومن تهديد لنسبة لا يستهان بها من امته، او ربما الآخر، ترى اللادين للعوالة والخصمين لها، يبدون انديها شديداً يدعى كفاة التكتولوجيا الحديثة. وثمة، وثمة ثمة بقدرة هذه الأخيرة على تحقيق الانتفاخ بتقسوي المعيشة للجميع، على الأقل على الذي تطوله ويميلون في الاستقلال بالانزاسية للعوالة على الاستقلال الذاتي والحضاري بل ويبدون ثمة لا بقدرة هذه التكتولوجيا الحديثة نفسها على دعم الثقافات الوطنية وتكوينها.

اكن (ويؤكد ان العوالة قديمة) الا ان العالم شهد في السنوات الأخيرة تطوراً مهماً من حيث الاتجاه الى مزيد من العوالة. من خلال ما أسفرت عنه جولة الأوروبي في ملفوظات كلفات من الثقافات بولية في منتصف التسعينيات ندشن مرحلة جديدة من مرحلت تحرير التجارة الدولية في السلع والخدمات. وانتقال رؤوس الأموال من دولة الى أخرى ونظم الدول للوعاء عليها عند غير مسبوق في توفيق الثقافات الدولية ومن ثم تدني دخول العالم حجة لتتسم بارتباط وتفاعل في المجال الاقتصادي وبالتالي في مجالات الحياة الأخرى أكبر ما عرفه العالم في أي وقت مضى.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩٧٤/٢٤

لهذه العلاقة على أنها تمثل قصة تقدم مطرد أو قصة إخفاق واستغلال ينطوي على إهمال لأهم جوانب هذه العلاقة طرفا، كما أنه ينطوي على تجاهل وإهمال أكثر جوانب هذا اللقاء بين العرب والغرب برامية. ندم أن العرب أحرقوا تقديما اقتصاديا لا شك فيه كما أنهم تعرضوا إلى الاستغلال بلا شك أيضا ولكن الأهم بكثير من هذا وأنه هو أنهم تعرضوا خلال هذين القرنين لعملية استغلال واغتصاب شديدة طويلة.

إن أهم آثار هذه العلاقة بين العرب والغرب طيلة القرنين الماضيين لم تكن ما كنا كان في حوزة العرب من هذه السلع أو تلك الخدمات قد زاد أو قل بل في طبيعة الأشياء التي أصبحت في حوزتهم مختلفة تماما عما كان في حوزتهم من قبل. إنهم أصبحوا يستحقون بالشيء مختلفا، ويضجون إلى أشياء مختلفة عما كانوا يستحقون به أو يضحون إليه قبل أن يتصلوا بالغرب.

إن المسألة الحقيقية الآن في قصة الاتصال بين العرب والغرب ليست هي أن كان من الممكن للعرب أن

يصلحوا قضية أسرع مما لحاق لهم أو تمتدحوا باستقلالهم وإنما هي أنهم كانوا سيحفظون القديم بطريقتهم ويلبوا لسلطانهم وطموحاتهم وهم والعمل الذي يخطر ببالهم.

لهم الآن، كما يبدو لي هو أنه خلال هذين القرنين عمل للتصحيح من العرب بعبارة متضاد أو استئجاب أو اغتراب في ما يمكن تصحيحه بعبارة بالفريريه وهي عملية أو تطور ليس من السهل وضعه بأنه كان خيرا أو شرا، ولكنه بلا شك كان تطورا على أعلى مستوى من الرامية.

وأنا شخصيا لا أتماثل مع تلك للتخيرات التي يشار إليها عادة بلفظ التقريب ولكن هذا للوقوف من جانبي يعكس مزاجا شخصيا مما لا يجوز لي إرضه على أحد.

أنواع التقريب

لقد نقل الاتصال بين العرب والغرب في الأساس وحدة تقرب من نصف قرن، اتصالا بين العرب وأوروبا، أو أصبح مصدر التقريب الأساسي في السنوات الخمسين الأخيرة الولايات المتحدة الأمريكية بدل أوروبا. ومن ثم تحولت عملية التقريب من الأوربية إلى الأمريكية. والفرق بين الاثنين كبير جدا. لقد شهد تقريب الوطن العربي في عهد الأمريكي اتصالا عاما للزراعة وبخلافها في نصيب الفرد من إنتاج الغذاء حتى أصبح العرب اليوم في حاجة إلى استيراد ليس فقط نصف ما يستهلكونه من غذاء بل أيضا نصف واردات العالم منه.

في الحقيقة الأمريكية كان التقريب في الجزيرة العربية يجري عن النفط لا عن إيراد للأموال والعرب عموما خضعوا في الحالة الأمريكية للاستغلال كعمالة أكثر مما خضعوا له كمتجنين. فبدلا من إيجالهم على شمن للواء الأولية وتوزيعها أوروبا بأشعار للتضمن فيها شديدا أصبح النفط العربي

تعد زبادة للمحاصيل الزراعية ولكن لم يكن في الأساس القصد توفير الغذاء لعدد أكبر من الناس أو لتحسين مستوى تغذيتهم، وإنما إنتاج كميات أكبر من محاصيل التصدير لتلبية حاجة للصناعات الغربية أو لطلب المستهلكين في الغرب (كما في حالة استبدال القمح بالكروم في شمال إفريقيا). والتقدم في الصحة ومكافحة الأمراض والأوبئة حدث في الحدود التي رسمتها احتياجات الأوروبيين وسلامتهم.

طبيعة عالمية

أما في ما يتعلق بنمو الدخاوت ولبعد عن السلواة في توزيع الدخل، فيمكن الجزم كالفكر عام أنه حيثما حل الأوروبيون في الوطن العربي مال توزيع الدخل إلى الابتعاد عن السلواة وهذا ليس بمستغرب، ففي مجتمع فقير وإنه يتمتع بدرجة عالية من السلواة في الدخل يصعب أن تجد بين السكان من لديه القدرة على شراء المتسوجات التكنولوجية غالبة للذين أو لغيرهم الفرنسيين أو سيطرة الكيانات الأميركية إن تصريف مال هذه السلع يحتاج إلى وجود طولة عالية تستلزم بنصيب الأسد من دخل المجتمع الفقير. ومن ناحية أخرى يخلق التفاوت في الدخل مزاجا آخرى للدولة الفائرة هي ضمان استمرار الولاء من جانب الطبقة الحاكمة التي تتولى السلطة وأولادها وبقيادة عنها أو بالضرورة معها، إذ تفسر هذه الطبقة حاجتها المستمرة في عدم الاستمرار لها إذا ما زادت الاختلافات بين الطبقة الحاكمة والذين.

إن هاتين الفرنسيين، ومهما بنا من تعارض بينهما، تقومان في الحقيقة على أساس نفسهما، وتصبران عن مرجعيتين متضادتين حول مسألة العلاقة بين العرب والغرب هي اللطافات والملاطمة والسياسات الغربية.

لكن أن انتمى المدرسة الأولى يقولون سلفا للقول بأن التقدم الاقتصادي معناه زيادة مؤسست الدخل، وإنه ارتفاع درجة التصنيع وإنه حجم التجارة

وسرعة المواصلات، ثم يربون الطبقة بالان يذهبوا ويعرفوا هذه الأمور كلها بالعلماني تبسها التي يذهبها، ويعرفها بها الغربية ولكنه ليست هناك طرائق أخرى وإنما أخرى للإنتاج والسلوك والفكر.

وهذا أيضا ما يفعله أصحاب المدرسة الثانية التي الذين يرون في قصة العلاقة بين الشرق والغرب على أنها قصة قهر واستغلال. ذلك أن الفارق الحقيقي بين الغربيين ليس في ما لا يقاومون للسلطات الغربية من دون نقاش أو لا يقاومونها بل أن الغربيين الثاني (أصحاب نظرية الاستغلال) يربون أن يتمتع الجميع بما لا يتمتع به إلا القلة.

وأنا أريد أن أطرح هنا الفكرة الأخيرة ما أن تقتصر من تلك المسألة التي تعتبر النمط الغربي في الإراء والسلوك هو النمط الوحيد لقبول مظاهر لنا العلاقة بين الشرق والغرب في ضوء جديد كماهنا وسيميدو وأفسدنا لنا وصف الآثار الاقتصادية



المصدر: القيس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٤ / ٧ / ٢٥

اليوم يجري شراؤه بأسعار تساوي عدة أضعاف نفقة إنتاجه بشرط أن يقوم العرب باتفاق إراداتهم من لفظ على الأسلحة المصرية التي لا تفلح لهم بها.

قد يعطى العمال العرب الآن في الحقبة الأميركية أجورا أكثر ملاءمة للاميين من أية أجور حصلوا عليها خلال الحقبة الأوروبية ولكن بشرط أن تنفق هذه الأجور المالية أو جزء كبير منها، على سلع مستوردة من الولايات المتحدة.

لما تطور مهم مارا منذ نحو أوائل الخمسينات على حركة التفريغ الذي يخضع لها العالم العربي، وقد يكون الفصل الأخير من الرواية. إذ يبدو أن وسعنا جديدا هو الذي سيتولى تمام حركة التفريغ في هذا الجزء من العالم وهذا الوسيط الذي يحل مكان أوروبا وأمريكا الآن هو إسرائيل.

الآن هل لنا أن نتوقع مزيدا من النمو الاقتصادي وارتفاع مستوى الدخل. نعم وبلا أدنى شك. وهل لنا أن نتوقع مزيدا من الارتفاع في العمر المتوقع عند الولادة وانخفاضها في معدلات الأمية نعم وهل سنشهد المزيد من شق الطرق ومد السكك الحديدية والتأهيل للنقل والاتصال والطائرات ندم مسجحت هذا أبشأ، وإن كان من الأرجح أن يمر عدد كبير من هذه الطرق وخفوط السكك الحديدية والإنابيب بدمن ومواش إسرائيلية كتل أرباب وحيداء بل حتى الحجارة في ما بين الدول العربية قد تصير إسرائيل على أن تدخل فيها كوسيط بين كل طرفين.

إن الذين يلاحظون سكون حقا، كما كان من قبله هو ما سيتعرض له العرب إلى المزيد من الضغط لهويتهم فيحد عشرين أو ثلاثين عاما من العلاقات الاقتصادية بين العرب وإسرائيل قد يصبح من الصعب على العرب أن يذكروا ما كانوا عليه بالضغط قبل قرنين من الزمن وقد يصعب على أحد أن يتعرف على عربي حين يصافه في الطريق.

• باحث ومفكر مصري

■ عن جلال أمين: العولمة والتنمية العربية - من

حملة نابليون إلى جولة الأوروبي ١٧٩٨ -

١٩٩٨. مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت

سبتمبر - أيلول ١٩٩٩ ■



المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ / ٤٩

شيراك يشيد بـ «أنسنة العولمة»

«لجيو (الفران) - لاري، أشك الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس بالرغبة التي أبداها دول مجموعة الثماني في ختام أعمالها في لوكيناوا بضرورة العمل على «أنسنة العولمة» كإزالة من الخطر التي قد تلحق عنها. وقال شيراك في مؤتمر صحفي «من تتطلع هذه القمة وعيها وأمراتها أن العولمة رغم ختمتها وما تحمله من مظهر تقدم وفرض عمل وتغني فهي تحمل أيضا مخاطر والحرارة». وبعد شهرين من بين النشاط استجد بعض الدول أو الضغوط والخطر البيئة والزئبق محلات اليرقة. وهناك شيراك أن مخاطر من هذا النوع «تفتقر وجود رغبة في السيطرة على هذه العولمة وأنسنتها. وهذا أمر يتناشع به اليوم أكثر مما كنا نشعر به العام الماضي».

كما اعتبر الرئيس الفرنسي أن مثل هذه القيم «عنصر عظيم الأهمية في الانعراج المالي» ووضع «حدود دور مجموعة الثماني» التي وليس من

رسلتها أن تقرير عن العالم». وأكد شيراك أن قمة الثماني ليست «استعراضا كما يقول البعض مضيفا أن «لهم وسيلة لعدم تقدم الأمور» والتغلب على التناقضات هي عدم الاتفاق وأن يبتن حل ما عدا التي ركة الصغير». وقال شيراك أن «دولس الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وتيا إلى الخطوة الأولى من زمن الحرب الباردة» حيث «لم يكن هناك استمرارية والما

مستقبل». وأضاف شيراك أن «هذه الاجتماعات هي أساس الحياة الديمقراطية للعالم» مشيرا إلى أنها «الفضل طريقة لعملية الديمقراطية والاتحاد نحو التنمية». وقال أن «مجرد التحارب والتناقض بحرية عامل كبير الأهمية في الوثائق المالي».

أكر الرئيس الفرنسي اعتبر أنه «لا يوجد حدود لدور مجموعة الثماني». وعرض الرئيس الفرنسي «رؤيته استقبل مجموعة الثماني» محددا «خمس مبادئ» مبدعا «نحن هيئة دفع وليس بأي حال هيئة إدارية». علينا العمل بدعم المؤسسات الدولية التي تمكك وحماها الشرعية وعلى رأسها

الأمم المتحدة. علينا عصر مصلحتنا المشتركة على لغيا السياسة العامة أو العمل العام. وعدم السيطرة في دفع الرغبة في حل المشاكل الخاصة. علينا مقاومة انقراض معالجة القضايا البيئية علينا ضم المزيد من باقي أعضاء المجتمع الدولي وإجراء المزيد من الحوار معهم.



المصدر: العالم اليوم

للتشرو والخدماء الصءففة والمعلوماء
الءارفء: ١٩٦٧/٧/١١

العرب والعولمة

الوطنفة.. ومواءمة العولمة

مازال شفء العولمة فسفر على فكر ورؤف ءبراء الاقءصاء العربف. فهناك من فرف فف العولمة ءماراً لقءراء المنطفة العربفة؁ ءفء سفسمء ذلك النظم بفءء الاسواق العربفة على مصراعفها امام المنءءاء الاءنففة؁ ومن ءم ءرب الصناءاء الوطنفة والقضاء علىها ءءرفءفا؁ والسفطرة والءءكم فف الاسواق والاسعار؁ وهناك فرفف آءر اقل ءشاؤما فرف ان الءءول الى العولمة فرصة لءءسفن ءوءة المنءءاء الوطنفة فف المنطفة العربفة والوصول بها الى ءرءة عالفة من الكفاءة مكءءها من الءءول الى الاسواق الغربفة واءء نصفب لا فاس به من كمكة ءءارة العالمفة؁ وفرف ذلك الفرفف فبضاً ان الءل الامئل لمواءمة العولمة هو السوق العربفة المءءركة الءف من ءلالها فمكن للءرب فرض سفطرءهم على المنطفة باءملها وصد مءاولاء الغرب للءءفلء ءاأل اسواقهم؁ وفف نفس السوء العمل على ءءسفن ورفء كفاءة المنءءاء.



المصدر: العالم اليوم

لتاريخ: ٢٦/٧/٢٠٠٤

النشر والاعلام: صحف ومعلومات

العملة وأن نتعرف جيداً على النوع الذي من شأنه أن يحصر العملة في خصوصيتها بالرحلية. مع الاعتراف بالملح الإيجابي الرئيسي في العملة وهو بزوغ العملة كمكون رئيسي في أنشطة الانتاج والخدمات. الا ان ارتباط تلك بالعملة المركزية المتسارعة لرأس المال .. كان سبباً في تعويق تخفيف تلك المعارف العلمية والتكنولوجية في إطار عالمي من أجل رفاهية العالم ككل. وتأكيذاً على هذا الاستنتاج فيبقى أن نصير إلى خلو نشرات وأبحاث المؤسسات الدولية - البنك الدولي - صندوق النقد الدولي - منظمة التجارة العالمية - من أعمال جوفية تختص بنقل المعرفة والمعرفة بالقدرة إلى الجنوب .. اللهم فيما عدا المعرفة الخاصة بانقاذ اتفاقيات الجات .. كما نصير إلى ازدياد تركيز الفوائد على المستوى الدولي وكذلك داخل دولة على حدة وهو الأمر الذي يترتب بوجود دكتاتورية صاعدة لرأس المال تتحكم في مسارات العالم وتسلك به رهينة في قبضة كبار الضاربين .. وإلّا ذلك يجعلنا نحذر من التخصصات الجارية والتي تساهم في ذلك التركيز للأعمال داخل البلدان القارية وخارجها كما أن سلطة الدولة في مجالات حماية للمجتمع من العنف .. وضبط التنمية الاقتصادية وتحقيق الرفاهية للمجتمعات تتراجع مقابل هيمنة الشركات الكبرى ومصلحتها التي تزيد وتقاوم المشاكل الاجتماعية والبطالة وانخفاض الأجور .. وتكتم الخدمات الاجتماعية وحدة التقسيم الطبقي مع تآكل الطبقة

الوسيلة .. وتهميش الأنشطة الوطنية. ورغم التسليم بحجم إمكانية خروج أي دولة رشيقة عن بيئة التجارة العالمية واتفاقياتها إلا أنه يمكن التمييز بين وجود الأعمال تجاه العملة حيث هناك قدر من الكرامة البازغة من الحساس الوطني .. ومن أمثلة ذلك قرار منظمة باسيلي-٢ في 24/11/1998 منح الجائزة الأولى في مسابقة فنية إلى مصر مايزي تقديراً لمسورة رسمها بعنوان "بها المصارف المال" الأجنبي قد من تمير بلاندا. ودعا موروسي والمهاجرة. أفلا وسهلاً بالبرلمان - كما أن هناك تقديراً مثالياً يتجه إلى اقتراح وسائل تساعد في الانتفاذ .. وذلك على غرار إنشاء جامعات كبرى تختص بالبحث العلمي والتكنولوجيا في بعض بلدان الجنوب أو استصدار وثيقة إعلان عالمي للتعامل بين دول الشمال والجنوب ذلك بالإضافة إلى مناهضة من قياتبات الجنوب بشأن تعاون الشمال مع الجنوب في نقل التكنولوجيا والمعرفة .. وهناك العديد لأجاء المجتمع المدني وتنشيط المنظمات غير الحكومية .. واتباع كليات جديدة لضمان المصالح الوطنية في للجهاية مع اتفاقيات غير الحكومية .. و اتباع واتباع الات ك جديدة لضمان المصالح الوطنية في للجهاية مع اتفاقيات التجارة العالمية مثل ضريبة القيمة المضافة

ازدهار الدول والمؤسسات في زمن العملة هو امتداد لتقدم منظومة الوطن .. وبالتالي فإن قدر الانجاز في التنافسية العلمية وقدر التواصل الإيجابي مع الآخرين على المستوى العالمي يعتمد على مدى وجود ركيزة صحيحة يستند عليها عند ممارسة القفز إلى الهدف المطلوب في البيئة المالية وبدون الركيزة المناسبة من قوة الوطن فإن التفاعل على المستوى العالمي سواء في لمنزلة العملة أو من منظور العالمية لا يكون صحيحاً.

والمسألة شاسعة بين العملة والمركبية فالعملة جرح في الأعمال والخدمات ناتجة عن مصالح الفئات عالية محدودة .. ولما الكوكبية فهي التوجه في اختلافات عالية ترتبط بمصالح البشر والأرض ككل. ومن منظور إنساني محض وهكذا تكون المسألة شاسعة بين العملة والمركبية وبطل هناك التركيز عما يمكن وينبغي تحقيقه فكرياً وسياسياً واقتصادياً وتكنولوجياً ليمر هذه المسألة وأول البدء في ذلك تعظيم فاعلية للفوز الوطني من الميزة التنشيط البشرية .. بحيث يتحول منا للفوز إلى قدرات تنافسية متشددة. باستمرار من التعامل مع متطلبات وتحديات التقدم في إطار العملة .. وذلك شروط رئيسية يمكن بلورتها في - الاعتماد على طبيعة العصر وهي المعرفة بحيث تقوم عمليات الاستكشاف والتفصيل والتطوير الأصل ليزة التنشيط البشرية من خلال الأليات الجديدة التي توصلت إليها للمعرفة الإنسانية بشأن التغيير كما يجب أن تتم عمليات الاستكشاف والتطوير والتفصيل من خلال إحلال قيم أصلية مثل احترام الآخر واستحسان التنوع والالتزام بالوسطية. الخ مكان قدم مرضية مثل التملق والواسطة والشهالة والعنف. الخ ومن الواجب أن يحدث التغيير أو التطوير إلى الأفضل من داخل الإنسان موضوع ليزة التنشيط وليس من خلال للملكة أو التنمية في الآلة والتفكير الجديد يحدث على مستوى العالم .. ذلك عبر الجهود الإبداعية في علم ومجالات علم النفس والاجتماع والأدلة والسرديات والتربية والفنون. وهنا يجدر بنا أن ننتبه إلى أنه في الوقت الذي تفرض فيه أليات العملة من دول كبرى ومنظمات ومؤسسات دولية مسارات عالمية خاصة على الدول النامية مثل التفتيتية والقرودية .. فإن متعدلات أو متعدلات الجينية في الدول الكبرى تلذذ الاتجاهات المضادة لذلك مثل التحاليل والكتائبة والجمالية. الخ.

بالعملة لأن تمنى للشمال شيئاً .. وتغنى الجنوب شيئاً لآخر أن الأمر يخرج عن إطار أن تكون مع أو ضد العملة .. حيث يال علينا في الجنوب واجب كبير وهو أن نفهم جيداً بالعملة وبيئة



المصدر: العالم اليوم

النشور والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٧٧/٧/٢٢

على السمع المستوردة وكذلك التخطيط التأسيسي
وأخيرا يوزع توجيهات وممارسات سياسية تهدف
إلى تهذيب المعلومة مثل: عوالة مستحولة - طريق
ثالث - البحث عن خيارات بديلة.

ويبحث هنا أن تكشف عن النموذج الياباني
بالمقارنة ببقية النماذج .. حيث نطلق من توجيهات
خاصة ومهمة كانت تركز على الصلحة الوطنية من

منظور جماعي مجتمعي وليس من منظور واسمالي
فردى. لذا تضمنت استراتيجيتهم معدلات عالية
من الانخراط والاستثمار وتخصيص الموارد
للضمانات وافية للتكنولوجيا من خلال خطة سياسية
وتعليم وتدريب درجة أولى وسياسات وأسواق من
شأنها تشجيع المصانع اليابانية على أن تفكر من
منظور طويل المدى وإدارة الاستثمار الأجنبي
المباشر على أرض الوطن بواسطة ديورقراطيين
مهرة يعملون من أجل خدمة الصلحة القومية .. إن
يكون السبيل للتطبيق ربح للهركة هو تشجيع
وتحقيق الرغبة والمساندة للعاملين من ذلك ننطلق
إلى أن الوطنية هي مفصل حقيقي للتفاعل مع
المعلومة من منظور مصطلحات وزيوتنا المشروع
نهضتنا وهي مفصل حقيقي تصحيح المعلومة.

والإبداع الجماعي الوطني ضرورة وخلاصة في
طريق وتضميد المسألة .. والطريق إلى هذا
المستوى من الإبداع يقوم على خليط متوافق من
الأدلة والتنظيم والبحث والثقافة والتركيب والانفاق
الوطني العلم لذا فالإبداع للجماعي يؤسس على
التزام الأفراد والجماعات بالعمل كل في تخصصه
وتعميق وتجويد مهارات الأداء ونظم التعامل
والتطوير في التخصصات المختلفة .. وسيانة
التفكير السليم والنهج العلمي على جميع المستويات
والقيم والممارسات في المجتمع والتصفين والتنظيم
للجغسي للإبداع الجماعي من تخطيط وتدريب
وتشريع وتربية .. وهذا تكمن أهمية التوظيف
الاجتماعي لأهل العلم والطعام .. وهو الأمر الذي يكفل
التعرف على خصوصية ومهام العلماء في بلدنا
النامية .. ولتتمدد ثقافة العلم ومهام العلماء في
أطار صيغة أهداف محددة البحث العلمي في سياق
مشروع الدولة التنموي وإلى سياق ملحد من
تطورات علمية في الدول المتقدمة.

ومن أجل نقلة حقيقية في بلدنا النامية لا بد
من إعطاء كل الاهتمام للحوار الوطني أولاً حتى يتم
الاتفاق على مشروع للنهضة وقواسم مشتركة
للافتقار بين كل القوى السياسية والاقتصادية
والثقافية في تلك المجتمعات على أن يشمل ويهتم
هذا الحوار إلى الناس إلى تحته .. ويمرر
سبلات القهر الأثري ويطور من الإدارة
الاستراتيجية للمشروع .. كما يهتم بأشياء فكر
أثري وعلمي جديد .. كما يجب إعطاء الأولوية للعلم
والتكنولوجيا في هذا المشروع لبلدنا بالبناء الوطني
قبل الدولة ومخلاً لعدا وقوى للتفاعل مع عالم
اليوم بتكلائه ومؤسساته.



حكومة الغذاء : دول على حافة العوالة

دول عديدة ومجتمعات كثيرة تكاف على حافة العوالة. ورغم الخطر الذي تلحق عليها فإنها أحسن حالا من الطائر الرخوت العزلة أو الفرس عليها الفهديش حيث كانت العوالة بقرسية لهم بديلة الفارة أو الهجمة المدمرة.

أما «العوالة» فهي التي أبقيت فجوة شعريا من سيادتها، سرعان ما ملحت عينها وتسمرت قمعها عند الحافة علما اكتشفت عن الهوة التي تسفلها عن العالم الصناعي الفنى حينذاك وركبتها الهوايس والكوابيس منها القومى ومنها الحقيقى، وأصبح لازما عليها التعامل مع العصر الجديد من مطلق إدارة الأزمة.. التي تنطوي على الوجوبين: الفرض والمخاطر.

على حافة الهوة تجد الهوايس الأذى عند مضار الاختراق الأجنبى وهوايس المركزية عند نزعة التفكير الحلية، وهوايس القبحنة الحكومية للوقاية من طبع المجتمع للفنى، وهوايس الرقابة الوطنية للوقاية من الرشوة للدولة وكذلك محاسن الانضباط الإعلاس خوفا على الخصومية القومية، فخدلا من مجلس الحضور التثليل للبيروقراطية تصميما للمجتمع من طوفان أمواج المعلوماتية.

والحق نذول إن معظم هذه الهوايس ليست وسواس من عمل الشيطان وإنما لها أساس من الصحة يتجلى عليها تلميح يهيم حتى تتعامل مع العصر بمعايريه ولديه مثلا نهديت الصحافة الخارقة قائمة ومزايده وبالأخص في ظل استمرار الصراعات السياسية والمعدة ذات الحدود الحضارية والثقافية برغم الدعوى إلى نيز العرب والقرية نحو التسويات السلمية. فكاننا نلحظ في الآن علامات هيمنة أبوي صهيونى صموى أو قوى عالمية غاشقة بالإضافة إلى التذامبات السلبية للأفارة العوالة والتي تشكل حافزا محاكسا عند تيار العوالة نفسه، بمعنى تكويد سيادة الدولة القومية وتحقيق الأمن القومى عند محاولات الاشتراق الأجنبى، وهذه تستد استراتيجية الدفاع ضد التفرقات الهجمة من الجريمة

السيد عليوة

الدولة المنظمة من مصابات الماذا والأزمات والفتنات للقمى وبخل الأموال والفرصة ويوع الأغصاء البشرية والرفيق الأبيض والتخفريات والإيمان وترتفع العملة والتجارة السرية في التكنولوجيا الثورية

كذلك التمدد من لدفاع بعض عناصر المجتمع للفنى التي قد لا تصنع الحسابات السياسية

والتي قد تتوهم أن تعدد الجنسية

وعداوى الديمقراطية وحقوق الإنسان

تتج حصة ضد سلطة القانون

على

أسا للتحويل الأجنبى للعديد من

النشطة الأهلية سلفها في ذلك مثل للتشروعات

المكروية، هذا للتحويل أصعب جزءا من للتشروعات الدولية

في عالم بلا حدود يعترف بصرية تدفق السلع والخدمات

والأفكار والمعلومات والأموال والتكنولوجيا دون قيود

تتكرر مع إمكانية الاستفادة من تقاسم للمعلومات مع

لطف أكثر تكثفا وإثارة ولا ننسى كذلك حالة التفيزيونى

القومية للهجرة والتدخل الثقافي والربث التفيزيونى

عبر السموم المتدفقة مما يضع أنصار المجتمع

للحائط في حرج شديد مقابل تسامح حضارى فسيح،

هناك أيضا مصاصات الأفارة المعلوماتية للتدنية

بالشفاقية والوضوح مما يجعل محاولات التفتق والتفتيح

سلوكا يتنمى إلى عبور الانغلاق.

كيف إذن نغير هذه التناقضات الصارخة، وكيف

نغير هذه المرحلة الانتقالية للشائكة والتي يضاهى من

صمودها تلك الاتساع المتنامي لعدم طواف الأبار

ظاهرة اقتصاد الصمى التي تعنى تفاعل العرض مع

الطلب وأن لكل سلعة زمن مدام هناك طلب عليها. هذا

للهمم القومى الاقتصاد الصمى غمر كل المورد بما

في ذلك المورد الدائمة الشبيبة التي وهبها الله للمجتمع

مثل المياه والهواء والشمس.. أليخ أما الظاهرة الثانية

فهي تضارب وتشاكيل دوائر الحريات في سبيل اللال

حماية حقوق الإنسان وتضاربها أحيانا مع حق للمجتمع

في تأمين سلامة القومية أو حرية الصحافة أو نظى

للطبوات والأخبار مقابل حرية الأفراد في الاختصية،

ومنع التشهير والافتخال للنسوى للاختصية، ثلثي

الظاهرة الثالثة وهي استشراف الفساد الذي حال

للتكثير في معظم النظم والبلدان حتى بات الطور

والتملف هو الاستثناء، الذي يؤكد القاعدة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧/٥/٧٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نستطيع أن نقترح خدمة متابع للتعامل مع هذا الوضع للفرار. هناك مناهج للتعامل الحيوى بمعنى التمييز بين التناقض العدائى (الذى يهدد الحياة والوجود) وبين التناقض الثانوى الذى لا يشكل خطرا ماعدا. وهناك مناهج للتمويل الضخام (العلن عنه) للخدمات الا... زود البحوث مع تخطيط التمويل الوطنى المتخلى على الاجنبى مسوا من الدولة او منظمات الاعمال.

هناك ايضا مناهج للتعامل التناطى مع معلومات العديد من المعلومات والاعلام. التكنولوجيا.. التناقض.. حقوق الانسان.. بمعنى للمشاركة والتملم من خلال المناقصة والمحاولة والخطا والحصول لاجلنا افضل منا. نحن ننتشر على التلفزيون بساكنه التلقى السلمى، وهم يتدخلون معه بمعنى لهم والاميرة ويقتولون على مياريك.

هذه هي الآلية الذكية للتعامل مع العصر الالكترونى وتناقضات الاجتماعية للصراخه وصراعات السياسية الطاعرة والخطية. هناك هدف حماية المجتمع والسيادة القومية من الازمات المالية والاضطرابات الاقتصادية والتأثير البيئى من المبالغة الإعلامية الناجمة عن المعلومات الغزيرة والتدخلات الثقافية وتلويح التناقض السلمى. فهذه جميعا ليست مستوية للشركات العملاقة المسيطرة على النظام العالمى. المرافى يخلص في تقوية المجتمع الذى تصوم الحكومتى وتعليم الدولة للى سوف يستمر دورها برغم انه لليلة.



انصهر : الكونجرس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/١١/١٤

النظام العالمي الجديد... وتراجع الاهتمام بالإنسان الأفريقي

■ الفقرة - أ، بدأت في العاصمة الكينية نيروبي أمس أعمال المؤتمر الوزاري للشرق والقي يضم عددا من الدول الأفريقية وكلا من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ويخصص لمناقشة الأوضاع الأمنية والصراعات في منطقتي القرن الأفريقي والبحيرات العظمى. يأتي ذلك في الوقت الذي لا تزال فيه الدول الغربية تتناقل تطيق البحارة القتالية التي طرحتها بشأن الاستحالة للأزمات في إفريقيا أو «أفريقيا ريموند» كرهضة بالرغم من تحفظ منظمة الوحدة الأفريقية عليها قبل نحو ثلاث سنوات ورفض بعض الدول الأفريقية لها. فهي أصعب لحمل القوات الأميركية والدولية في الصومال وأخر التصعيدات طرحت الدول الغربية الثلاث هذه البادرة لفتح الدول الأفريقية إلى أن تتولى بنفسها فهد ومنع النزاعات التي تنشب داخلها دون أن تتكبد الدول الغربية خسائر بشرية بين جنودها في نفس نزاعات داخل هذه القارة.

ويعد هذا المؤتمر في الوقت الذي تتزايد فيه الاختلافات إلى المجتمع الدولي خاصة مع تراجع اهتمامه بالإنسان الأفريقي ويطرحه كتم كرهضة الأزمات والنزاعات مغفلة بتعامله مع أزمات أخرى مثما حدث في بونوسالينا وهران ونيروبي. في الوقت الذي لا يزال المجتمع يتذكر مسؤولية النظام العالمي أيضا عن اللجوء الجماعية في رواندا عام ١٩٩٤ التي كان بالامكان تفاديها.

والدول الأفريقية للمشكلة في المؤتمر هي كينيا واليبيو وأريتريا وجنوب إفريقيا وتانزانيا وزيمبابوي وأوغندا وملاوي وجيبوتي وبيروني ورواندا والتكوجو الديموقراطية وسيميل، يشترك معظمها في هذه البادرة القتالية الغربية والتي تعني لاختيار كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا لوحدها من جيش بعض الدول الأفريقية لتدريبها على التعامل مع الأزمات في حال تفرها.

ويرى للرابون أن البادرة الغربية التي رفعتها العديد من الدول هي محاولة لتعمل الغرب من لرسائل جنود في منطقتي النزاعات في إفريقيا وأن تقتصر مساهماتهم فقط على للمهمات الانسانية والجماعية في الكلفة الذين يتعين عليهم أن يتولوا علاج مشاكلهم. وقد أوجها هذه البادرة وتحفظ بعض الدول الأفريقية لسياسيين.

أولا، أحياء معطير علة من جانب الدول الغربية بشأن أسلوب اختيار الدول التي ستطلى جويوها والتدريب والتي غالبا ما يتم على أسس معطير الصمالة مع بعض الدول الإفريقية ذات الأنظمة الصمالة للغرب.

ثانيا، أن البادرة تجسد التمييز بين إفريقيا وبالي مناطق العلم الأخرى وتقلل من نصيب إفريقيا من عمليات حفظ السلام الدولية رغم أن دولها أعضاء في الأمم المتحدة وتمين أن تحظى بنفس الاهتمام الذي تحظى به المناطق الأخرى كالبلقان وغيرها.

ومنطقتي القرن الأفريقي والبحيرات العظمى، لنتان من الدور الأكثر توترا وصحوة على مستوى القارة الأفريقية.. فالرغم من أن هناك نحو ١٢ من النزاعات المسلحة والحروب الأهلية في القارة، إلا أن ملاحظته للمنطقتان من صراعات مسلحة يد الأكثر صوية ومسلوبة مغفلة بغيرها من نزاعات إفريقيا.

على مستوى القرن الأفريقي، لم تسلم أي من دول المنطقة من الصراعات أو حالات علم الاستمرار.. حيث أصبحت الأزمة في الصومال أكثر الحروب الأهلية تدميرا وتشعبا نتيجة للصراع الحربية للفصائل المتصارعة ويطرح العديد من السلع الأجنبية والإيراثية والأميركية وحتى الإفريقية داخل هذه الدولة التي تعيش بلا حكومة.

كما أصبحت الصومال نتيجة هذه الأوضاع منطقة توترت وملاو للتكثير من الأنشطة غير المشروعة كالتجارة في المخدرات والمخدرات وغسيل الأموال والتهريب.

وهناك الحرب التي مضم عليها أكثر من عشرين بين الجارتين الليبيريتين ليبريا وليبيريا والتي كشف الخبراء المستكشفين عن أن الوجهة الأخيرة منها فقط قد أنت في مقتل عشرات الآلاف من الجنود والضيابط في جيشي الدولتين، كما تسببت هذه الحرب في تشريد أكثر من نصف مليون شخص حتى الآن.

ومنطقتي القرن الأفريقي، تقتصر محتها على النزاعات المسلحة بل يصورها لدرافا والتصعد يوما حيث أكدت الأمم المتحدة عدد الأشخاص للرضين لخطر الجفاف في المنطقة هذا العام بنحو ١٢ مليون نسمة.



المصدر: (الرجاء)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: (الرجاء)

ولا تسلم المنطقة من التوترات التي تنشأ بين الدين والآخر بين دولها كما حدث بين
أريتريا والسودان وبين أريتريا وجيبوتي.. و أفريقيا وبعض الشمال في الصومال لطرفة
عالمية.. الاتحاد الإسلامي.. المعارض في إقليم الأوجادين والتي تلجأ إلى أرفس
سوماليا.. وعلى صعيد منطقة البحيرات العظمى.. فاتها أكثر مناطق القارة نمونيا من
عدد اللاجئين والشردين في أفريقيا الذين يزيد عددهم على ٩ ملايين لاجئ و ١٥
مليون مفرد في أفريقيا.



النشر والخدمات المصرفية والمعلومات

المصدر : الأرقام المبسطة

التاريخ : ٢٠٠٠ / ٧ / ٢٠

للتشغيلات على شئ وكماها الخدمة للعملاء والتميز الأخر يرى فيها خطراً مادام هي الهوية الوطنية والمصرفية للانتماء ويخشى أن تسود في أداء خدمة العملاء عزيمة طاعة الانتماء من قبل العملاء على القارية المسجلة من قبل القارية وأما إنجاح استثمار المتحضرين جديده ويذهب البعض إلى حد التحيز من مائة دخلها وكماها تامة ألية يقتضي تبنيها.

والى وإلى الشخصيات في الوثائق للخدمة الأمريكية في صلب العمل، بل في العملة نفسها، ولا شك في أن أحد مخاطر العملة هو «التركك» ويتم هذه التركة عبر الشركات المتعددة القوسيات، والحظ الأسمى الجديد يستحق الفتح الدولي واليك الأدبي ومنظمة التجارى العالمى والتجارة وسائر الاتصالات والاعلام والطيران التطرف على تسويقها ومبيعات الاعمال لتعدد القوسيات وصول الجنون الأمريكى إلى حد الانحلال بل التفرغ قد انتهى استثمار المشرك الأمريكية التي تختزن قيم حقوق الإنسان والتعددية السياسية وحرية التنافس، لكن طوكيو أمام مؤلفه الشهير نهاية التاريخ، وإثراعه صمدويل فتفتحن مكداف صراخ الضحايا الذي يتقوى بالتعسر الضمارة الغربية

ومن الخدوش أن تفسر وتعالى قبل الاغتراف في الدولة كى لا تبتلع حركاتها وإيراتها، إثنى لى أن كفاءة الأربى التي لا بد ملها تقتضي بأن يتكلم العرب في إطار «العمل العربي المشترك»

★ الاستاذ باكميمية

نيويورك للعلوم

الطريق يجرى لنظام العملة وأرواد حجم عملة الاستثمار وسبغة لخص في جولة الترويجي للتميز، حيث انشئت منظمة عالمياً جديدة للتجارة العالمية خلقت منظمة بنيت سائلة الفكر، ومن منه المنظمة الجديدة ليرتفع، الانتاجية العامة للتميزات والتميزات التي جاءت بمتغيرات تصب كلها في تعزيز المنافسة الحرة في التجارة بين الدول والشركات الكبرى وعلى تخفيض الضوابط الجمركية في التجارة العالمية، واستيعاب المعلومات للخطا بحرية تنقلها، وعلى إكمال خدمات التأمين والصراف في مجال التجارة الحرة. ويستغنى هذه الانتاجية كذاكم الفاعل والخدمات التي تشا في قضاء الاستثمار محلي أو وعلى تلك تضمن وتنتج إلى فضائها، لكن يجب في تضمنها الأسواق العام أن يتغنى منها بما لجميع موزعة ومستدامة في قضاء دولي وذلك تتمتع الاستثمارات العالمية عبر العالم إلى الاستثمار العالمي بلا حدود في نطاق ما أصبح يطلق عليه قسم «التشجيع الاستثماري الشامل»

ويبدأ التباين في الرأي ما يبدأ الكلام عن كفاءة الاغتراف في اليات العملة وتنقسم أراء الخبراء والباحثين إلى تيارين تيار تبوير العملة وتضميرها فرصة سائلة لاقتلال الدول القارية من التخليق إلى التخليق ويذهب إلى التضمير



المصدر: أخبار الأدب

التاريخ: ٢٠/٧/٨٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطاب العولمة



صنع الله
ابراهيم

هم يكافون يصفرون في
لحهم. وفي ملاحظة
صائبة تماماً فقيما غدا
جيب محفوظ لا اعتقد ان
روائيا مصرياً آخر يتمتع
بالشهرة العالمية أو للحظية
الحقة «توزيع سنة الآف
نسخة من رواية في السوق
المصرية لا يجعل للكاتب
مشهوراً وتوزيع مثله في
السوق الفرنسية لا يحواه
الى كاتب عالمي لكن
قاريه لليلة سينمائي
عن ذلك ويقطع نفسه
بخطبة هذا الأتزان العظيم
وبعد أن يسترعي واضعاً
يتلقى الحقيقة التالية
وهي أن الفضل في ذلك
للمترجمين والناشرين
الفرنسيين.

الملاحظة الثالثة هي
تكبير الروائيين المصريين
والخلافة واللبن لفرنسا
والمعروف أنه في المحصلة
النهائية للعلاقات الثقافية
بين الأمم والمصنفات
لتيكاد يوجد دلتان ومعين
ومعقدة الترجمة يستفيد
منها الجميع: المؤلف
والمترجم ثم الناشر الذي
يتقاضى مئة أو خمسة من
الدولة الفرنسية تساهم
في تشجيع سوق النشر
الفرنسي مما يعني وثلاث
جديدة وأخيراً المترجم
المتكلمة من حقوق
المؤلف والتي تنهب بطبيعة
الصال إلى الشعب
الفرنسي.

لقد تمتعت أن يكون

نشرت مجلة «نص»
النياء في عدده الأخير
حواراً مع السفير الفرنسي
الجديد تحت عنوان رئيسي
يقول «كتاب مصر مدنيون
الفرنسا بالظهرة العالمية».
ويقول السفير موضحاً
أنه بدون الناشئين
الفرنسيين والمترجمين
الفرنسيين ما كان هؤلاء
الروائيون المصريون
لوحظون بهذه الشهرة
العالمية التي يتمتعون بها
اليوم وقد أخذ المترجمون
الفرنسيون على عاتقهم
تقديم الكتاب للمصريين
على الساحة العالمية وهؤلاء
يديون لفرنسا.

وواضح أن هناك
ملاحظات عديدة في هذه
المصانعة أولها اعتبار
المتوليد في السوق
الفرنسية منراً للعالمية
والحاصل أن كثيراً من
الكتاب المصريين عرفوا
طريقهم إلى لغات أخرى
عالية أيضاً قبل أن يهتم
بهم المترجمون والناشرون
الفرنسيون. والحديث عن
الفرنسية كمفتاح للعالمية
فيه مبالغة واضحة تشوه
بها اللغات المستعمدة في
تصلح الانترنت اليوم.

ويقرش السفير أن
الروائيين المصريين يحظون
بشهرة عالمية وهي مبالغة
شديدة لزعميت لليلة
نفسها فعطيت عند تقديم
الحوار قائلاً: «كان هؤلاء
الكتاب قد صاروا فعلاً
مشهورين في العالم بينما



المصدر: آخيار الاسدي

التاريخ: ١٧ / ٧ / ١٩٥٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الامر مجرد عثرة لسان او
خفا في المصياغة او
الترجمة ذلك ان حديث
السفير يتميز بشهواه
لكافة مجالات التعاون
بين البلدين والمساعدات
التي تقدمها فرنسا لينا
فالى جانب الترجمة
والجاسعة الفرنسية
والاثار والذابل مساهم
هناك الخلفة والاتصالات
والمواصلات ومعالجة مياه
الصريف فضلا عن الزيا
والتيكوير الداخلي والظهور
وما يسري على الترجمة
كشفا في فائقة متباينة
يمكن ان يسري ايضاً
على انواع التغطيات
الآخرى وهو الامر الذي
جعله في منتصف
التسايفات معمر مكرم
التخطيط الفرنسي
ديوتولو، عذساً لظن
مقابل كل فرتة تنفذ
فرنسا على مساعدة الدول
النامية تحصل على متا
فونكات من التجارة.

ان خطاب السفير
يكوننا باشكال قديمة من
الخطابات حاول السفير
ان يخلص منها عظماء
اشار الى المشكلات على
مدى القرن الماضي التي
كان من شأنها ان تبعه
البلدين كلا من الاخرى.

وه الصورة المصرية
واحداثها وحرب ١٩٥٦ قد
لمسها جميعاً
الآن سواء كنا حقاً قد
نسينا في ذلك محاولة
جسدة لاجبارنا على
الضمان كما اتضح من
حديث مائل جرى بين
الكتير مصطفى الفلي
والسفير البريطاني على
ظهر فرقة انجليزية في
قناة السويس وعرض لنا

في الاهرام منذ عهده
اسابيع فاننا في الواقع
انام خطاب مصري تماماً.
السفير يمدد مهمته
بانها تمسويل اندماج
مصر في القولة للوفية
على التنازل الحر للتجارة
والتمويل الاسفل الذي
يقمه على ذلك هو شراء
شركة لاكارج للفرنسية
لمنتج اسمنت ينى
سويدي.



المصدر: الرياض

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧/١٢/١٩٩٤

ازدياد الهوة بين الاغنياء والفقراء

الانقرة - مكتب والكر ياخضر:

■ ان علما يعيش فيه الفقراء والاغنياء جنبا الى جنب بشكل فيه التوزيع غير العادل للثروة لا يبقى عند التمسك للسلام الداخلي الدول فحسب بل يتسرع القضاء على الفقر فإن النتائج ستكون مخيطة . هذه الكلمات مكتوبة من تقرير وكالة التنمية الدولية IDA وتحذير وكالة التنمية الدولية موجه الى الدول الكبرى بل من مساهم كبيره تنتظرها في حالة قلعها الصلابة من الدول الفقيرة . فالارقام المتوقعة والسياسات مخطئة ان حد الذين ملقوا نتيجة الجوع والتأخر عن الحرب الالهية بالاضافة الى عدم وصول مساهمات بقيمة ١٠٠ مليون دولار بالغ مليوناً وثلاثمائة الف من البشر .

وحسب لمساهمات الأمم المتحدة فإن نسبة البطالة تزداد يوماً بعد يوم على المستوى العالمي كما تتسع الهوة في الدخل بين الناس ان عدد سكان العالم يبلغ الآن حوالي ٥.٧ مليارات نسمة وعدد القوى العاملة ملياران وثمانمائة مليون بينهم مائة وخمسة وعشرون مليوناً لا يجدون ما يصطون فيه . كما تزداد في عشرين من الدول المتطورة صناعياً عاطلاً واحداً من العمل من كل عشرة من السكان . وفي الدول الصناعية يصل دخل الفرد في عشرين الف دولار ، بينما تزداد دخل الفرد في البلدان لكثرة النمو في حدود خمسمائة دولار . وتوقع هذه فكرة الارضية يعيش الآن أكثر من مليار ومائة مليون من البشر تحت خط الفقر المطلق .

حعاية الأرواح

هناك كثير من مجموعات الأبحاث لدى الغرب تشير الى ان سوء توزيع الدخل على المستوى العالمي سيؤدي الى صراع كبير في المستقبل القريب . وانما لم يقف الضيقون على الجوع فإن وجودهم أيضاً سيكون في خطر . ولذلك فإن القضاء على الفقر في هذا العالم أصبح بالتمسك للاغنياء ضرورة ملحة وليس رغبة مهم . ان لشراح البؤس الجائحة له اهمية من حيث ضمان حياة الاغنياء وليس لبعده الانساني وحسب مساهمة الآخرين .

ان الخس ما نخشاه ان الفقر الذي يدعو اليه سماتاً قد يتحول غداً الى مشكلة لاجتماعية . وانما

كانت هناك حكومات تخصصي بكل واولادها من الفسول كى تومن فوائد لاويهم ألفاً من مستثمري الاموال . وتغلق المجتمع الى البلاده وعدم الشعور . والنوم بهاته بينما جاره يتسرع جوعاً فان هناك الكثير مما يجب عمله من اجل الصراع مع مشكلة الفقر .

تحذير من آسيا

المسؤولون في البلدان الآسيوية التي خلطت الانتظار في نموها وتطورها السريع ، يرون ضرورة اجراء اصلاحات اقتصادية مهمة للحيلولة دون تهميش هذه الدول في الاقتصاد العالمي . وجه في اجتماع وزراء مجموعة الـ ٧٧ في مؤتمر التجارة والتنمية التابع للأمم المتحدة في العاصمة الآسيوية عمان ان الدول الآسيوية التي لم تنوع مواردها الاقتصادية وانحصرت صادراتها على القليل من المواد الخام والسلع والمنتجات الزراعية كانت الاضعف امام نظام التجارة متحدة الاطراف .

كما ان المسؤولين في المؤسسات المالية الدولية اطلقوا بياناً كئيباً من الدول التي تواجه خطر التهميش الاقتصادي والفقر الانتظار الى ان هناك شفوفاً تجاه الدول النامية لتسريع اصلاحاتها الاقتصادية لتكون ملائمة لاقتصاد السوق .

المعجزة

ويرى خبراء المؤسسات المالية ان المعجزة تلعب هذه الدول الى إطلاق حرية الاسعار والليرة في الاحكام والقوانين وفتح مزيد من المجالات للتقليص والخصخصة وزيادة استثمار رؤوس الاموال الاجنبية للمهاجرة .

ويرى رويس رويكيرو الامين العام للاممكتاد ان المعجزة على طرفي تقضي ، فهو الواقع الى التكملة من جهة والى التهميش من جهة اخرى . فمقتضى مجموعة الـ ٧٧ التي تمثل عدم الانحياز في عضويتها دولاً متخلفة في آسيا مثل سنغافورة وماليزيا ودولاً اخرى متخلفة اقتصادياً مثل منغوليا .

عقدة الخوف من الصين

يتوقع مع حلول ٢٠٠١ ان تزداد نسبة البطالة في مدن الصين حتى تصل الى ٢٧.٤ . وجه في خير نشرته جريدة اشجار النساء الصينية ان نسبة



المصدر: المراسم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١/٧/٢٠٠٠

البطاقة على مستوى البلاد بلغت في العام الماضي ٧٠٩ / وأن هذه النسبة تتزايد كي تبلغ ٢٧٤ / ونسبات الجريدة من عدد الماطن عن العمل في المدن سيزداد خلال السنوات الخمس القادمة بحدود ٧٠٢ مليون حتى يصير عدد الماطن عن العمل في كافة أنحاء المدن المصنعية ٥٤ مليوناً.

لما السقون المصنعيون ليعملون على ابناء البطاقة عدد مستوي ٥٤٠ حتى نهاية عام ٢٠٠٠ ويؤكدون على ان السنوات الخمس القادمة ستشهد زيادة في الايدي العاملة العربية تبلغ ٢١٤ مليوناً بينهم ٧٧ مليوناً من ذوي المهارات الفنية. ويبلغ عدد القوي العاملة في المصن كلها ٦١٠ ملايين ٤٥٪ منهم من النساء. وهذا يعني ان عدد النساء العاملات ٢٨٠ مليوناً.

مشكلة الطاقة:

بقي استهلاك الطاقة على مستوى العالم على حاله في الاعوام ١٩٩١ و ١٩٩٢ و ١٩٩٣. بينما ارتفعت نسبة الاستهلاك ١٪ في عام ١٩٩٤. وجاء في تقرير لجنة الطاقة الدولية فيما يتعلق بعام ١٩٩٤ ان نسبة الطلب على الطاقة في العالم اذا استثنيت دول الاتحاد السوفييتي السابق زادت بمقدار ٢٪. بينما تراجع الطلب في دول الاتحاد السوفييتي السابق بنسب قياسية وصلت الى ١٠٠٪.

وفيما بقي الطلب على الطاقة في أوروبا الغربية ثابتاً فإن شدة البرودة في الولايات المتحدة الامريكية وشدة الحرارة في الصين واليابان أدت الى زيادة استهلاك الطاقة في هاتين الدولتين. كما أدت التطورات التكنولوجية وإعادة البناء في دول أوروبا من خارج دول الاتحاد السوفييتي السابق الى التخليص من حدة الازمة في الطلب على الطاقة. وفي أوروبا الغربية لا يزال الغاز الطبيعي يمثل لارتبة الثالثة في الطلب بعد البترول والفحم. بينما بقي البترول يحافظ على نسبة ٤٠٪ في سحق الطاقة وعلى مكانته كأكبر مورد تجاري في العالم. لما نقص في احتياطي البترول في العالم فقد كان حلاً دائماً لاستخدام الحقول للوجبة بطريقة انظر والبحث عن حقول جديدة. ويتوقع ان يكون احتياطي البترول كافياً لتلبية احتياجات العالم في الاجرام الى ٤٢ سنة.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأوساط

التاريخ: ٢٠٢٠ / ١٢ / ٢٠

العولة المحلية... وعولة العالم

خلال هذه المرحلة من التاريخ الإنساني الطويل يعيش عالم حاليًا في نال قوة عظيمة نجحت في أن تفرج بالقوة يدي فيه نتيجة للإفراز الهائلة للطاقة التي حققتها في حالات الانفصالية والطبية والتكنولوجيا بجانب القوة عسكرية الضخمة والحدبة التي تمتلكها.

انطلاقاً من دورها القيادي هذا ترى أنها

زعم وتليني الآن سياسة العمالة التي

أليس أحدها وذلك من التطور الأمريكي

مشاركة الدول المتقدمة للتعاون معها من

تحقيق مزيد من التقدم والنماء لهذه

[illegible]

بها منذ أواخر القرن الثامن عشر وحتى منتصف القرن
سور. فمن حيث وضعها الجغرافي فهي دولة تعيش على جزء
من قارة أمريكا الشمالية على مساحة تزيد قليلا على ٩

بين كم؟ وتمتد من المحيط الاطلسي في الشرق الى المحيط
في الغرب لمسافة حوالي ٥٠٠ كم وتتمتع بالتنوع في كافة
الاراضي من سهول وديان وانهار واراضي مضيطة الى

لكن الصحاري والمناطق الجبلية وايضا بالتنوع في كافة انواع
كل المناخ. ومن حيث الخلفية التاريخية يشكل مولانا عالم
بشرا من البشر الذين نزعوا وهامروا لها من كل ارجاء

سورة تقرىبا والآن يعيشون على أرضها وينعمون بخيراتها
تأخذ الحالى حوالى ٢٧٠ مليون نسمة يشكلون نسبة ١,٥٪ من
الإنسان) وقد بدأت هذه العداوة كدأ صميمة ما بعد

من أهمها وقد سرت هذه القوة الخطية كما سميتها بعدة
كل صيورتها وجعلتها في النهاية قادرة على أن تكون القوة
في العالم بنهاية القرن العشرين. ففي النصف الثاني من

في الثامن عشر شنت حرب الاستقلال عن إنجلترا (عام ١٧٧٥) فلت مستعمراتها الأولى (١٦ مستعمرة عام ١٧٧٦) وانتخب رئيس لها جورج واشنطن (عام ١٧٧٦) وفي النصف الثاني

قرن التاسع عشر خاضت حرباً أهلية ضروسه بين الشمال
نوب استمرت حوالي خمس سنوات (١٨٦١ - ١٨٦٥) هذه
أحداث بطور هذا التجمع والفرز الإيجابي ونجحوا في

للال الشخصية الجديدة التي عولوا بها شخصية المهاجرين
أمريكا بالأمركة تحت اسم (الأمريكي American)

Citizens الذي يتمتع بكافة حقوق وواجبات المواطنة دون النظر لجنسيته الأصلية أو الجذور التي يستند إليها وإن كان البعض يهاجمون بقاها من الحياة الأمريكية بدون إسقاط أن ذلك

بالوضوح التي تبين لهم الأمن الأمريكي واستطاعوا التسلل

في عهد الرئي تزايدت ولايات واصبحت حاليا خمسة ولايات
عام الامساك والواى عام ١٩٥٩) يعتمد فى اسلوب الفلوة
على مركزية الاطار العام لسياسة الدولة ولا مركزية الحكم

على مستوى الولايات ومن خلال الأمانة العامة لهذا
المؤتمر ارتكازا على اختيار المصنفة للتميز والتخصص
الاجتماع الأمريكي الجديد ومن ينضم اليهم من المصنفة

بعد التي يتم لغزها وجذبها من الخارج والالتزام بتطبيق
الحية وتحقيق العدالة بين أفراد المجتمع لتقلوا نحو التقدم
للجالات وعلى مراحل ختمه الانطلاق البارزة التي تمت

المستمرات الأخيرة من القرن التاسع عشر والتفصيل الأول من
المعشرين (الخروج للكهرباء) بناءً وفتح قناة بناءً والتأثير في
البحر/شبكة الاتصالات والمواصلات الجيدة/ريادة
السياسة، وإثارة الثقافة والتقدم والتوسع في نتائج

السجلات/ات الدعم الكامل الدول الأوروبية. خلال السنتين الماضيتين الأولى والثانية/ استخدم الطي في مجال الفقه واستخدمتها المحكمة والمصلحة وتحقق القضاء الخارجي في نهاية الخمسينيات وهذا يبرز التنازل في تجربة العولة الطبيعية الأمريكية التي نجحت بنتائجها الباهرة في تحقيق أكثر مما كانت تتصور إليه منذ أربعين من الزمان قد دفعتها وشجعتها على سرعة الانطلاق

البحار مزيد من التقدم وقرى السيطرة من خلال تجربة أكبر في العملة الذهبية وما يرد عليها أساسا وعلى حفظها أيضا بمزيد من الرواج الاقتصادي والسياسي والعلمي ولكن ثبت لنفسها ولنفسها على أنها قادرة على إدارة شؤون العالم وفق النهج الاستراتيجي والسياسي التي ترتبها. لذا نلاحظ

أنه خلال النصف الأخير من القرن العشرين تسارعت معدلات الانطلاق في كافة المجالات موصلة إلى ما يسمى بـ «العصر الفضائي».

ووجدت في مجامعها بعض الممارسات في هذا المجال الحيثية التي تعيد تشكيل أنماط حياة الإنسان (الطيرة المذلة في الممارسات

الالكترونية واستخدمتها/ لطلاب لبيع و اكتشفت
النساء/ الانتشار الواسع لثورة الطرقات والاتصالات/ البصمات
البارزة لثورة التكنولوجيا/ النشعب والتعمق للثورة العلمية في

الإناسة الحيوانية/الهوسا الوراثية/ قواك عسكرية ذات تقنيات
علمية وأفضة عالية لم يسبق لها مثيل/ التقدم للبهر في مجالات
الفره واستخداماتها...الخ/ ولكن علما شسترا من خلال الاحداث

نظرة العملاء الحالية التي تسعى لتحسينها الولايات المتحدة الأمريكية بالتعاون مع شركائها نجد أنها تهدف وبطريق غير مباشر إلى فرض نوع من السيطرة العالمية على مقدرات باقي دول

المعلم وتزويدها مولودها بالدرجة الأولى لخدمة مصالح الدول للتعلم وذلك من خلال الأحرار والانتفضيات الاقتصادية والتجارية قدره على إلهامها والشكايا الجديدة: السيطرة الاقتصادية

والتجارية بل والسياسية أيضا في جانب استغلال إمكانات ثورة الاتصالات والحوليات في عمليات التمهيد والفرض القذالي الذي تقوم به الخطوط الاقتصادية والتجارية في تلك الدول.

يخدم تنفيذ الخططات الاقتصادية والتجارية وهي تأسس القوات ليجاد تاييفات مختلفة تلزم الطابع الدولي لتدخل العسكري في النزاعات والمناطق التي لا تخضع لوضعها سير هذه الخططات في

مسارقتها المستهدفة. فلذا كان هذا هو الوجه المطلوب للمعونة من وجهة النظر الأمريكية والغربية فهو اتن بعيد كل البعد عن تحقيق العدالة الانسانية بين بني البشر والشمعوب ويتضمن العديد من

المليارات التي ستزدي بالقطع الى التنازلات الرهيبة هي دول العالم حيث سيؤدي الى إيجاد أقلية من الدول على درجة عالية من الثراء الفلوس والترف وأغلبية من الدول تعاني كل أوجه للعانة والفقر..

واتجنب الإبعاد الخطيرة المولدة بحلول الدول النامية جاعده مازده، ومن خلال التكتلات والمنظمات والهيئات التي شكلتها إبعاد الفوارج والتسليم للناسية واتمام الضوابط التي من خلالها

يستطيع أن يحقق نظام الاقتصاد العالمي الجديد مرافقا أكثر عدالة يراعى فيه مصالح هذه الدول ، وإلّا ما تم تناوله أثناء اعتماد تشريع الأمم المتحدة لهذا . مجموعة الخمس : عشرة الأعضاء الدائمون ،

مؤتمر القمة القاسية، التي لم تجتمع فيها خمس عشرة دولة عربية في مصر من



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٢٠٠٠ / ٦ / ٢١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على التنبؤ والتقدير بالخدمات المستقبلية القوية، والتفكير في تحديد متطلبات
وخطوات التحرك المطلوبة مع قيامهم بالبحث والتقييم وتحسين الجبل
الجديد الذي سيواجهه مستشارات المستقبل.

الفترة الثانية - بث الخدمة المطلوبة في بناء على أبناء الوطن الذين
يسألون لركان القوي، المساعدة والالتزامية بقوله الذي يطمحوا وقد
العمل والالتزام وبنواها الحساري جهتهم خلال هذه المرحلة لتطوير
الخدمات الانتاجية والأفراد الاقتصادية الدولة بما يوفر لنا القوت
على أرض حلبة نستطيع من خلالها مواكبة هذه التطورات.

الفترة الثالثة - تسهيل العمل المشترك وإبرام التعاون والتنسيق
مع الدول النامية للفترة على المساعدة الإيجابية المشتركة في دفع
محطة التنمية مع عملاء محلية خاصة للتنشيط جميع صوب التعاون
والكامل العربي.



المصدر : الأهرام

التاريخ: ٢٠٠٤ / ٨ / ٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الليبرالية السياسية والاقتصادية في ظل العولمة

[illegible]

وكانت القبرية السياسية في بداياتها الأولى، حرة من الحكم، وتتجسج من حين لآخر، ما مرصرت أساطيلها، حيث إن السلطة تعود «الأبواب» لها وتعين إن وجدته بعد خمسين عاماً السلطة للشهرة للحكام بعد قيودها من موارثها... ولما ابتعدت القبرية السياسية السياسية الحديثة تميزت بها القبرية رغم جوارهم من خلف الاستبداد: التخلل القوي في انتخابات الحكم، السلطة المحددة التي ولدت على مراثي القباري و القباري، وتبني القارة من القبري بعد فصل السلطة عن السلطة بعد السلطة، القبرية السياسية، القبرية والقبرية السياسية... وكان كات متعمد القبرية السياسية لها بعد القباري الحديثة والنسوي عليها تلتصق ديموقراطية، في رؤى الحكم حتى يدخل عليها وبين الاستبداد والسف

[illegible]

غير ان التجربة كشفت عن ودم هذا التصور في القرن التاسع عشر على يد ملكا النظام الاقتصادي الجديد الذي لم يتعمق مبادئ السياسة السياسية باستغلال اصيل وإنما كانت السياسة الاقتصادية تؤثر عليها في الدول ومجتمعاتها حيث وجدت معنية في اتخاذ قراراتها فالرأسماليون يحرصون على حقوقهم السياسية التي تشد السكام ويوجهون «الدولة» الى اسرار قرارات تهدف في النهاية في تحقيق مصالحهم. أي لم تتعمل ملكا السياسة السياسية عن الاستبداد.

• القوازين التنويرية للبحر الأبيض في القنصل الفرنسي في تونس
الانتفاضة الرأسمالية المناهضة لـ «لا سيما» في أوروبا ومع زبديك قوة
الانتفاضات العمالية والفقيرة والأحزاب الشيوعية وتظهر مؤسسات
الحزبية قوية تتمتع بهامش ضيق من الاستقلال كالمصالحات

لا يستطيع أي نظام معياري في البلاد المتخلفة أن يعبر في تلك الديمقراطية السياسية التي نواجهها، فإذا كانت هذه الديمقراطية السياسية تعني في المقام الأول: حرية التعبير والفن، وتكوين الأحزاب السياسية وجمعيات القومية والوطنية والقبائلية والهيئات وحرية النقل، أي مجموع الحريات العامة الواسعة والتي تهدف في النهاية إلى الديمقراطية في صنع القرار في مختلف مستويات الحياة والسياسة في المؤسسات والأحزاب.

والا كانت هذه الليبرالية السياسية
تقتضي قدرا كبيرا من الطموح والطاقات
تحت مسيرها ولك يمجدها تستلحق ان
تستخدما في النقد الموضوعي وتقيم
مسيره النظام السياسي وتيسير الاخاء
اولا بول. اذا كان ذلك كله فإن أول سهام
البرادات السليمة الانتداسية.

وأذا كانت قضية أي نظام سياسي مستخدم في المجتمع السياسي هي المحصلة على أي نظام ومبادئ فلسفة التنموية التي يتبنى ويؤيد حراسها والسياسيون يحدون بها من العمل به في السلطة السياسية في البلاد لتكون لا تتفوق على نظامها ولا يتجاوزها في الحاشية في الاستثنائات بؤريا ويقام الفلسفة التنموية. ربما كانت فكرة بوليفان للثقافة في الفترة الأخيرة من مسحة هذه الأفكار بشكل كبير في المجتمع السياسي على سبيل المثال. ذكر أن سوارتو، تم ذكرها في عام ١٩٦٩ على مستوى أي سنة فلسفة بالبلاد مسكر في سبيل سوارتو، عن تقديم أفكارها وإعمالها في المجتمع موصوفه بأنها هي الحالة. ولكن كانت كنهات بعد أزيد من ثلاثين عاما لتبرير أن الهند كان الاستيعاد، على التنموية والتنمية على ما كان هذا كله واللازمة راسمة النظام. وتم في نهاية المطاف استخلاص حقيقة يمكن أن البرية السياسية موصوفه بأنها هي ثقافة وتنمى وتنمى البرية السياسية في غشيت كذا في السلك التنموي وعمليات التنمية في الشرق والغرب والديمقراطية من فدية السلطة السياسية لمائة كسب الشرق والغرب والديمقراطية من فدية السلطة التنموية السياسية في المجتمع وتبقى الحرية التنموية باعتبارها البرية السياسية في المجتمع وتبقى الحرية التنموية

البلديات الجزائرية، وهو ما يفسر في حد ذاته، ضعف دورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلديات الجزائرية. ولقد شهد العقد الأخير من القرن الماضي، انطلاقة نهضة جديدة في الاهتمام بالبلديات الجزائرية، وذلك بعد ان كانت تعاني من إهمال كبير من قبل الدولة الجزائرية. وقد شهدت هذه الفترة، انطلاقة نهضة جديدة في الاهتمام بالبلديات الجزائرية، وذلك بعد ان كانت تعاني من إهمال كبير من قبل الدولة الجزائرية. وقد شهدت هذه الفترة، انطلاقة نهضة جديدة في الاهتمام بالبلديات الجزائرية، وذلك بعد ان كانت تعاني من إهمال كبير من قبل الدولة الجزائرية.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٠٠ / ٨ / ٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والجساعات. أدى إلى حدوث توتر، أمام القوى الاقتصادية .
والفرغ من القوى الاقتصادية مازالت مقصورة على اقلية تحتكر
الثروة إلا أن تنامي وتساعد القوى السياسية والإعلامية والنفعية
أعاد بعض التوترين وكبح جماح السلطة الاقتصادية بالانزواء
بالاجتماع وبمجالها إلى المصنف والمكتوبان غير أن السلطة الثأورية
العلمية والتي يتعين أن تزكدها في أنه عندما تصبح ممارسة
الليبرالية السياسية خطرا على الليبرالية الاقتصادية أي تتنافس
العربات في التدمير والمخاطر والأحزاب مع الحفاظ على ملكية
وسائل الإنتاج واستغلالها في جلب الأرباح وملكها الرأسمالية
يسارع الليبراليين إلى إلغاء العزبات السياسية والمصنف بالواقع
والمناسبات بحقوق الإنسان وتجلي ذلك في الدعم الدراسي الذي
مارسه الليبرالي كاتينيك في ١٩٤٨ وتغير في ١٩٧١ في فرنسا .
في الولايات المتحدة الأمريكية تتجمع معظم الرأسمالية الكبيرة
والاحتكارات الضخمة داخل إطار الحزب الجمهوري . وإذا كانت
الحزب في النظام السياسي السائد في تدخلها مع تطورات الواقع
الاجتماعي تكلم أحيانا أن يصعد إلى سدة الرئاسة بعض الضباط
الليبرالية داخل إطار الحزب الديمقراطي . إلا أنها لا تستطيع أن
تتجاوز خطتها معينة وتغالي في راديكاليته بحيث تفسد
مصلح هذه الرأسماليات والاحتكارات الكبيرة . حيث أن هناك
أرباح في النظام تفسد هذه الاحتكارات باستخدامها تسبب
ازعاجا لا مثيل له الرئيس الحالي في الليبرالية وتذكروا بنوع
الحزب وسرعة الزعاج داخل إطار المصالح الكبرى للولايات المتحدة
الأمريكية والتي في في نفس الوقت مضطربا مصلح القوى
الرأسمالية الكبيرة ثم تستخدم بكل قوة آلية تآكلت مدة الرئاسة
والتيابة وتحشد كل قواها من أجل استبعاد أي فصل ليبرالي
مفرد يضلل إلى هذه العمليات الأساسية في نظام الحكم .
إنه إنقاذ الفكر وهذه مقولة بسيطة بين كل من الولايات المتحدة
الأمريكية وأوروبا الغربية في هذه الجزئية . تكشف أن القوى
السياسية الأمريكية القاطنة في في إطار المصالح . وإذا حدث أن
صعد أي تسال إلى مناصب النظام القاطنة أي ليبرالي جاف فإن
الأيديا الأخرى المتسببة في النظام سرعان ما تسمح هذه
الوضع . وأحيانا يتم الخروج عن الآليات الموضوعية لمصالح هذه
الأيديا والحفاظ على المصالح الرأسمالية فغسمة القوى
الرأسمالية القوية . (تستدبر إلى تفصيل كيندي واستيفاد كراثر
وزعاج كاتينيك بضميمة الأنسة لورنسكي)
غير أن الوضع في أوروبا - والذي - يتبدى . أنه يظل المعكبي حيث أن
القوى الشعبية الرسمية التي يترزقا الواقع الموضوعي ويتصرف
بها في نظام كالأحزاب السياسية وتجمعات الطلاب وبقوات
المحامل والمصحات والجامعات . في التي تزداد الحملات
الضامرية ضد جرح الليبرالية الاقتصادية وبمجالها إلى الجور
على المجتمع الذي أو السبب في خلق الاقتصادية لهذه الفئات
الواسعة من المواطنين . عن طريق زيادة الأسعار أو خفض
وحدات الأجور أو التقليل من استثمارات الصحة والمهوز
والطريقة والاسكان.)



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨/٤/٢٠٠٤

الانتساب الى العصر أم الانتماء للوطن؟



السيد
يسين *

ترى ما الذي يجعل هؤلاء الرؤساء الأقوياء يحكم تميز دولهم، وصداقهم في السبيل الانتصافي وريافتهم للتطور التكنولوجي، ويمرون عن القلق من التقدير البالغ الذي أصبحت الأنترنت تحمله في حيلة الناس السياسية والاقتصادية والثقافية؟ أصبح العلم سياسيا أكثر شغافية، فيفضل الأنترنت لتنتقل للمعلومات وتتداول عن أحوال النظم السياسية والقرارات القادة وخلفات الساسة ورواد قبل الجماهير في طرفه عين، ويستطيع كل من يتعامل مع الأنترنت أن يتأكد حقيقة بديهية.

والتكنولوجيا أصبحت التجارة الإلكترونية من أبرز الظواهر الانتصافية في بداية القرن الحادي والعشرين، لأنها تتعامل مع بلايين الدولارات وتزاور تعبيرا عميقا في نمو الاقتصادات الدول، ولتقارب تدور على الشبكة من خلال البريد الإلكتروني والانضمام لمجتمعات النقاش أوسع حوار حضاري بين مختلف أنشط الكيشر، وعلى وجه الخصوص بين شباب العالم الذين يحكم الواقع هم الذين سيقيمون الدنيا في العقود القادمة في ميادين السياسة والاقتصاد والثقافة.

الى متى تهيمن النظم السياسية المختلفة على الشعوب، مسرة باسم الديموقراطية المزيفة ومرة أخرى باسم السلطوية العجبة والصريحة؟ وما هي أشكال التحور التي يمكن للجماهير أن تلجا إليها حتى تقاتل من قبضة التحكم والسيطرة؟ وهل مازال خيار الثورة قائما أم أنه زال وانقضى بنفسية القرن العشرين، وديروز العولة المعاصرة يلتجئونها المؤسسة الأقوى في مجال احتكار القهر، والأحدث في ميدان استخدام تكنولوجيا العنف؟

وهل يمكن أن تكون الثورة الانتصافية الكبرى وفي لهاها شبكة الأنترنت، ملأنا للمضطهدين وموقعا للمضطهدين في سبيل الحرية والعمل واعتماها وسيلة لتحقيق التحرر الحقيقي من خلال بث الرسائل الإلكترونية على الشبكة، وعرض الابدولوجيات السياسية المستحقة، وتبينة الجماهير، وحشا على الحركة بدلا من الوجود الذي ترسب فيه، وقيل ذلك كله اجراء حوار حضاري واسع الذي يسهم فيه المثقفون والسياسيون والمثابرون من كل جنس، من خلال نقاشات التعددية، بلا حدود ولا حواجز ولا قيود تضعها الدولة المعاصرة المستبدية؟

كل هذه الأسئلة أترتها في ذهني المشاغل من الأنترنت التي عبر عنها اجتماع القمة للدول الثماني الكبرى الذي انعقد مؤخرا في أوكيناوا، وما سبقه من اجتماع القمة لوزراء مالية هذه الدول.

هذه، كما نرى تطورات بلغة الأهمية من شأنها أن تجعل الشخصية الانتصافية تنمو وترزهر من خلال الاحتكاك والتفاعل مع الآخر الذي ينتمي الى ثقافات أخرى، يجلسه في بالورة وعي كوني، ميثلجوز شنتا ذلك لم أيقننا الوعي الوطني الشيق، والوعي العالمي للحد.

ولعل ما يجسده على بالورة هذا الوعي الكوني، عسولة المشكلات الانتصافية لأول مرة في تاريخ البشرية، فلم يعد الفقر مشكلة محلية، والندرة لينة محلية، ولا الإرهاب، ولا الفساد، ولا غسل الأموال الفرة، ولا مشكلات التنمية، وإنما أصبحت مشكلات



المصدر: الانتداب

التاريخ: ١٨/٤/٢٠٠٠

النشر والخدمات الجديفة والمعلومات

عالية، على المحلل الجمعي الاتصالي أن يساهم بصورة ابتدائية في حلها على المستوى الكوي.

مشكلات الانترنت

لمعي المشكلات التي يمكن أن تثيرها الانترنت في إبرك لفظة الدول الاتصالي الكبرى، لقد حاول الفكر الفرنسي المعروف جى سورمان أن يشرح ادراكات القادة الثمانية لكي يكشف عن سر مفاهيمهم ولتقديم من الانترنت، وذلك في مقابلة نشرها في صحيفة أويجارد الفرنسية، ونشرت الأهرام مؤخرًا مقتطفات منها بعنوان «الانترنت يتجاوز الدولة».

يقول سورمان أن الانترنت والشبكة التي ترتبط بها والتي يطلق عليها الشبكة العنكبوتية، وكما دعا في نفس الوقت وتطورا خارج كل تدخل رسمي، بل وأخرج حدود الدولة، والشبكة للامير في اهتمام بالحدود والبلاتوقاين الملحة.

ويتصل سورمان بالتأثير ذلك خطا في نفوس الزعماء الذين يعتمدون أنفسهم أسس الإبداع والتحديث والسياسة الاقتصادية، ووضع القوانين، أجرد شعورهم أن أهم شيء في الوقت الحالي لا يقع تحت سيطرتهم، بل ويتحدهم.

إننا لمخططة الأصلية للانترنت، وأنها ولدت وتطورت وانتشرت هذا الانتشار الواسع للذي، والذي يجعل مئات الملايين من البشر في كل أرجاء المعمورة يتفاعلون مع كل لحظة، وكل ذلك بعيدا عن سيطرة الدولة التي أمرست تاريخيا بالهيمنة على كل مساحات المجتمع، من خلال تفتين ومسيطر حركات أفرادها ومجتمعاته، بل عن طريق الهيمنة الصريحة أو الخفية على أفكارهم وأذواقهم واختياراتهم. ومن ناحية أخرى كيف يتسنى للانترنت أن تكون

منسبا ولادة في نفس الوقت للإبداع الاتصالي في مجالات العلم والسياسة والاقتصاد والثقافة، وتشاول في هذا الإبداع الجماعي من كل أنحاء العالم، مع أن القادة والزعماء والساسة التقليديين كانوا هم على مر التاريخ منبع هذا الإبداع ومحتكريه؟ وكيف يمكن لهذا الإبداع وخاصة في مجال التحولات السياسي والاقتصادي أن يتحدى ويهزمهم الفهرية لحركة التغيير؟

ويحاول بعض الخبراء وفي مقدمتهم الاقتصادي الأمريكي المعروف فريدمان أن يثير المخاوف من الثورة الالكترونية مقورا أنه بالنسبة لأوروبا فإن هذه الثورة هي بمثابة القشة للظبية بحكم إلتزامها من شبكة الدول التي تفردها الدولة، مما سيؤثر سلبا على اقتصادات الدول.

ومن ناحية أخرى يثير بعض الخبراء الميسالين مشكلة خطيرة ستفلقها الانترنت كما يقولون، وهي أن يبدأ البعض في الالتقاء في الشبكة المالية، فيفتقون جنسيتهم أو قنمااتهم مع الوطن الأصلي، ويتهربون إلى أنفسهم مولاتي الشبكة المالية، ويتعصبون إلى

عصرهم قبل انتسابهم إلى وطن ومكان.

وتستخلص، وبخت، ترى كيف سيكون شكل الدولة إن نحن دخلنا إلى عصر مواطني الشبكة الآتية؟ وهي تقديرا في هذا القلق الشديد من الآثار التي يرى بعض الساسة أنها سلبية، لأن من شأنها أن تؤثر على انتماء المواطن إلى بلده، يحتاج إلى تأمل عميق وهو يثير في ذهنه المخاوف التي أثارتها شبكات العالم في الأسئلة التي وحدها إلى لفظة الدول الاتصالي والتي ظللنا من قبل في سلسلة مقالاتنا دورا ثقافية، حول سيطرة الشركات الممثلة الجنسية، واحتمال زوال الدول بحيث يصبح المواطنون كعميل لشركات عالمية وليس لدول محددة

لها أثرها وبثارتها وتقليلها، حقوق مشتركة من زوال الدولة بكل التغيرات التي تمتلئ في التاريخ الاتصالي، وكان هذه الدولة لو زالت سيهتي التوزيع وتمت القويس أرجاء العالم.

والواقع أن الدولة من شأنها ولأنها تسلك مسطرة الدولة في مياجين متعددة، ولكن في تقديراتنا نستدل الدولة مع ذلك هي الوحدة المعلقة في النظام الدولي، حتى لو تنازلت عن أجزاء من سيادتها لصالح مؤسسات الدولة السياسية والاقتصادية والثقافية، أو

مؤسسات للتكتلات الإقليمية مثل الاتحاد الأوروبي و«الفاشا» والآسيان»، غير أن الوضع في مجال الانتماء قد يختلف حقا كما قلنا في جعل المواطن دولة تمارس القهر للنظام منه وفقدت ماله من المواطنين ينتمى إلى هذه الدولة؟ وهل شعور بالانتماء مسألة آلية تتعلق بمولد الشخص في بلد معين، أم لابد لهذا الشعور بالانتماء أن يعتمد على أسس متينة من الإحساس بالحرية الشخصية وبالعدالة الاجتماعية؟

وكيف تتطلب الدولة المعاصرة للمستيدة للمواطن بإبقاء جذوة الانتماء شاملة دائما وهي التي تمارس القهر السياسي والاقتصادي بل والثقافي عليه كل يوم؟ ولذا لا يهرب هذا المواطن إلى شبكة الانترنت لكي يمارس من خلال المولد الديموقراطي الفتح مع أدركه من كل أنحاء العالم حرية السياسية، والتي يعبر عن خصوصيته الثقافية من ناحية، وعن إفتقاده على العالم من ناحية أخرى؟

يقول سورمان مثلا: «أحركات الثقافة الثقافية بذلك شديد، ومن أجل تجنب الانتماء للتقاليد السياسية التقليدية يعمل أعضاء نادي الثقافة كأكابر، الذين لديهم نفس المصالح، من أجل استعانة السيطرة على الانترنت».

غير أن لوجه إرادة هؤلاء زعماء للسيطرة على الانترنت لصالح بخت شديد، على أساس أنها محاولة لتحقيق ما يمكن أن يطلق عليه «الجملة الثانية 1» وهم يقولون إن هناك «مخجوة» رسمية دين من يستخدمون الانترنت ومن لا يستخدمونه سواء على مستوى البلد الواحد، أو دين البلاد المختلفة، وهذه المخجوة تستدعي في تفاهم عدم المساواة الاجتماعية



المصدر: الانصار

التاريخ: ٢٠٠٨/٨/٢٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والاقتصادية بين الأغنياء الجدد والفقراء الجدد، وذلك داخل الدول الفنية وبين الدول الصناعية والدول الأخرى؟ ما الحل إذن؟

الإجابة التي يطرحها القادة الكبار هي أن تدخل الحكومات من أجل إقامة العدالة الاجتماعية، وبدلاً من أن تؤدي الإنترنت إلى إضعاف الدولة، تجعلها ضرورية أكثر من ذي قبل. ذلك، هنا هو لأجل الفقر حالياً بين هؤلاء الذين يؤيدون عودة الدولة باسم الإنترنت، فهم يعتقدون بوجود أكبر للدولة، وليس بالقلة مواقع أكثر أو لاصحاح بحرية أكبر، وهكذا تبدأ الانفصالات التي تنهي بمعركة إيديولوجية خاسرة بين مواطني الشبكة الأحرار ومواطني الدولة.

ومعنى ذلك أن الدولة المتقدمة المتغيرة تسعى جاهدة للحفاظ على الوظائف التقليدية للسلطة والثروة والنفوذ، من خلال محاولة السيطرة على مجالات التقدم التكنولوجي، وفي مقدمته شبكة التجارة الالكترونية وشبكة الإنترنت.

ومع ذلك تتطور معركة من أكثر الصراعات سرية والتي يبدأ بها القرن الواحد والعشرون مسيرته القاتلة، وقد يكون شعارها "أيها اللاعنون عبر الأثير"، يا أعضاء شبكة الإنترنت، لاصحوا عهد الدولة ضاملاً لحرييتكم السياسية والثقافية!

مستشار مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية - القاهرة



المصدر: (البحر)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٨٥ / ١٠ / ١٠

العولة.. مصلحة من؟

بقلم: صلاح الفضلي

بدأت منظمة التجارة العالمية بممارسة نشاطها في بداية عام ١٩٩٥ لتخلف منظمة الغات للتعرفة الجمركية، واتسع بذلك نطاق التبادل التجاري بين الدول ليشمل المنتجات الزراعية والمخزون الفكرية والخدمات، بعد أن كان مقتصرًا على المنتجات الصناعية.

وفي حين كانت توصيات الغات غير ملزمة، فإن قرارات المنظمة ملزمة لجميع أعضائها، وتعتبر منظمة التجارة العالمية إحدى أهم مؤسسات ظاهرة العولة التي روجت لها الولايات المتحدة بعماس ومن بعدها دول الاتحاد الأوروبي.

المفترض أن يصيب وجود منظمة التجارة العالمية في مصلحة الجميع حين تتم إزالة العوائق التي تمنع من التبادل التجاري والفكري بين أعضائها، ولكن الاختلال الحاد بين إمكانات وموارد أعضاء المنظمة طرح تساؤلا جادا عن المستقبل الحقيقي من عمل المنظمة، فالكثير يعتقد أن المنظمة هي غطاء لاستفادة مجموعة محفوفة من الدول في مقابل الانظبية المطلوبة على أمرها، إذا علمنا أن ٢٠٪ من دول العالم تمثل أكثر دول العالم ثراء، وتحتوي على ٨٤٪ من التجارة الدولية فتبين مصداقية هذا الاعتقاد.

رفعت الرأسمالية بعد انتصارها على الشيوعية إثر تفكك الاتحاد السوفيتي شعار حرية السوق ستعمل كل المشاكل، وتلخص على الليبرالية والفقر، وكانت وسيلة في تحقيق هذا الشعار مؤسساتها الصلاقة مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية، واستهدفت الدول الفقيرة وشعرها في أقرب عهد الخلاص من الفقر واليأس، لكن أمالهم سرعان ما تبخرت عندما تبين أن الدول الغنية وأصحاب رؤوس الأموال هم المستفيدون على حساب الدول الفقيرة.

لعل أبرز مظاهر العولة الاقتصادية تتمثل في الشركات العابرة للحدود، فما يقدر بحوالي ٢٧٠٠ شركة مع فروعها ١٧٠٠٠ للتنترة في جميع أنحاء العالم هي المسيطرة على الاقتصاد العالمي، ويلايينها هي التي تحد سعر صرف العملات ولونها للشرائ، وإذا عرفنا أن حوالي ٦٠٪ من هذه الشركات تنحصر في خمسة بلدان هي اليابان والولايات المتحدة وألمانيا ونيوزيلندا وفرنسا يصبح من الواضح الاختلال الكبير في موازين الاستفادة من العولة الاقتصادية.

في بداية الثمانينات تجس الأوروبيون خيلة من تحول العالم إلى مجتمع اللغته، الذي يتمتع فيه الشكان بالرغامية والثالث الباقي يكون من المعوزين، لأن هذا الثالث سوف يكون مصدر إزعاج وتوتر لمجتمع الثنتين، لكن الواقع أصبح أكثر سوءا في التسعينات، إذ تحول العالم إلى مجتمع المعوزين في الثالثة، أي أن عشرين في المائة من سكان العالم فقط سوف يتمتعون بمصدر دخل ثابت وحياة مرفهة، بينما يبرز ٨٠٪ من البشرية تحت وطأة الفقر والحاجة. هذا الواقع يمثل مصدر قلق للدول الغنية، باعتبار أن مجتمع الثنتين في المائة سوف يشكل مصدر



المصدر: القبس

التاريخ: ٢٠١٥/٤/٢٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزعاج وخطر لمجتمع العشرين في المائة.
إنذاك أتجه التفكير الرأسمالي إلى الهاء الثمانين في المائة عن
والصمغ المزري، وتخلق هذا التفكير عن فكرة الهاء مجتمع
للاثمانين في المائة وإبر صغيرة على شكل مصاعرات مالية تسد
الحاجات الرئيسية لهذه الدول.
تحلق مؤسسات العمولة الجديدة من خلال مساعداتها للدول
الفقيرة هدفين رئيسيين: الهدف الأول يتشك في التأثير السياسي
على هذه الدول لكي تصبح تابعة للدول للعمولة المؤسسات الدعم
والهدف الثاني هو تخدير هذه الشعوب بما ترميه لها من فتات
حتى لا تنسد جود الأوس والأعجم الذي تعيش فيه الدول الغنية
وهذا التفكير هو ما عبر عنه ممثشار الأمن القومي الاميركي
سابقا بروجيتسكي بقوله «اللاهء بمص حكم الاثراء المخدرة في
اشارة إلى الحايك الذي يفيض عن شدي للرضعة.
هل عرفنا الآن في مصالح من يصب معون العمولة.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ / ٨ / ٢٠٠٠

العرب والعمالة : تقسيم المخاطر وتقسيم الفرص

٩ بهذا الحوار القوي، فتح صلبته اليوم لاجتماعات في الرأي تناولت استكشاف موضوع العرب والعمالة من زاوية أخرى.

وليس خافياً أن الواقع المراهق للظاهرة العمالة وتنشيطها، يلقى مشاغل شعبية ورسمية في أكثر من مكان. ومن مظاهر هذه المشاغل مظاهرات الاحتجاج التي جرت في فرنسا (أغسطس ٩٨) وفي سياتل أمريكا (نوفمبر ٩٩) وفي واشنطن (أبريل ٢٠٠٠) وفرنسا مرة أخرى (يونيو ٢٠٠٠) ثم في جنيف (يونيو ٢٠٠٠)، ومن اتفاقيات الرسمية، نذكر ما أبداه رؤساء وزراء دول الجنوب في خطبهم السياسية والاقتصادية، كما حدث في قمة مجموعة الـ١٥ بالقاهرة ومؤتمر وزراء الخارجية في كوالالمبور.

والحاصل أن الكتابات العربية تناولت ظاهرة العمالة من زاوية ضرورها ومشاطرها وخسائرها، ولا سيما

كثيرة، ليس هنا مجالها، فإين التعامل مع العمالة لن يكون بمساريتها أو بتجاهلها، لأن محاربتها خيار وحريث في سبيل الخطأ. كما أن تجاهلها يفسد التنميش.

من هنا تأتي الزاوية الأخرى لاجتماعات الرأي التي ننشرها، على الفرص والاختيارات المتاحة أمام العرب للاستفادة من العمالة وتقليل مخاطرها، الاقتصادية وسياسية وثقافية، وكيف يتعامل العرب مع هذه الفرص؟

ولبدأ اليوم بمقال يتناول جوانب الاقتصاد السياسي لأوجهة تصديرات العمالة.

٦ وسوف ينشر الحوار القوي، ماضيه من تعليقات على اجتماعات الرأي هذه، في حدود ٦٠٠

(ستمائة) كلمة لاعتبارات المساحة.

في كثير من أن عاملاً رئيساً يفسر للارتفاع في القطاع مع العمالة في بعض الاقتصاديات يرجع بدرجة أساسية في مصر - كما في غالبية البلدان النامية - إلى القطاع الرأسمالية الصاعدة لجوهرها وتصور التحليل الموضوعي النقدي في تشخيصها. وإضافة إلى ما سبق، أوتجتبه له، بفخاها المارقي في ظل قصور السياسة الفعلية في التعامل مع تحديات وتهديدات العمالة الاقتصادية، انطلاقاً من تحديد واضح للذمم الاقتصادية، من جانب، وغياب الحساب للرؤيتة والحكمة في خيارات وأولويات القطاع مع قيود وقصر العمالة في بعضها التي تتناولها، من جانب آخر.

ويهدف للساعة في تقديم تشخيص، والتي وموضوعي للعمالة الاقتصادية، ومن أجل ترجيح إيات الاستجابة العملية والبريدية لتحدياتها استناداً إلى هذا التركيز في هذا المقال على محاولة الإجابة على ثلاثة أسئلة

مخيفة: أولاً، ماذا تعهد بمواصلة الاقتصاد، أو العمالة في بعض الاقتصاديات، أو ما هو جوهر الدولة في بعض الاقتصاديات؟ وثانياً، كيف نفسر حالة الاقتصاد، عليه وأثرها في عالم علاقات السوق والتجارة، التي تفسر ظاهرة العمالة والتجارة، وما هو التهديف الرئيسي للقرن في عمالة الاقتصاد، وما هو منتج الاقتصاد

السياسي مختلفاً للاجابة على هذه الأسئلة الثلاثة. ماذا تعهد بمواصلة الاقتصاد؟ تكشف قراءة الواقع، من ناحية، أن الدولة الاقتصادية، تزحف نحو اقتصاديات جميع البلدان على نحو متسارع وأن بدرجة متزايدة، وأن اقتصاديات مثل البلدان أيضاً تتقدم نحو هذه العمالة وأن تهايات



النشر والمعلومات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ / ٨ / ٢٠٠٠

د. طه عبد العليم

دول متنامية جديدة ومتنامية - تنمو
تتبعها غير متكافئ العمل بين
الشمال والجنوب بسبب التفاوت
الوطني في علاقات القوى الاقتصادية
والاكتنولوجية على القوية العالمية.
ومن ثم وقع للشركة في وضع فزاع
وأفادته مؤسسات الدولة على
المصلحة تتفاعل بقوة توزيع القوة
العالمية حسب تفاوت الفرص على
جذب واستخراج الموارد المتاحة في
السوق العالمية. وعلى افتراض الشركة
في التخصص الاتصالي في التسليم
الصنع العالمي، وتباين للتمويل
العملي والقيمة المضافة لانتاجات
ومصادر الأرباح والأرباح
كيف تفسر عوالة الاقتصادية
في فزاعة الدولة. كثيرا ما يجري
الخط بين أسرين أوجهها، عملية
الدولة التي تمثل محصلة مفردات
موضوعة من حيث الأساسي أي أنها
محيط يستحيل تجاهله وتجاهها،
أفادته الدولة التي تتواءم على أوقات

وتحولات وتصلقات الأمم بدرجات
حساسة أي أنها مجال يسمح بأفضل
الأزدي. وهذا التمييز بين الأمريين
يسمح لنا بتدعيم ثوابيات على ثلاثة
أسئلة منطقية: حامي القوى المادية
والفائدة للدولة وهل الدولة مورد
مؤثرة أمريكية غريزة للبيئة وبما
فرص وتكونه ويسائل التلك حولة
منصلا

وتكاد عملية الدولة - والعا لا
توقعا - في تقيس الزمان والمكان
على كوكب الأرض في قرية عالمية
ومصنع عالمي. وهذا الخط، فإن
المواضع المادية والفائدة للمصلحة
تتطوّر في: القوة الطبيعية
للاكتنولوجية في موهبة الأحدث
للتواصل ويصور أسرى ذات -
خاصة في مجالات التكنولوجيا
والاتصالات - بتقليصها الأبعاد
الزمان والمكان، وما تركت عليها من
تمولات في ميكن الاقتصاد العالمي
وتنطد للتخصص الاتصالي العالمي
وتدعمي للتطوير الاقتصادي
وتتصلب للنظرية الرأسمالية ومد

تأثيراتها إيجابيا وسلبا. من ناحية
أخرى، وللتخصص بهذه الدولة
ماجوى قبل فزوز حين بدأ تشكيل
سوق عالمي: إنكاراً إلى توسيع
الرأسمالية المتنامية الأوروبية
الأسواق على امتداد دولة العالمين
التقدم والمجيد وذلك بفضل
الكثيرة الجغرافية الكبرى ولغير
الزور الاستعماري الأوروبي - وإنما
لتخصص بعوالة الاقتصاد طافرة
معاصرة تشارك في العقد الأخير
من القرن العشرين نتيجة مفردات
يتشابه فيها الاقتصادي
الاكتنولوجي والمسياسي
الأيديولوجي، ولكن في الغالب الأمم
«بدون أن تسبق الرأية التجارية كما
جرى في عهد الفزوز الاستعماري».

ولقد تؤكد بادئ ذي بدء، أن الدولة
طافرة لم تكمل تشكيلها بعد سواء
بإمادها المتعددة المتشابهة، أو حتى
في بعدا الاقتصادي المركب. ورغم
هذا التحفظ البسيط، نوصد بين أبرز
تجليات طافرة الدولة كما نتحدث
نحسها - أي الدولة من منظور
الاقتصاد السياسي إن شئت النقا
- هي تخصص نوع إلى اندماج
اقتصادات شتى البلدان في
الاقتصاد العالمي عبر تخصيص دولي
جديد للعمل أبرز ماله هو
التخصص الاتصالي في مصنع
عالمي، من جانب، وتماثل فتح أو
انفجاف أسواق جميع البلدان على
السوق العالمية أي عوالة أسواق
بتحرير تدفقات السلع والخدمات
والمال والثقة والائتمان والتحويل
والاستثمار في قرية عالمية، من
جانب آخر.

وتستدرك هذا التسليم بأن اندماج
الاقتصادات بعوالة أسواق، تتم
ضمن حدود شديدة في مجالين
أساسيين: هما: توزيع لتقال وثقافة
العمالة وتحويل تدفقات القوة
والاكتنولوجية. أضف إلى هذا، أننا
ندرك أيضا واقع أفرد العمالية
الجديدة كخلفة التي تجاهه توزيع
تدفع المقاربات العلمية من الشمال
إلى الجنوب تحت مظاهر معين العمل
الأشترابات قبيضية أو المرافقات
القائمة على.

والى سبيل عملية الدولة بميلاتها
الرائدة، نوصد أن أفادته الدولة لتزاول
- فلا استغنيا مالا يزيد على عضو

مزية الاتحاد السوفيتي السابق في
الديارة الاقتصادية العرب الباردة
مع الولايات المتحدة الأمريكية،
ومارتب على هذا من نهاية لتتصام
العالم بين طائفتين متنافستين
رأسماليين اشتراكيين، وعالية التحول
في اندماج السوق واحتلال دول
القوة، نتيجة التفاوت الوطني في
توزيع الفرص الاقتصادية
والاكتنولوجية وغيرها من عوامل
القوة بين شتى البلدان ومجموعات
الدول، ومن ثم تباين قدراتها على
الشراكة في وضع فزاع وإفادته
تفاعلات الدولة والسعي الحميم
لتعظيم الربح من جانب الشركات
الدولية عابرة القومية في متعددة
الجنسية. بل وأحيانا المستند الفرد
بواسطة الكمبيوتر ومن مثله في
الأسواق العالمية. وتراجع دور الدولة
وتتلى السيادة الوطنية في مبادئ
اتشال للقرول بشكلي لتخصص
مختلات وتبادل سفرجات الانتاج،
ونك مع سقوط أو إسقاط العواجز
المنعكة أو القسيمة للتجارة
والمعلومات.

كيف تكون إدارة الدولة
في ضوء، ما سبق، تسلم خطنا
بأن إدارة التحويلات التي لتخصص
عوالة الاقتصادات تمثل محصلة
لعمل أردي تتجسد استراتيجيات
ومسياسات وأجراءات الاقتصادية
وبغير التخصصية، ومن جانب،
وتستند إلى القدرة التفاضلية
للأمر. أي تلك الفرص التفاضلية
للتباينة والمعدة لتعظيم كل منها
من القدرة العالمية. من جانب آخر
ولعل هذا - ما يستند إليه البعض
في انطلاق من نظرية المؤامرة
الأمريكية أو الغربية في تفسير
طافرة بقاء حكام الدولة -
والى جانب تراجعات القوى القوية
للاكتنولوجية، قد توجز في القوة
التيات العمالة الاقتصادية المركز في
نظم نظم الاقتصادية الأمريكية، وأخلاق
وتجارب القومية التسلط التي تتصور
من حيث فزوز عوالة النظم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ / ٨ / ٧٠

ومن جهة أخرى نلاحظ أن الخيارات الأولى أكثر واقعية وعملية وإشادة ويستند إليها هذا إلى تحليل المؤسسات الاقتصادية العالمية التي تطوينا إلى استنتاجين مهمين:

الأول يتعلق في أن تجنب التهميش ومثل الشروط الوثيقى لتقليص أدوار وخسائر وتعليم فرص ومكاسب المصلحة من زاوية عالمية بآذان الجنوب . ويتجسّد تجنب التهميش بتعليم فترة الأمانة على مشاعلة حصتها من الثروة العالمية عبر المشاركة في مشاريع التنمية العالمية الاستثمارية والتعاونية والتكولوجية والتصديرية وغيرها . ويتعمق تدور الأمانة على المشاركة المتكافئة في التخفيض الانتاجي في الصنع العالمي على

أساس ارتباط مساهمتها في المحتوى العملي والقيمة المضافة للمنتج العالمي.

أما الاستنتاج الثاني ، فقد يبرزه في أن مصاص ومثل البلدان الثانية في فرص ومكاسب المصلحة لتتزايد إن استمر عدم انصاف إدارة هذه المصلحة . ويتجسّد عدم انصاف في واقع أن تدور الأسواق يتسارع ولكن مع استمرار بل وتزايد التمييز على انتقال قوة العمل ونقل التكنولوجيا الأحدث وإلى تقليص مشاركة الدول الثانية في مؤسسات إدارة ووضع قواعد المصلحة . فضلاً عن مظهر فقر أفراد بلدان الشمال بتدعيم القويين القادرين للأثراء.

بمضلات التنمية الشاملة في بلدان الجنوب .

ولذلك فما سبق ، فإن تقليص التهميش بتعليم الانصاف وتوافق في تقديرها - على تعظيم مصالح الشمال في الاعتماد على مشاركة ومساهمة الجنوب في مثالية المصلحة من جانبهم والعمل المشترك بين بلدان الجنوب من أجل تقليص نزاعات الشمال إلى تجاهل مصالح وتهميش اقتصادات الجنوب .

[كاتب المقالة ، نائب مدير مركز الدراسات الاستراتيجية والتنمية والإستراتيجية والإعلام]

الاقتصادية الاجتماعية بأمانة تشكلها على صورة انقسام السوق بواسطة تقليد برامج صندوق النقد الدولي للاستقرار الاقتصادي وبرامج البنك الدولي للتصحيح الهيكلي .

وأما دولة السياسة الاقتصادية بأمانة سياستها وفق التناقضات منطقية التجارة العالمية ، فإنها تقي محصلة لمراسل متناقضة ، يكن بعضها في قيادة لائحة المصلحة تحريكها المصلحة وتباعدنا الفترة وحزماً المكسب من جانب الدول الصناعية الرأسمالية ، ويرجع بعضها الآخر إلى مزيج من الأمل والضعف والخوف من جانب العالمية البلدان الثانية والبلدان الاشتراكية السابقة . كما نذهب دولة الأولويات الاقتصادية للتكامل الانجاس مع شروط تعليم التنافسية العالمية . ويشمل الدور الاقتصادي الدولة ، والفترة ، وتحديدات عملية كبرى .

وتتجسّد دولة المفاهيم الاقتصادية كما تتجسّد في تبديل مفهوم الأن الغربي تحت تأثير التعليم من الأزمة السوفيتية في الحرب الباردة . وتبدل مفهوم التكامل في ضوء ضرورة شمولية انتظرية القيم الاقتصادية من كفاءة وعدل وعدية وحرية وأمن . وتكثير مفهوم التكامل الاقتصادي الاتمسي في حال

المصلحة .

ماهو التهديد الرئيسي للمصلحة ورغم مانتجها المصلحة من فرص ومكاسب وفوائد ، لا يخلو اندماج اقتصاد بلد ما في الاقتصاد العالمي من مخاطر وخسائر . ويتجسّدات بسبب تخالف ضعف الحصانة أو عدم الشاعلة ، ولكل أراء أي متغيرات الاقتصادية سلبية يمانيتها الاقتصاد العالمي ، وتجاه أي من الضغوط الاقتصادية الخارجية التي تمررها لتناقضات سياسية أو غير سياسية . وإلى حال المصلحة تتوزع بلدان العالم بين بلدان تخطت لشروطا وتتقدم نحو لشروط أخرى على طريق تعظيم فرص ومكاسب المصلحة ، وأخرى تتكاثرت أدوار وخسائر الأليات التهميش أو المصلحة الشمالية .

ولذلك ، فإن على صانع القرار في العالمية البلدان الثانية أن يفاضل بين خيارين : أولاً ما يجب للشاخرة المصيرية الاندماج في مثالية المصلحة والثانياً ، لفرص الأليات التهميش على الضريبة الاقتصادية العالمية التي تتسارع لمادة تشكيلها بديل الأليات المصلحة التي أيرجئها .



المصدر: الأناضول

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨/٩ - ١٩٨٩

نحو خطاب عربي عقلاني إزاء العولمة



خالد
الذهاب *

إذا حاول المرء حصر أكثر المبررات المعبرة عن مضامين مركبة والتي تتعرض لتبديد متواصل في الكتابات العربية الراهنة فإن العولمة سوف تقفز في المقدمة. وبالتأكيد، وقبل أي شيء آخر، علينا أن نقر بأن العولمة كمفهوم أو حركة تاريخية أو تفكير مؤلج تستحق شعيد الاهتمام من قبلنا تأملا ونقشا ثم اتخاذ موقف. فهي صيرورة تاريخية واسعة التأثير بحيث تشمل زوايا الأرض جميعا، وهي في الآن ذاته مركزة الأثر إذ تترك بصماتها على المجتمعات المحلية إن على صعيد السياسة أو الاقتصاد أو الهوية والثقافة.

لكن ما بلغت الانتبه في تناول موضوع العولمة في الخطاب العربي المعاصر هو سطحية التناول وعمومية النقاش ثم الانسياق باتجاه تفكير التآمر واعتبار العولمة إما «خطر الجند» أو الضمانة الجيدة التي تعلق عليها كل عجزنا ومشكلاتنا المستديرة. ولأن مفهوم العولمة ما زال غسفاً نسبياً وعصبياً عن التعريف الدقيق

فإن العديد من الكتاب وجوا في ذلك فرصة لإسقاطها التعريف الذي يناسب النقاش أو التهمة أو التحليل المسبق الذي يتبنونه. فالبعض لا يراها إلا من زاوية ثقافية وإعلامية هدفها طمس وتمجير الثقافات والهويات المحلية لصالح نمط الأمركة والثقافة الغربية بشكل عام. والبعض الآخر لا يرى منها سوى الجانب الاقتصادي المتمثل في تصدير التجارة وإطلاق المنافع للاستثمارات الماهرة المحدود وتوظيفات الأموال القليلة على تمويل أسعار العملات وهوالنمعا. وبعض آخر مأخوذ بجلائها السياسي للتحالف بضعف سيادة الدولة مقابل أشكال من التنظيم السياسي الدولي، سواء الأمم المتحدة أو غيرها من منظمات دولية، بلغت تستحوذ على صلاحيات للتدخل في شؤون الدول رغم انهما بخلاف ما ساد النظام الدولي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وهناك أيضاً من يرى العولمة فقط انتشار البيت الفضائي والانترنت وأنماط التكنولوجيا للتقدم. وكل جانب من هذه الجوانب تنفرع مؤثراته على جوانب حساسة وهامة في المجتمعات سواء للتقدمية أو القارية



المصدر: الاتحاد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨/٩/٢٠٠٠

فتحتدى صيغا قائمة او تكرسها، ولا يعتمد المرء كثيرا عن الواقع ان قال بان معظم جوانب الاجتماع السياسي سواء القومي او الاقليمي قد تكثرت وتتناثر بتأثيرات العولمة متعددة الجوانب. وهذه التأثيرات ليست في معظمها ايجابية وعلى كل الصعيد وليست سلبية وعلى كل الصعيد. فمثلا اتلحت بعض جوانب العولمة الاعلامية وه الانترنتية حرية اكثر للأفراد الذين يتعرضون لانظمة اعلام استبدادية لا تمنح اي مجال للرأي الآخر وهذا جانب ايجابي.

لكن في الوقت نفسه فان نفس الجانب الاعلامي من العولمة له تأثيرات سلبية مباشرة على هويات وثقافات المجتمعات كتي لا تمتلك الوسائل والامكانات المالية للانخراط في عولمة اعلامية تنافس تلك القائمة من وراء الحدود. على جانب الاقتصاد نرى نفس القصة القائمة من الازدواجيات تولزها القائمة من السلبيات بحيث لا يستطيع المرء اطلاق وصف مفرد يقول بان العولمة جيدة او العولمة سيئة. والاجنبى من التقييم القيمي هو تناول كل جانب من جوانب العولمة وتجزئته للمحدودة على هذا الجال او ذاك ثم الخوض الى رأي يقود الى فعل وليس الى رأي لا تبني عليه اي فائدة في مجال الفعل او رد الفعل. فعلى صعيد المثال يتعرض مفهوم سيادة الدولة لهجوم كاسح من قبل مفاهيم معولمة جديدة أهمها التدخل الانساني، اي إعطاء الصلاحية للأمم المتحدة أو لشكل معين من الدول لاقتحام حدود دولة من أجل إيقاف انتهاكات فاضحة لحقوق الانسان. وفي هذا الامر ايجابية واضحة وسلبية واضحة على حد سواء. هناك انتقاد المايين البشري من همجية حكام مؤثريين مستعدين لإبادة الجماعات والشعوب من أجل نزوات توسعية، وهناك في الوقت ذاته فتح للمجال أمام الدول الكبرى لتوظيف مفهوم حق التدخل لتفويض أهداف وغايات تقدم مصالحها بالدرجة الأولى وتتستر وراء المفهوم الانساني.

وخلاصة هذا وخلاصة القول كله في هذه النقطة هو ضرورة ترشيد الخطاب فلا يجمع نحو الاتهام للتسرع وللأسر ولا نحو القرح حبيب وتأييد غير المتحفظ... بل تناول كل قضية على حدة وكما تستحق.

• كاتب وبحث - كاسبرج



المصدر: الإعداد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٨ / ١٨ - ٢٠٠٠

الميدى والإدراك الاجتماعي

المرحلة التاريخية
الراهنة تتسم بصراع
ثقافي واسع المدى
بين أطراف متعددة
ومختلفة، يحاول
كل طرف أن ينتج خطابا
يضمن فيه
على الآخرين، سياسيا
والتصديا أو ثقافيا

الكوني على العوالم.
وفي مجال الدراسة والبحث، برزت وحدة التحليل
والتنشؤ باليونسكو إلى النوعية المؤتمر لبحث الموضوع،
بالاشتراك مع مجلس العلوم الاجتماعية ومعهد
التعددية الثقافية في جامعة كاليفورنيا فيرنوس، انعقد
في ريو دي جانيرو في مايو ١٩٩٨ لتناقشة مختلف
الموضوعات المتعلقة بوسائل الإعلام الحديثة وإبرازها
علاقة للميدى بالثقافة، والميدى في المجال الكوني،
والتواصل عن الواقع الافتراضي وتخطيط الفضاء
للموقعي الجديد، ولقد نشرت أعمال هذا المؤتمر في
كتاب أصدرته هيئة اليونسكو عام ١٩٩٩ بعنوان الميدى
والإدراك الاجتماعي.

الميدى والصراع الثقافي

تثير وسائل الاتصال الحديثة وفي قلبها شبكة
الإنترنت مشكلات متعددة معرفية وعلمية، ولعل
أهم هذه المشكلات هو تضارب الآراء حول الأثر
الاجتماعي والمهنية لهذه الوسائل الجديدة، فهل
صحيح - كما ينهض عديد من أنصار الثورة
الاتصالية - أن العالم أصبح أكثر شفافية بفضل
شبكة الإنترنت وما يتبعه من إمكانيات الحوار
المتوفرة بين البشر من كل أنحاء العالم، أم أن الوضع
على العكس من ذلك، حيث لم تزد العزلة الاتصالية
إلى الشغلية المطلوبة، بحكم الحواجز والقيود

«الميدى» مصطلح يشير إلى
وسائل الإعلام للتنوع كالتلفاز
والتلفزيون والجراند، غير أنه
اكتسب أهمية خاصة منذ ظهور
الثورة الاتصالية الحديثة والتي
تتضمن آليات التلفزيون المباشر
بواسطة الأقمار الاصطناعية،
وأهمها على الإطلاق ظهور شبكة
الإنترنت التي أصبحت تفتح
للإنسان المعاصر وسائل غير
مسيوقة للاتصال والحصول على
المعلومات واكتساب المعرفة،
بالإضافة إلى أنها أصبحت إلى
رصيد وسائل الإعلام المعاصرة،
بحيث أصبحت قلادة على



المسيد
يسين *

الوصول إلى كل مكان على سطح الأرض.
ونتيجة لثورة الاتصالات الحديثة، فإن التفكير في
الدور الذي تلعبه الميدى في الوقت الراهن في
تشكيل الوعي الكوني والوعي الاجتماعي والوعي
الفردى بشكل عام، يمثل أحد التحديات المعرفية التي
تواجهنا في بداية الألفية الثالثة.
ويكفي أن نتأمل وقعا على إجماع الواسعة،
وتأثيراتها العميقة في مجالات للمعلومات والمعرفة
والثقافة، بل ونفلاها إلى أعماق نواتنا، لنترك أهمية
الدراسة التحليلية والنقدية لتأثير للميدى على الإدراك
الاجتماعي داخل كل قطر على حدة، وعلى المستوى



النشأة والخدمات الصحية والمعلومات

المتنقلة التي تمنح فئات عريضة من البشر لاستيعاب الفئات إلى شبكة الإنترنت، والاستفادة من كافة الواقع على الشبكة، لأن عددا كبيرا منها أصبح مثل فئات للطفلة، لا يسمح للفرقة بدخولها إلا إذا دفعوا الثمن.

وإذا أضفنا إلى ذلك أن المرحلة التاريخية الراهنة تتسم بصراع ثقافي واسع الذي بين أطراف متعددة ومختلفة، يحاول كل طرف أن ينتج خطابا يعين فيه على الآخرين، سياسيا واقتصاديا أو ثقافيا، لأننا نكون صمود الإبحار في محيط شبكة الإنترنت بغير منح تحليلي مرفق، ورؤية نقدية بصيرة.

والنتيجة لهذا الصراع الثقافي سيدرك أنه يدور في مجالات قديمة وإن كان بأساليب مستحدثة، أبرزها الصراع الإيديولوجي حيث تحاول الرأسمالية

الماصرة بلصم العولمة أن تجعل خطابها بكل مايتضمنه من حقائق وأسطير أن يكون هو الخطاب السائد، ناهيا بذلك كل الخطابات المنافسة، فليبرالية هي للذهب السياسي المتمد، وحرية التجارة ورفع كل القيود أمامها هي الهدف الأخير، وللتنافس المالي في ظل وهم الندية الكاملة بين كافة الدول لا فرق بين التمسك منها والنامية هو الفلسفة الجديدة.

غير أن هناك مجالات جديدة يدور فيها الصراع الثقافي باسم الخصومية الثقافية التي تحاول الوقوف ضد موجات العولمة المتنقلة، وبعض هذه المجالات ينطلق من مبادئ

مشروعة تريد تأكيد حق الهويات الثقافية المختلفة أن تعيش ونحيا وتزدهر في عصر العولمة، بلا من الدعوات البدائية لتعميط وتوحيد أساليب حياة البشر وفق قيم الحضارة الغربية، غير أن هناك في هذا المجال محاولات تنطلق من رؤية مقلقة للتاريخ، لا تؤمن بالتقدم الإنساني، وتريد إقامة أسس المجتمع الماسوي في ضوء الارتداد إلى مرجعيات الماضي، من خلال اتجاه انتزاعي يظن أنه يستطيع أن يجمع الثقافة والجمع من مفاسد العولمة الماصرة، ومن هنا تختلط في جانب الصراع الثقافي الكونية على شبكة الإنترنت تقادما دعوات الإحياء الثقافية الأصيلية، من نزعات الرجعية السياسية والحلقة الثقافية.

غير أنه يمكن القول أن الصراع الثقافي العابر على شبكة الإنترنت ليس سوى أحد مظهر الثورة الاتصالية الحديثة، غير أن لهذه الثورة آثارا اجتماعية ونفسية وثقافية ومعرفية بالغة الأهمية وتستحق منا أن نقف أمامها بالدراسة والتحليل، ولعل أبرز هذه الآثار مقلقة بالمعلومات التي تتم

فيما يطلق عليه الواقع الافتراضي أو الظاهري، فقد أصبح اليوم ممكنا بفضل شبكة الإنترنت، أن يتعدى مؤتمر يضم ثلاثمائة أكاديمي مناقشة أحد الموضوعات السياسية أو الاقتصادية كحركة «الطريق الثالث» على سبيل المثال دون أن يجتمعوا بالفعل، وذلك عن طريق دعوة على شبكة الإنترنت من جامعة معينة ولكن في إنجلترا أو فرنسا للعلماء الراغبين في تسجيل أسمائهم في المؤتمر أن يرسلوا- عن طريق البريد الإلكتروني- بأبحاثهم في الموضوع المحدد حسب اختيارهم، وهذه الأبحاث ستعبر على الشبكة، وسيتم النقاش والحوار حولها، إلى أن يصل المؤتمر في نهايته بنشر تقرير كامل عن اتجاهات النقاش، هؤلاء العلماء يمكن أن ينتموا إلى أي دولة في العالم، ومن هنا نجد في مثل هذا المؤتمر الافتراضي إسهامات من الصين والفند واليابان بالإضافة إلى الإسهامات الأوروبية والأميركية. نحن نعيش إذن في عالم جديد يقف فيه الواقع الافتراضي جنبا إلى جنب جوار الواقع الحقيقي لدرجة أنه يمكن القول إن هذا الواقع ليس هو الواقع غير المادي أو غير الملموس، ولكنه واقع جديد لا يقل أهمية عن الواقع الحقيقي.

وإذا أضفنا إلى ذلك أنه وفق بعض التقديرات- بأن قوة العمل في دول الشمال التي ستعمل من خلال وسائل الاتصال الجديدة بمعنى عدم

ضرورة توجيههم كل يوم إلى مكان العمل، لن تقل عن نسبة ٢٠٪ لأننا أي تغيير عميق سيمسب العمل الإنساني، ونوعية الحياة الاجتماعية لذلك. وإذا علينا وجهتنا ناحية التعليم، لوجدنا أن التعليم عن بعد، سيصبح هو، بفضل وسائل الاتصال الحديثة، وسيلة التعليم المثلى التي يمكن أن تتفاد سلبيات وسائل التعليم التقليدية، ومن ناحية أخرى، فإن لوسائل الاتصال الحديثة آثارا بالغة العمق فيما يتعلق بالعولمة المعرفية للإنسان، فعملية مثل التدريب والتذكر والنشاط البحثي أن تعمل بعد الآن مع معرفة متخصصة، ولكنها ستستعمل مع معرفة متغيرة ومتجددة في كل لحظة، كما سيحصل هذه العمليات بلقائها تسهم في خلق المعرفة الجديدة، وهذه المعرفة الجديدة سيتم استخلاصها من ركاب ضخمة من المعلومات المتناثرة والمتفتة، وهنا الواقع يدعو إلى القيام بضرورة تعليمية، تدل على تشكيل العقلية التطبيعية والنقدية. القدرة على الربط الذكي والفحص بين هذه المعلومات والمتناثرة، ومباينتها في شكل خطاب معرفي متميز.



المصدر: الزكياد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨/١٠/٢٠٠٢

ومن هنا، هووجه النظر السليمة التي تظن أن شبكة الإنترنت تحوي مضامين المعلومات، يستطيع أن يفرق منها ما شاء، تعتمد عن فهم أهمية الانتقال من المعلومات إلى المعرفة، ومن أهمية الالتفات إلى أننا نعتبر الآن من مجتمع المعلومات العالمي إلى مجتمع المعرفة العالمي من خلال جسر التحليل والنقد والتركيب، ومن هنا أصبح الاتجاه الآن إلى تشكيل مجتمعات المعرفة، التي تقوم على اتصالات المعرفة، والتي لا تقع بالمعلومات وإنما ترتقي بها من خلال أدوات شتى إلى مستوى المعرفة الرأية والفعلية والنتيجة.

شراء المعلومات والفقر الاتصالي

وإذا كنا قد عرضنا الجوانب المشرقة من الثورة الاتصالية الكبرى، إلا أن هنا قد يحمل على الظن بقنا بمسند يونيبي أو مدينة فاضلة تكنولوجية يتاح فيها لكل انعطاف البشر بغير تفرقة على أساس الجنس أو اللون أو الدين أن يتفاعلوا معا وينعموا بشمار المعلومات المتنوعة، والعارف الإنسانية التي لا حدود لها.

غير أن بعض الباحثين البارزين ومن أهمهم جيروم بقنجه عالم الاجتماع الفرنسي يؤكدنا بجانب الظلم من الصورة، ويقرر أن هناك في العالم للماصر ٦٠٠.٠٠٠ مدينة وقرية تفتقر إلى الكهرباء تضم حوالي ٢ بليون إنسان، ومن هنا أسؤال، ماذا تمنى الوسائل الاتصالية الحديثة بالنسبة لهم؟

وهناك أيضاً ٢٨٠ من سكان العالم ليست لديهم الوسائل الأساسية للاتصالات السلكية واللاسلكية.

ويقرر بقنجه أنه حتى لو نظرنا إلى الميكنة الثقافية، وركزنا على توزيع الكتب لاكتشفنا أن هناك جوعاً عالمياً في مجال توفير الكتب للناس، في تحديد من البلاد النامية، وقد أجرى اليونسكو مسحاً عالمياً في ٩٢ بلداً تبين منه أن حوالي ٢٦٠ من التلاميذ الذين انحدوا دراستهم الثقافية لم تكن لديهم كتب مفرصة كافية.

ويضيف بقنجه أن المشكلة ليست ثقافية فقط ولكنها سياسية أيضاً، وتتمثل بالأوضاع الديمقراطية من ناحية حرية التفكير والتعبير وحرية الاتصال لتبادل المعلومات.

غير أننا في الواقع لسنا من تصدأ هذه المبرورة المتشائمة التي أركز على الوضع الراهن وكذا سيظل هكذا إلى الأبد!

وتستطيع الدول النامية أن تجيد استثمار إمكانياتها ومواردها بصورة أفضل لتتيح لمواطنيها حرية سياسية حقيقية، وقد زال واقض عصر الأنزاع، ومن لم يتقن فنون العصر الجديد سيحكم على نفسه بالانقراض باللعنى التاريخي للكلمة.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٨ / ١ / ١٩٥٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



وجهة نظر

د. فتحي عبد الفتاح

ثقافة الهامبورج وتفسير التاريخ..

يتلى بين الكتاب الأمريكي توماس فريدمان ثلاثة خلاصة غربية.
ولا أمضى هنا العلاقة الخامسة أننا نوجدنا علاقة صداقة أو حتى عداءة
لنعم لم نلق أبدا في يوم من الأيام وحتى في زيارتي الأخيرة للقاهرة في
يناير للثلاثين حيث أجلس في بعض الأحياء والجمعة والجمعة له المحلات والندوات كتبت
بها أنا أحيى أزمة صحية عاصفة واستعد الرحيل في كايلاذاد إجراء عملية
جراحية في القلب.

ولكن أزعج أنني ولدت من القاتل في العالم الغربي الذين لا تفرغ توماس
فريدمان من كتابه منذ أكثر من عشرة أعوام بطول تلك الفترة كنت أجد
تفسيراتنا على الشرائع الآخر والمكانس فيما يفرسه من أفكار. وقد
أصبحت ست مقالات كتبتها في السنوات السبع الماضية أودعها على
معرض فريدمان في نيويورك تميز والبير الذين حتى ولو لم يكن الأمر
يتصل بشكل مباشر بمصر أو بالثقافة العربية.

وقد ذهنت إلى ذلك إحصاء مكرر منذ ١٩٩٢ أن الرجل فيما يكتب ويعرض
من أفكار إنما يعبر بشكل نكي كتأثير من البيئة عن أراء أجهزة القرار في
الولايات المتحدة وخاصة البيت الأبيض.

كما أصبحت ياله بكل الطريق الذي يراه فوكولما بالليل بداية الفتح
والاقتصاد الأيدي للألائق الليبرالية الأمريكية بجنودها المسيحية واليهودية
وسار عليه صموئيل هنتجتون في نظريته بمتحمية صراع الحضارات
والثقافات.

وإن هذا التأثير الذي يبرز أو أبرز على المساحة الفكرية إنما يمثل مساهمة
في دولة من وجهة النظر الأمريكية.

وهذا ما فعله توماس فريدمان خلال العهد الملكي وتوج ذلك الجهد بأصدار
كتابه الأخير (السياسة كرس وشجرة الزيتون) والذي ناقشته منذ أكثر من
سنة شعوري مساهمة للجمهورية وإلى نفس هذا المكان تحت عنوان الدولة
والهوية وشجرة فريدمان.

فأعزلة شري، والهيمنة والسيطرة شري آخر، فالعلاقة ظاهرياً موضوعية وتحتاج
إلى المزيد من الجهد والتفكير الإنساني لأشكالها المختلفة وأنشور كل منجزات
العلم والمقال لخدمة الإنسان وتحريره من كل اللوثات الاقتصادية وبغير
الانتمائية التي تنهل من مسكاته وقدراته.

أما ما يشهده فريدمان في طريقه للبلاد ومعتنجن ومصر والمشتريات
وبن ليطوما فوكرياسا وبهذه التاريخ فوكوز. يتناول الطرف الآخر حيث يعين
إلى الهيمنة والسيطرة، ويفسرون فكرة العالم الواحد للتدخل والتفريط
للمصالح إلى العالم الواحد لتفسيروا عسروا للنهاية المتشعبة الحروب

وفريدمان يقدم في هذا الكتاب تفسيراً عسرواً للنهاية المتشعبة الحروب
والعصارات في العالم، ويلخص النظرية التي يطرحها في أنه ما من بلد
مجموعة وأدرك قامت فيها حرب أو نزاعات ساهمت في التطور الأخيرة إلا
وكان السبب أنها ليست فيها مجموعة من مأكولات الأمريكية التي تنتم
الوجهات السوية.

دقيق نظريته الجديدة على سلجوى من حروب كثيرة في الشرق الأوسط
والبلقان والمنازعات للتيه بين الهند وباكستان وكثلك الحروب في بعض
الدول الآسيوية والأفريقية وهو يعتقد أن الحرب مارت بين إيران والعراق لأنه
لا يوجد محلات مأكولات في بغداد أو طهران.



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ / ١ - ٢٠٠٩

وهو يعتقد مثلا أن معاهدات السلام بين إسرائيل ومصر والأردن قد أمكن تحقيقها بنجاح لأن البلدان الثلاثة كان فيها بالفعل محلات مأكوناد بينما تحصل وتتحدث المفاوضات على المسار السوري لأن دمشق خالية من تلك المحلات (على فكرة لقد جرى توقيع عقد اتفاق لخبر الانفتاح محلات مأكوناد في دمشق - خبر).

وهذا التفسير للمأكوناد في تلويح الحروب المعاصرة والذي جعل شرط السلام مرتبطا بالانفتاح معاليم مأكوناد ليس نكته أو خبطة، فالكاتب يقدم تفسيراً لذلك يتلخص في أن الدول أي بلد لا تفتح تلك المعاليم في أراضيها بمعنى أن الأجواء القديمة قد تغيرت وأن هناك متفقا جديدا يسوده الوتران وبعيدا عن التوتر والتفتت وبالتالي فقد أصبح جازما للتفاوض وليس القتال.

والقد عزفنا عن قبل كاشفنا في المأكوناد والتلويح والتفسير للتلويحين والتفسير الجازم في بل والعرفي قبل أن نتمسك نحن التفسير للتفسير للمأكوناد. ومايقوله فرويدمان أخير بكثير من التفسير لأنه على أنه قول سطحي وبسطه فالتفسير يعطيه الكاتب الأمريكي الوثيق الصلة بالهجرة القرار أن محلات مأكوناد وتفاعلاتها من نوعين فيليب والكتوكا كولا أصبحت رمزا للمعوم القوة الجديدة والأثرية ومعطيات المعمر والتي تدل أن أمريكا هي القوى الوحيدة القادرة على السلامة الدولية وبالتالي فإن فتح الأبواب لمأكوناد يعني تسليما بهذا الواقع.

إذا كان القول الأمريكي يتلخص عند فرويدمان بالانفتاح مأكوناد فهو يرتبط أيضا والمصادفات التي تتعدها الولايات للتحمة تلك الدول والتي يمكن لها عادة بعض الشروط التي تمل على زيادة للتعام والتعاون معها.

بحدوث المصونات الأمريكية لمصر مثل حدوث مأكوناد وشروطها الكثير من الهائلة والتهويل، رغم أنها بالطبع لا تقال من أهميتها ولا حتى تطالب بوفائها. ولكننا نتصور أنه قد أن الأوان لأن نوضح في جميعها المحلي والوطني. فالكاتب أن هذه المصونات الأمريكية القديمة تعود بالقدرة على القوة للتحمة كبر الكثير من الدول القديمة كما ثبت أن أكثر من ٧٠٪ من هذه المصونات تستنفذها الولايات المتحدة سواء من خلال جهود الخبراء الأمريكيين للشؤون فيها أو من خلال الشريط المرتبطة بها والتي تمتد لسنوداد للعدلات والآلات والمضامع من القوة للتحمة والانسداد التي تمدها وتزورها والتي غالبا ما تكون الكثير من

الأسلحة للسوق بخص تمل أحيانا إلى ٢٠٪. وهي أيضا تترك على الميزانية الأمريكية لكثير من التقلبات المتغيرة وغير المتوقعة، إضافة إلى أنها غالبا ما تستهدف عدم معارضة الدول التي تتلقاها السياسات الأمريكية، وهذا ماكشفه أو ناقضه توماس فرويدمان من مقاله الأخير عن مصر.

وبمع ذلك فقد فسي فرويدمان أن مصر وهي تلقى هذه المعونة وتحرص على دعم التعاون المصري الأمريكي كانت تمل لنفسها حل الخلاف مع الكثير من السياسات الأمريكية.

أخطت مصر حول معاهدة الحد من انتشار الأسلحة الذرية واسموت على ضرورة قيام إسرائيل بتوقيع هذه المعاهدة وأخطت مصر حول المشاريع الخاصة لفرض معارضة أو مخالفت في اللطافة بهدف تقسيم الشرق الأوسط إلى إقليمين لدية، كما أخطت حول مأساة التطاول الاقتصادية ضد العراق وأبيا والصودان.

وأسموت مصر بوليات مشتركة مع فرنسا والمدين روسيا تشجب فيها هيئة أو سيطرة تمل واحد على الساحة الدولية.

ومن الطبيعي أن تساعد مصر إلى أقصى حد لتخفيف الضغوط وحل المشروع في إقامة دولة السلطة وعالمنا القديم.

حتى ولو انضبط ذلك توماس فرويدمان ومحلات مأكوناد وموسيقى الجيوب وكافة الهامبورج.



المصدر: النابا

التاريخ: ٢٠٠٤/٨/١١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



د. بلقاسم محمد الخالي *

العالمية والعولمة

■ مصطلح العولمة لغة يتطلب زيادة توضيح ليفهمه القارئ المعاصر. فالعولمة في اللغة العربية مصدر اشتقاقي للفعل مصمحت، عولم يعلم عولة. فيقال إن الحياة تحولت بعد أن تعلم الاقتصاد، وإن السيولة للأية قد تحولت، وكذا المواصلات والمعلومات.

وإذا كان التحديد الاصطلاحي مشغوباً، لأن العولمة عملية اقتصادية بالأساس، ولكنها ذات أبعاد ثقافية وسياسية واجتماعية. ويمكن تعريف العولمة بأنها عولة الإنتاج، والرأسمال الانتمائي، وقوى الإنتاج ونشرها خارج مجتمعات المركز الأصلي ودوله ليعبر «سوقاً واحداً»، لتفكك وحدة حتى يطوى الصراع وتقل هذه الاختلاف بين بني البشر. وهناك عوامل تسهل على التلاحم بين أسواق العالم ودوله تأتي في مقدمتها فولان التجارة العالمية التي تسهل اختراق سيادة الدول أمام الضغوط الرأسمالية الضخمة متسحقة الجنسيات ويساعدهم في ذلك ثورة الاتصالات ونبوءات للمعلومات وانتشار الإنترنت وخدمات الطرب الذي سخر كل شيء أمام حرية انتقال رأس المال وترويج السلع في مختلف أرجاء الكرة الأرضية في سرعة منقطعة النظير.

ويمكن اختصار تعريف للعولمة بـ «الكوكبية»، نسبة إلى كوكب الأرض. وأحياناً يقصر بعضهم تعريف العولمة على «الأمركة» من بني تسمية الشيء بهم عنصر فيه، وهو سيطرة القيم الغربية والنظام الأميركي خاصة على العالم. وهذه التسمية ناتجة عن القطبية للتفرقة التي تعيشها الولايات المتحدة في أعقاب تفجير الاتحاد السوفياتي والكتلة الشيوعية.

أما فكرة العالمية عميقة الجذور في التاريخ الإنساني حاول من خلالها الإنسان أن يمثل العالم النموذجي المثالي الذي يعيش فيه جميع البشر على مبدأ الوحدة الإنسانية القائمة على أسس قانونية طبيعية أو دينية أو وضعية، دون التمييز بين الأفراد بسبب اللون أو للعنصر الديني أو العرقي. والعالمية تعني التفتح على العالم وكل ما هو كوني، كما تعني الأخذ والعطاء من الثقافات الأخرى وهي لائقي التعرف والمعرفة والتكالي بل تفر التنوع والتميز واللحاضمة والتكامل ولا يمكن تجاهل العالمية في عصرنا فهي حدث بارز فيه، وحقيقة ماثلة في جميع المجالات الثقافية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية. وهي ليست شراً مطلقاً ولا ينبغي التعامل معها بالانكسار على الذات والتذرع بل التفتح على العالم والأخذ من علومه ومعارفه ومختصراته أمر نافع في طبيعة عصرنا.

وبخبر من مثل العالمية في عصرنا إلى الآخر والافتتاح عليه دين الإسلام لاقتضاه على خصال ومقومات تكتية جعلته متكاملاً مع إساقية الإنسان في مختلف العصور والمستقرى للنصوص والأحداث التاريخية يخرج بحقيقة تتمثل في عالمية الدعوة الإسلامية يبرز لك من خلال الكتب والسنة وشهادة التاريخ.



المصدر: البيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/٨/٢٠٠١

ففي القرن الكريم نصوص تزرع بعناية الدعوة الإسلامية كمثل قوله تعالى، «تبارك الذي نزل القرآن ليكون للعالمين نذيراً» (الفرقان ١)، «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين» (التين ١٠٧)، ولم يكتف القرن بتكرار العقيدة في نصوصه بل أكد ذلك بالفاظ مثل مخاطبة عموم الناس بـ «جميع» و «كلية» قال تعالى، «يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً» (الأعراف ١٥٨)، «وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً ولكن أكثر الناس لا يعلمون» (سبا ٨).

وفي السنة النبوية الشريفة تأكيد على عالمية الدعوة الإسلامية قال ﷺ (لعليت خمسا لم يعطهن أحد قبلي، بعثت إلى الأحمر والأسود وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة، وبعثت إلى الناس عامة، وأعطت لي الفلق، ولم أعط لأحد قبلي، ونسرت بالربع من مسيرة شهر وبعثت لي الأرض طمهوراً ومسجداً فلما رجع لي أركنته الصلاة فليصل حيث أركنته) (مسند أحمد).

كل ذلك تتمثل عالمية الإسلام في الرسائل التي أرسلها إلى ملوك الروم والفرس والشام ومصر والحبشة.

وما يدل على ذلك أيضاً مراسلة الخلفاء الراشدين لنشروها، فما إن تبطل أركان الإسلام في الجزيرة حتى تم فتح العراق وفرنسا وشمس ومصر، ولم ينته القرن الأول الهجري إلا وبلغ الإسلام مشغول روسيا بقاعدة القبة بن مسلم في الشرق، وبلغ طوق بن زياد مشارف فرنسا في الغرب.

ولا يبدو عالمية الإسلام في هذه الظاهر فموجب بل تبرز في نظامة الاجتماعية للفروع فاصهر فيه البربري والزنجي والعندي اصصهاراً ألقب الفروق فكان بالال الحديثي وصعيب الرومي وسلمان الفارسي وخيرة فريش في مسالوة عجيبة لم يشهد التاريخ لها مثيلاً.

وقد عمق هذه اللحمة التشريع الإسلامي الخلق والنظام الفضائي الرابع ر فكان الإسلام ولا زال بحق دعوة عالمية صالحة.

«الاستد بكتابة الشريعة والفنون - جريدة الشارقة»



الحياة

المصدر :

18 11 1955

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الديموقراطية بين "ثقافة التذمر" لا وطموحات الخروج من التخلف الى العولمة

■ تتنابذ فئات عديدة في المجتمعات العربية مشاعر سلم من الأوضاع السائدة، فتجذبها محبة بالتمسك بمستسلماتها لتشكل تمثيلاتها وطموحاتها وتستسلم فئات عدة أخرى لـ "ثقافة التذمر" فتصعب عليها صياغة البديل. وهناك فئات مختلفة تذخر العالم العربي من التخلف والتخلف بمكب العولمة ومشاركة الفرد في صنع القرار والاقتصاد والسياسة كإحدى طبعات القوميات عالم اليوم ضاعت للقيادات أم أبت. وهناك فئات تالية تبني كدبة أبت. المراد وجماعات، لصنع هياكل ومؤسسات ضرورية لإقامة مجتمعات ديموقراطية. القسم المشترك بين كل هذه الفئات هو إدراك مساوئ المرحلة الراهنة في الحياة العربية وضرورة إجراء تغييرات جذرية فيها. أوجه الخلاف على وسائل ولغات التغيير كثيرة، بعضها يتفق من تناقض طبع في عمق الفهم والفكر والمعالجة العربية، وبعضها يقع في حيرة صياغة العلاقة بين التراث والتغيير وبين مبادئ الديموقراطية وطموحها. ويجوز دخول الديموقراطية إلى القاموس العربي نظير دخول ملحوظ إنما كيف تسنح الديموقراطية في بلدنا؟ نقس أولاً عمق حاجتنا إليها قبل الخوض في وصاية الشمال عليها أو خصوصية الجنوب فيها.

متتدين أصيلة للبيئة الشمالية للقرية، التي انشدها وزير خارجية المغرب، السيد محمد بن عيسى قبل ٢٢ سنة تناول في هذا الموسم موشورع والمراسلات الديموقراطية من منطلق الجنوب، ويحث المشاركين في ما إذا كان عالم الجنوب جاهزاً لاتخاذ الديموقراطية بزيها الشمالي أو إذا كانت خصوصية الجنوب تستلزم تفصيلاً لوب الديموقراطية الجنوبية. البعض رأى أن الديموقراطية تراث مشترك للإنسانية، ولي الإنسان صانعها، يعاقب ويأخذ وأليات تتلاءم مع البيئة الجنوبية، بما يأخذ في الحسبان التراث والتقاليد فيها. البعض الآخر اعتبر ديموقراطية الشمال إنتاجاً اجنبياً يريد أهل الشمال الانحياز في حياة أهل الجنوب لتحقيق المصالح القريبة. وهناك من قال إن الديموقراطية مفهوم، فإذا كان الفكر والمعالجة قائمين على أسس غير أسس العدالة، فلا زمنة للديموقراطية ولا مجال للتربية عليها.

فيل إن الديموقراطية لا تؤكل وأن الفكر يولد اليأس والاحباط بما يخلق الحاجة إلى الديموقراطية في غير بلاد الأوريات. قبل أن نستبدل السلطة بوسائل القمع التي تنهانا تجنب السعي وراء أي تغيير كبرياء للناس إلى حد الفوضى والاضطراب. المسترة لفت قبل أن الديموقراطية مكلفة. قبل أيضاً أن نموذج الديموقراطية الغربية محل شكوك كثيرة لارتباطه في الزمن مع الاستعمار. وأن هناك محاولة لفرض "وصاية" غربية على طموح الحكم ونظام وتغيير الشأن العام في بلاد الجنوب. وبما البعض إلى عقد تعاضد بين ديموقراطية الشمال والجنوب. البعض الآخر دعا إلى اعتماد أولوية تغيير الهياكل القائمة في العالم الجنوبي بدلاً مما يدعو إليه الغرب كإلزامية تتناول في تشييد المؤسسات واعتماد التدريب لهيئة البيئة الأساسية للديموقراطية.

هناك من وجد نظاماً عارماً من الغرب، في اقتضائه الصمت على ديموقراطيات في بلاد له مصالح فيها، والصراع ضد الديموقراطيات في بلاد أخرى كي يصيغ لنفسه المصالح فيها. وهناك من لعنصر على كل شكل من أشكال متخلف، الشمال في شؤون الجنوب، سواء بقرية حقوق الإنسان أو ببطء العولمة. وإذا البعض تصدق ببدأ السيادة وقداست التراث ومركزية التقاليد، معتبراً ديموقراطية الشمال وسيلة فرض نظام على الجنوب تتسرب بعرض الحفاظ بسبب القوة الجنوبية.

جا محمد بن عيسى بديانة ملقة عندما تحدث عن العلاقة بين الغرب والعالم الإسلامي، خصوصاً عندما تضم الدول الصليبية شروطاً وتطالب بإجراءات قبل موافقتها على تخليع الجنوب ومساعدته اقتصادياً أو سياسياً.



الحالة

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ / ٨ / ١٩٦٦

فلا إن الشمال يبارس التحرش الديموقراطي - على نسق تمديد التحرش الجنسي الذي يعني المضايقة واعتبر أن القفلة إلى الديموقراطية تختلف من مكان إلى آخر، وأن ممارسة الديموقراطية لها شرط أساسي هو العمل والدعاية.

بعض المشاركين في القبة تقدم أفكار عملية حول كيفية الانتقال إلى الديموقراطية في العالم العربي جرى حولها نقاش مطول، دعماً لبعضها وتقديراً للبعض الآخر منها الأكثرية وافقت على أن القفلة إلى ممارسات ديموقراطية تختلف من مكان إلى آخر، وأن صنع الديموقراطية يجب أن يكون في محكمه وأساسه محلياً، ويترك السؤال عما إذا كان «تحرش» اقرب مضايقة يجب أن تكون مرفوضة أو أنه «تحرش» أملاً به لأنه يتعدى أول ما يتعدى في بلاد الجنوب نبط الفساد.

يصعب كثيراً على المجتمعات العربية حشد الرغبة العامة بإحداث تغييرات جذرية على رغم إيمانها أن الفساد أفة تاكل بها. يصل بها الوضع إلى حال فرطه لإحباطها، فاستسلام ولا يصل بها إلى ثقة الحاجة، كذلك رغبة ومستغنية. كأنها وقعت في استرخاء الاعتقاد، فتكسبت إلى درجة الإقبال على القبة.

في هذه الخدمات تعود ثقافة التفكير من دون أن تصل إلى مرتبة تنوير الاحتجاج كي يشر بتجسده. كان التفكير في حد ذاته يكلفه وقتاً والوسيلة والهدف في أن لذلك ندر حصول حوار من أجل الإصغاء والانتصاف للرأي الآخر للتطوع منه والاستفادة به، وكثيراً ما يكون النقاش عبارة عن أسباح الأخر رأي القدر للاستصحاء والتعبير اللطافي عن هذا الرأي أما أمين أو لسود، أما ورشة أو بيع فضليات، أما قضية واحدة أو سلسلة معاهرات. هكذا يلزم الفكر والملاحظة العربية في معظم الأحيان ولا تتحقق في مهمات وفوض، تزييف النقطة الرمادية سوى للميات خيبة مهمتها الاحتفال.

وهذا وانضم في شأن الديموقراطية والمودة ومتطلبات الانتماء بملوك اليوم في الخطاب العربي، خصوصاً تلك التي من السلطة. واحد طابع هذا الخطاب هو تمديد - الترشيد، فالرغم نسمع بترشيد الديموقراطية والانس بترشيد الانترنت وغداً لربما بترشيد العدالة. زريعة الترشيد تأخذ حيناً كوث، القترات والتقليد، وحيناً آخر حجة الضرورية القصورية في مجتمعات أمية يعمقونها. حصصتها أنها إما تتعامل على الحاجة كان إلى الديموقراطية أو الانشروا أو المعدلة، أو أنها تشكل في املية القصور المورسي في استحقاقها.

والقدر العربي ليس برفقاً من للمؤولية. فهو يريد الحفاظ على ما يسميه القترات والتقليد حتى لو خلا بعضه من القيم الضرورية لمجتمع نظيف. فالأمر على استخدام النصوص على الديموقراطية بقديمه إن كانت تتطلب، منه أن يعمل حقاً نحو بقاءه وإبائه، أو أن يعمل في موازين الحريات الشخصية بينه وبين شركة حياته. والأمر لا تجزئ على تربية لظواهر على القديم ليس فقط لأن تقاليد المجتمع تقيدها وإنما لأن القوانين ضعفا.

لذا كان للمجتمعات العربية أن تترش، لا سبيل لها إلى الرقي ما لم توضع القوانين المعدلة، ولا ترشيد في عدالة القوانين، كما لا ترشيد في استكشاف الجليل للجليل إلى تغيير جنوي في للمجتمعات شاء أولياء، أمر هذا الجليل لم الدولة، من صالغ هذا الجليل أن يكف عن ثقافة التفسر ويسترسد قليلاً بتوجهات الجليل للجليل للتحرر عليه، ومن صالغ أن يعمل مع في إعارة ميكة للقديم والتقليد وهي صياغة القوانين للضرورة للمجتمع صحي.

معالجة الجليل للجليل إلى الديموقراطية في هي محله وبصميمه وهي جز، من ذكره وعاطفته، والكلام عن ديموقراطية محسنة للجنوب، عنده مجرور فراء، وهكذا سيحدث التغيير، سلبياً أم تعدياً، ذلك أن الجليل للجليل على عكس الجليل الحالي، لا يملك ترف الاسترخاء في الحساب، فثقافته هي ثقافة العروة على الرغم من ومن بيته.

رأيه دس غام - إصيلة.



المصدر: الرياض

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/٨/١٤٠٠

عربة العولمة

٩٩

نحن مقبلون على
حقبة تختلف من حيث
الكيف والكم عن ما
الفناه وتعلمناه من
محيطنا الصغير

٦٦

وسيلة اتصال أخرى لصبح المثالي هي الذي يقرر نوع ما يظن أنه هو من يتم بالبحث والتقصي وهذه الوسيلة هي الانترنت التي تمكن الخطوة التي يتم الاطلاع عليها والبحث عنها أو بنها وأرسالها مستوى ثقافة الشخص الذي يجلس خلف شاشة الحاسوب ويستعمل لوحة المفاتيح للحصول على معلومة ما أو يت مطومة ما.

لذلك فإن الثورة المعلوماتية وخصوصاً استعمالها في مجال الاعلام قد حوالت العالم كما يقول رجل الاعلام المعروف ميشيل ميكولوف إلى قرية صغيرة والتي وصلت من قبله بأنها عبارة عن سفينة تبحر في الكون للسرور وركابها البشر والكتل النصية الأخرى. فقول يستطيع أحد أن يتراقص إلى أين تسير أو تراقص داخل تلك السفينة أو القرية الصغيرة مع استمرار التقدم التكنولوجي الذي يستطيع أن يجزم به هو أن القوانين التي تسود على الأرض تختلف عن تلك التي تسود في أماكن أخرى شريطة كما أن القوانين باتت تتطور مع كل اكتشاف علمي جديد لكن جميع هذه القوانين يمكن أن تتراقص وخير شاهد على ذلك قصة نبي الله سليمان (عليه السلام) وبالقيس ملكاً سبأ.

على أية حال فإن الثورة بدورها لها أبعادها الاقتصادية والاجتماعية وربما العسكرية أيضاً والتي بدلت

بـ
المسيرة
المعلوماتية
الحديثة في
جميع وسائل
الاتصالات
والاعلام واحد
منها أصبح
أصبح اليوم
ببلاي سكيل
غير متقطع من
الخدمات
والفكرات
والأخبار



أ.د. محمد بن عبد الله
التاجر

والخدمات المختلفة مما لا يستطيع أحد مهما أوتي من قوة رد أو حجة ذلك أن البيت يأتي من الفضاء وليس عبر جدار الحدود أو الزوايا أو الطرقات ثم إن البيت يأتي من أعمار متنامية يتم تلقي بنها بواسطة أجهزة رقمية وقد أدى هذا إلى سد باب بين الدول المختلفة في جعل فضائياتها كشراً جاذبية وقد تم استخدام طرق ووسائل مختلفة لجذب المشاهد إليه ومنها ما هو علمي ومفيد ومنها ما هو خيالي وينتج تحت قائمة نقل الوقت وتزويج لاندن من مجرد التفكير السليم والأسر اليوم ليس محصوراً بالبحث التفرضيوني بل أصبح هناك



المصدر: الرياض

النشر والخدمات انصغية والمعلومات التاريخ: 11/8/1435

٢- الاندماج الثقافي من أهم الأسباب التي تساعد على الاندماج والتجانس الحضاري للسلطة الاعلامية المتعددة لذلك فإن كثيرا من المفكرين يحذرون من الخطر الذي سوف تجلبه التشتتات الالكترونية من جميع اتجاه العالم وما سوف تسببه من تجانس حضاري يهدد الثقافات القومية الخالصة عن طريق إلغاء مميزاتها وخصوصيتها عند اعاقلها. وقد اثبتت الدراسات ان القواعد الاقتصادية الناجمة عن بيع اعلام المعلنين والقطاع والبرامج الاعلامية الاخرى تسهل على طائرات الدوائر والاتي تفرق جميع اتجاه العالم عن طريق الاتصال الصناعي.

٣- تهديد عرض الكتاب: بسبب الوسائل الاعلامية المتعددة والتي تعمل القذ والمسموم والمخزنة والصنوبر والاختصار والايجاز لصيحت الكتاب الذي هو المصدر الحقيقي للثقافة والديوان المأمون على تاريخ الامم وتجاربها اقل اعمق عملت لاصحاحه على ان تعرف سوف تجد انهم جميعا يشاهدون التلفاز ولكيلا جدا منهم تدهم وتبع ويقرأ الكتاب.

ليس هذا فحسب بل ان العزوف عن الكتابي والاتجاه الى التلفاز والحاسوب له ادبا الى زيادة الاسية لدى صعد ليس قليلا من الناس فهم لا يحبون التركيز ويقل جهد او يسير للصنوبر على الخطوة لذلك فهم يفضلون الانغماس في

وسائل الاعلام المختلفة والتي تحتاج الى اقل قدر من التركيز والانتباه لهم ما تتركه او تشره بصور الفطر عن دقة او مصداقية.

٤- البعد عن استخدام الوسائل الاعلامية المتعددة في نشر البرامج والعروض الفنية التي يجهل ويرفضها الفلاس السليم من كبره الاراملات السبغة للملة ذلك انها تتناهي مع الفطرة والتقاليد والامراف الاجتماعية لولدا ولدى الضعوب الاخرى خصوصا تلك التي تكلمها الضعافات في تلك التي يتم تلقيها عبر شبكة الانترنت والتي تشكل تهديدا للثقافة من بين فويتات والتي يحسن الالتفات اليها كظاهرة يجب العمل على التقليل من تخطتها وذلك عن طريق ايجاد البديل المناسب وتصحيح الضباب فكريا شذبا عن طريق التعليم السليم والتربية القرائية والاعلام المتوازن.

٥- الاجبيات: هناك الكثير من الاجبيات التي عززتها حرية المعلنة او فريتها والفرق لا يمكن حصرها في جملة قصيرة ولكن يمكن ان

معالمها تتطور نتيجة سهولة الاتصال والفتي والفتان بين جميع شعوب العالم مما يجعلها تتشرب مع الزمن ويصعب ترويجية الى الانصهار في بوتقة ثقافية واحدة هي العالمية واد معهد تلك الظاهرة ومن وقت ميكر للتقديم الصناعي الذي أدى الى انتشار مملوعات الدول للتقدم في جميع اتجاه العالم وسهولة اصالها ومصطلحاتها ضمن اللغات المختلفة ليس هذا فحسب بل ان المعلنة لها الولد وبنات ومؤلاء الابنة ويرشون المعلنة بصورة متفلة تتوافق مع رغبة الاباء والامهات ومصالحهم

وانا اخذنا المعلنة من وجهة نظر ثقافية بحثه دون الدخول في التشتتات الاخرى نجد اننا وغيرنا طاولون على حقبة تختلف من حيث التكيف والكم من ما قلناه وتختلفه من مصيغنا الصغير لعل كل ما قلناه المعلنة خير ام كلة شره ام انه خليط من الخير والشره ام ماذا

الحقيقة التي يجب ان نعرفها ان وسائل الاتصال المختلفة والتي تستخدم كبره للمفهوم الثقافي للمعلنة يمكن ان تكونها نحن في الانباء والفاكس واستخدمنا لتقديم البديل الثقافي الذي تافخر ونتمز به وهو مبادئ وثقافة الاسلام لكن بأسلوب عصري فاصر على مضايقة الضعوب الاخرى وبلة تفهمها وتجذب اليها للتفان اخذين بين الاعتبار علوم ومهارات كثيرة مثل علم الاجتماع وعلم النفس ومهارات الكتابي وتطويع التصوص وطى لية حال ليزان لحرية المعلنة سبلبات وليجيات تتمثل بالاتي:

- ١- العزلة: من أهم للاحتفالات للصورة اي حالنا اليومية هو كفاءة الناس او قلنا طولة امام حرية المعلنة للتسلطة في التلفاز او الفيديو او لجهزة الحاسب مما يجعلهم يقضون وقتا اكثر نال يورهم ان دورها عززتهم عن الاتصال بالوسيون او الاقارب. وقد اثبتت بعض الدراسات في الولايات المتحدة الامريكية ان ٧٢% فقط ممن اجهريت عليهم الدراسة ومرفون من هم الجيران كما اثبتت دراسة اخرى ان الشراب في الولايات المتحدة الامريكية يقضون اسام التلفاز وقتا اطول من الذي يقضونه في العائلات الدراسة كما اظهرت مصلصات ثلاثة ان اكثر من مائة مليون طفل امريكي اقل من اثنتي عشرة سنة يشاهدون التلفاز بعمل يقرب من ثلث ساعة في الاسبوع وسوف تزداد هذه المعلنة عندما يتمكن العلماء من ربط لجهزة الهاتف والحاسوب والفاكس والتلفاز في شبكة عالمية موحدة.



للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

نذكر منها

١ - في مجال الكتب والمصحف، ساهمت تقنية المعلومات مساهمة كبيرة في تطوير أساليب العناية والأخراج وسرعة الإنجاز، بل استطيع أن لأول أن كل انسان يستطيع أن يقوم بطباعة ما يشاء متى يشاء من مذكرات عامة أو خاصة في حتى كتب، وكل ذلك تشجيع على استخدام الآلة المطبوعة وقد أدى ذلك إلى تعزيز التخصصات الفردية والطلب عليه. والأمر يتخذ شكلًا جديدًا اعتمادًا على التطور التقني فكتب الوسائط الإعلامية للمتحدثه تحتوي على مجموعة من الصور والتمثيليات لكل من الكلمة والصوت والصورة وذلك يمكن الاعتماد عليها في تعليم اللغات والرفيقيات والعلوم بجمع انفرادها دون الاستغناء عن الكتابي العادي الذي يمكن حمله واستعماله في أي مكان أو زمان وعلى أية حال فقد أصبحت التقنيات الوسائط الإلكترونية تنصق تلك المطبوعة في الكتب العادية. وسوف تزداد تلك أهمية عندما يتم الاتصال الإلكتروني مع الكمبيوتر وعندما تحدث ثورة كبيرة في مجال تقنية المعلومات بحيث يستطيع الجميع التعامل معها دون قيود لذلك فإن من يتخلف اليوم عن

التجارة والاستفادة من المستحدثات التقنية الحديثة سوف يجد نفسه من زمرة المتخلفين عن ركب الحضارة ومن جهة القرن الحادي والعشرين.

٢ - في مجال الاختصاصات: بفضل سهولة الاتصال وتبادل الخبرات تشكلت الشركات الكبرى والمراكز المتخصصة أن تدير أعمالها سواء في خلال موالفها للتجارة أو بالتعامل مع المصانع والشركات الأخرى فعلى سبيل المثال أصبحت أجزاء النموذج الواحد للسيارة تصنع في أكثر من مائة بلدان مختلفة في أكثر من مائة أساليب الاتصال اللاسلكي عن طريق الأقمار الصناعية وشبكات الفيديو التي مكنت من التبادل الفوري للأفكار والتعامل بين المهندسين على اختلاف مواقعهم أي أن المسافة لا تحول دون الاتصال وتبادل الأفكار ناهيك عن تطوير الكثير في مجال البريد الإلكتروني والفاكس والهاتف وأخيرًا شبكة الإنترنت وما ترتب عليه من سرعة حركة رؤوس الأموال فالت اليوم يستطيع التعامل مع أسواق العالم من مكتبه في بيته دون قيود ولا أرباح إذا قلت أن حجم التعامل اليومي عبر أسواق العالم قد بلغ أكثر من أربعة آلاف مليار دولار وذلك نتيجة التعامل بالاسهم أو العقود التجارية أو العملات ومن الجدير بالذكر أن العلاقات الاقتصادية كانت تدمج في الماضي عن طريق تغيير حجم حركة وسائل نقل بين البلدان أما اليوم فإن هذا التغيير

يتم عن طريق مستشار الاندماج في شبكات الاتصال اللاسلكية الدولية بين البلدان المختلفة فكما زاد الاتصال مع دولة ما كلما دل ذلك على أهميتها الاقتصادية واليوم يمثل العمل في قطاع المعلومات الشغل الأساسي لشريحة كبيرة من القوة العاملة في كل من اليابان والولايات المتحدة الأمريكية وكوريا والدول الأوروبية. ومن أهم المزايا الاقتصادية لثورة المعلومات تعزيزها للنس إنشاء شركات تجارية جديدة باستخدام إمكانيات قليلة ولا أقل على ذلك من أن تكاد من 75% من الشركات الخاصة في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية لم تكن موجودة قبل ثلاثين سنة والآن قلصت بنطاق عملها مثل لندن وبريس وهايو وكينغ.

٣ - في الصحة والسلامة: في الماضي كانت المعلومات إما كان نوعها لا توجد إلا في الكتب أو الدوريات التي لا يستطيع أي انسان الوصول إليها ناهيك عن أن البحث فيها يحتاج إلى وقت ومعرفة فعلى سبيل المثال هناك عدد كبير من ثلوثات الكيمياء السامة لا يستطيع أي انسان معرفتها إلا باستشارة المختصين أو البحث عنها في الزللج أما اليوم فالحل شبكة الاتصال اللاسلكي للمسابقات تمكن أي مواطن وبصورة مباشرة من معرفة خواص أي مادة كيميائية مثل الأدوية أو النباتات أو المبيدات أو غيرها من المواد التي تصادفها في حياتها اليومية. كما أن الاستشارات الطبية ممكنة أن يستطيع أي منهم ويتعامل مع هذا العالم السريع الخطير.

٤ - في مجال التعليم: لا شك أن التعليم تركيزة الأساسية التي تبني شخصية الإنسان واتجاهاته وتوجهاته خصوصًا إذا كان تعليمًا منطقيًا يأخذ من تقنية العصر فبما فيها ويستفيد منها في جعل التعلم أو الفهم يواكب التطورات المعاصرة ضمن إطاره الفكري والثقافي وأيسر تعليمًا لأنها يبحث على اللل ويؤدي إلى القرب والتأثير بالفكر والفكرات التي تبنيها

بعض القنوات الفضائية والتي تنسم بالمحتوى التعليمي القليل الكائن.

أما فإن التعليم بجميع مفرقاته لابد وأن يستفيد من التطوير السريع في مجال تقنية المعلومات وأن يكون ذلك في جميع المراحل. فقد أصبح التعليم للزمن والمشاهدة والتدريب جزءًا رئيسيًا من العملية التعليمية في الدول المتقدمة وهذا غير ممكن لولا استخدام التقنية الحديثة في مجال الحاسبات والمطابع والفيديو وشبكات الإنترنت وغيرها من الوسائل.

٥ - الإعلام: لقد استند الإعلام استخدام كبيرة من ثورة المطابع فالتت تقدم العالم



المصدر: المرآة

التاريخ: ١١ / ٨ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وانت في منزلك وتستطيع مشاهدة في خبر مما
كثير أو صغر بجميع تفاصيله وفي أي وقت تشاء
والقد استطاع الإعلام الاستفادة من الوسيلة
الرقمية لقوة أي عربة المعلومة بحيث زاد
الانديار بما توفيه للمعلات الفضائية التي لها أترار
والشكل مستظلة وكل منها يحاول أن يجنب
للشاهد إليه عبر عدة من الوسائل والتقنيات ولكل
منها عرته الخاصة ولديه من يستطيع قيادة تلك
العربة من صليحين وإعلاميين ومبرمجين
ومخرجين ومستثمرين وإعوان فرسانتهم يأتي بعد
: تلك لتتوجه للمام لهذه المعلنة أو تلك طبعها
أساسيات وحصيلات مدروسة أو طبعا للشي
الاشترار مع الخيال يا ختراءه.

ونحن في هذا الوطن للعطاء تلك عربة المعلنة
والذي لا تمكنه منها لتستطيع أن تشتريه لكن الذي
لا تمكنه بصورة جيدة هو من يقر تلك العربة من
للذين والإعلاميين للذين والتلفزيونات للذين
ورجال المال والأعمال الذين لديهم الجسارة على
الاستثمار في هذا المجال الحيوي لذلك لساننا
مفتوحون إلى أعداد الكوادر الوطنية للزمنة في
مجال الإعلام الشار على الاستناد إلى شراخ
الحدود مع القدرة على الاتناخ إلى شراخ
والخارج ناهية عن الكوادر الوطنية في مجال
العلاقات العامة في كل مواقع حيوية وكل قطاع
إعلامي بحيث يستطيع هؤلاء التعامل مع ما لديهم
من معلومات أو تكتلات أو رسائل يريون أن
يرسلوها إلى الآخرين بجانبيه وحسنه
ومصداقية غير قابلة للتناقض.

وفي الختام استطعنا أن نقول أن حرية المعلنة
يمكن أن تسير بالتوازي معهما لا تتمك به وهو
ما توفيه إليها من القدرات الأخرى والذي يجب
أن نأخذ منه المفيد وأن نحسن لانسنا ضد للسيه
منها بالتردية والتطبيع والإعلام والاتجاه القتي
لحرية المعلنة يمكن أن نستخدمة في تصدير
ثالثتنا ومجاعتنا إلى جميع أنحاء العالم لكن هذا
وكما لشرت سابقا يحتاج إلى كفاءات إعلامية
وتقنية قادرة ولديها فهل نبدأ بتعزيز ما لدينا
من كفاءات لكي نأخذ حقنا من القضاء بدل من أن
نظل القضاء ملك الآخرين. وطبعنا أن نبحث الخطة
لكي نعمل المشاركة العربية الإسلامية تنسبنا من
للشأن العالمية للوحدة التي بدلت تشكل من
خلال المعلنة فهذا مؤتمر الأمم المتحدة عن حوار
الجسارات والذي سوف يعقد خلال عام ٢٠٠١م
يجب أن لا يمر دون أن يكون لنا دور بارز فيه
بحيث يتم إبراز دور العرب والإسلام في الحوار
وبعض ودعوتهم له وحسن لفتريات والقرال بني
صهيون من أن الإسلام والعرب مصدر الأرقاب
الذي هم مطالعة ومبتدعة فهل نجمع من مناع
الثقافة العالمية بدل من أن تكون متلقين فقط والله
المستعان.



العوالة.. في مواجهة العاصفة!

تؤمن شركاتها متعددة الجنسيات على الاقتصاد العالمي. يرى البعض أن العوالة، في صورتها الحالية - تحسب تنميتها لتجربة الأمريكية وعوالة فرنسا على الأخيرة ولا شك أن العوالة بهذا المعنى تطوي على نوع من اليقظة والتسلط والميل بالرفق، وقد برز مصطلح العوالة خلال السنوات الأولى من عقد الخمسينات إثر تلك الأحداث السياسية السابق وانتظار الحلفاء، في حرب الخليج الثانية أمام العراق.

منذ ذلك الحين، جرت محاولات وعقدت مؤتمرات لترويج العوالة وتوسيع ردها، الذيج، ويتم تنفيذ العوالة بأحوال ثلاث في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية.

من المعروف أن نخبة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ارتابت بطرق الحرب المالية الثانية وما تضمنت منها من نتائج، كان من أبرزها خروج عدد من الدول، وقد أصابها الفشل الشديد، وبرزت مجموعة أخرى من الدول في أمريكا اللاتينية وأسيا وأفريقيا تعيش في ظروف تختلف الاقتصادي، هذا في الوقت الذي غابت فيه مراكز التمويل الدولية في كل من لندن وباريس وأشبوهة، وبات من الضروري إنشاء هاتين المؤسسات لتتقدم العون الاقتصادي وإعادة الاستقرار للاقتصاد العالمي وإلا فسي تكرار حدوث أزمات.

كان من المعروف أن قوى عائلان للولايات المتحدة، على يد، على امتدادات الاقتصادية وحسب دون نقل في الفنون السياسية المعنى، إلا أنهما جانتا عن أهدافهما وبما يشهد منذ السنوات الأولى وانتقالا من تمويل الشؤون إلى صنع السياسات وهذا الفشل الأمريكي - البريطاني فرض شروط سياسية على مصر مقابل تمويل السد العالي، من خلال البنك الدولي خير دليل على ذلك.

مع الإبرام تضاعف هذا الدور حتى أصبح صندوق والبنك الآلة الرئيسية لجسم سياسات الدول الحديثة ونهجا تموز تبنى إفريقيا وأمريكا سياسات قد لا تتناسب ونهجها القديم.

جاءت منظمة التجارة العالمية لتكمل المهمة الجديدة، لتؤكد هذه الهيئات وأحترق هذه المنظمة ترويجا لحوالة، فروعها في السياسات متعددة الأطراف، وهي الجدل للأنظمة العامة للتجارة الأمريكية والتجارة، والجاهة روات ناشأها عام ١٩٩٥م وأصبحت أداة لصنع القرار وأسطح الحديث. وهكذا باتت للولايات الثلاث مسؤوليات من نتائج العوالة.

شهدت مدينتا جنيف السويسرية وبيرو اللزنية خلال الفترة الماضية احتجاجات عنيفة متعاضدة العوالة. على الطريقة الأمريكية. كشفت عن وجود تيار قوي استقبل في معظم أرجاء أوروبا ضد هذه الظاهرة، وكذلك في الوقت ذاته عدم ردهه بتأيم دباب كامل حواها حتى الآن. تركز المشاركة الفرنسية في الحركة المناهضة للعوالة على قضايا الزراعة والبيئة والاندماجات القارية والتهديد للنقل على التجارة الفرنسية بسبب الاتفاقية متعددة الأطراف بشأن الاستثمار.

تأتي هذه الاحتجاجات استلهاماً لا شهنة من قبل مدينتا أميركيتين حيث عدد مؤثر منظمة التجارة العالمية، وبفلس السويسرية من احتجاجات واسعة على العوالة. كما تطرحها والمضرب ويترجم القنصل المناهض للعوالة غايخ مستدع من للتصاات شهر للحكومية التي أصبحت الية أساسية في الوقت الراهن، لتعجل للمشاركة الشعبية في التنمية والتمويل الاقتصادي وكسر مركزية القرارات الدولية، ولي أوروبا، تحدياً. يتسع نطاق للظواهر غير الحكومية ليشمل التعاضدات وبنوة القامين والتكتلات الزراعية والمالية والنسباء، في مجال البيئة.

لواجهة إثر العوالة المشاركة، تطرح هذه للتصاات طريقتا

- ١- إنشاء
- على العوالة
- إلى نظام
- اقتصادي
- كثير، لتخفيض
- معدلات البطالة
- وتحديث التعليم
- وأصلاح النظام
- الضريبي
- وبكفاءة
- الجزئية، وعلى
- المستوى الدولي
- تتولى وتختلج
- أعضاء القيمين بال
- وأرضي صواب
- على الدول
- الغنية بدعم
- لحكايا القرار
- الدول من قبل
- دول قليلة

روى يوسف



المصدر: الترجمان الكويتي

التاريخ: ١٨/١٢/٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدبلوماسية التجارية الجديدة



السيد ولد أياه

من ثائلة القول أن الدولة القومية قد تخطت مسؤولياتها ووظائفها، وتم تجاوزها في الرهانات الاقتصادية الكبرى، بفعل ديناميكية العولمة وما أفضت إليه من إنشاء سوق موحدة لها بيناتها العلاقية التي تتقاطع مع المراكز الرأسمالية الكبرى وتتجاوزها في حيزها الجغرافي الضيق.

ومن المبدئي أن لهذا المعطى الدار وانعكاساته في المجالات الأخرى وخصوصاً في الجوانب السياسية والأستراتيجية بعد ما أصبحت القرارات الكبرى والإجراءات الأهم تتخذ خارج المؤسسات الوطنية، حتى في البلدان العربية ديمقراطياً.

وكمما بين جوج روس، مدير مركز الدراسات الأوروبية في جامعة هارفارد في دراسة مهمة منشورة أخيراً حول «الدبلوماسية الجديدة» فإن شؤون العالم لم تعد تدور من طرف الهيئات السياسية بقدر ما تديرها المؤسسات الدولية الكبرى وخصوصاً منظمة التجارة العالمية حيث تتحكم القوى الغربية المهيمنة على الاقتصاد العالمي.

لذا كانت القوى الاقتصادية ينظر إليها سابقاً كمجرد عنصر من عناصر تفوق دولة ما، فإنها غنت اليوم المعيار الأساس للهيمنة وإطاراً للفعالية الدبلوماسية.

وهكذا تغير شكل النشاط الدبلوماسي وغايته، ولم يعد مرتبطاً بالآستراتيجيات الوطنية الدول من منظور البحث عن المصالح الحيوية الذاتية، ذلك أن شؤون العالم الأساسية تبحث وتحدد في لقاءات المجموعة الصناعية (الصناعية) (الدول الأكثر نمواً) ومنظمة التجارة العالمية وصندوق النقد الدولي، كما أن هدفها منحصر في فتح الأسواق والتحكم فيها، وتحرير التجارة الكويتية.



المصدر: السيرة الذاتية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٢

وكما بين روس فإن انتقال الدبلوماسية من دلالتها الأصلية (ترتيب العلاقات بين الدول) إلى مفهومها لمرافق القائم على تكليف التبادل التجاري والتحكم فيه، فسح المجال أمام ظهور فاعلين جدد، بحيث أصبح لرجال المصارف ووزراء المالية والتجارة نفس الموقع الذي كان لوزراء الخارجية سابقاً.

وبالمقدّر نفسه احتل الفاعلون الاقتصاديون الخواص (المؤسسات المالية والاستثمارية ذات الاستمدادات الواسعة دولياً) مكانة الحكومات الوطنية، وغدوا يهيمنون على الجانب الأوفر من سلطة القرار.

وإذا كانت الدبلوماسية الجديدة ذات المضمون الاقتصادي تتقدم بشعارات السلم وقدم حقوق الإنسان فإن هدفها الحقيقي هو تحرير الأسواق وفتحها، واستخدام الآلية السياسية معبراً لتكثيف التبادل التجاري.

ويكف الباحث وقلة تقليدية عند مفهوم الترابط الكوني، الذي تستند إليه الدبلوماسية الجديدة من منطق كون العمالة أنت إلى تقريب قطار العالم بعضها ببعض وربط مصائرهما في ما بينها، مجدداً أن هذا الترابط هو في حقيقته اثنان غير متكافئ، قائم على استغلال الدول الأقل غنى فممنظومة السوق العالمية الواحدة ليس بمفهومها أن تولد بذاتها قيم الإنصاف والعمل، على عكس الصورة السيارة الصائدة في الدوائر الرأسمالية الغربية.

ومن هنا خطأ الدبلوماسية الجديدة التي ترى أن

بإمكان المصالح الاقتصادية المشتركة لتجاوز التناقضات السياسية التي هي دوماً مصدر الحروب والنزاعات، ذلك أن التقنيات التمسالية التي تقوم عليها ديناميكية العمالة الاقتصادية ليست مجرد أدوات وآليات محايدة، بل هي صوب وعلامات تنفذ بذاتها مضمونها القابلية، وتكرس رؤى أيديولوجية.

ويرى روس أن محايير الاقتصاد والسياسة والأيديولوجيا شكلت خلال القرنين الماضيين قاعدة تحديد القرار من حيث هم مواطنون يتمتعون لأهم تنتظمها دول قومية تدخل حدود جغرافية مرسومة ولقد أنهار هذا التوازن بفعل ديناميكية

العمالة، وضاع مفهوم لأصلية القومية نفسه كما بين الباحث الأمريكي المعروف هانتغتون باعتبار أن تحديد هذا المفهوم يتطلب بدءاً الاتفاق حول طبيعة الدول التي يراد تعريف مصالحها، أي ضبط هويتها المميزة، وهو الأمر الذي غدا مفتقراً اليوم، ولذا فإن النزعات القومية المتطرفة التي تنتشر حالياً في أوروبا تصير عن هذا المنطق، كما تشكل ردة فعل ضد انقسام مقتضيات الوعي



المصدر: الصحراء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٧ (٨) سنة

الثقافي ومصالح التكتل الاقتصادي.
ويخص روس إلى أنه إذا كانت الدبلوماسية
الصحفية قد قامت إلى عشرات الآلاف الضحايا خلال
حروب القرن العشرين فإن الدبلوماسية التجارية
الجديدة ستكون لها آثارها للأسوأ وستكون أخطر
العالم الجنوبي أولى ضحاياها لخياطة قاعدة الاقتصادية
محلية صلبة وبالنظر لهشاشة بنائها المتجمعة.
إن ما أراد روس أن يبينه في مقالته المهمة هو تشكل

فضاء دبلوماسي جديد لتحكم فيه معايير الترابط
الاقتصادي والتجاري، مما يطرح إشكالية جديدة غير
مسيوقة لتخلق بالانعكاسات ديناميكية العولة على الحقل
السياسي، أي كيف يمكن أن تتشكل أرضية كونية للحقل
السياسي الذي هو في مجده ومنشئه تحتاج للعائلة
القومية الجديدة؟

ولا شك أن مفهوم «الأسرة الدولية» الذي ساد في
العقد الأخير وذيته الابدات الأمريكية تعبيراً عن شبه
الاجماع القائم بين القوى الكبرى حول القضايا العالمية
الأساسية مفهوم غامض هض لا يثبت أمام التمهيج
والتساؤل.

فإذا كانت ديناميكية العولة قد انت بدون شك إلى
ملورة روابط كونية عضوية بين أطراف العالم في الشأن
الاقتصادي (يفض النظر عن الطبيعة الالامتكافئة لهذا
الانتماء الفعلي) مما انعكس سلباً على أداء وفاعلية
الدول القومية، فإنها لم تتمكن من تمويض أدوار
ووظائف هذه الدول من حيث كونها تعبر عن انماط من
الوعي الثقافي والتاريخي في اسس هوية الكيانات
الوطنية للمعايرة.

ومن ثم فإن المراهنة على التبادل التجاري الية لحل
النزاعات السياسية تقوم على وهم طويل إلى قوامه
اختزال التفاعل البشري في الترابط الاقتصادي الذي
ليس سوى مستوى - وإن كان أساسياً - من مستويات
هذا التفاعل الذي يتخذ سمات أخرى عديدة من بينها ما
يعود للاعتبارات الثقافية التي عادة ما تغيب في
الأيديولوجيا الليبرالية المتطرفة رغم أنها من النواحي
الرئيسية لبقاء الأمم وتصلتها، فضلاً عن كون هذا
الترابط الاقتصادي يخفي في ما وراء سمته البارزة
الاختلالات الجوهرية في المنظومة الرأسمالية القائمة
على الاستغلال والاستغلال.



للنشر والعمدات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ / ١ / ١٩٥٥

مقال فريدمان .. نموذج التناقضات

بعدنا عن المصطلحات والألفاظ الخارجة على التقاليد الصحفية والبيدانية التي استعملتها الكتبة الأمريكي لوماس فريدمان في مقاله الأخير عن مصر فإن قراءه بدلة تكشف عن التناقضات الحقيقية للخطاب العملي الأمريكي الذي يعد فريدمان أبرز مروجيه.

وتبدو تلك التناقضات في حقيقتها ليست إلا مجموعة من التناقضات التي يمسح جملها في بناء فكره ولحد متشاكه بكم فريدمان تشب واعتباره ممثله الأول.

ضياع رشوان

ويبدو التناقض الأول في مقال فريدمان بين ملاحظاته وبين من التحليل مقال لقوله الحبرية وأيس حتى الولايات المتحدة الأمريكية التي يد - حتى الآن على الأقل - لحد ملاحظتها. وبين فريعات العملة

التي لم يتوقف طيلة السنوات الماضية عن ترويجها. فالمقالة حسب فريدمان وتاريخه تتضمن تكتلي عن كافة الاتصاات والقيماء مثل الرأى والقيم والفضائل والدين وغيرها لمصالح كتمان واحد لغير التي قيم عافية ولحدة لحدودها إلا أن داعية العملة الأبرز يبدو في مقاله الأخير مخدرا بالمالق ليس للاتصاات لحدود كبرى هي الولايات المتحدة، بل لقوله قصيرة تقيم في الأصل على كافة الاتصاات الأولية مثل الدين والفرق والشفقة وهي إسرائيل. وهكذا يبدو الاتصاات، خاصة أنه لقوله ليست - نظريا - بذاك إلا أن ذلك التناقض قد يزيل إذا ما علمنا صيغة رؤى فريدمان ومعدسة للاتصاات والمقالة بحيث يتضح أن لقوله تسمى لقاء، كافة الاتصاات الخلقية والدينية والثقافية لكافة شعوب العالم ماعدا الشعب الأمريكي، ونسب الله للخطر.

أما التناقض الثاني الكبير في مقال فريدمان فهو يأتي مع مسابق له كتابته قبل عدة أشهر من تصويره لقور مصر في مرحلة مايد السلام للكتبة الأمريكي نائب الرئيس لم ير في مقاله السابق من دور مصر في المنطقة بعد السلام سوى دور مغارب لقور ليوان في منطقة جنوب وجنوب شرق آسيا

ويؤيد التصور لحدود مصر من دور مصر في المنطقة هذه الملاحظات الإنجليزية الكبرى والقديم المتحولات للقارة للخطبة لتسمية المنطقة الاقتصادية وماليا، ونسب تلك القوية ليس هناك من دور سياسي محوري أو غير محوري يمكن لحدود تقيم به في المنطقة وفي ضميرها الكبرى، نظام في حدود كبرى -ثقائوي، لحدود ولحدة ينسب فريدمان في مقاله الأخير كل ذلك لثقافة لقور المصري لحدود الثقافة على مصر لأنها لم تاتم بالقور لحدود بها كليا بل به كموله كبرى في حجم أعده والمثل مبررات للثقافة أي المصراع الكبرى - الأمريكولي وشعاسة الشرق المتوسطي فيه. والسر على بعد ذلك مروج: أهما نصلح فيما يخص دور مصر، فريدمان الأول لم فريدمان الثاني وهل تحقيق للصحة الأمريكية بالقدس على الرئيس مرفاه عن كتي ملع فريدمان التي انتكاس في مقاله الأخير عن رؤى كسالية، والتي سمدعه فيها خير تملحيق تلك الصلابة

أما التناقض الثالث فيتعلق بالديمقراطية التي ينسب فريدمان نفسه للدفاع الأول عنها في مقال الكتبة الأمريكي يترى عليها كاتبا في حق الثغرة للديمقراطية التي ينسبها لثباته واعتباره لحد من أهمها في أوروبا، خلال الأزمات الأخيرة، فهو في بعضه فريعات تلك الأخيرة يتأشى بأن الأخيرة الأمريكية قد انضمت إليها، منذ توقيع معمر القذافي كاسي، فريدمان عام ١٩٧٨ عن تجاوزات كبرى قامت بها في حق الديمقراطية لحدودها على مبرر واحد وهو حسن ملاحظتها بإسرائيل، وذلك يبدو وكأن الديمقراطية الأمريكية وأصفا تماما، فالقور الأول، وإفارة بذاك ليس الديمقراطية لحدودها عليها، بل مصطلح لقوله قصيرة التي تند بكثافة أهم مبرر القذافي فريدمان من داعية ثالثة يتعد الكتبة الأمريكي الشبهة المصرية لأنها تلمذ في إختيارها دوما ترويجها للشارع للمصري فيما ينسب ملاحظتها بالذلة لقوية، ويؤخذ عليها أنها لا تزال في مسطرة لحدود هذا الشارع في تقيده لحد. وكما هو واضح فلهذا الاتصاات الأخر الأبرز عن الديمقراطية لحدود المصرية في تشجيع لترويجات شعبيها، بأدوموها كاتبة ومواءم استنحت على الحق والعمل في الشعب والمعون. وهكذا لحد الدفاع هو نمو تحقيق للصحة الإسرائيلية في التويل بأهداف الدولة قصيرة وترويجها لها على تلميع تلك الترويجات عبر ما يسميه ثقافة الشارع، قبل هناك كثر من ذلك داعية إلى الديمقراطية والمروية أما لحدودها لحدودها الديمقراطية فهي تتصل في مجموعها على لحدودها المصرية ينسب لحدودها على جملها مصري يعمل الجسدية الأمريكية وعدم الأتراج ما حتى الآن، فلا يبدو وأصفا خرق الملاحظة بين حمل الجسدية الأمريكية وأصفا، صلابة ما على أي موطن مصري يواجبه وتاملت تتناق والقتان لحدود كاتبة يبدو وأصفا ن داعية الديمقراطية الأمريكي قد شس في فترة حملها من الفصل بين المصطلحات من إحدى ملاحظات الديمقراطية التي يروج لها، ولن



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ / ١ / ٧٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحقيق من قبله من السري الأمريكي من معلومات السلطة القضائية فقط ولا أحد غيره. وحتى في حالة ارتكاب تلك السلطة خطأ ما في ملكية شخص وهو ما يحدث يوميا عشرات المرات في الولايات المتحدة نفسها. فهناك طرق قانونية حينما النظام التشريعي لكي يشارك المحاكمة لاستعادة حقوقه. أما شكوى الكاتب الأمريكي من أن الإعلام يشوه صورة الجاسوس اللوم والذي لم يكن بعد ذلك أيضا كمثل في إطار تحريشه القوية المصورة على شتات إسرائيل خير ديمقراطية فقط. لصحافة التريبلن الأمريكي لديهم. ويكفي لو أنك الديمقراطية الأمريكية أن يعرف أن في مصر - كما في بلاد - تشريعات تملأ الحق لو أنها الشخص في لا يعرف إلى القضاء لتصبح صورة ومناقشة الإعلام وهي. تشريعات منه إذا ما ثبت هذا، التشريع.

إن التناقضات التي يحملها مقال فريدمان هي في حقيقة أنها تخرج للخطاب الأمريكي والعربي الذي يروج له هو وتأثيره عبر أنحاء العالم. إلا أنه مع كل ذلك فقد استطاع هذا المقال أن يوصلنا مباشرة إلى حقيقة تنح حول اتباع فريدمان على صمتها طوال السنوات الماضية. الأولى أن إسرائيل هي جدير الصلة الأمريكية والمخاطب العربي على شاكلا مقال فريد مان. فالرجل كان صرحا ومعلوما في تلكه ذلك. وحلم في طريقه كل الأفكار والأرقام التي روج لها وتأثيره قبل ذلك وسبقها البعض منا. أما الحقيقة الثانية فهي أن الاستقلال للفق للكتاب والباحث والمفكر عن رجال الحكم والسياسة في الغرب وبخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية. ليس إلا ومما كبير. فمقال فريدمان في الهجوم على مصر بسبب مواقفها البدئية من قضايا مبيعات كاس ديود التي بعد أيام قليلة من التهديدات الخطية التي وجهها الرئيس كليفنتون إلى الرئيس عرفات بسبب الدوافع والاندفاعات نفسها. وقد بدت حالة الاضطراب والتدخل والضغط في بنية مقال فريدمان بين رجال السياسة ومن يسمونهم أهل القلم. فلم يكن للقال سوى صورة وصلة موجهة من الرئيس الأمريكي إلى الرئيس المصري حوت دخلوا كل التناقضات المشتركة لأهل السياسة وأهل الأمريكيين. قبل منك أكثر من ذلك دليلا ١١



المصدر : الأهرام

النشر والتمهات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٨ / ١٩٥٠

العرب والعولمة :
تقليص المخاطر وتعظيم الفرص [٢]

شروط الاستفادة من فرص «العولمة»

بدأنا الأرياء الماس نشر اجتهادات تناول إعادة استكشاف موضوع العرب والعولمة، وذلك من زاوية الاختيارات المتاحة للاستفادة من فرص العولمة وتقليل مخاطرها الاقتصادية وسياسية وثقافية، وكيفية التعامل مع هذه الفرص، وكان د. طه عبد العليم قد تناول جوانب في الاقتصاد السياسي لمواجهة تعديلات العولمة. واليوم، يستكمل د. عبد العليم اجتهاده الخاص بطرح ما ينصوبه من اليات للتعامل الإيجابي مع التوصلات في هيكل الاقتصاد

العالمى.. والنظم الاقتصادية الاجتماعية.. وإدارة النظام الاقتصادي الدولى، مركزا على أهمية إعادة هيكلة الاقتصاد المصرى (والعربى) وعدة نقاط أخرى، لتعظيم الفرص وتقليل مخاطرها التهميش. وسوف ينشر الحوار القومى، ما يصله من تعليقات على اجتهادات الراى التى يطرحها أصحابها، وأن يكون التعليق فى حدود ٦٠٠ كلمة، لاعتبارات المباحة [٣]

حتى نتجنب وضع التلقى السلبي لتداعيات العولمة، وبكى تصديق فاعلا إيجابيا فى وضع كقولنا العولمة تنبئنا بصر أن تطلق من رؤية استراتيجىة شاملة تستند إلى إجماع قومى لدى الملاحظة بين بدائل التفاعل مع التحديت المارتنية مع العولمة عملياً وإدارياً. ومثل هذه الرؤية نؤمن أنه ينبغي أن تغطى بمسائل ثلاثة

د. طه عبد العليم



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٦٦ / ٨ / ٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من مخاطر ومخاطر، وتعد بمكان
الحركة من مرسى ومكتبه، وكيف يمكن
ضبط إنتاج دولة الاقتصاد المصري
حتى تتوافر شروط تنظيم مكامسه
وتنظيمه خسرته
"أبى حدود هذا للثقال مكتفي هنا
بالإشارة إلى ما تنصرونه البات التفاعل
الإنجابى للمصرى مع التغيرات في
هيكال الاقتصاد العالمى، والقيام
الاقتصادى الاجتماعى، وإدارة النظام
الاقتصادى الدولى

أعادة هيكلة الاقتصاد

لقد ترتبت الحركة الاقتصادية، من
حيث الأسس على إجراءات الدولة
العلمية التكنولوجية في موقها الأحدث
للثقل والتلويح، وبين التكتلات
الأمم لوجه الثورة نرسد: تغير الهيكل
العلمى للاتصالات العلمية لصالح
قطاع إنتاج والطوات والعرفان، من
ناحية، وتغير بنية نظام السامعة
التنمية لصالح الفروع العلمية ذات
المحتوى التكنولوجى، الأخرى، ولتامة
للخاسة الأعلى، من ناحية أخرى.

وقد تشير إلى هذا الصمد إلى ظهور
الخصائص العالمية، التى تفرق السماء
على أمدادها المتطورة، وترصد هنا إلى
التخصص فى هذا الصمد قد يكون
تخصصا، وهم مكتب التخصص
الدولى ويستند إلى الأثرى الاقتصادية
للتسركا، الذين يتخصصون فى إنتاج
مكونات علمية بدخلات علمية يتعامل
استثمارا العلمى وتضاعف أيدىها
العلمية، وهو ما نراه إلى حالة قبول
الاستثمار الاقتصادية، بيد أن ثابته البقاء
العلمية - غير المصدرة العلم الممنعة
- أصبحت - غير أصول، هذا الصمد
العالمى - التى لا تنحى سوى حصص
مركزا من إقليم الخلفة للثورة العلمية،
ترتبه حتى الصمد العلمى لتجانبها،
ويضم هذا الصمد التخصصية وتكون
أصغر هذا الصمد، ومن هذا الصمد
ينبئ الأمر - وتطابق - أن توجد.
في التغير، أن التتلاقى بين أبعاد
هيكلة الاقتصاد العالمية، وما اعظم
فرض الحولة ويطلق مخاطر، التغيرات
يشير أن يبدأ من الثورة العلمية
العلمية التى تستنبط العلوم الدولى
للثورة التكنولوجية كما طرحه الرئيس
مبارك في خطاب علمية تجويد وأثناء
وتنصرون هنا تتلاقى من تاريخها إلى
المتنصرون المصنوع، ومن مكن متغير
الشماعة خيرة متزايدة أبعادها
وتستند إلى مواردها البشرية العلمانية
في مجال البحث العلمى والتكنولوجى
وأثناء التحدان التامة والمكتلة مع
الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتى
الاشف إلى هذا، أن ما ندرته مصر إلى
محالات العلمية والتكنولوجية، والتصالح
الاقتصادى، وتغيرها، يمثل بؤرة

وقام شعاعات للشركة في قسم
خبرات الحولة، وإعلاميات اقتصاد
الرؤى للأزمة العالمية التى كاستنها
الاقتصادات المتنامية في شرق آسيا
وهم مزارع المكسب من فتح أسواق
العلم.

ورغم هذه الحولة غير النصفية، تسلط
بان الاقتصاد المصرى - شأن غيره من
الاقتصادات العالمية - ليس بمفهومه إلى
بأنى من واقع الحولة، إلا بالوقوع في
برائن التمهيش

خاطر حولة الاقتصاد
والأمر أن فرضا الرئيس في عملية
إدارة الحولة تحمل من خطر التمهيش
للتعلم - دون نلى عيه، التجميع
للرؤى - التمهيش الرئيسى للاقتصاد
والمتنصرون في مصر، كما في غالبية
الدولان العالمية، والتتلاقى من هذه
الفرصة تلوح استناحتنا الرئيسى، أن
العمل لغير إنتاج الأجيالى في التفتى
العلمى لتهديدات علمية وإدارة الحولة
أى تكون علاقات عدم التتلاقى وتقام
عوامل التمهيش، وتعلم عدم التامة
شهد التغيرات العلمية للمولى أو
التمهيش، وتقام أسباب للقيمة
والخسائر والتهديدات

ولا تخفى الضرورة العلمية والفكرية
العلمية - التامة صمما للأفريقية
والاستنتاج السابقيين في ضوء ما
يسود في مصر شأن غالبية الدولان
العلمية من تراء صلتى، التفرق، وتشتت
الرأى العام، وسرور التيارات الفكرية
بشأن إجراءات المستقبل، وتتعلق هذه
الفتنة بأمر الفجاء في تقديم رؤى
موضوعية، تلبية لتجيب الرؤى في
نظرة أعمى، والفكر مسددة، أن الفكرة
والفكر، التى تقع إلى التركز على
عرض فرض أو إلى التركز على رصد
الوقوع التغيرات الجارية تجسد في
تأطيلها للثقال جهور الحولة.

وقد يفسر هذا أن تذكرك أن خيل
مصر للتتلاقى الأجنابى الفاعل مع الحولة
ينبئ أن يتلاقى من الصمد إلى تحقيق
منظومة قيم التقدم العلمى، لتصمد
العلم إلى تملك أبعاد هذا الخيل في
أرأيد تدمر: الكفاءة الاقتصادية
والعلمية الاجتماعية والتعلم

العلمى، والاشف الدولى، والهيبة
العلمية، وهو ما تصنرون أنما لا تعلق
تدمر والوقرة التى تتلاقى من سرعة
التغيرات خطررة التمهيش وتعامل
التمهيش على المصنوع العلمى، ومن
تأطيلها صمما، وما يتناسب مع عوامل القيمة
العلمية للمصرى من موارده البشرية
العلمية والاجتماعية وتعلمية وتكيفية.
أبى من ناحية أخرى
وتنبئ لسة علمية منها: هل الحولة
مجرد مخاطر وشعاعات أم أنها مجرد
فرض ومكتبه أم هي رؤى
من هذا وتلاقى من - المصنوع - ومن
العلم - فى واقع الحولة - ومن
تتعلق مصر تنظم ما تدر به الحولة

أولها، أن تكون واقعية، أى تستند
إلى تنظير موضوعى تنقد لتأطير
الحولة، وأن تكون علمية، أى
تتلاقى من صمد تنقد ورشيد لتكافة
والعلم، وتفرغ سياسات علمية للتطبيق
العلمى، وأن تكون مبدئية، أى

تستند بأبعاد والمصالح الجهورية
للأمة في تنظيمها للشروع والممكن إلى
تعلق ما تصير إليه من تقدم شامل
إلى تقديرها أن لتكافة مثل هذه
الرؤى يمثل شيئا صمما للإجابة على
مزال وأهمى، كيف يمكن لمصر أن
تواجه تحديات الحولة، سواء كانت
مخاطر وشعاعات أو بلى تنظيمها، أو
كانت فرضا ومكتب يجب تنظيمها؟

وفي محاولة الإجابة على هذا السؤال
ننتقل من مسلمات أن الفشار
الاستراتيجى للمصرى قد صمد - وإن
تتروجا رجونا، سواء علميا أو فرضا
- إلى أن خيل شعاعات التماسق في

الاقتصاد حولة الاقتصاد
مخاطرة حولة الاقتصاد
لأنه، إن أن خيل حولة الاقتصاد
للمصر يطرح على مخاطرة ومن ثم
يتوجب أن تكون محصورة والأمر أن
هذا الخيل يجهل التغيرات الخارجية -
العلمية والاجتماعية - صمما
إلى عدم بعيد أمداد الاستثمار والاشف
الاقتصادى، ومصدروات التتعلق

والإبطاء والتقلل والرأفة، وأصمما
صبر الألفية، وحالة ميوزان
المعلومات، والتتلاقى أو ركود الأموار.
أبى في الاقتصاد المصرى، شأن غيره
من الاقتصادات التى تلذ بهذا الخيل،
ولكن هذه الخاطرة محصورة بفر ما
تنبئ صمد كمال السياسات العلمية إلى
تتعلق قدراتها التتلاقية في الاقتصاد
مخاطر، سواء وتنظم عوامل الصمد
العلمية من الحولة من المورد ومخاطر
ويخسر، أن تعلم عوامل القيمة وما
تدر به من فرض ورجو، ومكتبه
ويرجع لتعلمها بشعاعات ومساب
هذا الخيل إلى واقع أن الاقتصاد
المصرى، شأن غيره من الاقتصادات

ليس بمفهومه إلى يستنبط أن يكون
مفهومنا من النظام الاقتصادى العلمى
ومن ثم لسان السؤال الذى طرح إلى
أول من الأمر فى الاقتصاد الرئيسى
ومن بعد أن شرق أسس علم تنصرون أم
فرضة لسة العلمى لا يوجد على صمد
صمما للمصرى، من أبعاد ومستقبل
تجيب، أو تنظم والتتلاقى كبريا ومضاه
بالتتلاقى الأجنابى الفاعل مع الحولة
والأمر أنه صمد كمال تكملة أبعاد
العلمية العلمية وتغيره لال
للتغيرات فى جانب العلمى والاجتماعى
يرجع إلى الاقتصاد العلمى الصمما، وهم
العلمية إلى الخيرة العلمى لتتلاقى
وتتعلق التمهيش للاتصالات العلمية
للمرد الأولية الأهم تدمر والأكثر فخرًا



المصدر : المرقع (المصدر)

التاريخ : ١٨ / ٨ / ١٩٥٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات الاستخدام السياسي السيئ للشعار الديمقراطي

ماجد أحمد السامرائي

الفرء، وفقدان السؤولية تجاه
الممتلكات العامة وتحول هؤلاء
الى الوحدات الاجتماعية
الصغيرة (العائلة، الطائفة
القبيلة) بديلا للواء الدولة مما
وضعه في مأزق عدم القدرة
على تحمل اعباء واجباتها في
ظل تزايد المتطلبات والحاجات
الاقتصادية والاجتماعية ببناء
المجتمع.

والأ كانت الديمقراطية
بمفهومها العريض والشامل
وبمصاصرها
التي تكسر
قيم العدل
وال مساواة

واطلاق امتيازات المجتمع
الابداعية تشكل منهاجاً عمرياً
سلبياً في الحكم لأن تجارها
المشوهة في مواقع عديدة من
بلدان العالم الثالث في امريكا
اللاتينية والبريقا واسيا مثلا
قد تركت آثاراً سلبية في
مجتمعاتها وعلى مفهوم
الديمقراطية الحقيقي لاسباب
كثيرة في مقالتها: أنها جاءت
بمناوب الانقلاب في هرم الحكم
وطالعه الفوقي دون الاهتمام
بالقاعدة الشعبية الواسعة
ومعطيات تأهيلها ليس للقبول
الديمقراطية، وإنما في التفاعل
مها والدفاع عنها، صحيح ان
القوى السياسية الجديدة حدثت
مها شعار الطاقة الانتاجية
كوسيلة للتطوير والتشجيع في
الحكم إلا أنها في ذات الوقت
جلبت اساليب جديدة في
الاستغلال به وخديعة لافراد
الغنية الحاكمة مما اوقعها
تحت وطأة الفساد الاراري
والخضوع لطلبات الشركات
الاحتكارية الأجنبية وتحول
الأسواق المحلية إلى ساحة
للاستهلاك ونهب الثروات
الوطنية والاعمال التنموية
وتعريض المجتمعات في نزع
مبتكر من الأفكار الجماعي
وحصول النخبة الحاكمة

عليها ورحلتها وعدم منحها
فرض البحث عن طرقها الخاصة
والسليمة للوصول الى الحل
الديمقراطي، خاصة تلك التي
تمتلك المقومات والعناصر
الجوهرية في ميراثها
الحضاري، وحاضرها المستند
إلى قواعد ملائمة للحضيت
السياسي والاقتصادي
والاجتماعي. إلا ان تصاعد
أزمة الحكم وتغلغله بين اطراف
النولة العربية الحديثة (النظام
السياسي والمجتمع ومساواة
السياسة. القوي والأزواج قد
وضع ذلك النظام في مواضع
الدفاع من موالفها بشكل جعل
من الديمقراطية تبدو وسيلة
لإستلاب السلطة، ونقلها من
كثرة إلى أخرى.

وقد ساهمت الكثير من
التشكيلات السياسية المعارضة
في بعض بلداننا العربية تحت
تكريس هذا المفهوم تحت
شعورها بأن أراية الديمقراطية
لا تتركز فوق مقدرات الدول إلا
على أشكال تولد المعارضين
وينظر إلى تلك الأنظمة أنها
دكتاتورية من نوعهم
والديمقراطية ناقصة بلا
حكمهم كما ان الحركات التي
تسلطه واقعا السياسي العربي
مثلا من الامبراطورية المملانية
قد كرس المفهوم الجوي
الاستبدادي السلطة السياسية
للمركزة فيما يكون افراد الشعب
هم الرغام فالفنوا الكثرة.
ونتيجة لذلك انحصرت الصلة
الحية التي تبني الشراكة بين
السلطة والشعب وتكرست
مفاهيم والقيم العزلة بينهما.
واصبحت معايير لتفرد
للعزلة للدولة هي بما تمتلكه
من قوة مسلطة على الشعب.
وليس بما تمتلكه من عناصر
جذب لتحقيق الولاء الحقيقي
لها. وهي وجها للسؤولة عن
معيشة وجمائته مما عمق
أرض الفريدة والانانية عند

لعمل من الظواهر التي
تصاحب عاصفة العولمة
الجديدة في ميادينها
الاقتصادية والاجتماعية
والثقافية تزايد تكثيف طرح
شعار الديمقراطية وهي من
دون شك حاجة حقيقية
للمجتمعات بلدان العالم الثالث
لتتمكن من خلالها الدخول في
عملية بناء المجتمع المدني
الصحيح على الرغم من سوء
الاستخدام السياسي لهذه
القيمة من قبل الهمم الرأسمالي
لتحقيق غايات مصلحة ذاتية
قبل تقديمها للشعوب ساعدها
على التفاوض، بل ونموها إلى
سلاح للسيطرة على الأنظمة
السياسية المحلية لتخوير
مناهجها السياسية بما يتناسب
وتلك المصالح، مستثمرة مظاهر
الضعف السياسي والاقتصادي
للك أنظمة مما يدفع تلك
البلدان ومن بينها بعض البلدان
العربية وتحت هاجس القلق
على مصير السلطة إلى عصب
الوجه السياسي لهذا الشعار،
وتحويله بأساليب متجددة إلى
أشقات مرابطة على بوابات
قاعات الحكم تحميها من شروخ
المهيمن من دون البحث عن
الحلول العميقة لهذه القيمة
والتي من عناصرها المكونات
في التاريخ الحضاري للأمم
وأبداع الوسائل المعاصرة
لتحويلها إلى طاقة كبيرة
ومصدر قوة لبناء المجتمعات
العربية الحديثة القائمة على
التشاور مع الدائرة الحضارية
العامة.

وقد أدى هذا الخلل الذي
يصلته الآن ديار الهيمنة
الرأسمالية في ساحات بلدان
العالم الثالث والبلدان العربية
إلى التآكل في الزاوة والقدرة
السياسية لدى الأنظمة
السياسية والنخب الوطنية
السياسية والاقتصادية
والثقافية في محاولة للسيطرة



للشغل والخدمات الصحفية والمعلومات

ومجموعاتها الشاملة إلى استخبارات الرقابة. وهناك شواهد من التجارب الديمقراطية في تلك الدول على الرغم من كون استخبارات بعضها تمتلك من الشروات الطبيعية ما يوفر لشعوبها حياة الفنى. ونحن نوجه السؤال لمصار الديمقراطية الليبرالية في أمريكا المروجة والمبشرة والعارضة لهذا النمط السياسي عن الأسباب والتي الجواب أن شعوب تلك البلدان غير متجاعة أي أنها غير قادرة على تحقيق نمو في الإنتاج الوطني وإنها لم تشهيا بعد العصور الديمقراطية المرتبط بالسوق الحر. إن الديمقراطية

ليست بدهة تليصية الشعوب بصورة قسرية عن طريق حكوماتها للوقاية من زهمير شقاء النظام العالمي الجديد، بل هي حصيلة لعملية طويلة متحدة الجوانب، وتحتاج إلى ثقافة شعبية تستند إلى ثقافة بدورها في بناء المجتمع المدني الحديث على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تتحقق من خلالها عنصر المشاركة والمسؤولية الجماعية. من هنا فإن بلدان عالمنا العربي التي يحيطها الآن نظام عالمي يغزو قلوب الفئدة الوسطى إلى المشاركة في السوق الحر كعقاص تنمية السياسات التجارية الدولية، والمخلف عنه ليس لتدخرا سبها لأنه يقود إلى الانكماش والعزلة ومن ثم التشتت الجبري، وإن أليات هذا الانكماش والحر والاضلال مع الدائرة الحالية الواسعة تحت الدول. في ميدان التحول الديمقراطي في الجانب الاقتصادي لأنه يتطلب تمسك الدولة الخرجي أمام اللطاف الوطني الخاص ومؤسسته التجارية والإعلامية الدعائية وما يتركه من نخول وبخسيتها الغربية. الليبرالية والديمقراطية ولكي لا تاهلنا والديمقراطية المشوهة بإتقال تجارها لآفة

التي عاشتها فحلنا شعوب بلدان العالم الثلاث في أمريكا للاتينية والافريقيا وآسيا، ولكي لا يكون رفع شعار الديمقراطية للحماية من شر الدكتاتورية أو عدم رفعه مدعاة لالتهم بمعاينة الديمقراطية لأن الديمقراطية هي سلوك وممارسة تبدأ من الفرد وانتهاء بالسلطة. ولقد تحقق مضمونها الجوهرية في ظل نظام ملكي ورأى بقم العدل والمساواة بين المواطنين ويقيم الحقوق والواجبات المدنية ويوفر حالة الرخاء والامن بين أبناء شعبه فيما تنعدم في ظل نظام جمهوري قائم على

الظلم والاستبداد والظلم. لأن ما هي التدابير التي وضعتها شعبا العربية السياسية والثقافية للوقاية من الطريق للظلم بالسلطة وهل أن وضع امتنا يتحمل مزيدا من الأزمات التي لحقت بوالعنا السياسي للعداتنا عنصر استشراف المستقبل، ولكونا مردين القادم إلينا أكثر من كوننا صانعين لممارتنا السياسي والاجتماعي والثقافي. هناك مظاهر في السلوك الاجتماعي العربي تشكل معوقات حقيقية أمام بناء شراكة جديدة بين المواطنين كفكارا وجماعات وبين الدولة كمصنع نهائي للقيم للتحويلة وإعادة صانعها كإنجازات اجتماعية واقتصادية وثقافية. وأتي تشكل مقدمات جوهرية لبناء الحياة الديمقراطية في المجتمع قبل أن تكون أطارا سياسيا للسلطة. ويمكن عرضها كتناولات مبسطة قبل تمت لزاحة القيم الموروثة حول تلك العلاقة للانفصالية بين الفرد والدولة القائمة على الحقوق والالتزامية وإن نزع بلبها فيما والروية والتفكير القائمة على الانفصال الجديدة قائمة على التفاعل والتقاء يكون للدولة ذاتها دور في تنفيذها، وإن لتحقيق المشاركة في المصفاة بين الحقوق والواجبات، وينتقل الولاء من الوحدة الاجتماعية الضعيفة إلى المجتمع (الوطن) الأكبر دون

الحاجة إلى النخول في مكن الحروب والفتناعات الكبيرة التي تفجر قديم ذلك الولاء للظلمية لتصبح جزءا من القيم الدائمة في الظروف الاعتيادية، وإن يكون هذا الولاء ميزنة من ميزات الشخصية الوطنية للفرد، في ولالة للدولة ورموزها في علمها ونشيدها وسياستها واستقلالها وأمنها، وكذلك ميزنة من ميزات الأوطان والمجتمعات السياسية الناشئة بين أوساط المجتمع من أحزاب وقوى وهيئات سياسية وطنية. بعد إزالة وهم الخط في مفهوم المعارضة السياسية بين الدولة وبين النظام أو الحكومة فالإنسان في بلدان العرب الذي تطلب استعادة ديمقراطيتها أصبحت عنده قيم الولاء لدولته وعدم اللزوم في أي عنصر من عناصرها جزءا من عقد المواطنة بينه وبينها ليشمل حتى أولئك المتكسبين للجنسية من شعوب أخرى في وقت متأخر حين يقسموا على قسم الولاء هذا.

وهل أصبح الفرد العربي يحصل لقرار من المسؤولية الجماعية في الحياة والتفاه عن الممتلكات العامة في القطار والمصنع والمصل والمؤسسة بقر مستوى لفاعه من ممتلكاته الخاصة وما هي درجة ومستوى الاخلاص الذاتي في المسلم عند المؤسسات العامة بأن يصبح مستوى الرقابة الذاتية أعلى من الرقابة الخارجية. وإلى أي مستوى وصلت العلاقة بين المجتمع والدولة في حالة المشاركة في إنجاز عملية التحديث العام للمجتمع، وتجاوز ملامح الانكسالية على الدولة وحسما في تحقيق الإنجاز. وهل أصبحت الكثير من حقوق الفرد الشخصية التي يصبح قادرا على أداء دورها الاجتماعي في بناء وطنه بفعالية وإبداع. هذه أسئلة وأمثلة مختارة ومبسطة جدا تقود إلى قياس مستووي ودرجة السلوك والفرعية التي تشكل المناخ الحقيقي لبناء الديمقراطي في أي بلد.



المصدر: الوثيقة رقم ١٤٠٠

التاريخ: ١٨ / ٨ / ١٩٥٥

انه شوط تاريخي لا بد ان
تندرج مراحل مهمة منه
بمشاركة جماعية بين الدولة
ونظامها السياسي والقوى
السياسية والمجتمع المدني
الى الغد في الحياة
الديمقراطية وهذا لا يعني
الانتظار لاجيال مقبلة لكي
تكون مجتمعاتنا صالحة لتلك
الحياة. انها معركة التحديث
الحقيقية نحن نعيشها، لكن
المطلوب ان نعيشها وندير
مهامها بوعي في جيلنا
الحاضر..

• سفير عراقي سابق



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ / ١١ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



النظام الدولي بعد الحرب الباردة

مأزق التناقض بين القواعد القانونية والتفاعلات الواقعية

على الرغم من أن التحولات التي شهدها النظام الدولي نهاية الثمانينيات ومطلع التسعينيات وأدت إلى سقوط النظام الدولي ثنائي القطب، إلا أن التحولات التي أخذت تظهر على السطح عكس التجارب السابقة في تغير النظام، فإن نظام ما بعد الحرب الباردة شهد ويشهد درجات متنوعة من التوتر وإشعال الصراع. والواقع أن التوتر والصراع اللذين يحفل بهما نظام ما بعد الحرب الباردة هما مجرد تعبير عن حالة التناقض التي يعانيها النظام الدولي الراهن، تناقض ما بين القواعد والأسس القانونية التي تحكم التفاعلات الدولية وبين توزيع القدرات في النظام الدولي القائم وعلى حين تتبنى الأسس والمبادئ القانونية الدولية إلى نظام دولي متعدد الأطراف وفق تصور لدول للتنصرة في الحرب العالمية الثانية فإن توزيع القدرات التفاعلية في مرحلة ما بعد الحرب الباردة يفيد بأن النظام أقرب إلى الأحادية القطبية وإن النظام الدولي قد نهوى للمرة الأولى في توزيع العلاقات الدولية. دون حرج

أحمد الزين





النشر والعمليات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأنف - رام

التاريخ : ١٨ / ١١ / ٢٠٠٠

شخلة في القنصل ومن ثم لحد نوح
مواقع الأمم المتحدة على فكرة المسارات في
مسرعة ، وعدم التدخل في الشؤون
الداخلية للدول المستقلة ذات السيادة
وولش استخدام القوة في العلاقات
الدولية إلا في حالة الدفاع الشرعي عن
نفسه وروع الدول.

وقالت هذه اللجنة، تحكم العلاقات
الدولية طوال الفترة من ١٩٤٥ وحتى
انتهاء للحرب الباردة، كانت الأمم
المتحدة تتولى النظام تنقذ للثانية
من أن تشارك مشاكل كبرى، ومصدر
المسارعات الداخلية في الدول لا لم
تتمثل إلا في حالة الدفاع الشرعي على
نفسه وروع الدول.

د. عماد جاد

للأمم المتحدة، والمنشور أن يكون أي
عمل في مواجهة أي حالة من هذا القنصل
بموافقة وتوقيع مجلس الأمن الدولي
ومعروف القربيات تشرع بجمع ملاحمة مجازي
الأمم المتحدة لحكم العلاقات ما بعد الحرب
الباردة وانصب، الاعتراض الرئيسي على
مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية
الدول الأعضاء، إلا بعد الحصول على
ترخيص بذلك من مجلس الأمن وإبصاراً
على مضمون الهجوم المستقر لسيادة
الدولة وللأمن واتت بطلب الملاحمة للقانون
الذي يعمل من مبدأ أفكار معق التدخل
الاعتصامي من مبدأ بقاء الدول القائمة
والحرب، الباردة في الدعوة لتعديل ميثاق
الأمم المتحدة وتطويعه كي يلائم واقع
العلاقات الدولية التي تجري في ظل نظام

القرب، إلى الاحادية القطبية من إلى النظام
متعدد القطب الذي جرت في تلك صياغة
الميثاق العالمي لا يمكن الانتصار
لأمرام ولا لا الفريق والتفوق الأمريكي
والعالي جاءت كل دعوات تغيير الميثاق من
أيدان للمعسكر الغربي بهدف تطويع
الباردة وتكيف للأنظمة مع واقع حال
العلاقات الدولية التي تجري في ظل نظام
القرب إلى الاحادية القطبية

لقد كانت القضية الرئيسية التي تباور
حولها جمل شديد تلك الخامسة بالتدخل
الدولي في النزاعات والمساسات التي
تجوز، لأهل بلدان مستقلة وتزعمها الدول
الضاربة في نظام الدولي تنقل انتهاكها
لأحقاق التماس الأساسية لى تمثل نهجها
للسلام والأمن الدولي، ونظراً لأن ميثاق
الأمم المتحدة يعبر التدخل في الشؤون
الداخلية أو التغيرات الخارجية في دولة
سائر الدول بشكل عام وإن هذا التدخل
إذا ما لم إلا أن يسيده الحصول على
تفويض بذلك من مجلس الأمن فقد ثبت
عنه للقضية محل جدل شديد نسبياً بعد
أن دخلت الولايات المتحدة الأمريكية ودول
حلف شمالي الأطلسي في الصراع الدائر
في كوسوفو بطلب حملة عسكرية على
يوغوسلافيا دون الحصول على تفويض
بذلك من مجلس الأمن فما حدث هو أن
لشأن والدوا الأمم المتحدة في حلف
شمالي الأطلسي قد اتخذت قرار التدخل
دون موافقة مجلس الأمن وأعلنت هذه
الدول وبرشع أنها لم تلجأ إلى مجلس
الأمن كالتفكير أن روسيا الاتحادية
كانت مستعظم حق النقض في المجلس
- لا يتوزع - لمنع صدور القرار اللازم، ومن
ثم فقد انتصرت للحزب وأجأت ميشيرة
في التصور دون التدخل في مسارات

لديها مع روسيا الاتحادية
والواقع أن تمديد الولايات المتحدة
ويطلبها لبطاق العمل ضد العراق من
تصوير الكويت إلى التدخل في شمال
العراق كان بداية أول عمل من أعمال
التدخل الخارجي في شئون داخلية دولة
مستقلة عضو في الأمم المتحدة بغير
مبايعة الميثاق ومن غرض واضح من
مجلس الأمن وكانت حملة حلف شمالي
الأطلسي على يوغوسلافيا السالبة الأمان
في التدخل الشامل دون تفويض من
المجلس فما حدث فعلياً هو أن الدول
العضوة في حلف شمال الأطلسي وأعمال على
أيدان سابعة يمكن من تزيها أن تأخذ
شكل - العرف الدولي - التي يتسله دولة
القانون للدول الغربية المنتصرة في
الحرب الباردة فبوت السعي إلى تحقيق
ما سمته بالحق من أجل تغيير الشرعية
القانونية الدولية على تصرفات خارجية
للتدخل الدولي، وقد بدأ هذا التدخل في
فترة مبكرة وتضخماً مع تباير حروب
خمس الحرب الباردة بطل الدول
الراضية في التدخلات العسكرية قبل
التدخل ويشر لنا إلى العملية التي انتهت
الولايات المتحدة وبريطانيا في نهاية حرب
الخليج الثانية شمال العراق لأنه كان ذلك
عملاً من أعمال التدخل في الشؤون
الداخلية لدولة مستقلة ومن ثم فقد كانت
العملية مثالية ليقان الأمم المتحدة، ولكن
لأنها جاءت في وقت كان الغضب على
السياسة الخارجية شديداً بسبب غزو
الكويت ، والانتهاكات واسعة النطاق ضد
الأكبر فقد جرى التدخل دون مشاكل
كبرى ويذكر في هذا السياق أيضاً
التدخل الأمريكي في ليبيا، فبدأت الأمم
المتحدة بمرجع تفويض من مجلس الأمن
الدولي ولم يكن للبريد وجه تفويض السلام
والأمن الدولي، وأما لا تكرهه منوية
الولايات المتحدة في الأمم المتحدة في ذلك
الوقت معلقين لبريد من أجل الفصل
على استعادة الليبرالية ومن ثم قد كان
البريد والتفويض مع ميثاق الأمم المتحدة
الذي لا يرد هذا الهدف ضمنية فلم يكن
الهدف الحقيقي من وراء التدخل الأمريكي
هو إعادة الرئيس للتفويض جيل بتراند
لروستيد في كوسو الرئاسة ذلك الرجل
الذي كانت ولشأن تنهجه واستمر
وتصفه بأنه القاهر الآخر من المصارع
وأما كانت الضغوط القاسية من وآيا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ / ٨ / ٦٠

فلورنسا الأمريكية تدعى في أنجده عمل ما
لوقت تدفق اللاجئين من ألمانيا إلى
شولم، تلك القوالب الأمريكية في العراق
كما في ألمانيا جرى التدخل لحسابات
تدخل بمصالح ذوي كبره وتقديسها
القوات للخدمة الأمريكية ومن جانبها
ذلك عليه أن يقدم تفسيراً لعدم حدوث
تدخل مشابه في ألمانيا أو غيرها

حق التدخل الإنساني
يبدو واضحاً أن مجلسي حق التدخل
الإنساني يأتي ليشكل طريقة الأزمة التي
يواجهها النظام الدولي بعد الحرب الباردة
ذلك النظام الأخرى القانونية الذي تمكنه
مواثيقه ومؤسساته تنظيم استخدام القوالب
نظام بات يرفض قانوناً على حرية

حركة القلب الواحد مناهضة
الرأسمالية بأداة القوالب للخدمة
هذا القلب يرى في هذه الحرب، وبك
الانس ساهم في حركته ومراحل تدبير
أجندته أي يوفق جني شار الانتصار في
الحرب الباردة.

وعلى خلفية هذا التناقض وعلى أرضية
مجلسي حق التدخل الإنساني لم الجدل
والقهر للزائف والسياسات مابين ممي
حيث تدخل ميقات الأمم المتحدة وتطور
القوالب القانونية الدولية التي تتعرض حق
التدخل من ناحية والقهر والحق من
الخدمة لشخص من أجل لرساء، ليس مفهوم
حق التدخل والخدمة أي عبر التدخل
الخدمة سواء باستغلال قرارات دولية
والقهر في ظلها لم تجاوزها إلى خزان
والذي لم يرد في مضمون هذه القرارات
حالة العراق - أو استغلال قرارات دولية
تجاه مشكلة ما لا تفكر بوضع تسوية
سياسية وإدارة الصراع برمتها - حالة
اليوسنة - أي التدخل دون قرارات دولية -
حالة كوسو.

من هنا بدأ العقد الأخير من القرن
الخيرين وكيفية عقد الصراع بين القوى
التي تراجعت مكانتها وفق معايير القوة
الشمالية في النظام الدولي - مثل روسيا
الاشتراكية - والقوى التي صنعت مكانتها
محب نفس للامريكيين في عالم ساهم
الحرب الباردة وعلى حين نعت الأولى
محب التمسك بمكانتها القانونية في
النظام الدولي وهي مكانة تتركز وتكبر
سواها على أهم ترتيب القانونية على
السيد العالمي أي التمسك بقواعد عالم
متعدد الاثنية بجمعه ميقات الأمم
المتحدة فإن القانونية تسري على حقوق
الأفراد القائمة كي تمكن واقع توزيع
القدرات في النظام الدولي، يتسهم
الأفراد الجديدة لها بالتعبير عن ميقاتها
وتبديها وهي كلها ممتلئة، وفي هذا
الانحلال يبدأ واضعاً أن كل طرف وجدته

في تركيب لشاء القانوني وربما ليس
الخلاص على مواقفه ورؤاه ويبدأ تتخلى
دول المنسك القاتل بالحرب الباردة وراء
مجلسي حق التدخل الإنساني بترقية فهم
الديمقراطية لأن دول المنسك التي تهاجم
والتي لم تتكلم بمد مع اللجنة الغربية
تتخلى وراء الغربية الدولية التي
للمتحدة ويبدأ تتدخل الأولى في تعديل
هذه للبرام، وبك الانس تستعيد الثانية
في الدفاع عنها - أي عن مواثيق وليس
ميقات الأمم المتحدة ونوعه - وبك تغير
الأحوال يتبدل الانحلال ويتسهم من
القرارات ما يبعد لها تدبير من باب
والتردد أن يسلمها هذا الصراع طوال
العقد الأول من القرن العشرين وساحباتها
ليبدأ الجدل القانوني وإيرضا القاتل حول
أشياء متجورة على خلفية التناقض السابق
الاشارة اليه وهي بعد ذلك تكون امتداد
مصحف هذا الجدل في بلدان لا هناك
وقد من يتجرع والاشارة في مثل هذا
الجدل دون لأم كالم بظنك، ومن لم علة
ماتكون للخدمة القوية فيها فيما
يسمر عن رؤى ومواقف



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ / ١٨ / ٢٠٠٠

العولمة: تصورها في الدراسات العالمية (١)

ينتظر بعض الكتاب إلى مصطلح العولمة GLOBALIZATION على أنه قديم نسبياً، ومنهم من يرجع ظهور هذا المصطلح إلى عدة قرون مضت، وهذا يعني أن الفكرة نفسها قديمة قدم الفكر البشري، وربما ترجع جذورها إلى الإسكندر الأكبر الذي أراد أن يفرض نظاماً فكرياً وثقافياً وسياسياً على العالم من خلال إنشاء الإسكندرية لثبات كمن تحمل الطابع الإغريقي، وكانت الإسكندرية لمصرية لأنها جميعاً.

بقلم:

أ. د. ماهر عبدالقادر محمد علي

ولما قرأنا صفحة التاريخ الحديث سجدت أن العولمة ظاهرة ارتبطت تاريخياً بمراحل تطور المجتمع الرأسمالي العالمي، وما يشهده من ويزن نوعي تحول ابتداء من الثورة الصناعية التي شهدتها أوروبا والجمع والغربى بصورة أساسية، وانتظام السبيل الغربي الذي ترتبط به الرأسمالية خاصة الديمقراطية للديمقراطية وما شكلته من معنى بالسياسة الغربية ومن الواضح أن الغرب الرأسمالي الحديث لم يتم مفهوم العولمة كاملة أولى العالم من خلال نظامه العنصرى، وإنما جاءت العولمة نتيجة للعصر الحالى أوروبا الغرب فيما عرف بالحدثة أو ما بعد الحداثة، أو العالمية أو حتى ما عرف في إطار الفكر التجريبي بالثقلية ومع هذا لا يتحرج بعض الكتاب من استخدام مصطلح أمريكا باعتبارها بدلة وصورة فعالة على شدة أو قوة التصور العالمى واتجاهه في الوقت ذاته (من أمريكا إلى العالم)، وفي هذا الإطار نذكر أمريكا - التي اكتشفت منذ خمسة قرون (١٤٩٢) وهو نفس العام الذي سقط فيه إسبانيا - في المركز الفاعل الذي تخرج منه العنصرى في كل الاتجاهات، وفي الوقت الذي تريد من هذا التصور ينقل بعض

ويعود النزعة العالمية في فكر الإسكندر الأكبر إلا عرفاً أنه أراد في إطار مشروعه الكبير مزج حضارة الشرق بحضارة الغرب لكن خلافه لم يلتزموا بهذا الاتجاه بعد وفاته، مما أدى إلى تعطيل مشروع الامتزاج الحضارى وظهور فكرة الانقسام عناصر من الشرق والغرب وهو ما يطلق عليه مؤرخو الحضارات فكرة الزنواج الحضارى، كما ذهب إلى ذلك الدكتور طهى عبدالمهمن وموزنا لهذا التيار تماماً صدر اتجاه نحو التشابك العولى الواسع النطاق الذى ضم الشرق والغرب وقلها وكانت الإسكندرية مركز الرئيسى، وقد شمل هذا النشاط الجالات الحربية والثقافية والسياسية والاقتصادية، لكن بين أن تطرف التاريخ والصراع السياسى الذى شهدته المنطقة لم يساعدا على اكتمال مشروع الإسكندر في اتجاهية فوائد الفكرة، وانتهى الحرب مشروعه لبيدا في تفجيره قبل بداية القرن الحادى والعشرين، وما تلاهما عليه فكرة العولمة التي اتجه إليها الإسكندر الأكبر بمثلل إلى أوجهة التي قامت بين أذات اليونانية وبقية العالم فقد عمد الإسكندر إلى تزويد قلوبه من نباتات ووجبات اللؤلؤ والحكام الذين كانوا في أثناء الحراك وهم يدافعون عن بلاطه، وهذا التوجه يتسبب ضرورة إلى أن القائد قبلونى (نموذج الغرب) يعتبر نفسه الفاعل الرئيسى وأية توجه شتى الاتجاهات العالمية التي يربطها جميعاً في حزمة واحدة هو مركزها.

الكتاب إلى الحديث عن اللوكية باعتبارها المرحلة التالية بعد العولمة والواقع أننا نريد في هذا الفصل أن نشير إلى تصور الدراسات العالمية التي صدرت عن العولمة لا تقام هذه الدراسات من تصورات أولية تعكس منظور الغرب من سمات العولمة. أما الدراسات الأولى فقد جاءت من قبل شخص من الفيلسوفين السياسيين العالمى والأمريكى عمل مستشاراً للرئيس الأمريكى أساق جورج بوش، وهو السوفيسوى ريتشارد هاز R. HAAS الذى استوفقت مسالة انتهاء الحرب الباردة بين القطبين، فصدر كتابه بعنوان THE REJUCANT SHERIFF الذى أراد من خلاله أن يبين الدور الأمريكى وبنية على أنهيفه بعد انتهاء الحرب الباردة، والحدود السوفياتى إلى درجة غياب دور الروس على السبيل العولى كقوى عظمى، وما أدى إليه توقف فاعلية هذه القوة من حدوث تغيرات إلى حد التهديد إلى النظام العولى، وشهد دور منظمة الأمم المتحدة باعتبارها تديره عن إرادة شعوب العالم، لقد أصبح من الحتم أن تكون هناك قوة تصير بلة النظام العولى الذى هو بحالة إلى ضراعى (وهو ما نض عليه أنظار صراعى في عنوان كتابه) والسياسى على هذا فإنه من مستحقة الواجبات للحدود الأمريكى من المنظور القومى وحسباً على المصالح الأمريكى في العالم، أن نلن دور الشرطى مهما شكلها هذا على الصعيد العسكرى أو السياسى. وإما الدراسة الثانية فهي تلك التي صدرت في لندن عام ١٩٩٨ بعنوان (العولمة: الخطورة والتطبيق) للإستاذ الدكتور كولمان



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ / ١٠ / ١٩٥٥

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

أقنى بالغت فيها الإنظار إلى ضرورة بحث العوالة ودراستها باعتبارها ظاهرة تستحق الدراسة لأنها معقدة ومتشعبة الجوانب ومتعددة الأوجه وأنها الأثر ما على مختلف الأصعدة ومن هذه الزاوية نجد الأستاذ كوفمان يؤكد أن ظاهرة العوالة تستحق أن يذهب على دراستها فريق بحثي متكامل من علماء الاقتصاد والسياسة والاجتماع والفلسفة والجغرافيا الثقافية والجغرافيا السياسية لبيان استكشاف تأثيراتها المتنامية على الذات الثقافية وتأثيراتها على دور الدولة وما تؤدي إليه من نتائج فيما يتعلق بالقرارات.

وأتفككا من المنظور المتقدم نجد الأستاذ كوفمان يبين أن استخدام ظاهرة العوالة للدراسة يأتي من خلال أربعة منطلقات أساسية أولها منطلق يدرس

مسألة التطوير للعوالة من خلال علماء اللغة والاتصال وعلماء الجغرافيا الثقافية والاقتصاد السياسي والمنطق الثاني يبحث في الدولة والهجرة وتأثير الإعلام وقوته والذات الثقافية خاصة أن تزايد وتفاعلية دور وسائل الإعلام أصبح يشكل بعدا رئيسيا في مفهوم السياسي والثقافي وأما المنطلق الثالث فيبين فيه الأستاذ كوفمان الجوانب العملية إذ يتعلق آثار العوالة نفسها على الحركات التنافسية في العالم ورابع هذه المنطلقات ما يسمي بالتحقق من أثر العوالة على عمالة وأسواق داخل البلد الواحد والرها بين بلدان العالم المختلفة.

ولكن مسالا عن بلدان العالم الثالث أو البلدان النامية وكيف تصورت الدراسات الحديثة وضع هذه البلدان في إطار صيغ العوالة التي تتداخل أو يتم الترتيب لها عالميا وما هو دور هذه الدولة. مثل هذه الأسئلة طرحها دراسة صدرت في العشرين عام ١٩٦٧ بعنوان «العوالة الجديدة والبلدان النامية» وهي دراسة قدمها الأستاذ جون دالنج وزميله خليل حمطلي إن البلدان النامية تواجه مجموعة من التحديات للتأقلمة إذ العوالة سوف تكثف من حساب اللارباح والخسائر بنتج ضرورة من جراء عمليات الاستثمار العابرة للحدود والقرارات وهنا فإن السؤال الذي يطرح نفسه إنما يكون عن الدور

التي يجب أن تقوم به المنظمات الدولية من أجل تقنين العوالة وزيادة فرص الاستفادة منها من جانب الدول النامية.

إن العوالم التي يمكن أن تدفع بالدول النامية إلى زيادة فرص الاستفادة من العوالة يمكن تصورها من خلال استحداث العنصر البشري ورفع كفاءاته وأهمية تحديث البنية التحتية للبلدان النامية وتوفير الفرص اللازمة والضرورية للاستثمار وضرورة العمل على تشجيع القطاع الخاص الاستثمارية وضرورة تحسين وتحديث الخدمات التي يمكن أن تؤدي لرجال الأعمال أربابا لمالية عمليات الاستثمار نفسها.

والموضح إذن أن هذا المنظور بشكل بعدا مهما في النظر لوضعية البلدان النامية من حيث الكثبان الاقتصادية وبين في الوقت نفسه مدى انعكاسه على علاقات التفاعل بين الدول النامية والعوالة وأي أخلاقي في عدم اللجوء بهذه العوامل سيؤدي إلى زيادة حساب الخسائر بالنسبة للبلدان النامية.

إن هذه التصورات وغيرها تصحى منا أن نلق الدروس في حدود رؤية التأثيرات ما يصور في الغرب علينا وتكيفية التعامل مع التغيرات القريبة من خلال مخزون القوة ورصيدها الثقافي ولكن قبل هذا علينا أن ننظر في التأثيرات والأبعاد التربوية لمنظومة العوالة.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ / ٨ / ١٤٠٢ هـ



أما بعد

هل نحن نعيش حقاً في القرن الواحد والعشرين؟ هل نحن حقاً نشهد ميلاد الألفية الثالثة عالمياً والألفية مصرية؟ هل هذا هو عصر العولمة وقوة المعلومات والبيات السوق والخصخصة وحقوق الإنسان وحوار الحضارات وحوار الشمال والجنوب واعترافكم الآن أن العبد لله كان من السجادة والمعبود لدرجة أنني كنت مصداقاً أنني من سعداء الحظ الذين حضروا المهددين. وكان من الممكن أن استلتم في عطفي إلى ما لا نهاية لولا وقوع هذا الحادث الخطير الذي يحدث في الحقيقة في زمن جنتكيز خان وهو لا يوتيمور لكنه وإن النظام الذي لا يزال سائداً هو نظام الخميني الحمر. ولكن ما هو هذا الحادث الخطير الذي كشف كل نفاق الأزياء وسلطة الأضواء على كل شعارات الكذب والخداع. أنه حادث موت (انتصار) وحيدة على مرور في مستشفى الساحل الجامعي جثتها ملتهب جميعها متلفح ومخها ساحت تحت تأثير الضربات الساحقة. أما انتصار فهي بنت ناس غلاية فلاحية من مركز الشهداء، بلد الشهيد زهران الذي شققه الانجليز مع مجموعة من زملائه، وقال فيه شاعر الشعبي يوم شق زهران كان صعب والفاته. مع أنني أختلف بشدة مع الشاعر الشعبي والقول أن يوم موت انتصار كان أصعب من يوم شق زهران. لأن زهران قتلته الإعدام وسقط زهران في ساحة الشرف والقداء، أما انتصار فهي طفلة في العاشرة كان حلمها الأبدى أن تحصل على إحصاء أو يتنضم الحظ لها فتردني ثوباً جيداً، ولكن شاء حظها التمس أن يكون والدها الذي يشبه في القبول غير من انتصار الشخصية ومن المؤمنين باليات السوق، ولكنك سحب البيت من بيها ونزل بها إلى السوق وعرضها للايجار، وبالفعل استأجرتها أسرة توندي قفصة الحضارة، ملابس أنيقة ونظارات شمسية وتحكم على (خدمة) كريمة. أما الطفلة انتصار فهي (الخدمة) الصغيرة، وإن النظام العالمي الجديد يؤمن بالملكية الخاصة ويؤمن أيضاً بأن كل مالك حر أيضاً يمتلك فقد تصرفت الست الملكية في انتصار باعتبارها من أسلاكها، ومن حكم في ماله فما ظم. ولا أحد يستطيع أن يقول ماذا حدث بالمشيط وأنى إلى موت انتصار. ولكن الواضح أنها ضربت بشدة، أو قام أحدهم بفق رأسها بالحائط، ولكن الإكيد أن المعركة التي انتهت بهزيمة انتصار بالضرورة القاضية كانت لخرس من معارك تايسون وليستون. لأنهم أن السيد الولد لم تكلف نفسه غداً للترند على انتصار فلم يرها منذ تركها في بيت (أسبيلها) ولم يلق بصبر عليها إلا جثة هامدة. ولكنه والحق يقال كان يفيض الأجر للفق عليه كل شهر. وهذا السلوك يعتبر شريكاً



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ / ٨ / ٢٠٠٠

في الجريمة التي ارتكبت. وإن تهنا روح الشهيدة انتصار إلا
بعد انغلاق باب التزمنة على كل من شارك في هذه الجريمة
البشعة. وأرجو أن ينجح المحقق في معرفة السبب الحقيقي
وراء ضرب انتصار هذا الضرب للميت. هل هو الكسل كما
ادعت ست البيت أم ربما يكون السبب أن انتصار لجرات
واكثت حلة لحمه أكبر من الكمية المنصوص عليها في عقد
السفرة.

وأضرب كلما يكف وإذا اتسائل في دهشة أين جمعيات
حقوق الإنسان؟ وهل تدخل انتصار ضمن اختصاصها أم
أنها مغفولة بمخططة جلف الانقلابي؟ ولقبس من الاتحاد
الأوروبي. رحم الله الطفلة انتصار وغفر لنا جميعها. فنحن
شهود على الجريمة وشركاء فيها أيضا!

■ محمود السعدني ■





المصدر: الرياض

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٠١/٨/٢٤

العولمة ظاهرة مهيمنة

العولمة التي
ابتكروها هي
الوسيلة الرئيسية
في عمليات ابتزاز
الآخرين واستغلالهم

وتقنيا واقتصادياً وسياسياً واجتماعياً، وممارستهم في دائرة نفوذ غربية يسيرون دخلها ولا يخرجون عنها. كما لو كانوا في عربة واحدة تدير بهم إلى غاية معلومة. لا تخرج عن القسبان الحديدية للرسمية لسلطانها وبالحجة المحددة لوقوفها والمسافة التي تنتهي إليها. والهدف من وراء هذا التعبير المحكم والتقدير لهذه العولمة: استثمار خبرات العالم الثالث كما هو مصنف في المفهوم الغربي ليعود الاستثمار القديم في صورة استثمار حديث.

إن اتجاهها - كما هو مالموس - يتمثل في الهيمنة الكاملة ومحاوله بسط النفوذ الواسع للتعدد الاجتماعي، فاصحابها الذين أوجدوا ونظروا لها: مزعمون والحضارة التي انشأوها في هذا العصر، وفخريون بالتقدم الذي بلغوه في مدارج الحياة، وقد نتج عن هذه الكاسب التي حققها استغلاله ونشع على من سواهم من الشعوب النامية، ومعاملة بتطوراتهم التي صار لها حضور مشهود، وقد اغرامهم ذلك بالبحث عن مزيد من الرفاهية وضمان بقاء الثروات في أيديهم. كان الشعوب الأخرى التي

جندت جهود كثيرة لرفع صوت (العولمة) وهي حركة جليدة أخذت وضع الظاهرة، وقد اتسع مداهما وامتد أثرهما لتشمل



عبد العزيز بن عبد الله آل سعود

أوسع رقعة جغرافية على أرضنا التي نعيش فوقها فقد تحولت.. بفضل ما لحاظها من دغليات وما اكتنفها من اهتمامات وما يراود لها من غليات.. إلى حركة أممية كما تبدو من خلال حملات التبشير بها والنعرة إليها والتكثف الغربي حولها. في محاولة جادة لدفعها في مسارات متعددة وعبر مساحات واسعة. والمسئال الذي قد يطرح هنا هل العرب جميعاً والمسلمون عموماً سيكنون هم الفريسة السهلة لهذه الحركة التوسعية؟ التي من أهم أهدافها وأوضح غاياتها: بسط هيمنتها على سكان العالم كله، على مختلف صور الحياة والأول للثروات ثقافياً وفكرياً



المصدر: الجامعة

التاريخ: ١٤٣٠/٨/١٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصدارة وتحقق ما هو معهود عليها من
مناخ للأسم المتحضرة الغالية

لقد تخطت هذه الظاهرة العالمية
حواجز المكان وتجاوزت مسافات الزمان
في خطوات واسعة سريعة فعولمة
للجتمعات المعاصرة وتأكيد وصايتها
عليها، ولعل من أبرز مظاهرها انهيار
الحواجز ونوبان الفوارق بين الثقافات

والحضارات الغربية من جانب، وثقافات
وسلوكيات المجتمعات العربية الإسلامية
من جانب آخر، والمصعل النهائية من
وراء هذه المعاصرة (العولمة) الاستقللة
من ثروات تلك الأوطان وابتنزازها
وبالتالي يسهل تحديد مسارها وفق
منظور غربي، وينتج عن ذلك تمييع
لارادة الأمم التي لا تنضوي تحت لواء
هذه النظرية الجديدة، فتفقد لها وتليي
رغباتها، وفي هذه العملية مسح
لصورتها وتشويه لتاريخها إلى جانب
إيقادها مفتوحة الأبواب لترويج بضائع
استملاكية للمنتجات الغربية ويربط
الوضع على ما هو عليه: مجتمعات تعاني
للقر والجوع ومجتمعات انتشرت بينها

التخمة والرفاهية.. وقد ازدادت
المجتمعات الفقيرة فقراً على فقرها، في
حين تراكمت أرباح مجتمعات الرفاهية
على حساب تلك للمجتمعات الكاسية بلا
هدف محقق ولا منافسة جادة، ومع
تضخم هذا الوضع الذي تنمو فيه ثروات
الأثرياء من الدول الكبرى وتضمحل
ثروات الدول الصغرى: تنبؤ للمأساة
بظلالها القاتمة التي من خلالها يمكن
 طرح السؤال التالي: إلى متى يستمر هذا
الوضع المزري بين تطرد الضمالم
والتكاسخ الجنوبي وبين انقراض الغرب
والشرق ومجتمعات الفنى والفقر؟! إن
البون الشاسع الذي يفضل بين كل من
هذه الفئات مع القضي على الفوارق نفسه

تخلقت في مجال المعرفة والتقنية غير
مؤهلة مهوما عاشت من أعمار ومهما
عاشيت من عصور لتبلغ مستوى
المساواة بالشعوب الراقية التي تطلعت
شوطاً بعيداً في النهضة الحضرة
وهي نظرة غير إنسانية ولا أخلاقية،
فالضعيف يقوى والمتأخر يتقدم والفق
يدور، وقد كان مؤللاً للتخلفون في
عصور ماضية متقدمين وأصحاب
حضارات لكنها تلاشت مع استفحال
الغزب والإعتماد على امجاد بايت
وانتهت، ولربما يدور الزمان دورته
فينفض الأطل ويترفع الأدنى وتبدل
الصورة وينعكس الاتجاه (فدوام الحال
من المحال) كما يقال.

وفي غمرة اهتمامهم باستملاك فترة
حضارتهم فإنهم جالون للعمل على
تكريس نفوذهم وتوسعة هيمنتهم
واستغلال الشعوب الأخرى لتكون
مصدر تكوين لثرواتهم ذات الأرقام
الخيالية، من طريق فرض القوصاية
الغربية على المجتمعات الشرقية
الإسلامية لتظل تحت توجيههم وطوع
إرادتهم.. وهذه العولة التي ابتكروها هي
الوسيلة الرئيسية في عمليات ابتزاز
الأخرين واستغلالهم لتكون بلدانهم
أسواقاً للمنتجات الغربية: مصدر لإيهم
الأسلحة التي يتقاتلون بها وهم لا
يملكون قوتهم ويتهامسون بينهم
بتشجيع الدول الكبرى وأصحاب
المؤسسات العالمية التي يستولون منها
الأسلحة الفتاكة التي تقنيههم وتشل
قدرتهم على الإنتاج والعيش بسلام،
وتأسيساً على ذلك فقد حشنت للعولة
كل أنواع الدعاية وعمايلت الأبهار
وأطلقت في مسالكها حتى الأشياء
الساظمة ورصد لها كل مقومات الترويج
والإعلان عن أهميتها وعاليتها، وكان
الذي يتخلف من الشعوب عن الاندماج
في هذه العولة قد خرج على نظام الكون
وكتب عليه حكم التخلف إلى الأبد، ولذلك
لأنه يصلح نظرها وانتشارها وضغوط
نفسية وعقوبات اقتصادية لتكون لها



المصدر: الديار

التاريخ: ١٤٨٠ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

يمثل زيادة ثروات الأغنياء وانهباء مكاسب الفقراء، وهي عملية جائرة تجسد إحدى سيئات العلة التي ما زالت ملغية في مسيرتها المجحفة: ذلك أنها موقفة لصالح شعوب وبلدان منتهجة ضد أخرى مستهلكة، وقد رأينا بصماتها الواضحة على معالم كثيرة من حياتنا متحظة في المزاوجة الوافدة إلى عالمنا الذي كثر فيه أنواع المعروضات الغربية، وانتشرت في أسواقه وأحيائه المحلات التي تحمل السمات الفخيلة على مجتمعاته سواء في أنواع الأزياء والملابس والأثاث أو في نوعية الطعام وكثرتها لا سيما الوجبات السريعة... إلى جانب بعض السلوكيات التي قللنا فيها الغرب ونقلناها عنه نقلاً عشوائياً ينطوي على مبالغة في النقل وإساءة في العرض... حتى أصبح المظهر العام لبلداننا كما لو كان المواطن يعيش خارج وطنه وفي مجتمع غير مجتمعه.

إن شعباً عربياً وإسلامياً تواجه ركناً في الاقتصاد وتخللاً في الثقافة وجموداً في مناهج التعليم، وذلك ما يرد لها وقد عرفت في طرفان الإعلام الذي صار له دور بارز في تأثيره الفصلي، ومصار جاد في الهيمنة الفكرية من خلال الأجهزة الإعلامية، سواء كانت تاتس إلينا عبر وسائل النشر أو عن طريق الإرسال الفضائي، ومن خلال هذه الأدوات والأجهزة كان التمهيد لما يراد تسويقه من أفكار وما يجري تمريره من ممارسات، وقد سلك الغرب هذا المسلك التبشيري عبر نتيجة استقراره لتاريخ الاستعمار الغربي السابق للأوطان العربية والإسلامية بقوة السلاح وفرض مية السلطة العسكرية والاحتكام إلى الأحكام الغربية، وقد وجد المستعمرون الجدد في تلك الصورة الاستعمارية الاحتكارية السائلة أسلوباً لا يفتق مع الدعاوى التي يخطها إعلامهم وتبينها تمسريحات مسؤوليهم: من تكريس الاهتمام بالعمل على المحافظة على

حقوق الإنسان التي كانها كانت مفقودة، فصنعوها أو تأنه فوجدوها، ولذلك كانت نشوتهم بهذه الفكرة كبيرة، فجعلوا لها وسائل وأسباباً، وأحاطوها بهالة لامة من الدعاية، ففتحوا عن إطلاق الحريات وتمقيق المساواة وتطبيق العدالة. لكن عند الوقوف أمام هذه الشعارات البراقة التي لها مظهر

مضيء في جوانح الشعوب وقبول في الأذهان عامة، نجد هذه المبادئ تتلون بحسب أوضاع الشعوب التي يجري تطبيقها بينها، فإن كانت شعوباً بيضاء طابت كما هي، وإن كانت شعوباً سوداء أو ملونة فإنها لا تطبق إلا في حدود ضيقة وبصورة مظهرية تخفي وراءها نظرة استخفاف بتلك الحقوق، فهذه المبادئ التي ليست تلك الشعارات تتكيف وفق مصالح الصلابة والمكتسبات المادية والاستراتيجية التي تصب في مصلحة الممسك العربي، بصرف النظر عن مصالح الشعوب المصنفة على أنها من جنس آخر ليس من حقها أن تنعم بالرفاهية التي يذم بها الجنس للعين، فالغرب يدور مع المنافع لا مع المبادئ، فلم يمد في هذا العصر مجالاً للمبادئ كما يعرف عند الدول الكبرى، وإنما السالك في واقعها مقايضات بينها لمصلحتها على حساب اقتصاد وثقافة الدول الصغرى وشعوبها.

ولعله يوجد بعض أفراد من الشعوب المستقلة لا يزال هذا البعض في شك من هذا الواقع من انساق خلف اللافتات الدعاوية أو قصر نظره على ما يجري داخل بلدان هذه الدول لا ما تمارسه خارج نطاقها مما يقع تحت نفوذها، ومن لا يدرك التقاليد التي للتعامل بين صانعي الحضارة والذين يخيرون على هاشمها: عليه أن يستعرض بحبيبة تامة ومن واقع رؤية ثاقبة يدرك الأبعاد كلها ولا يكتفي بالرؤية من زاوية محدودة أو من فجوة ضيقة لا تصل إلى الغايات الرسومة والأهداف المقصودة، لما الذي



المصدر: الويام

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨ / ٨ / ٢٢

يستطيع ان يوسع نظره فيوسع افقه
تبعا لذلك سوف يستيقن من استعراض
ما يجري على الساحتين القريية
والشرقية في ميدان التعامل: حينما
تتجسم امامه صورة واسعة الإطار تمثل
الحقيقة القائمة والواقق الدائمة. ومن لم
يدرك هذه الحقيقة فإنه يحيا في التيه لأن
عقله مانيب في ضباب الإعلام القريي،
وهو أسير شعاراته فلا يرى إلا ما تقدمه
تلك الأجهزة الإعلامية القريية. فيعيش
حياته مسجين ما تبيته من حق وباطل وما
تحمل على نشره من صحيح وخاطئ،
والذي عاش بفكرة في هذا النطاق
الحدود وانطبع فكرة بشك الصورة
الزائفة فإنه يصبح عبقا للتعاليات
الأجنبية وتبعا لها، وتلك مأساة بعض
المصريين على العروبة والإسلام.



المصدر : المأخوذ

لتنشر والخدمات الاعلامية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٢

مفارقات العولمة !

كان متاحا في الماضي بلورة موقف واحد، إزاء الاستعمار يتراوح ما بين المقاومة السلمية أو العنيفة لأن سيطرة الاستعمار القديم كانت واضحة على العكس من ، العولمة ، التي أصبحت مقنعة ونتجت إلى موقف مركب من نوع جديد يخرج عن سياق المواجهات التقليدية

محلها بسبب التغير الفذ في معالم الاتصالات

د. عبد الكريم محمد

والإعلام والمعلوماتية والإنترنت التي انعكس في مجال الاقتصاد العالمي والخدمات ، كما أنها تكتسب دخلت من اللدغ والمبشر للذين كانوا يمثلان أسلمة الظاهرة الاستعمارية، أي أنها تتخذ طابعا اختياريا ظاهريا على الآخرين أن يقبلوا بها أو يرفضوها أو يكفوها

شروط تقابلهم معها

من ثم فإن الموقف من ظاهرة العولمة ليس بسيطاً واحداً، فهي للناس كان يمكن بلورة موقف واحد إزاء الاستعمار وهو المقاومة السلمية أو العنيفة، لأن السيطرة كانت ظاهرة وواضحة للعيان، أما العولمة فهي مقنعة ومغلطة، وبحاجة لموقف مركب من نوع جديد يخرج عن سياق نمط المواجهات التقليدية مع الغرب من قبل الشعوب والأمم الأخرى غير الغربية تعتمد هذه المواجهة الجديدة على تحديتها على تأهيل انفسنا للمنافسة العالية وتعدتها على الدخول في تكتلات

الجبل الدائر حول ظاهرة العولمة في مصر والعالم العربي وفي بعض البلدان الأوروبية فرفضاً على سبيل المثال، أسفر عن موقنين لهذه الظاهرة ومعارضين لها ومصدقين، وربما أيضاً مؤيدين معارضين، أو تلك الثلاثة التي أطلق عليها الأستاذ الكبير فؤاد زكريا هذه الحسم لدى توقيع اتفاق أوسلو، أي أولئك الذين ليس بمقدورهم أن يقبلوا منهم أو لا، ولما خرج من هذا

وذلك وتفسير هذا التنوع في المواقف إزاء هذه الظاهرة، بل ذلك للظواهر أبعثنا، يعود للتنوع الذي تشتمل عليه هذه الظاهرة، فهي ليست بالمشروقة خيراً مطلقاً أو شراً مطلقاً، وقد تكون هذا وذلك في آن معاً. والعولمة كغيرها من الظواهر والتطورات التاريخية التي يمثل الغرب أوروبا وأمريكا مصدر ما تتميز بالتنافس وتعدد الأوجه والأقنعة، فالعدالة الأوروبية التي كانت تحتاج عهود الإصلاح الديني والتنوير في أوروبا أدت إلى نمو النزعة الاستعمارية والعنصرية والسيطرة على مقامين العالم غير الأوروبي، ونظريات التنوير الكبرى وما دون ذلك من مفاهيم.

وتعد موقفاً نحن العرب كغيرنا من الأمم غير الأوروبية على ضوء هذه الأرواجية وتعدد الأوجه والغرب، كظاهرة تاريخية سياسية ثقافية، تنعكس لحماكتها عندما يكون لك طوبا لنا، ومقاومتها في الوقت ذاته عندما يبدو لنا وجه الغرب الاستعماري المسيطر، ولا يزال موقفاً حتى الآن يتراوح بين هذا وذلك أي بين المحاكاة والتقليد والمقاومة المنكئة في ضوء ما تسمح به

الظروف والمعطيات بيد أن مقارنة ظاهرة «العولمة» بغيرها من التطورات العالمية، التي كان مسيرها الغرب وأوروبا عندما كانت في الحلال، قد يجعل التحليل من شأن هذه الظاهرة، وشبهة القياس غير النقيض، تلك أن ظاهرة العولمة تلك تكون غير مسبقة في التاريخ، ولا يمكن مقارنتها بظاهرة الاستعمار والعدالة، فهي ألا ظاهرة تحظى الولايات المتحدة بصيب الأسد في بلورتها ومهيغتها

اقتصادية عربية وإسلامية وأفريقية وغيرها أن أم مصالح دول الجنوب، كما أنها تعتمد على تعدينا في تحقيق وتبعية التكنولوجيا والعلم في ثقافتنا ومجاراتها لتطور العلمي المعاصر.

ومعني هنا أن الشبر إلى بعض خصائص الوضع العالمي المعاصر، الذي أسهمت في خلقه العولمة، والمروحة للتحالف في الصفوات القليلة ما لم ينجح الجنوب والرأي العام العربي في إضفاء وجه إنساني للعولمة على حد تعبير الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مؤتمر قمة الثمانية الأخير الذي عقد في اليابان.

للعولمة خلفت نظاماً يتجهز حول «للاله والاقتصاد العالمي والشخصيات» بدلاً من الاقتصاد الحقيقي والخصائص الحقيقية، نظام يترك فيه خمس سكان المعمورة الأكثر ثراء، ٢٨٪ من هذه الثروة، كما أن الخسائر الأكثر فقراً ٧٠٪ من هذه الثروة، كما أن المعطيات في الأسواق العالمية والتعبئة تمثل تقريباً خمسين مرة قيمة التبادلات التجارية الدولية. كما أن عدد الشركات متعددة الجنسية الذي لم يكن



المصدر: التاثير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠/٨/٢٥

يتجاوز بضعة مئات في المستويات يبلغ حاليا ما يقرب من ٤٠٠٠٠ ويقدرون ان أعمال مائتين من هذه الشركات الرئيسية ما يفرق ربع النشاط الاقتصادي العالمي، في حين أنها لا تولف أكثر من ١٨,٨ مليون عامل أي أقل من ٧٥٪ من قوة العمل على مستوى المعمورة بالإضافة إلى ذلك فإن ثلاثة فقط من بين عشرة مليارات يابانيين الأكثر ثراءً يتبع مصدر ثروتهم من اقتصاد حقيقي، بينما السبعة الآخرون جاءت ثروتهم عن طريق المضاربات في البورصة والأسواق المالية، كما كشفت الوثائق عن أن العديد من رجال الأعمال والمليارديرات كانوا في الواقع الفاتنين ونصابين بعد أن كانوا يقيمون أنفسهم كمندوبين حقيقيين.

لقد عمقت الحولة الاستقطاب الاجتماعي على الصعيد العالمي بين الأغنياء والفقراء وإلى داخل كل مجتمع عمقت التناقض بين أولئك هؤلاء، ووسعت قيمة العمل موضع الشك والريبة باستثناء الذرية والتمهولة التي تنف على رأس الشركات الكبرى، وستشهد هذه الظواهر تطورا ملحوظا ومتعلما مع سيطرة مطهرم للال وكالة المخابرات الأخرى المرتبطة بهذه الظاهرة.

سالم تم وتنفق في تجليات هذه الظاهرة وإثارها للحولية والعالمية والبيناميات التي تناسس عليها فإن يكون في مقهورنا فهمها والإلام بجوانبها المختلفة، وأن يكون في مقهورنا بلورة موقف مركب وعميق من هذه الظاهرة يجمع بين سيطرة التطور العالمي للعناصر والحفاظ على مصالحنا القومية في عالم متغير، بل سريع التغير.

• معاهد مدير مركز الدراسات
السياسية والاستراتيجية بالأهرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨/٤/٦٥

العرب والعولمة: تقليص المخاطر وتعظيم الفرص

لا تطرحوا العولمة

يتناول مقال اليوم، من وجهة نظر كاتبه، الجانب السليم في موضوع محاولة تقليص مخاطر العولمة بالنسبة للعرب وتعظيم فرص الاستفادة منها، ويعتقد الكاتب في تقديم أجهته عن كيفية تطوير الأداء العربي وتأمين مكائده، وذلك من خلال طرق

زوايا متنوعة.

وكان، الجوار القومى، قديماً منذ أسبوعين، نشر اجتهادات أصحاب الراى في هذا الموضوع. وسوف ينشر التعليقات التي تساهم عن هذه الاجتهادات، في حدود ٦٠٠ (ستمائة) كلمة لا اعتبارات

التغيرات التكنولوجية المتسارعة في العقد الأخير من القرن العشرين وبمكتسباتها العظمى على التصديقات العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية جميعاً. ولعل ذلك هو ما حدا بطريق من التحليل إلى القول بأن القرن الحادي والعشرين سيكون قرناً أمريكياً كما كان القرن التاسع عشر قرناً بريطانياً. لكن في مثل ذلك القول قبح من التفسير والتأويل لمن تاحية يصعب أن

د. مصطفى علوي

تتمتع هيمنة كبرى واحد على النظام الدولي أحد القرن كامل من الزمان. فالاستطلاع المتشرد بمسؤوليات صياغة خريطة العالم السياسية يسحب من صعيد القوة للقطب الذي يريد التنازل بالهيمنة وقد يستغلها بعد عدد قليل من العقود. ومن تاحية أخرى فإن وجود قطب أعظم يجمع بين بيته

كل أسباب القوة العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية لا يمنع في النهاية من وجود أو ظهور قوى كبرى تلوح على واحد أو اثنين من تلك الأسباب وإن لم تجزها جميعاً في آن واحد. وفي العادة يحرس القطب الأعظم في هذه الحالة على الاختلاف مع بعض هذه القوى الكبرى أو معها جميعاً في صيغة

تقوم على التقسام الأعمى في مقابل، التقسام للتفقد، أو ما يمكن

شمسيتها بصيغة «الطرف الأممي» في فترة شلون النظام الدولي، والفترة الإسلامية لذلك الصيغة أنها تحول دون وقوع معه الجبهة كله على القطب الأعظم يعرفه. وفي ذلك تلمعت الولايات المتحدة العرس من تجارب التاريخ والتجرب إلى نفع حلفائها في غرب أوروبا وشرق آسيا إلى تحمل مزيد من أعباء الحفاظ على الأمن الإقليمي لكل منها ومن أعباء صيغة العلم الدولي على لسانه.

في الهيكل العسكري للقوة، لاث أن أسوة واسعة لتزال تفصل بين الولايات المتحدة من ناحية وغرب أوروبا أو الصين أو

اليان من ناحية أخرى وبخاصة في مجال منظومات التسلح

والقيادة والميطرة والاتصالات والتكنولوجيا العسكرية كما أن روسيا التي كانت - ولتزال - محوراً منظومة جبهة من أسلحة الصار النازل وقذرة صليحية عظمى، لم تحدد تلك للقوى المتحدة والاقتصادية الضرورية كالحفاظ بقوة القوة العظمى على نشر لونها العسكرية الجبارة خارج حدودها على نطاق عالمي والتكنولوجيا، فإن الولايات المتحدة تدارر بقيادة في مجالات الفضاء والحسبات الفائقة، ولكن اليان تلتحقها وربما تلتحقها في بعض مجالات الإلكترونيات والتكنولوجيا والاتصالات والفضاء للتواصل.

والقضية، لرغم أن الاقتصاد الأمريكي لازال الأقوى حيث يمثل ٢٦٪ من الناتج المحلي الإجمالي للعالم أجمع، فإن القوة الاقتصادية التي تساهم عن الاتصالات اليان والصين وأوروبا في التكمش مستمر.



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر : الأوسلام

التاريخ : ١٨ / ٤ / ٦٣

مخاطر قيامك إذا اندجت سلمنا
وخمسات جديدة وتنافسنا في
تسختل تجارة العالمية

لجسجته وقيامك انسا ان
تستخدم ابوات العسولة
للتكولوجية واللقافية للترويج
لصناعات اللقافية في عصر لم تعد
الانترنت مقصورة فيه على اللغة
الانجليزية. ان بإمكانك ان توصل
رسالتك المخشولة واللقافية الى
كل بقاع الأرض بامكان القومية او
بأى لغة شئت. وهذا يعني ان اجست
كل نواتج ثورة العسولة للتكولوجية
شرة مستطيرا. فكل عقد ان تحوز
رسالة وان تعرف كيف تروج لها في
عصر اللقافة العسولة والخيلا فان
عسولة التجارة اقلعت من إقامة
صنعتك الصناعية وصنعتك من
مخاطر تجزير التجارة. فهل انت
فاه؟

لقد عانى العرب من الانهيار
الذي من القرن العشرين من منج
في التعامل مع النظام الدولي يقوم
على شيلين خبيرين. اما الأول فلم
الفرط في اهم ما في يد من
سكن سياسيه. وهذا القبط
تاحة والاعية جيسوسا
لوفهم من تاحة خبري لك انشأ
ان تفرس على فكر هاتين
يربون الحصول على هاتين
ماتين سماتين سياسيتين مع
السماتين الاخرتين الماتكة لك
استطاع الفكر غالبا ان يصلوا الى
ماتين سماتين سياسيتين مع
ساعتين من زهد. واما الثاني
فخطي الاخر فقد كان الانطلاق من
مواقف انتقار اثن اعطاء. أخذ
لك شكل تلقى المساعدة
المصرية والمساعدات الاقتصادية
سواء كانت منحة لاره او كانت
قروضيا بامكان التكافؤ. حالا ان
المساعدات كانت دائما إحدى
الابوات المستخدمة في العلاقات
الدولية على مر العصور. وحقا ان
العرب لم يكونوا معهم من اعداد
الحصول على تلك المساعدات او
على الحصول عليها.

وحقا ايضا ان بعض العرب
كثروا في المساعدات في مواقف
الطرف للاتع وليس الطرف للتلقي.
ولكن الصحيح ايضا ان كثيرا من
العرب والشرق موقف اللاتقي
للمساعدات في مقابل تقديم خدمات
وتسهيلات. وسلك كان يمكن
الحصول على الامان اعظم واكبر
كثيرا لقاء تقديمه للآخرين.
والخاصة ان علينا الان ندم
العسولة ولا لنظام العالمي. فإذا
استردت قدره من الحرب على المديرة
على سلمهم الانشراح لاجحة
وفارثها بكنهاه بغرض انما يقبوا

علاقة طيبة مع روسيا في نفس
الوقت الذي تسجبت فيه جيوش
علاقات تعاون جديدة مع الولايات
للمتحدة. وألف باكستان بدورها واين
تكن في مواقف أكثر حرجا من
الهند صديق. خمارتها شرتها
الاستراتيجية جديدة. لكن أرتكبت
بدورها سياسة لحدواء الاتحاد
أوسوفيتي. إلا انها تمكنت من
مسجاة في الهند في الإنسان عن
فهرتها القوية رغم ضغوط القبط
الواحد بالا لعل. فالحال ان
ليس بالضرورة في هيكل النظام
الشمالي. بل هو فحين يسمح لذلك
الهيكل في أي وضع من أوضاعه
ان يميل عليه لتحقيقاته.

ولا مره في ان من ملابح مرحلة
القبطية الاخائية مثلا تزايد عدد
مؤسسات الضبط العالمي التي
يمكن للدولة القبطية منفردة او
بالتعاون مع حلفائها الغربيين ان
توظفها لمصالحه قواعد الملائكة
في مجالات التجارة (الغالبية) والى مجال
التمسح (إتشاء منظمة حظر
الأسلحة الكيميائية وتعزير نظام
الضمانات التابع للوكالة الدولية
للطاقة الذرية. والذ اللاتقائي
لمساعدة منع الانتشار النووي
والنظام الدولي للرقابة على
تكنولوجيا الصواريخ. وليس
الأمرا هنا هو أمر زيادة عدد هذه
للمؤسسات بل هو كذلك أمر زيادة
إحكام وصرامة الضوابط العالمية
للمفروضة على الملائكة الدولية
في هذه المجالات الحيوية بما
يخدم دول العالم الثالث من شروط
مختلفة او على الأقل من شروط
اقل ظما وأكثر عدلا في مبادئها
وعلاقتها في تجارة السلع
والخدمات والتكنولوجيا واللواذ
والأسلحة ذات الأهمية الحيوية
لأمن كل منها القومي.

لكن برغم ذلك للقدوم الصارمة
استطاع بل مثل إيران ان يطور
تكنولوجيا صواريخ مقبولة
الذى كما يمكن للدول العربية او
من بضاه منها. ان تكون
تكنولوجيا صواريخ ذوية سلمية
مستخدمة يمكن ان تخدم كرادع
سلمي. فسلط على هذه الدول ان
تغير من سياساتها الخاصة
بالبحث العلمي والتطوير
التكنولوجي والخاصة بالإنفاق
القومي العام والخاص على تلك
الأنشطة. فهل هي ساعلة ان
القيود العالمية بالذمة ما بلغت
حدها وصيرتها. أيمكن ان
تصنع تطوير تكنولوجيا سلمية
مستطورة إلا توأمرت إلى ذمة
السياسية.

والى شأن لشان للخدمة
للتجارية العالمية يستطيع
لأمر ان يزعم ان الأمر ليس كله

وخلاصة القول انه إذا كان
الربح الأول من القرن العشرين
والعشرين يمكن ان يكون امريكا.
فإن الربح الثاني القرنى الأخرى سوف
تتحول بعد ذلك. على او بعضها
هذا لوى علمي. بحيث تكون دول
هذا القرن قاما على صفة للعدد
للطبيب. بل ان دراسة منظمة
للتحليل الاقتصادية والتنموية
تصف الهند والصين
واثيوبيا - فضلا عن الصين
بمفاهيمه الحال. ضمن ذلك القوى
التي ترقى في ذلك القرن.

وعن العرب ومكانهم ومكانتهم
في ذلك القرن نقول ان ذلك امر
لا يترك بالضرورة في هيكل
النظام العالمي. بل هو يعتمد على
امكانات العرب أنفسهم لفترة القبل
الآن.

فحتى إذا شلحت الولايات
المتحدة مكانة القوى الاظم
والجيدة ولم تعد القرن امريكا.
فإن ذلك لا يضمن حسنا في
موقف العرب في شأن العلاقة مع
إسرائيل. إلا انه الأخير أخذت
تربط لعلاقات مميزة مع القوى
الارضية لوضعية القبطية. فبعد
ان كانت الصين والهند من أكبر
القوى للظلمة والمساندة للمواقف
العربية في الصراع ضد إسرائيل
تمكنت إسرائيل من تسخير جيوش
علاقات التعاون والى من كل منها
سلحت مجالات التجارة والاستثمار
ونقل التكنولوجيا وتجارة
الأسلحة المتطورة بل والشرايع
المتفرقة حتى في مجالات الأمن.

ثم من قال ان اليابان او الصين
الى قوة علمي في هيكل دولي
او للمانيا او كروات القوم او غدا
كرما او أكثر تعلما من الولايات
المتحدة في التعامل مع الدول
الارضية. فالعلاقات الدولية تقوم
أساسا على لغة المصالح. وما لم
يتمكن العرب من إقامة شبكة
علاقات مع تلك الدول تقوم على
المصالح للتقاي. للمصالح بحيث
تترك هذه الأخيرة ان لغة نغما
أكيدا في التعامل مع العرب واته
للتجالي للتوصل على ما في يد
العرب من مبالغ او مصالح إلا
بمفاهيم مبالغ او مصالح من
جانهم في الأقاليم. فكل تحرض
ذلك القوى على لعلهم هذا.

وبخاصة إذا ما حصلوا على
مستلزمات من سربا او مبالغ او
مصالح دون مقابل او بمقابل
بمنس.

ان للحدول من القبطية اللقافية
إلى القبطية الاخائية أرامنة لم
يكن كله خسائر لدول مثل الهند
والباكستان على المصن فين
الهند تمكنت من الاستثمار في



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ / ٢ / ٧٧

لوصول القوى الكبرى إليها
واستخدامها لها في مكان مدينه
لأن تفكير مكانه العرب. وما لم
يعمل العرب بجديه على إحداث
تغيير حقيقيه تكنولوجيا
والاقتصاديا وبناء معارسة
ديمقراطية اصبحت تقوم على
التحدي والافول الساطع فأنهم ان
يطلقوا في جميع مكانهم ان
تطوير املهم في أي نظام دولي
مستقبلي. فإذا أردنا لنا مكانا
نحن الشمس لمسيكون علينا ان
نحدث مجتمعاتنا ونطور تعليمنا،
وننتج ابحاثنا، ونوجد
سياساتنا، وإلا فسوف يستمر
البحث منا في الجولة بغير

مئات

كتاب هذا المقال وكيل كاتبة
الإعلام والعلوم السياسية -
جامعة القاهرة



المصدر : الأهرام المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٠ / ٨ / ٢٥

العولمة وتنمية المجتمع

إنما كان التقدم المجتمعي كلاً لا يتجزأ، فإن التنمية الشاملة المتكاملة متصلة في التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية (الديمقراطية) تعتبر المربع الذهبي الذي يربط مجتمعاتنا للارتباط الأخلاق والفاعل مع ما يسمى بالعولمة، والتي تتمثل رموزها في ثورة الاتصالات والمعلومات والإنجاز الموهبي للتسارع والثورة العلمية والتكنولوجية والتبادل التجاري.

من هنا يتضح أن للعولمة تداعيات متعددة سياسية واقتصادية وثقافية وإعلامية تتلاقح مع ما نسمي إليه من تنمية شاملة ومتكاملة والتجليات السياسية للعولمة من أبرزها سقوط الشمولية والديكتاتورية والنزوع إلى الديمقراطية والتمديدية السياسية واحترام حقوق الإنسان.

وهناك تداعيات اقتصادية للعولمة تظهر في الاقتصاد الحر، كما تظهر في نمو وتمدد الاعتماد المتبادل بين الدول في وسعة الأسواق المالية والتبادل التجاري.

كما أن هناك تداعيات ثقافية للعولمة تتجلى في الاتجاه لصياغة ثقافة عالمية لها أبعادها ومعاييرها.. هذا مما يدفعنا للتساؤل: هل تؤدي هذه الثقافة العالمية إلى العدوان على الخصوصيات الثقافية لبعض الدول مما يهدد هويات المجتمعات المعاصرة؟

وأخيراً هناك عولمة اقتصادية تبدو واضحة من خلال البيت التلفزيوني عن طريق الأقمار الصناعية، وبصورة أكثر وضوحاً من خلال «الإنترنت» التي تربط البشر في كل أنحاء المعمورة، ولكن من المؤكد أن نشأتها ونموها وانتشارها سيؤدي إلى أكبر ثورة معرفية في تاريخ البشرية.

وإذا كان هناك عولمة على النمط الأمريكي، أو عولمة على النمط الأوروبي أو عولمة على الطريقة الصينية (اليابان والصين) فماذا يشك فيه أن هناك سلبيات للعولمة، كما أن هناك جوانب إيجابية لها يمكن في ضوء هذه الجوانب صياغة إستراتيجية وطنية مصدرة أو قومية عربية لا تواجه الرفض والرفضاً رفضاً مطلقاً لها، ولكن التعامل والتفاعل الحي للثقافات المختلفة، وخاصة أن الثورة الاتصالية بما تتضمنه من أدوات الفضائية التي تتيح الرسائل التلفزيونية المختلفة لاحتواء العالم بدأ مباشرة، بالإضافة إلى شبكة الإنترنت في زيادة التفاعل الثقافي على مستوى العالم، والشبكة هي أن تغلق هذه الرسائل الإعلامية والثقافية يأتى من المراكز الرأسمالية بكل قوتها وقدراتها التكنولوجية ليتدفق في المجتمعات النامية، والتي تصبح في الواقع مجرد مستقبلة لهذه الرسائل الإعلامية والثقافية بكل ما فيها من قيم بعضها يعتبر في نظر هذه المجتمعات قيمةً سلبية وأحياناً مفسدة، وفي كل الأحوال تحمل لخطر الفزق الثقافي مما يهدد الخصوصيات الثقافية لهذه المجتمعات.



د. محمد توفيق دوكي
جامعة المنيا



المصدر : الأهرام المصري

التاريخ : ٨/٨ / ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومع هذا فإن أكثر ما يزعجنا أو يشغنا هو العزلة عن الانتماء بالانتماء
الحالي للعزلة بدعوى الدفاع عن الذات، أو الحفاظ على التراث الثقافي
والحضاري، وما يشغلنا أكثر هو التخلف والموزع عن مساهمة التقدم
العالمي
من هذا فإنه لا بد أن ترتبط التنمية لاجتماعنا بالعزلة باعتبار أنها تيار
عالمى، ونهر كونى متدفق بالماء وتشارك فيه كل الإنسانية حتى ولو كان
بدرجات وأشكال مختلفة، ولا يمكن لوطنتنا أن ينزول عن هذا التيار
العالمى وخاصة أن قيامتنا السيلسية نحرص كل الحرص على أن تكون
علائقنا السيلسية والاقتصادية والثقافية تجمع دول العالم على أحسن
وجه وعلى مستوى الأحداث: بحيث أن الطريق الوحيد أمامنا هو:
التفاعل الإيجابى الخلاق مع التغيرات العالمية الجديدة . لا يمكن لنا أن
نتوقع ونعزل بعيداً عن الاعتماد المتبادل بين اقتصاديات الدول
ووحدة الأسواق المالية العالمية، والدور البارز الذى تلعبه الشركات
الدولية والمؤسسات الدولية الكبرى مثل البنك الدولى وصندوق النقد
الدولى ومنظمة التجارة العالمية (الجات) والتي تعتبر رمزاً لعملية
الدولة الاقتصادية.
من خلال هذه الرؤية فإن الأولويات العمل الوطنى تكون السعى
لتنظيم دور التنمية الشاملة للبلاد على المستوى الوطنى والقومى
والعالمى من منطلق المبدأ الذى يقول: علينا أن نفكر كونياً أو عالمياً،
وإن نعمل محلياً



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ / ٤ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نظرة واقعية للإنسان الجديد

أثارت الأوراق الثقافية التي نشرتها مؤخرا في الأهرام عن جوانب مختلفة للثورة الاتصالات الجديدة وشبكة الإنترنت لدى القراء ردود أفعال مختلفة. لقد أثارت أولا إشكالية الانتماء إلى العصر أم الانتماء للطوائف (الأهرام في ٣ أغسطس) وذلك بمناسبة قلق رؤساء الدول الدائمى للكثير من حرية التفاعل التي يمارسها الناس عبر شبكة الإنترنت، واتجاههم إلى وضع نوع من التنظيم والرقابة على هذه الشبكة الحاسوبية المنغلقة من أي قيد أو رقابة. وكان لابد لنا أن ننقل من بعد إلى مناقشة دور الحمى في تشكيل الحركة الاجتماعية (الأهرام في ١٠ أغسطس) والتناقض للباس دور الخبراء للمعلومات في شبكة الإنترنت وما نذكره من معلومات ووثائق وأبحاث وبراسات وبين القلق الاتصالي الذي تعاني منه أجزاء كثيرة من البشرية حيث لا تتوفر ملايين البشر وخاصة في دول الجنوب وسائل الاتصال التقليدية كالتليفون وغيره. ويصعد هذه الحالة الأخيرة وصلت إلى على عنواني بالأهرام رسالة بالبريد الإلكتروني من القارئ كمال أمين جاء فيها بالنص:



السيد يسنين

الجميعا الجديدة بمكن كما هو الحال، أو انفسه كالمية سواء فيما يتعلق بالثقافة جهر الكمبيوتر أو دخل تصنيف الأوساط الشهيرة بالانتماء الثقافية للثلاث الصحفية، ومن ثم ذلك ان هذا الإنسان الجديد الذي نشير إليه الجوده ان يعطى معنى شريحة شخصية للأشخاص من السكان في أي مجتمع جنوب، ولكن ماذا عن الثقافية العنصر من الناس الذين ان بدأت لهم التعامل مع الفضاء المعلوماتي مثل ما نذكره من علم والثقافة وأخطر من ذلك كله ما لا من جوشن الذين في دول الجنوب الذين الأقران والكتبة، وبالأخص بعميقون ليس في الفضاء المعلوماتي ولكن في الفضاء البدائي الذي يترشح بغيره القراء والأوراق الاجتماعية، وأرجو ان تلاحظوا ان هذا الإنسان الجديد الذي تطلقون عليه العلم الجديد الذي يتخلى أمامه

وبالتالي تجد انفسا في الواقع في حالة لضماد الذي بين نخبة قديمة العدد والغيرة وإسمة ذلك الفضاء كمن موجودا، ولكن في هذه كل كانت العاكسة للثورة هي السيطرة على الفضاء الثقافي. ويرجع ذلك إلى صيغته الجديدة، ولا تفرع المنهج والحيات والتأثير غير أن للثورة الاتصالات الجديدة من شكلها في الواقع ان تزيد من عمق هذه الفضاء الثقافي، ويصدق ذلك صيغة صيغته ثلاثة بعدة تعريف

اسي الفصل في عرضي مختلف أبعاد للثورة الاتصالات في أرض الوجاهات تثار العاديين من مختلف الواجهات قبل أن الدم وجهه نظري في الموضوع. وهكذا حين عرضت للثورة التي تحدثها بعض العاديين القاصمين (من أبرزهم عائلة الناس البرازيلية أنا ماريو نيكو لتيي بكوسيتا) من أن التفاعل للنظم القديم مع شبكة الإنترنت والأجهزة العوي في مجال الفضاء المعلوماتي من شأنه أن يخلق اتصالاتا جديدة، فمن في الشبكة يمرض أرواحها، فتهدد إتاحتها من خلال ثقافة جديدة يمدحها بعض الناس حول للبالغة الشخصية في أرقام يتخلف أنسان جديد أراجع مقال لتكشوفات ثورة اتصالية مجهولة الأهرام في ١٧ أغسطس) تنارة ثقافية

تحدثت مع معات لأشخاص الجدية تلكها بالمصطلح من منظور عالمي السمة الأولى لتماثل فيما قبل من أن الإنسان الجديد الذي يعمل بالتكامل مع شبكة الإنترنت) يتكامل مع التكنولوجيا القديمة ويغير أنه يتأثر في ثورة كبرى هي ثورة الاتصالات الجديدة، ويرى أنه يتأثر بالتغيرات جذرية على مستوى العالم وأقل للاختلاف الأولى بالتأثيرات الذين يتعاملون مع الإنترنت بالثقافة لبع الثقافية العنصر التي لم تتعامل مع إطلاقا، سواء للخوف من التعامل

تحدثت لك في لثقل عرضت أراء بلعنين لخيرين وأختلفت في نفس أولات بركات للتفكير، ولذا لى أن هناك إيجابيات في ممارسة هذا الاتصال للثقافة على مستوى العالم بدلا من أن يحبط الناس في الخلل غير أن هناك سلبيات أيضا، مثل القلق الثقافي والهيمنة الاقتصادية غير أن الإيجابيات الذين يتسمون بالثورة على التقدم العلمي والتكنولوجيا يمكن أن يفيدوا في الاستعداد في نقل بعض بعض الشركات للخدمة الجنسية التي تسعى إلى مزيد من القوة والقدرة، فهي تشتمل بطبيعة وبالأخص وقد تمتص علوم في ثقافة سبالي لتسحق، السيطرة على مساحات ومصدر أم محدثه انها في الواقع تمثال تهديد جديد بغير الجوده في استخدام ثقافة للتكنولوجيا

لأنه رسالة هذا القارئ الإلكتروني والتي تدور من وجهة نظر مؤخره أراء للثورة الاتصالات، لذلك أوا ترجيب أوليات الإنترنت غير أنه في نفس الوقت هناك مخاوف من أن سباليات معلومات الشركات لأخدمة الجنسية وسبالي في السبالي والهيمنة وقد فلت القارئ أننى سبق لي أن عرضت وجهة نظري بالفضائل في سلسلة مقالات نشرت في الأهرام في ١٠ أغسطس، وأرجو ان تلاحظوا ان هذا الإنسان الجديد الذي تطلقون عليه العلم الجديد الذي يتخلى أمامه

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ / ٩ / ٢٠٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

[illegible]

وهذا أخيراً دمة اللزوة في القالب
يحكم كذلك اللزوة على لامي وفيه تحفة
على كبد اللزوة على لامي وفيه تحفة
الانترنت لنهم جود شديد في انهم
البركي وتطرف في اللزوة التي
منهمون بها مع جملهم محضين
في حديثكم . من نعمة اللزوة القوية
وهذه على كبد اللزوة على
اللزوة التي بنما شخصي بشارون
ميوالوجاهتهم الرجعة او كذا
فوق في اللزوة واللزوة التي
فوق في اللزوة في لومها

وأما ملكان الأس، فقد أوتينا من هذه
الاحتلال النقدية، أن نضم مقولة

الإنسان الجيد، الذي سيخلق من خلال العمل المنظم والمثابرة مع الآخرين في إطار الواقع، بدلاً من التحديق في علم الفلكيات بواسطة بعض الباحثين الذين لا يفكرون إلا في الجانب المشرق من جوانب القوة البشرية الجديدة.

غير أن تذبذباً خطيراً واقعياً لا يعنى
الضرورة التكوّن عن الالتحاق بتيار
التيار المعاصر. وهذا التذبذب سيعتمد
علماً أساسياً على التفاعل الثقافى
في المجال العلمى والاجتماعى.

الى محجو الامية لولادة الفكر القومي، ولتزع ثانيا الى نشر الثقافة العلمية والتكنولوجية على مستوى النخبة وعلى صعيد الجماهير في نفس الوقت، ونحن على سياسات تعليمية تركز على تكوين العمال القادرين بدلا من العمال الفلاحين، وسياسات لاعلمية تسمى الى خلق طوعي الحاد في أدنى الناس بدلا من طاعة الاعمال.

نحن نحتاج ليس لقل من قوة
الاعية شاملة تكون في القصة ليدخل
عالم الفضاء المعلوماتي بكل مايزخر
به من وعود وأمل في التلهم.

والسمة الثانية ان الانسان الجديد يتسم بالروح العملية والتي تظهر في اتجاهه الى استخدام الانترنت للبحث عن فرص العمل الجديدة المتاحة.

والواقع أن هذه الصلة تكبر موضوع
الإكالية السالدة في مجتمعاتنا

رجال التعيين في الوظائف قد لفترة

التي تعبّر موفّق للدكتور حازم

يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهَا اعْتِمَادًا كَامِلًا لِي

بإملاء من ليلى حتى للماء، وقد أدى

والله بهم ولكن حدثت في المئين
الخبيرة في بلادنا طويلاً شتت ربيعاً

الميرت النظرة الى لأهل والوطنية
بعد ان زادت الحكومة عن الأنا

تشغيل الخريجين وخصوصاً بعد
بلادة التحول، من الخطط الجارية.

الانفتاح الاقتصادي، واعتماد سياسة
تسرية العقود، وإطلاق النظام

ولذلك إن الانترنت ستكون إحدى

أرواح الفعالة في تلجير الطالان
ليدعة لدى الشميعه ومن يعنها

تتفاعل بكفاءة مع فرق العمل المنتجة
من خلال مواقع متعددة على الإنترنت.

وهناك سمة أخرى مهمة مؤداها أن

تسبب ان الجديده تكون له فيه طرق
بعدة اوراق العالم من حوله ذلك من

للال مستخدمه للماميم جديدة مثل
الفضاء للعلوم والآثار والواقع

التراضي القضاء للعلوم التي يعنى
نفسية له مجالا واسع للمدى ليس له

فما جعل الإنسانى من خلاله عن طريق

البحر الأبيض المتوسط، وجميعها من العنصر
المبني على المعلومات والوثائق

في التعامل مع مريض، والواقع
أنه لا يوجد أي دليل على أن

تتبع ذلك زعماء من طائفة الشيعة، مثل الاشتراكية على شيعة

بِهِ الْبَحُوثُ وَتَفَاقُشُ وَالْمُتَبَارِكُونَ لَمْ
يَلِدُوا وَأَمْلَانَهُمَا وَأَحَدُهُمَا أَنْ يَتَعَاظَلَ بِهِمَا

القمم الأفقية في الصورة المتعددة
شمالاً من يمين الشمال

روية جديدة

والتي تأتي، ولعل البرنامج الطموح
نهضة المعلومات التي تطبقه مصر
حاليا يكون هو البداية الحقيقية
للتأسيس مجتمع معلوماتي معاصر
قادر على التفاعل مع مجتمع
المعلومات العالمي.



القدس .. وإشكاليات مسألة «السيادة»



محمد المنعم

محمد سند أحمد

تبلورت فكرة أن تكون لكل دولة صلاحيات سيادية مع نشأة الدول الحديثة في أوروبا. ابتداء من القرنين السادس عشر والسابع عشر.. وفهمت سيادة الدولة على أنها صلاحيات تنصم بصفة «الاطلاق» بمعنى أن أي انتهاك لهذه السيادة هو بمثابة عدوانية. من حق الدولة رده بكل الوسائل المتاحة بما فيها الحرب.

ومع حلول القرن العشرين تعرضت فكرة سيادة الدولة للتغيرات نالت من صفتها المطلقة. على سبيل المثال انقسم العالم طوال حقبة الحرب الباردة إلى كتلتين متضابتين. الكتلة الغربية والكتلة الشرقية. ويلاحظ حرص كل كتلة على عدم تعرض سيادة أية من الدول المشكلة لها لانتهاك دولة أو أكثر من الكتلة للضمانة بنفس القدر لم تجد الدول العظمى على رأس كل كتلة غضاضة في فرض قيود على سيادة الدول الأضعف المشمولة داخل كتلتها.. هذا وجد تعبيره المائل فيما عرف بمذهب بريجنزيف. لقد برز به قادة الكرملين غزو الاتحاد السوفيتي لتشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨، بدعوى أن دول المصغر الاشتراكي تسيطر عليها وليد ايدولوجية تدير لتقيد سيادة الدول أعضاء هذا المعسكر باسم «السيادة البروليتارية»

غير أن الاتحاد السوفيتي قد انهزم وهزم ماويش بـ «المعونة» لا «السيادة» ومعها تحول النظام العالمي من نظام ثنائي القطبية إلى نظام أحادي القطبية. أو ربما بتعابير أقل إلى نظام ذي قطب واحد فقط داخل إطار الشرعية الدولية ذلك أنه من الجائز افتراض أن القطب الثاني لم يزل، وإنما رحل إلى خارج الإطار الدولية وأصبح يمثل في القوى العظمى الأميركية على الجانب الثاني. وكانت يومئذ هذا القطب في صورة أركان نظرية ما أصبح يوصف بال«أبراهام» والجدير بالملاحظة أن «المعونة» قد أوجدت نتيجة جديدة للنظام الدولي. بنيت فظهر فيها نوعا جديدة من «السيادة».. ذلك أن

سيادة الدولة بصورتها التقليدية المطلقة باتت سبيلها إلى التآكل والتلاشي.. وأوجدت ظاهرة «المعولة» نوعا من المظلة لدول العالم جميعا، من شأنها أن تكتسب هي ذاتها سمات سيادية. وهكذا أخذت السيادة تكتسب بالانحسار صفة نسبوية أكثر من أن تكون صفة مطلقة. بوجه خاص من تتألف ظاهرة «المعولة» على سلوك الدول الاتحاد السوفيتي، مبدأ حاول أن يخلق عالمي أحادي القطبية مثل النظام العالمي الثنائي القطبية.

ومع ذلك فإن القطبية الثلاثية ما زالت سمة من سمات عالمنا حتى لو كانت في صورة مختلفة. فإن العديد من دول العالم لاتعتبر

«المعولة» كـ *Kogbe States* ولذلك يحاسبها باعتبارها مالا للحركات الانفصالية. ولها، بذلك انخراط في النظام الدولي الجديد غير أنه حتى لو سلمنا بأن «المعولة» ذات سيادة، ما زالت في الترجمة، وحتى لو سلمنا بأن هذه الترجمة لم تعد مقبولة كما كانت في السابق، فإن ظاهرة «المعولة» قد أدخلت نوعية جديدة من السيادة في صورة مظلة تدعى سيادة الدول جميعا. وقد تكون نظرية لم تتطور ملامحتها نهائيا بعد، ولكن لمة شواهد ومقاييس تصيب لتأخرها، وصفة الأرباح يبرزون سيادة تلك سيادة الدول ويمكن إجمال أبرز هذه الظواهر في ثلاثة:

أولا حقيقة أن النظام الدولي الجديد إنما يفسى هو ذاته شرعية ما على النظام العالمي والاتحاد القطبية الغربي. وهو نظام للفرش فيه أنه يستند إلى قيم يعينها هي الديمقراطية وحقوق الإنسان وبوالة القانون والاقتصاد السوق. أن هذه القيم أصبحت مبادئ الأخلاق الدولي المعاصرة. ومن تبعها نظام «المعولة» على أنه مخرج من خلفها ثنائي وإذا صبح أن خلفها ثنائي القطبية ما زال قائما فإنه يتحتم بالتمسك بالقيم التي التمسك بها في ظل الحرب الباردة عندما كان العالمين على صفا متضابا من تناقض. وسواء من داخل إطار «الشرعية» وكثيرا لا يخرج من هذه «الشرعية» إلى أن النظام القائم وتناقض

ثانيا: صلتا التدخل والتكامل اللذان أصبحا تميزان الاقتصاد العالمي. فخلعا لم يعد الاقتصاد الدولة الواحدة بل أصبح مجرد والاقتصاديات وإنما أصبح مجرد حلق في شبكة معقدة تمتد للواقع

الاقتصادي لدول العالم جميعا.. هذا لا يعني أن الأبرياء بريغون وراء «الفرش» عالمي، وأن البسات «النظام» الثنائي القطبية ما زالت تدور لتحمي الاقتصاد لهذه البسات. غير أن تزايد طاقات البسات بوصفه خاصية من خواص «المعولة» أكثر فاعلية في التأثير مجريات الأمور من قائد الجانب بين مكونات البسات. ما قد يوحي بأنها مصدر أن تتحرك لا أن تزداد تماسكا. ثانيا: قوة التكنولوجيا المعاصرة التي لم تعد تقتصر بمجرد خدش سطح فكرة الرأسمالية وإنما أصبحت قادرة على تجاوز العالم للباطن للبحث لدى بركة الإنسان بوصفه، لقد أصبحت التكنولوجيا قادرة على أرواح الخنايا الصغرى (الزرة وما دونها)، وللتأثير أكبر (الجزر وما يتجاوزها). إن سبل القضاء والتحكم في الصمامة أصبحت تمل الدول من سيطرتها على المعلومات كما أصبحت التكنولوجيا قادرة على كشف أسرار أعماق القشرة الأرضية وإسقاط البحار والمحيطات. ولم تعد الدولة ذات سيادة مهيمنة إلا على شريحة محدودة من مخرجات الأرض خلافا لما كان عليه الحال قبل بلوغ التكنولوجيا رتبتها الحالي. ثم هناك تأثير عدم إجماع تكنولوجيا المعصر هو تكنولوجيا الامتداد.. ليست هناك مجازة كقوة بالوسوف في وجه حركة التكنولوجيا. وأصبحت الأخبار المقلوبة بالاجرة الجديدة المعينة، وأصبحت لغة التكنولوجيا هي متداول لدى كل الناس. لم تعد هناك حواجز تقف في وجه معرفة الأفراد معرفة تلك تصل إلى الألف. وهذا يقدر بشكل جوهري



للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

المصدر: الصحف

التاريخ: ١٤٠٢ هـ

من صورة الأخرى
كل هذه الاحوال بما تحمله من
مخاطر للسفلية والقانونية لابد ان
تكون من مفهوم «السيادة» ان
السيادة لم تتصور بصفة «السيادة»
وحسب وإنما أيضا بمصلحة
«السيادة» كم من الممكن ان تكون
هذه المصالحات متراكبة من
السيادة. وقد سبق ان تعرضنا
للمسألة بمسئوليات ان تتطور على
المستوى «القانوني» المتابعة عن
الاعمال والاعمال الجارية على
صعيد عالم اليوم جنباً الى جنب
مع سيادة الدولة ذات سيادة التي
لم تتأخر في هذا.

كم هناك لشكل سيادة المجتمع
على القوة المسلحة. نذكر على سبيل
المثال سيادة دولة كوسوفا التي
يتنازل عنها باعتبارها ملكاً للأموال
والأشياء والكثير من العمليات
التي لم يبق لها «السيادة» ان كوسوفا لم
تس في الحرب العالمية الثانية
ليس لانها كانت هناك جوشا كلمة
بأنكولوف في جه جبال هق
بالقوى. ولكن لأنه كان من مصلحة
على الأثر في للسيادة ان تظل
متعلقة عليها معاً. وهكذا تصبح
له ليس من الضروري ان تستند
للسيادة بل انما الى واقع معينة بل
قد تحقق السيادة لكن ان دولي
لنوع معينة او لخاصة او
وجبة. وهذا يكون الى مشكلة
السيادة في القدس.

وتتأخر على سبيل المثال الى
السيادة انما تشكل دولة ذات
سيادة خاضعة لمصلحة بما
السيادة. ومصلحةها للسيادة
مكتومة من مدينة روما عاصمة
إيطاليا. ومع ذلك لاملك للسيادة
جيشاً كبيراً بمعية سيادتها. انما
استند قوتها من القوة الروحية
للجسدية في الكاثوليكية. وهي
سلطة روحية متباعدة من هذه
العالمية عبر القرون.

والسيادة يمكن نمواً يمكن
الاستمرار به للسيادة مشكلة
السيادة في القدس. ان القدس
مدينة عربية في العالم تحمل معنى
بنية عميقة لاثنين واحد وحسب
ولما لاثنين للسيادة الثلاثة.
لما لا يكون للمواقع التي بها
مكتومة لاثنين الثلاثة داخل
القدس مصلحات شبيهة بذلك التي
تلكها في القدس بالخصبة في
بمقالات. لما لا تتأخر سيادة
روحانية شبيهة بسيادة الفاتيكان
للثلاثة مواقع متباعدة لكنها

للمسلمين واخر للمسيحيين واخر
للمسيحيين. على ان انواع ارض
للمسلمين التاريخية خارج نطاق
لواقع التي بها ممتلكات بين
الدولتين الاسرائيلية والعربية
للمسيحية. امتلاكاً الى مبدأ عدم
جواز الاستيلاء على اراضي الغير
بطريق القوة حسب ملة في
مجلس الأمن رقم ٢٤٢. وعلى الا
يجري اي تغيير فيما يتعلق بكمية
توزيع ارض بين الدولتين الا
بموافقة الطرفين معاً.

وقد تخلط الاسور في مواقع
مكتومة لتداخل مواقع لحمل
مكتومة لكثير من دين في ان
واحد. او نتيجة لتداخل ما يتأخر
بمقتضى «السيادة الروحية» وما
يتأخر بمقتضى «السيادة فوق
الارض» بالمعنى التقليدي للكلمة.
لأن هناك على سبيل المثال
مكتومة للاسلام متباعدة مع
مكتومة لليهود. على الاقل فيما
تدعمه اسرائيل من وجود بقايا
للمعبد اليهودي مدفونة تحت
الحرم الشريف. والحقيقة ان مثل
هذه التناقضات لا يمكن ان تكون
مكتومة جديدة. لا في مجال
القانون وحسب وإنما أيضاً في
مجال التكنولوجيا. مكتومة
كلمة بالقامة لواصل تميز بين
للمواقع التي تشكل حقا مقدسا لكل
دين على حدة.

وفي التداخل هذه المكتومة.
ويبدو ان كل مساحي اوافق من
تحويل القدس كما اوضحت في
مقالة سابقة.



المصدر: الديار

التاريخ: ١٨/٤/٢٠٠٥ للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

الباحث الإسلامي

د. رضوان السيد

في حوار مع «الأيمان»

المسلمون مطالبون بالولوج في العزلة ومحاولة التأثير فيها لأن البديل يعني العزلة والتهميش وربما ضياع الهوية



المصدر: الديار

التاريخ: ١٩٥٠/٨/٢٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيروت - خالد اللحام:

الاسلام والعولمة، عنوان الهاجس الاساسي للكثير من القراءات الاخيرة حول اسباب الصراعات للتجديدة وللتنشئة وللانتماء الاطرا باستمرار خلال السنوات الخمس الماضية في بلاد المسلمين وامصار وجودهم.

البعض يربط بين العولمة كوسيلة اميركية للهيمنة على العالم وتلك الصراعات فيتحيرها تناجا لهذا والبعض الآخر يرى ان الصراعات متجددة ولابد للخروج منها من النخول في اطار للعولمة ولو على حساب الشخصية العربية والاسلامية، وفريق ثالث يدعو للانعزال عما يحصل في العالم حتي لا يصبح العالم الاسلامي والعربي ضحية له.

وهذه التساؤلات وغيرها مما كانت موضوع للقاء مع الباحث الاسلامي الدكتور رضوان السيد الذي التقيناه في مكتبه في للهدم العالي للدراسات الاسلامية التابع لجمعية القاصد الخيرية الاسلامية حيث تناول في فيه منصب الكثير بالاضافة الى دوره كاستاذ محاضر وكان هذا الحوار:

ترانا لكم دراسة بعنوان «الاسلاميون والعولمة» ودراسة اخرى بعنوان محاور الحفريات في كتابات الشك في العرب والاسلاميين والحاسرين التي ركزت على موضوع العولمة مما يفرح السؤال ما مدى خطر هذه العولمة على الاسلام والاسلاميين؟

اللائحة انه ليس هناك اتفاق حول ما هو للعدود والعولمة، وحول مواقف العرب والمسلمين والحالي، منها وليس موقفهم بل موقعهم منها الان هل هم جزء من هذا النزوع العالي؟ ام هم فقط مجرد مستفيدين لاهم العولمة الجديدة التي تسمى «العولمة»؟

ما من عصر من العصور الا وكلت فيه نزع عالمية، ولجديد لفظ في هذه المرحلة هو الاسواق للالفة للفتوحة التي ضمت

العالم، ووسائل الاتصال التي تربت العالم بعضه من بعض وجعلته عمليا عالما واحدا هناك مؤلفان ليبيولوجيين، وكلامهما يتجاهل ان العالم صغر عالما واحدا فيما يتعلق بوسائل الاتصال وفيما يتعلق بالتكامل رؤوس الاموال ولم يعد مقصدا الا فيما يتعلق بحريات الاشخاص كفراد في الانتقال، وتجاهل المؤلفان الايديولوجيان للتكوير ان هذه الحقيقة لانها ما ليبيولوجيان. فهناك المؤلف الذي يتجاهل الفسريون وبعض الاسلاميين وهو الذي لا يرى في العولمة الا الوجه اللهمين للرأسمالية العالمية والا الوجه للهمين سياسيا واستراتيجيا للولايات المتحدة الاميركية، ولذلك يعتبر ان العرب والمسلمين حكما سيكونون مستفيدين حكما من محتوا هذه الطريقة في نقل الهيمنة الى هذه العولمة التي يعتبرونها عولمة مفعلة لانها تفسح بالمساواة بينما هي في الحقيقة هيمنة واستتيع.

وهناك موقف ليبيولوجي مناقض يعتقد الليبراليون الذين اريدوا التكوير وهذا المؤلف يرى ان العولمة حقيقة واقعة، وانها الاقتصادية معرفة والفرصة للخروج على الهيمنة والاستتيع باعتبار تغير للعمليات. لم يعد العلم احتكارة، لم تعد وسائل الاتصال احتكارة، وصارت للفرقة واكتسابها هي الشرط الضروري للفتول في هذا العالم الجديد والعولمة الان متاحة بشكل اكبر بكثير من السابق ولم يعد من الممكن احتكارها، ووجه النظر ترى ان فرصتنا الوحيدة حتي لا نكاه ان نضل في العولمة باي شكل في هذا العالم.

وهناك في السنوات الاخيرة تشكلت لوجه نظر لائفة غير ابيولوجية وحتى لا يمنع اعتبارها توفيقية، وهي التي ترى ان العولمة خيار وفرصة فعلا لانا لاننا لا نكاه اسواقا طرفية لركز العولمة الكبرى في العالم فان تكون هناك فرصة حقيقية الا

لما كانت هناك مبادرة عربية شاملة للتغيير الاقتصادي والاجتماعي والسياسي بحيث تشكل كلمة مقترحة للتصديا والتغلبا وسياسيا في هذا العالم الجديد وفي هذه المرحلة الجديدة من مراحل النزوع العالي لان الانفراد او الدول الصغرى للتخلف لانا نضحت في العولمة من خلال النضات وللأوسسات الاخرى التي لا بد ان تدخل فيها فستكسل بشكل فردي وبطرق مختلفة وستكسل تنوء تحت وطأة الهيمنة فعلا.

وتتحول العولمة الى فرصة لانا كانت هناك مبادرة عربية وكثير عربي في المستقل في التأسيس والتغيير.

وانا ارى ان هذه النزعة او هذا التغير للائحة لم يعد مجرد نقاش بل صار تقريبا هو التغير الصالح بعيدا عن ليبيولوجية رفض الغرب ويعبدا عن ليبيولوجية اللهاك على الغرب والتغرب الكامل.

للك ذلك ان من الوجهة الاقتصادية ومن جهة وسائل الاتصال حركة عربية زاهرة في هذين المجالين لفسر على العالم والانخراط فيه فهناك اجراءات التصوير الاقتصادي واعادة الهيكلة والتي تعني للالاقم مع التسميات العالم، وهناك بالنسبة لوسائل الاتصال شبكات وشركات فضائية عربية وانتشار مترادف لوسائل الاتصال بالتعاون مع الكمبيوتر والانترنت والخدمات الاخرى التي تؤمنها وسائل الاتصال الحديثة، وانما لا يزال يتقصنا الكثير في مجال التقريب واعادة التقريب بالنسبة للشباب ولا يزال يتقصنا الكثير للفتول فعلا في مبادرة عربية شاملة لتصحيح للشراكة بالتكامل في التفكير والتغيير ويصون للمصالح وتطوير تلك للمصالح والاصفاء في ما يقوله العالم وللشراكة في قوتها تقصم في تقدم العالم ولصده وسلامه.

للشروع العالي



المصدر :

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



د. رمضان السعد

يزعم البعض أن الإسلام لا يتواءم مع النظرية الاقتصادية شاملة لأنه فهم باليهود بالدخول إلى هذه المسألة وفق النظرية الاقتصادية الإسلامية الرسمية الغربية القائمة حالياً على أي مدى يمكن للإسلام أن يبني كنهج حياة لحياتنا ان حدث ذلك؟

الإسلام امران التضييق بخصوص القرآن والسنة وتكامل حياة المسلمين والصحية والسياسات تجري في نظام الحياة الذي يتعامل في كل عصر بطريقة مختلفة وبطريقة جديدة مع التغيرات في القرن والسنة مع القاعدة ثابتة.

ولا يجوز أن نقول هل يملك الإسلام مشروعا عليا أو لا يملكه؟ ما دام ديننا عليا وليست له خصوصية مثل الدين اليهودي مثلا، إنه انطلق من معنى من الناس بالإسلام لأن مشروعه عليا ما دام بين دعوة ملوكة بمعنى ذلك أنه يملك مشروعا عليا أو يملك فكرة عليا، وقد كان حضارة عليا كبرى.

ومن تحول الفكرة العالية والمبادئ العالمية إلى مشروع؟

المسلمون، فلا المسلمون لا يمكن أن لا يملكوا أو العرب منهم إلى أن تتحول أفكارهم ومصالحهم وأوضاعهم إلى مشروعات أو مشاريع على المستوى العالمي، لكنهم مشغولون في هذا السبيل ولا يحق بتأهلا.

والعزلة تعني التهميش والاستبعاد وعندما يصبح الإسلام مهددة وتصبح الهوية الإسلامية مهددة، لأن الهوية القبلية هي الهوية للتجديد، أما الانزلاق بحجة معاداة العالم فإنه لا يؤدي إلى الاستبعاد، والعنفه والاضطراب وإلى اضطراب الهوية.

للخاض الكبير

هناك من يريد بين القول وما يحدث ضد المسلمين أو في بعض بلادهم من مجازر وممارسات وحروب وما شابه من البرسة إلى كوسوفو والشيان والجزائر والفلبين وغيرها لما رأيكم بذلك؟

العالم كله في حالة تغير، في مخاض تغير كبير، بسبب هذه المرحلة الجيدة التي يمر بها الإنسان، وهناك مجتمعات مهددة لهذا التغيير، وهناك تسطيع أن ترم به بطريقة منتظمة وأن ليست شديدة الانقسام، فهناك مخاضات عميقة في المجتمع الأمريكي، وللمجتمع الألماني، والفرنسي، والاساسي متجدد بالهوية لدى الأقليات والأثنيات والعراقات، ولكن لانهم ميولون أكثر منا بالنسبة للاقتصاد، ولبنى الدولة ومؤسسات المجتمع، لذلكي اسلمهم يستفيدون مواجهة ربح التغير، بطريقة أفضل من طريقة.

وللمسلمين لانهم غير مهينين، ربما بنرجات مظلومة، فانهم يتعرضون للاضطراب الاجتماعي والسياسي حسب عدم قدرتهم على التكامل ومع التغيرات أو عدم استجابتها وضبطها، ومعروف دائما أن مناطق الخصام، مناطق للحدود هي التي

تتعرض للضغوط أكثر، لمناطق اسيا الوسطى والبروسنة والفلبين والسودان، هذه مناطق تماس مع حضارات وثقافات أخرى، مناطق حدودية، طرفية، اغلب يتعرض لضغوط شديدة من أجل التمسك بمصر وسوريا والباكستان واثيوبيا، من أجل مصالح سياسية والاقتصادية، ولكن الذي يتعرض للتغير هي مناطق الاطراف، وهذا تلمس في كل مرحلة من مراحل التاريخ العالمي الكبير يجري لدى كل الأمم، ولكن عندما تكون تلك الأمم مهددة ويتأخر الفضل فانها تستطيع مواجهة هذه الرياح بطريقة أفضل.

اضرب له مثلا، عندما انقل العثمانيون في القرن الخامس عشر على أوروبا لم تكن مهددة فاستغلوا احتلال نصف أوروبا، وحصلت لاضطرابات هائلة في منطقة البلقان، ووصلت إلى وسط أوروبا، وحاصروا فيينا مرتين وكادوا يلحقونها، التلوق العثماني لم يكن تلقوا بالقوة العسكرية وحده، ولكنه كان تلقوا في البنى الاجتماعية والسياسية وعلى هذا الاساس اضطرت أوروبا، ولو كان العثمانيون قوة عسكرية بحدة لا استطاعوا البقاء في أوروبا ٢٠٠ سنة، لأن الأوروبيين بعد القرن الثامن عشر صارتوا أقوى من العثمانيين عسكريا، بينما عندما كانت للسلطة عسكرية بحدة كحالة الحروب الصليبية أخرجه للمسلمين لانهم كانوا متوافقين عليهم حضاريا بهجة عسكرية على الوسائل كانت لهم موانع، لقدام داي قصبيته، وكلت محنة كبرى بالنسبة للمسلمين ولكن استطاعوا أخرجه لانهم كانوا متوافقين عليهم حضاريا ولثقافتيا فاستطاعوا استعادة انفسهم بالأسلحة والخارج الصليبيين، وكله فعل الأوروبيون عندما استطاعوا التلوق حضاريا وثقافيا أخرجوا العثمانيين، والأمم تملك بالنسبة لأغزو للمسلمين



المصدر :

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للانسان، كانوا حضارة مثقوفة فثقلوا هناك
للمعاملة سنة، وعندما بلغ الاسبان
برجتهم استطاعوا اخراجهم من بلادهم.
فاللواتن والاندلس يتم على كل لاسوتيات
وليس على مستوى واحد.

وعلى هذا الاساس، فبالا كذا نتاج
ضخمة لدينا على المستوى الثقافي او
السياسي فيجب التفكير، فالواقف للجمعية
هي لواقف للحرية الفكر، وهذه التي
ينبغي القول في علاجها لك.

لذا يراني ككل التواضع تعرضا الان هي
التواضع الثقافية والتعليمية، بمعنى هذه
النسبة العالية في الامية في العالم العربي
والاسلامي، في آسيا والافريقيا بشكل عام لم
عدم القسوة على التلازم مع للعمليات
الحديثة حتى بالجمعية للمتعلمين، فهذه
للشغل تتطلب التخريب واعادة للتخريب
وازالة الامية وهذا ما ينبغي العمل فيه من
جهه الى جانب التمهيد الاقتصادي وثقلا
ينبغي العمل، حتى يعود للجمع مكالما
وموحدا وينتج سلبية في الظروف الصعبة
هذه لانه العمل على التخريب الاقتصادي.

والبناء العمل على التخريب واعادة
التخريب والتعليم، ينبغي ان تكون هذه
اجراءات اجتماعية لحفظ تماسك المجتمع
لان لاسسار سلطة الدولة الراعية لصالح
سلطة التخريب الاقتصادي سيخضع كثيرا
على الفئات الفقيرة والهمزة بحيث يمكن
ان تحصل لقرارات عنيفة فينبغي الاهتمام
بها لانه لجراء العمليتين (عملية التخريب
واعادة للتخريب وازالة الامية والتعليم
الحراري والثقافي، وعملية التخريب
الاقتصادي).

وطبقا عندما نقول ان التماسك
الاجتماعي يجب ان يستمر فلا تعني به فقط
لجراعات اقتصادية لدعم الفئات الفقيرة بل
ايضا حركة ثقافية اي ثورة ثقافية من اجل
معالجة شاملة للمجتمع والدولة
وتكون هذا



المصدر: الاتحاد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٠ / ٨ / ٥

في مواجهة النتائج السلبية للعولمة الاقتصادية

وحطمت للتغلبين والعزوبين العرب، وبمينا عن كايبة خبار الحكومات العربية أو ماعر شمة، فإن الواقع يشير إلى أن توجه الانفتاح على الاقتصاد المحلي أصبح خيلاً عربياً، سواء تم بقرار أحادي صوري أم نتيجة ضغوطات خارجية مباشرة أو غير مباشرة، وهو الخيار الذي تجده إليه معظم أن لم يكن كل الدول النامية أيضاً، معنى هذا أن للخاطر التي يتبعها هذا الانخراط سوف تتجسد بشكل ملموس في واقع المجتمعات العربية، ومن الآن حتى أن ينصر الجهد الفكري والعمل في البحث عن وسائل تصحيح أو إبطال مفعول تلك الخاطر بدل استمرار المزمع على أسطورة شتم العولمة و كشف مخططاتها للكثوبة أصلاً والتي لاتحتاج إلى أبعاد خلاف إعلاناتها.

والواقع أن خيار الانفتاح على الاقتصاد المحلي يحمل فرصاً وإليات لاتعفى الاقتصاد الوطني جنباً إلى جنب مع الخاطر التي قد يجلبها، صحيح أن مثل هذا الخيار يجب أن يكون محط إجماع وطني أولاً، وفي سياق استراتيجية تنموية شاملة تستهدف أساساً التخفيف من مستويات الفقر، ودمج الجهود بين الطبقات، وتوسيع الطبقة الوسطى عوضاً عن تدميرها للانزلاق، وصحيح أيضاً، على المستوى العربي، أن تبني خيار الانفتاح الاقتصادي كإلزامية لا يكون أكثر فعالية أو تم على قاعدة التكامل الاقتصادي العربي كخولة أولى لكن، لا الاستراتيجية التنموية الشاملة موجودة حياء ولا التكامل الاقتصادي العربي حياء، ومعلوم موجود في أرض الواقع هو درجات متفاوتة من التمرد الاقتصادي الحاد في كل بلد عربي لاتتنال بالضرورة مع مصطلح الفلبية من الإطلاق، بل يتم إصلاحه شريحة ضيقة ومتنقطة بجمعها الفساد والنظم الحكم والائتار والفساد، وهذا الواقع الذي يجب أن تتم مواجهته ومحاولة استخدام الوسائل المحددة التي يوفرها.

لما اتفقا على وجود ع الخاطر قد تتعرض لها الاقتصاد الوطنية في الدول النامية نتوجه للعولمة الاقتصادية بمسألة وثالثات التجارة الحرة وبشكل خاص، ومن أهم هذه الخاطر المسجلة هو انقراض الصناعات المحلية بسبب رفع القيود الجمركية على للتجود والصناعات المستوردة من الخارج، والتي تمثل علة بجملة أصلي من الصناعات الوطنية. وهذا الاندثار يتقود بالخطي إلى زيادة معدلات البطالة والتمرد المزمع بين الأغنياء والفقراء، ومطوطة حصة هذه الصناعات من خلال الدولة، وبتت عملية تزداد صعوبة شيئاً فشيئاً، وتحتصر من كل الجهات، فمن ناحية عملية والوطنية فإن التمسك أية دولة إلى منظمة التجارة العالمية، كما هو التوجه الكاسح في المنطقة العربية وإفاد، والالتزام ببرنامجها يفيد تدخل الدولة المحلية في مجال حماية الصناعة المحلية، وبكل أبعادها عن محاولة إلغاء أي صناعة أيلة إلى انهيار أو الاختفاء، فالدولة هنا ملزمة بمعالجة الصناعات والاستثمارات والواردات الأجنبية على قدم المساواة مع نظيراتها الوطنية، ومن ناحية فإن هذا يتم مقابل استغناء الصناعات والتجارات المحلية من الدخول إلى الأسواق الأخرى، تحديداً من دون التعرض إلى أية قيود جمركية، وبالتالي للنافسة للتكافة، من ناحية الممر، في الأسواق الخارجية، مستغنية نظرياً مرة أخرى، من ناحية التفضيلية للتكافة الاقتصادية الأتني بمصير رخص في الصناعات الخارجية، والتمرد العربية، بمينا عن الانخراط في الحياة العربي للستمر للعولمة، تبوء الدول العربية مطروحة في أليات علة الاقتصادية شيئاً فشيئاً وبسرعات مختلفة من دون الالتفات إلى حجم وتيرة المعرفة لهذا الخيار والتي تسود في دولار.



خالد الحروب *



المصدر : الأناضول

التاريخ : ١٩٨٨ / ١٨ / ٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خيار الانفتاح على العولمة الاقتصادية كان بإمكانه أن يكون أكثر فعالية لو تم على قاعدة التكامل الاقتصادي العربي كخطوة أولى

ثانياً، يقع على عاتق القيادات السياسية والشعبية مسؤولية القيام بحملات تشجيع الصناعات الوطنية، والدعاية والإعلان، والقيادات، وخيار التسليح وغيرها مما لا يخفى تمت وصيغة الحكومات وبالتالي لا يمكن محاسبة أية حكومة أو تعاملها به. ويجب ربط هذه الحملات بخيار تكامل المنطقة للتوفيق جراء التنازل للصناعات الوطنية. أو تحول الطاقة العاملة إلى أوسع رخصة في مشروعات الاستثمار الأجنبي، بحيث تخرج عمالها من دورة الانتاج الوطني، ولا يعود مصدر تطورها للهي والبطولي فلهذا لأحتياجات التنمية المحلي بغير خضوعه لعمليات ومتطلبات المستثمر الأجنبي. أن النظام الضمني والحزبي يمكن أن يجعل من قضية تشجيع استعمال الصناعات المحلية مصدر إجماع وطني بل ومساهمة ترويض

للمساكنات والتضام مع التدرج مع التظلمة التي سوف تكون رقيقة عن مثل هذا التحرك. ثانياً، التفكير في الأمر فكر فيه، أي هي صياغة علاقة تصالحية بين القطاعات الشعبية والجزية من جهة والطاعات رجال الصناعة المحلية للتصديرين من جهة. والمحاولة الاقتصادية واللحظ الاقتصادية للتنشئة منها. وهنا يتطلب مبادرات متواصلة في لتمام الأول من قبل قطاع الخضر موجهة في المجتمع وتضمينها في مجالات الخدمة الاجتماعية والمساهمة في مريحة الفقر وعدم بد اللون ما أمكن للطبقات المسحوقة في الصحة والتعليم وتوفير اللجج الدراسية وما شابه ذلك. بحيث تلمص صيغة هذا القطاع عند الفعليين من قانس. فلو لم يشير إلى أن له شعوراً من اليأس الضمير لانه طريقة رجل الاعمال في النضالة العربية، لتصاب مختلفة. وتربط عليه شعور والتضفي أن تصورات استثمار التهم. ومن دون التوسع في تناول الأسباب الكفنة خلف ذلك، ليلجأ في الموضوع الرئيسي، فإن هناك حاجة إلى إعادة تأهيل وطني للقطاع الخضر من هذا القطاع إما هو دفاع عن مصالح المجتمع وأبمن عن مصالح طبقة مستأجرة عن الكثرة الاسيوية للمجتمع ذات توجه لاني نفس خلم. ويمكن هذا أن يفتح

ومن الطبيعي أيضاً أن تقع مسؤولية تخفيف الأثر السلبية للعولمة على الحكومات في المقام الأول باعتباره أن هذا الخيار هو خيار الاقتصاد السياسي والسياسي. لكن هذا كله رغم صحته لا يعني القيادات السياسية المعارضة والخب الشعبية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص من نفس القطر من المسؤولية. فكأن القيادات سوف يتعرض لها المجتمع بأسره وليس الحكومة وحدها. وإذا كان أمر هذا المجتمع بعدم الأطراف غير الحكومية فإن عليها أن تتحرك أيضاً. معنى هذا أن الإنسان التي يتعرض لخيار القيادات الاقتصادية والمجتمعات التي قد تلجأ أكتافاً عالية هي مواطن ومجتمعات كل الأطراف. وليس فقط الحكومات والأنظمة للأوجهة للغة السياسية والاقتصاد. وليس من الحكمة ولا من المصلحة الوطنية في شيء استمرار إقامة القيادات الحكومية. على ما تستحقه من إدانة في أغلب الحالات، من دون تقديم بدائل عملية وواقعية وتقم ضمن دائرة الممكن وليس دائرة الشعار. فمثلاً ليس هناك إيداع خلاف في القول بأن على الحكومات والقول العربية أن تتج نحو التكميل الاقتصادي العربي بدل الانخراط غير الواعي في العولمة. ثم التكتة على وسائل راحة الضمير باعتباره أن الفئدة لعاني، مشفقاً كان أم مختصاً أم حركة سياسية، قد أتى لوجه الوطني وقد كشف مخاطر العولمة، ولقد المجدول الناجم أ السؤال هو، ماذا يمكن أن يتخذ من سياسات على مستوى وطني لتستجيب لتحديدات العولمة للمنظمة الآن وليس غدا والتي تحتل أطرافها وأنها ولا تنتظر أساليب التكامل الاقتصادي العربي حتى يخلف منها. الجواب على هذا السؤال يجب أن يأتي من طرفين، الأول هو الحكومات والأنظمة الحاكمة، والثاني هو الخب السياسي غير المرتبطة بالأنظمة والقطاع الخاص

(بافتراض استقلاليته عن الدولة هو الآخر). المستثمر القطاعي تحول القوة بعض الأفكار حول ما يمكن أن تقوم به الأطراف غير الحكومية في التخفيف من الأثر السلبية للعولمة الاقتصادية. أولاً، بناء رأي عام معني بتشجيع الاستثمارات الاقتصادية على مستوى المنظمات لخطية بما يقوي من قدرتها على مواجهة السوق الدولي، ورفع كفاء انتاجها لتنافس نظيراتها المحلية. وتقم مسؤولية تعزيز هذا التوجه من ناحية عملية على القطاع الخاص بشكل مباشر، وسيلته تركيز الخطاب الإعلامي والسياسي العام والشعبي على أهمية الوطنية للناجح الاستثمارات، وكذا تسليط الضوء على دور الحكومة في تسهيل وتشجيع هذا التوجه. وليس لمة خطية لتكرار القول بأن السوق المحلي الضعيف يتنامى منفرات التاجر الدولي، وله من ضرورات البقاء التدرج نحو الاستثمارات الوطنية في التجميع.



خلصنا، إنشاء وتنشئة جمعيات المجتمع المدني المعنية بهمومية انعكاسات التحولات المحلية، الاقتصادية والاجتماعية، على المجتمعات المحلية، والبحث عن سبل تخفيف الآثار السلبية لتلك التحولات. ويجب ان تكون هذه الجمعيات ذات صفة معولة لتابعة وصعدا لا يحدث خارج الحدود وكيفية الاستفادة من تدفق المعلومات والآليات لصياغة مقترحات وإقامة مسابقة. مثلا، إنشاء وتنشئة جمعيات حماية المستهلك وربطها بمنتجاتها في العالم والاستفادة من تجارب المنظمات المشابهة في الغرب. وتطوير دور هذه الجمعيات بلاقطة معلوماتي عامي دقيق يستعين أي توجه له يلزم في صلب خيارات المستهلكين أو يصفى من المفترعين المشرفين، أو يطورهم في أقطاب اقتصادية لا يستطيعون مواكبتها.

صاحبا، على المستوى الفكري والفكري هناك همومية ملحة لأن ينتقل الخطاب العربي السياسي والتحريري إزاء المعلومة من مرجع النقد، وكذا الضميمة وكيل كل الصفات للعمرة والوحشية لها، إلى مرجع البؤس الاجتماعي في أساليب وآليات التعامل معها. فمن ناحية أولى ما علة هناك في العلم العربي، إن لم يكن في العالم كله، من يمس بأن المعلومة لا تنطوي على مخاطر حقيقية على الاقتصادات المحلية، وإن على تلك الاقتصادات إيجاد أفضل الاستراتيجيات للتأخرات في المعلومة بأقل الخسائر. ومن ناحية ثانية، لا يبدو أن هناك بدلا أمام الدول العربية في المدى القصير إلى الأجل من الانخراط في المعلومة، بل أن هذا الجس مجروحا للخسائر وفقدان ذلك في المعلومة هي الواقع التاريخي الذي نعيشه هذه الدول في جوانبه السياسية والاقتصادية والثقافية. وحتى لو كان الخطير مطروحا، فإن الواقع المرعب يشير إلى أن سياسات الحكومات العربية، بل وحتى الأوضاع الشعبية في مجالات متعددة، هي في طور التدهول قواص أو غير الواسي. معنى هذا أن الجهد الذهني المطلوب بفتح الآن هو في الاتجاه على السؤال، كيف ننخرط في المعلومة بأقل الخسائر وأكثر الكسب. ويكفي ما قد كتب من دراسات وملاحظات لتثبت أن المعلومة هي الصورة الجديدة للمعرفة الغربية في العالم، فذلك أصبح من تحصيل السبل وليس سرا تكشفه هذه الملاحظات، بل أن الكتاب الغربيين قد كانوا مؤمنة هذا الانكشاف منذ البداية وسطرا ذلك بالآثار الفكرية. وهذا يجب أن يصفنا علينا للبحث عن سبل مواجهة هذا الواقع وليس معلومة التشاؤم في توصيف ما هو واضح. وفي هذا السياق، يبدو من المطلوب تجاوز خطية كبح الاقتصادات للحكومات بتدويرها في الانخراط في المعلومة، ثم التطلع لفهمنا بأننا فعنا بالصورة عندما شدنا الحوافر للسؤال عن وضعنا. فمثل هذا الموقف غير عملي وفيه فقر كبير من خدام النقص، لأن الناقلة لن يجد هياكل فسيحة للتجاوز فعمما أو ذوبا هو مواقع الفعالة والمعلم للمؤثرة غير خيرات احتلاها من.

● هــث عربي - كـبرج

تنظيم مؤتمرات موسعة تخص الشريحة المهنية والسياسية والشعبية من جهة، وشريحة رجال الأعمال من جهة ثانية يكون هدفها البحث في وسائل مشتركة لمواجهة مخاطر الاقتصاد الحر، وتعود بالفادة على جميع الأطراف. ربما أقل البض أن هذا التفكير طويوي مثالي يتجاهل حقيقة أن الخطاب الراسخ بين القوى الاقتصادية والسياسية والثقافات الحاكمة سوف يدخل دون توجه تلك القوى نحو التعاون مع أي جهد غير حكومي موسع. وهنا التحفظ صحيح ومنطقي، لكن إذا حاولنا إحصاء لجنة التعاون المقترح على لأجل الانخراط في البحث والتخفيف من الآثار الاجتماعية والمخاطر المترتبة ولا لفة معلومة الاقتصادات المحلية، وبالتالي تخفيف الأزمات السياسية ما أمكن وكذا طمأنينة البنى الحاكمة، فإن مثل هذا التوجه قد يفلح. رابعا، مواجهة عمليات الخصخصة، وأليات تقاضى الاقتصادي الفخر، حتى تتم بحذافير كاملة وأصبح سياسة للمسؤوليات والتعاون مع كبار المسؤولين وسوى ذلك من ممارسات الفساد. فمن ناحية نظرية صرفة تؤيد الخصخصة في نتائج سلبية وإيجابية في آن معاً، (زيادة البطالة في مقابل انخفاض التضخم وارتفاع معدل الانتاجية). لكن ما يحدث في العالم العربي أن تطبيق الخصخصة يوجب التنازل عن المصلحة الشعبية، لكنه لا يحلل الإيجابيات للعملاء، أو على الأقل بالدرجة القصوى نظريا. أهم الأسباب هي الفساد المستشري حول هذه العمليات، حيث يتم تحويل الخصخصة إلى خصخصة (الاستخدام تمير، على العربي وأصفا ما يحدث في الاقتصاد الفلسطيني)، أي يتم توزيع القطاع العام على محض بصحولي عليها للقرنين ونحو أحفولة عند أنقصة عمالية تبرز في تلك الضفة الحائرة، وبالتالي بعيدة عن الحكم. وهذا يصبح التنازل الاقتصادي الحر لثريا، وما يفعله، بمحرم عند الخسائر في أراضيه الأخيرة حول الفساد في الدول العربية خاصة في مجال التعامل مع الاقتصاد العالي يقدم صورة قاتمة حول الآثار التدميرية حول الفساد في الدول العربية خاصة في مجال التعامل مع الاقتصاد العالمي يقدم صورة قاتمة حول الآثار التدميرية للفساد لجهة تعميق سياسات المعلومة الاقتصادية في بلداننا.

وثورة دول شرق آسيا تشير إلى أن آثار الأزمة لثالية ١٩٨٨ - ١٩٩٠ تفوقت من بلد إلى بلد بحسب مستوى إستثماره الفساد، فكانت أكثر تدميرا في الفونديسيا مثلا من بقية اللطافة بسبب تجاوز الفساد هناك إلى مستويات سرطانية. وبالتالي، ومن دون الخلق من الخصخصة وكثافة البعيل الاند، فإن غضب الكتاب الناصب على الخصخصة وسلباتها، من دون تركيز النقد على أليات تطبيقها، في الملاحظات غير علمية وغير موضوعية بحدوث داج الخصخصة في كثير من دول العالم، للتقدم منها والتمسك، لكن ليست أنقطة هنا التوقف عند هذا الانحطاط أو غيره واستحصاه أو تكده، بل دعوة الرأي العام للقيام بالردية الصليبية لا يحدث على هذه الجبهة تميزيز إيجابي في خير وإصلاح سياساته معها كان. وهذا يتطلب انخراطا في التشغيل، وللأمانة القوية لا تقوم به الزوارات للجنة، والملاحظات لاقطة وينودها غير ذلك.



المصدر: الإتحاد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٦٩/٨/٢٢

العولمة وشيوع الحروب المحدودة

الأمية، والجوع والحرب، الثلاثي للأربع الذي نراه ينتشر كالقريب في أفريقيا، بدرجة خاصة، ودول آسيا بشكل عام، فهذه الحروب تسرب الكونجو ومالي والنيجيريا ورواندا وسيراليون والقائمة تطول مع الأيام، ويزداد عدد الضحايا والمسلحين والمتسلحين من أفراسهم، وانتشر الأمر ليس حتى يقدر عدد الضحايا بمرس الأجنز في أفريقيا وحدها مدة ملايين في نهاية العام، نحن نشهد اليوم عولمة الحرب، فربما العولمة قد أتت في تضالتي الدول الوطنية والمتطهرن الطبقية والاثنية. سمة الحروب المحدودة التي نشهدها اليوم في القرنين الأفريقية والاسيوية إنما تشمل السكان النسيين، ولعل الذين هم ضحاياها بالمرجة الأولى، خاصة النساء والأطفال والرجال المسنين، تبين دراسة حديثة بأن الدول المتقدمة تسوق الأسلحة الصغيرة وتضخج بالهروب المحدودة والتي تزيد عددها من ١٠٠ حرب عام ١٩٩٠ إلى حوالي ٢٠٠ حرب في العقد الأخير، والبيانات للشروع تشير كات الأسلحة من الأسلحة الصغيرة يتراوح ما بين ٢ - ١٠ مليارات دولار أما البيعات في السوق السوداء فتتراوح ما بين ٢٠٠ مليارات سنوياً، وتشكل هذه البيعة حوالي ١٠ - ١٢ مللينة من إجمالي مبيعات السلاح والتي تبلغ ٤٠٠ مليار دولار.

أكثر أنواع الأسلحة الخطيفة مبيعا وانتشرا في الحروب المحدودة، هي البنادق، أما أهم الدول التي تبيع الأسلحة الخطيفة إلى الدول النامية فهي بلجيكا والبرازيل وبلغاريا وفرنسا وأستراليا وإيطاليا وأميركا وروسيا وجنوب أفريقيا وإندونيسيا.

الدول المتقدمة للسلاح، وأكثرها دول غربية، تصنع لوت إلى أفريقيا، ولا تظهر أعداد كمية الأسلحة التي تصنعها شركات السلاح الغربية إلى الدول النامية لتستتفز ثرواتها واتجاهها إلى بلدان تخدم للمالين والزراعيين والأميين، أجهزة الصناعة الغربية لا تبين لنا المسؤول عن هذه الحروب التي تحرق بؤراتها للآلاف من سكان أفريقيا الأميين والحياء ولكنها تنقل لنا مصورا عن هيئات الأنظمة والجمعيات القبلية في أفريقيا التي تقتل كميات صغيرة من الغدا والقواد لا تفني ولا تسمن من جوع.

الدول المتقدمة تشن حربا على كل من ينتهك حقوق الاتصال، ولكنها لا تفعل شيئا أمام تجار السلاح، بل العكس هو الصحيح، لأن العديد من الدول الكبرى والمتقدمة تعارض وضع أية قيود على تجارة اللوت، كما يمارس عملية منع تصدير الأسلحة العديد من الزعماء السياسيين في الدول النامية والذين يستفيدون من هذه الحروب ومن تجارة للمخدرات لزينة رعيهم في البنوك الغربية، دون أن يكون لهم أي أدراك لسلطة البلد الذي يتبعون إليه جنر ليا فقط.

أخذ قامت الولايات المتحدة بفرض عقوبات على شركات المجازر باعتبارها تنتهك بسبب الصراعات علوة على أمراض أخرى، وتم تفرير هذه الشركات مبالغ تزيد عن ٢ مليارات دولار تصورت على بحوث الصراعات وإصلاح الأراضي التي أصيب بها مدخو المجازر في أميركا، عاما بان هؤلاء أجهوا بالتسلحين برغيهم وكرادهم الخاصة، ولذلك نعمس هذا الأمر والاتصال الا يثق للدول النامية تفرير شركات السلاح مبالغ يمكن أن تستخدم من أجل محاربة الماكين نتيجة الحروب، ولتعاونة هذه الضعوف في التنمية التي تتلقاها من الأراضي والجوع والحروب، أليس من واجب الدول القائمة على رأس النظم الدولي منع تصدير الأسلحة التي تستخدم في الحروب المحدودة؟ إن تصوة الدول الكبرى لسيادة عقيدة السلام والديموقراطية وحقوق الإنسان تتعارض تماما مع سلوكها ببيع صناعة السلاح وإسناد زعماء في العالم الثالث يرون في الحرب إلا تجارة تزيد من ثرواتهم على حساب شعوبهم.

د. سلمان رشيد سلمان



المصدر: العالم الميرم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ / ١٨ / ٢٠٠٠

اختراق ثقافتهم وقيمهم وتقاليدهم

العولمة في عيون الفرنسيين

للازمات التجارية متعددة الأطراف كُنصرت قضية هذه القضية إلى الأخيرة وحلت محلها قضايا جديدة مثل بعض الخدمات والملكية الفكرية وحتى السياسات التجارية مستخدمة الأمن الفلكي وأجرامات الحفاظ على البيئة والرائع المحل.

وفي هذا الصدد تطلق الضاريين من التجارة إلى قضايا العولمة مثل البيئة والتجارية وحقوق الإنسان بعد أن كان كل ذلك محصوراً بصورة محدودة في أساليب المصالح. ومن هذا المنطلق استمدت للقارة الفرنسية قوتها في مجال منافسة العولمة التي

ورثت فرنسا علمها العالي لسياسة الولايات المتحدة الأمريكية الخارجية منذ الطبقة البيجولية. ويظل المثلان من شارل ديغول قوله يوماً ما أنه يأمل أن يعلّم خصائير اللعب للخنزيرة التي تمتلئ بها الولايات المتحدة في لغة نوكس حيث يبيع غلاف الدولار الأمريكي. ولم يلمح ديغول وقتها عن السيل الذي يمتد ساروك لتطبيق أمثله هذه.

ومهما يكن من أمر فقد حدث فعلاً أن فقد هذا الرصيد قيمته كطاقة ناشئة. حدث هذا عندما قوت الولايات المتحدة تحت ضغوطات مطروقة قوى العرض والطلب وتدعيم الدولار الأمريكي في سبتمبر 1970.

انتقلت في هذه الأيام حوى كراهية فرنسا لسياسة أمريكا الخارجية إلى مجال العولمة كالزعة أكتوية. ومن مظاهر ذلك أن واحداً من مربي الأضام الفرنسيين سألني على رأس وفد ممكن من أربعمائة عضو إلى اجتماع منظمة التجارة العالمية الذي عقد للعام للنفس في مدينة سيال. وحل جوزيه بوفيه مربي الأضام في أغسطس 1999 حملة شعواء ضد محلات ماكдонаلدز رمز وجود المنافسة الأمريكية كغاية للسيطرة على بلاد العالم التي تنزل عليها.

ويعتقد المثلون الأمريكيين أن فرنسا استطلعت أن تنقل بادرة كراهية من مجال قضية الصرية قباله الحماية الميرككية إلى سبيلان لوسع من العولمة الاقتصادية. سبيلان سبيلان على قباله السيطرة على القيم القومية الفرنسية. وإذا كانت هذه الحركة قوية فإنها تأخذ دوراً أقوى لا يثد ولا ريب في حركة التكتل الاقتصادي الأوروبي بحسبه بل في منافسة العولمة على الصعيد الدولي.

وفي ظل التفاهات الذي نالنا حول حرية التبادل التجاري بين الدول محصوراً في نطاق الرسوم الجمركية ونظام الحصص وحظر الاستيراد. كان من السبيل إضراء ظهور استراتيجية السياسة التجارية ذات الطبيعة الاقتصادية تتناول العملة والأسعار والمصالح المشتركة للدول وما إلى ذلك من القضايا الاقتصادية المختلفة. ومع قرارات دورة أورو-جوى خضعة

أشدت طابع مقبولة

والعولمة

الاتجاهات الميرككية.

الواقع أن السياسة

الخارجية الفرنسية

البيجولية حاولت بعد

الحرب العالمية الثانية أن

تضل على نور فرنسا

في السلسلة الدولية

طالما متميزة جعلها بكل

الطريق الثالث بين

القوتين العظميين في ذلك الوقت. وليس لتجدة حكم ميتران توجهت فرنسا لتامية الاتحاد الأوروبي محتوية بقوة الاقتصادية في تأكيد ذلك للنسبي الذي توجهت من خلاله إلى أن تصمم زعيمه منافسة العولمة محلة بذلك أنها الأمينة على مصالح البلاد القويرون. وفي ذلك حاولت فرنسا أن تثبت أن التنازل بين الدول الأكثر ثغراً وبين الدول الجاهلة بعد العولمة.

وفي هذا الصدد لا بد من أن نذكر ما عرف من عهده للاتحاد الفرنسية لنزوع أمريكا للرخس سيطرتها. ولأن كان هذا الإحساس بالهزم جاء وإيداً لإحساس فرنسا باضعافها على الولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية فأن من العوامل التي عملت على إحيائه مؤخرًا موقف الولايات المتحدة في النزاع بيننا وبين فرنسا خاصة



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٩ / ٨ / ٢٠٠٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. صليب بطرس



والاتحاد الأوروبي عامة في قضية ما عوف بحرب الون والنزاع الخامس بلحوم البقر.

ولما كانت فرنسا قد عدت إلى إقالة العولة، فإنها يمزج ذلك إلى أنها تهدد أساس السلطة الفرنسية: تفرد الثقافة الفرنسية. وتركزت هذه الإداة مع نهاية دورة أورو جوى في لواء الختلفة مثل الألام السينمائية وللوسيقى وبرامج التلفزيون. وساد للجمع الفرنسي اعتقاد بأن منظمة التجارة الدولية هي الأداة المسيرة للفرض نموذج الحياة الأمريكية على الناس: الفوجيات السريعة وأهلبورجر وكسكس غير اللاتين. وكظها مظهر قوقش من وجهة النظر الفرنسية. مظهر ثقافة الفلاسفة الريمية.

ويعتقد بعض اللعيل أن التكرير على الطعام في هذا المجال يشكل ركيزة العاء المأولة. وفي اعتقاد جرية لوموند اللورون، فإن علامة محلات ماكدونالدز التي أخذت على عاتقها فرض الهيمنة لتجارة الأمريكية سعيًا وراء الإسراف بالمنتجات الزراعية الفرنسية فخر الثقافة والفخسية الفرنسية. هذه العلامة تعتبر بديل العلم الأمريكي، ويضاف إلى ذلك ما يتبادى به البعض من الهيمنة الأمريكية في مجال التجارة ومجال هندسة البيئات.

ويشفي القناد ليهما من تأثير العولة على مكانة اللغة الفرنسية بوصفها واحدة من أهم مكونات عناصر الشخصية الفرنسية. وبما هذه عقود مضت وفرنسا تحاول إيقاظ حركة الحصار استخدام اللغة على المستوى العالي من خلال الحركة الفرائكوفونية التي تمنى خلق فرنسا نظر تظيم اللغة وتشجيع تكامل البرامج الثقافية ونشر التقاليد الثقافية الفرائكوفونية. وتمشي هذه التهمة - فحسب تدويه - النطاق من لغة الفرنسية واحدة من اللغات الحرة: الديبلوماسية العالمية. ذهب

الانتمسب الفرنسي لغة إلى بعيد عندما حرمت الحكومة الفرنسية على العاملين فيها استخدام بعض الفجيرات والمقررات الحديثة التي انتشر استخدامها بالإنجليزية على نطاق واسع ومنها: Mail - العنوان الإلكتروني وفرضت الحكومة بديلا عنه عبارة فرنسية: رسالة إلكترونية: La Message Electronique. كما حشرت على مؤلاء اللوظفين استخدام عبارة Start Up بلغة الانترنت - أو عبارة أي جهاز إلكتروني وفرضت بديلا منها عبارة فرنسية: Une Jeune Pousse هذا ما في مارس الحالات فقط بناء على اقتراح لجنة شكاك لهما الغرض. ولكن فرنسا ولا ريب تفسر للمحركة إلام

١.6 مليار نسمة يتكلمون اللغة الإنجليزية على مستوى العالم. والمعروف أن هذه اللغة تسود الآن دوائر المال والأعمال. وأهم من ذلك فإنها لغة التفخلف من خلال الانترنت.

وإذا كانت مقاومة فرنسا للعولة تستند إلى الجانب الثقافي، فإن السياسة والاقتصاد دورا يؤدي في هذا المجال. ويظهر ذلك واضحا بعد قراراتين اتخذتهما منظمة التجارة العالمية ضد الاتحاد الأوروبي: أحدهما أن استخدام الرخصة التي جاءت في معاهدة لومي في مجال الون المستورد من المستعمرات الأفرقية ومستعمرات البحر الكاريبي يعتبر إجراء تفضيلا يتبع للولايات المتحدة فرض عقوبات انتقامية ضد مملع أوروبية بأنها إلى أن ينساع النظام المتبع في تبادل الون إلى ما تفرغه للنظمة من قواعد.

والدور الأخر الذي صدر عن منظمة التجارة العالمية فحسب أن الحظر الذي فرضته الاتحاد الأوروبي على استيراد اللحوم الأمريكية للمعالجة بالهرمون يتغير من الإجراءات المعامية ما دامت لم تقدم أدلة علمية يثبت منها أن تلك اللحوم تسميم المستهلك بأضرار. ومن ثم أياح هذا القرار للولايات المتحدة انتهاك الإجراءات الانتقامية ضد بعض المنتجات الأوروبية. وفي فرنسا اعتبر أن هذين

القرارين دليل واضح على أن العولة تضلل المصالح اللابية والتجارية على اعتبارات سلامة المستهلك والاستقرار السياسي الدولي والامتيازات الإنسانية. ليس هذا فحسب للكثير من الفرنسيين الذين أخذوا حيلين القرارين على أنهما يشكلان مساسا بالسيادة الفرنسية وبأساس الديمقراطية وعبرت عن ذلك مجلة لوسوند ديبلوماسيك الشهرية بقولها: إن هذه الردة المأجبة من جانب منظمة التجارة العالمية تحمل بين طياتها انتهاكا فاضحا لحرية الإزادة الشخصية وكرامتها. ويستند في ذلك الرأي العام الفرنسي إلى معاهدة ماستريخت التي أقرت في استفتاء عام 1992 وإلى فشل معاهدة الامتيازات متعددة الأطراف لسنة 1998 وإلى خيبة الأمل التي أصابت منظمة التجارة العالمية في اجتماع سيال مؤرخا سنة 1999.

والواقع أن الفرنسيين يدرون ليهما أفضت طية منظمة التجارة العالمية أن العولة تحمل بين طياتها تهديدا مسريحا للغة السياسة الفرنسية المتمثلة في نظريتهم لحكومتهم باعتبارها القيادة السياسية والدعامة الاقتصادية. وبهذه اللابة تنفخ العولة إلى إضعاف الدولة عندما تتنازل عن بعض مسؤولياتها. وبالإضافة إلى ذلك فإن العولة تدعم النزعة الفردية الأمريكية وتتناصر أسلوب الديمقراطية الأمريكية وتعمل على نشره كما تؤدي إلى نصرة على الليبرية الفرنسية: النزعة الجسورية والنزعة للاقتصاد اللوحي. ودعوى الأفعال الفرنسية ضد العولة إنما تمثل مقاومة تسلل القيم والتقاليد الفرنسية لنظام أجنبي عن قيمها السياسية والثقافية.



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٨ / ٤٩ / ١٩٥٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا هو موقف فرنسا إزاء المواقف. إنه موقف
مستند من خشيته على الثقافة والقيم والمبادئ
الفرنسية مع أنها الأقرب إلى الغرب. أما أصحاب
الحضارة الفرعونية المصرية التي ترجع إلى خمسة
آلاف عام قبل الميلاد ولقدوا حتى الآن بـتروجون. ولم
يصلوا بعد إلى رأي محدد يستند إلى هذا الماضي
العريق ويحميه من الغزو الثقافي الأمريكي.
والأهمي أن السفارين بما تحت أيديهم من وسائل
الإعلام المؤثرة يساعدون بإيجابية ويسرعه في أن
تأخذ الثقافة الأمريكية بأسرها للثقافة مكانها في
الحياة المصرية ويسرعه من خلال هذه الوسائل
خاصة التلفزيون للون سلب التأثير على عقول
الأجيال الناشئة الضالقة. مازال البعض يتكلم عن
الصوق المصرية المشتركة والتكامل العربي بعد أن
أشاعت هذه الآلة خمسين عاما في كلام ألقبه ما
يكون للدردشة من قضايا سيقنا فيها خبرتنا
بكتير.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ / ١ / ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقائق

ولدت في إن العمولة في مجال الإعلام هي من أخطر وجوه العمولة وهي الوجه النازع والظاهر منها، بل يمكن القول إن الإعلام هو رسول العمولة والمثير به والخاص إليها. وتطوّر العمولة الإسلامية أنها تحسّس الإختلال القائم بين المقام القديم والعالم الثالث وبين الذين يملكون القدرة على الإرسال والبث والذين لا يملكون إلا أن يتلقوا. وتتلخّص ويستوفى بهذا الإرسال، ولك أنه، وقد يقول قائل إن شدة الإنترنت ذات طبيعة ديمقراطية ولها مساحة أمام الجميع، ولا توجد قيود على استخدامها، وأن هذا كلام مبرود عليهم لأن الأغلبية الساحقة من ملات الملايين من سكان العالم الثالث متزكّوا يتكلمون من أجل الحصول على ضروريات الحياة الأساسية من كهرباء للإنشائية إلى مياه نظيفة للشرب إلى صرف صحي إلى خدمات طبية وأدوية وعلاجية أولية ضد الأوبئة والأراضى الجنسية المنتشرة في هذه الدول الفقيرة فمن الطبيعي ألا تكتسب الأغلبية المتخسرة من أبناء هذه الدول من الوصول إلى شبكة الإنترنت، واستخدامها. على هذا الأساس إن شبكة الإنترنت يسرى عليها مايسرى على سائر أدوات الإعلام الدولية من إختلال وعدم تكافؤ يجعلان هذه الأدوات متاحة بصورة أكبر في يد الدول القوية بمصالحها وشروطها وثقافتها، وتقل قدرة الدول النامية في هذا المجال محدودة جداً، إذا ما قورنت بقدرة الدول المتقدمة والمثل على ذلك ماحدث في أثناء أزمة الأسواق الاسيوية عام ١٩٩٧، إذ ذهبت وسائل الإعلام الغربية لتحمل مسؤولية الأزمة للدول الاسيوية نفسها،

باعتد وجود لسان، ويعتقد وجود أخطاء في إدارة هذه الأسواق من جانب الدول الاسيوية نفسها، بينما كان الإسلام الاسيوي يذهب إلى القول إن الدول الغربية تحصل للصلاية لأنها لا تريد للتجربة الاسيوية أن تتجسّر وأن الفاسدين والمستبشرين الغربيين يبحرون ببولهم لخدم أول وأخرى مصالحهم الضيقة، بل ذهب الإعلام الاسيوي إلى حد القول إن هذه الأزمة ليست إلا تعبيرا عن هجمة جديدة للإمبريالية الغربية والحقيقة أن أزمة الأسواق الاسيوية كانت الحدث الأكبر الذي لفت انتباه الدنيا إلى الجوانب الخطيرة للعمولة وأكد الجميع أنها ليست حلا مسديا لثغرات العالم للعالم، كما يروج لها البعض وللحديث بقية.

إبراهيم نافع



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ / ٨ / ١٩٥٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤

العرب والعولمة:
تقليص المخاطر وتعظيم الفرص

فرص التأثير الثقافي العكس أو المتبادل بدلاً من ثقافة الكهف.. أو الجينز .. أو المطبخ الآسيوي

ولكن ماذا عن مفهوم العولمة الثقافية الذي يطرح على أرض التجانس والوحدة الثقافية أو تنويع العالم، بمعنى فرض الثقافة الغربية على جميع أنظم الثقافية الأخرى أو تدعيم هذه الأخيرة؟ الواقع أن العولمة الاقتصادية ذاتها لا تعني فرض التجانس، بل إنها تلزم تحديداً على توظيف الفوارق في

الأسعار، ونظم تعبئة الفحل، وأساليب الأتار، وهذا هو ما تطلعه الشركات متعددة الجنسيات أو عابرة التسمية تصديداً. وتختلف الفوارق الثقافية، باعتبارها يبدأ منها في العملية الانتاجية، واحداً من الناحية التي يحدد منها رأس المال، ومن المستبعد للغاية أن يقدم رأس المال أو حتى إحدى الشركات متعددة الجنسية، بالبحث بالاتفاق للثقافة أو محاولة تنميتها، على نحو

المناويف من فرض الواحدية الثقافية، في هروك العولمة، من أبرز مظاهره، فترج القشتين في مجتمعات الجنوب، ومن بينهم المثقفون العرب، وفضاء اللذ، أو الضياع.

ومقابل اليوم يتناقض هذه المناويف، لكن ذلك، من وجهة نظر الكاتب، لا يبرر الاتجاه إلى العزلة أو الحفاة في كهف ثقافي، فموجة المنافسة تؤدي إلى تسريع التحويلات الثقافية وتوسيع فضاءها، لكن تدقيق رسائلها لا يسير في اتجاه واحد، لافتة الانتباه إلى أن

لدى العرب قيم واهتمامات فريدة للثقافة بسهولة إلى الصالح، إما يحتاج ثقافتها إلى ابداع بمقاييس أداء مستطورة. وهذا ما يتقص العرب، وما يحسن توالف فرص التأثير الثقافي العكسي أو المتبادل.

وهو أحد، الموار القوي، نشر اجتهادات أصحاب الرأي، في موضوع العرب والعولمة، من زاوية الاختيارات الناجمة للاستفادة من فرص العولمة وتقليص مخاطرها [٢]

للعولمة الثقافية، هي انظر للعالم كله كفضاء واحد، يتحرك فيه رأس المال والسلع والخدمات والمعارف الفنية بحرية، أو هي توسيع مجال المنافسة الاقتصادية، على قاعدة السوق الرأسمالية، ليصبح هذا المجال العالم كله أو هي تمكين الركن الرأسمالي - للتكنولوجيا - من الهيمنة على حركة الموارد على الصعيد العالمي، المتطور، من



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ / ١١ / ٧٠

مباشر على الأمل.

غير أن مسجد الانتفاخ في اسلوب انتاج وأساليب تمويله الفلاح في عامل أو التوسع في لتعليم الثقافي الحديث سواء لتحويل مواطنين أو لإنتاج علماء يحدث بالضرورة تحولاً ثقافياً عميقاً، وتفتح عدلة للتأدية الاقتصادية في مزيد من عمليات الانتفاخ عليه، وهو صا يؤدي بالضرورة إلى تسريع التحولات الثقافية، أو على الأقل مضاعفة التأثيرات بين ما يفرسه الانتفاخ في الاقتصاد الرأسمالي الحديث من آثار ثقافية وما يلي من الموروث الثقافي التقليدي والتحضر الذي رافق المرحلة الحضارية الطويلة لتاريخ المجتمعات. ومن زاوية الناتج المحد لهذه العمليات فإن ما يحدث هو أن يولد النظام الثقافي السائد في بلد أو منطقة ما - تكامله السياسي الداخلي، ويتعرض لتفككه سريع، وتختلف المجتمعات في قدرتها على إتمام عملية إرمادة التركيب اللازمة لتطامها أو مركها الثقافي لكي تضع حداً للتضامعات والتوترات الأشد عمقاً وتكاملاً الشخصية الانسانية. الفردية والجماعية.

وأما كانت هناك عملة ثقافية حقا، فهي تعني توسيع الخفاء لنطاق لتحصير الوسائل والمؤثرات الثقافية عبر الحدود، ويتم هذا التوسيع عبر قنوات عديدة بعضها قديم وبعضها مستحدث. ولكن ما يميز تلك القنوات جميعاً هو أنها صارت مزودة بقوة التكنولوجيا الحديثة، إلى هذه العملية تشتمل، بل وتقوم بصورة أساسية، على عدم مساهمة مزدوجة. فالوسائل الثقافية المنتشرة في الشمال إلى الجنوب أو من الغرب إلى الشرق، تستطيع أن تستغنى على قسبة للركيز الرأسمالي - التكنولوجي للوهوم عالمياً وهي بالغة تستطيع أن تنفذ إلى العالم كله وتستطيع الاختطاف إلى فرصة السيف للظفر في المنافسة بين بعض مكونات الحياة الثقافية. ورغم ذلك فإنه لا يمكن، ولم يعد صعباً، أن يرسل الرسائل الثقافية لتتدفق في اتجاه واحد، وهي ما يمكن أن تنال عليه باستعراض مختلف أنواع التبادل الثقافي.

د. محمد السيد سعيد

إن أكثر القنوات عنافة وتأثيراً هي حركة الناس، أي الهجرة عبر الحدود. وبينما كانت الهجرة من الشمال للجنوب أكثر قوة في الماضي، فقد أصبحت الهجرة من الجنوب إلى الشمال في مركز الأقطار الحففي في التحركات السكانية الجماهيرية. ورغم أن الهجرة تتبع النظم الاقتصادية - الاجتماعية الأكثر تطوراً فرصة استيعاب قطاع أكبر في خضائها الثقافي، فإن التأثير في الاتجاه المعاكس قد لا يقل أهمية. وإذا كان الجميع الآن لفتاً للانتظار، وإذا كان البعض يعتقد أن العملة هي فرض الكركي كلاً والجزء، فيمكن أن نلث الانتظار للاتجاه المضاد، أي شيوع الخليج العربي والهندي والتكسيكي وبمختلف الطابع الآسيوية في الضال، بحيث تبرز جنوباً ظهور الطعاب بتقليد للكل في الغربي ويصنف ذلك أيضاً على عناصر جديدة للأشكال مثل اللوسيفي والألمانية بل وحتى الأتيان والتقليد اللبني. وسكاناً، رغم عدم لائق للأصناف الشاذة من أن التقاليد الدينية الشرقية قد نلثت إلى العالم الغربي بالقرن نفسه - إن لم يكن أكثر - من خلال التقاليد الدينية في الغرب إلى العالم الشرقي.

وعلى العكس من ذلك، جاءت نتائج لثلا أسلوب الانتفاخ الرأسمالي وما يرتبط به من تكنولوجيا وسائط إلى العالم القديم والمجتمعات غير الغربية، والواقع أن تلك النتائج قد تمثل أبداً إلى مستوى تعميق الشأن الثقافي للتكنولوجيا. ورأس لثال حتى في مرحلة التقويم والمحا، ولكن ما لا شك فيه أن عملية تآثر وتفكيك وتمويل واسعة قد تمت، وجاء هذا التأثير أحادي الاتجاه لمدة طويلة، ولا يزال كذلك، بالنسبة لثقافة المجتمعات المستقلة. ولكن شيئاً ما قد يحدث فيغير المادلة إلى حد بعيد. إذ استطاع عدد لا يزال متصوفاً من الإمبراطورية من تفكيك عناصر

العلاقات الانتاجية المعروفة في حال الرأسمالية للضرورة وإعادة تكوينها ثقافياً ومؤسساتياً بحيث أودع شكلاً جديداً، صدار قادراً على غزو الفضاء الثقافي - الاقتصادي في الغرب لنفسه، فلهجوم للفرصة اليابانية مثلاً صار شديد الفعالية في أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية، وأصبح قادراً على الحلول محل القطب الغربي من الشركات، ولذا تصورت استمرار هذه العملية، وتوسعها وتوحيها سوف يصور من الممكن غزو الغرب لثالياً.

ولما قطاع غير ميم من تلك العمليات الثقافية - الاقتصادية صغار يحال مكانة متميزة في الاقتصاد الحديث، وهو ناتج الصناعات الثقافية، وهي تضم كافة عمليات نقل الأبداع إلى الأسواق التي تلتها عبر وسائل تكنولوجية متطورة، ولأنه أن هذه الصناعة في الغرب بدأت أكثر فاعرة بكثير على النطاق في أسواق العالم الثالث والتأثير في ثقافتها، ولكن لا شيء يمنع من حيث المبدأ تكون مجتمعات عديدة في العالم الثالث من تصدير إبداعاتها إلى الغرب بالطريقة نفسها، أو يخرق مبدعة وجديدة، وقد تمكن الفيلم الهندي في عقد الستينيات من انتزاع سوق لثالة في الغرب ونجحت فوج كينج بتيارز دول أخرى في اتباع هذا النموذج بنجاح أكبر في الخمسينيات، ويمكن للبرق الثقافية في إفريقيا، والموسيقى الشرقية، والأبداع الأدبي والفني في مصر أن يعاق اختراقاً مهماً في الأسواق الغربية، ولما قلة مستخدمة تماماً في نقل الخطاب الثقافي عبر الحدود، وهو العنصر اللبني والمصور، وبصفة خاصة مجالات التفاضل الثقافية التي اندثرت لنفسها تطبيق مبدأ التفاضل للفرصة، وتحتل هذا الفرصة بالتمام خاصة، وتشتمل على مجالات مغروقة في الظهور، والواقع أن مزجاً من حاجز اللغة والنظم الدلالي قاد إلى إضباب التأثير الثقافي للبائس لهذه الظاهرة، ومن العالم العربي مثلاً، انصرف أكثر الناس عن سحن عمالة مثل B.B.C وC.N.N.



النشر والخدمات المكتبية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ / ١١ / ٢٠٠٠

زاد على هذا المساعدة القنويات
القضائية العربية التي تقدم مادة
أكثر شوعاً وأكثر قرباً من نطق
واعتحام الشاهد العربي، ومن
خلال مستويات أداء فنية لا تقل
كثيراً عما تقدمه للمحاكم الغربية.
وفي ميدان شتى التفاعل الثقافي
يبدأ من السياسة مروراً
بالاقتصاد وإلحاقاً إلى أكثر
المراسلات التصديقاً والتفاهة
هناك فرص حيوية للتأثير المتكسر
أو للتجانب، بل إن هناك فعلاً
متزايد الاتساع في المجتمعات
العربية صارت يقبل على تلوث
الثقافات غير الغربية أو على الأقل
احترامها في التعبير الحر من
نفسها. ويمل ما نسميه للتجمع
للغنى العالمي البازغ فضاء واسعاً
للممارسة الثقافية - الفنية -
الاجتماعية الخاضع للعالم الثالث. لقد
كان هذا للتجمع هو الذي خاض
للمركبة في ميادين واشنطن شدة
منظمة التجارة العالمية، وهو الذي
يستقبل استقبالا حسنا للكتولات
الأمريكية اللاتينية، والمحرف
الغربية الأفريقية والمال الأفريقي
الآسيوية وحتى الأديان الشرقية.
تبقى بالطبع علاقة عدم مساواة
تستند لوجهاً تستند على القوة
السياسية والقوة الاقتصادية الفذة
لغروب، ولكن وجود تلك العلاقة
لا يبرر العودة إلى العزلة أو اختيار
الحياة في كهف ثقافي منعزل
للسلة بالعالم. ويجب أن نلاحظ
أولاً من رفض القوانين أو الامتثال
أو الخضوع والاملاء أو الضيق
الثقافي، ولكننا لسنا مضطرون بالمرّة
لاكتساب أي من القوانين المتطرفين
ولابد أن نذكر أن «العالمانية»
الثقافية (من حركة المثاليين) ليست
هي الاستجابة الفعالة، بل إنها
الطريق المؤكدة إلى العمار الذاتي.
إن أدينا فيما وإدراكات ثقافية
واقعة وقابلة للنفذ بسهولة تامة إلى
كلية أرجاء العالم، بما في ذلك
لغروب، ولكن نظراً إلى هناك يحتاج
إلى إبداع وإلى مفاكيس أداء
مطورة. وهذه هو ما يقتضينا بكل
تأكيد □

[كاتب هذا المقال: نائل مدير
مركز الدراسات والبحوث
والإستراتيجية بالأهرام]



المصدر: المشرق الأوسط

التاريخ: ١١ / ٨ / ١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عنة الترجمة الزائفة

المطاعم والهيمنة

نحن الآن في موسم الحديث عن العولة وهو حديث له شجون وسيطول. هل العولة مشروع لتغيير العالم وفتحها على مصفه البعض لم انها مشروع خبيث يهدف الى اعادة الاستعمار؟

العولة حكاية جديدة مثل النظام المالي الجديد والحملة وما سبقها من المشاريع التي انتقدت للجان من ملها؟

فصارت ملها لرايبي النقاش. لكن بعض النقاش فيه تضليل، ملي بالمعلومات الفالصة التي لا يكفل احد عتاء متاجمها فتؤخذ كمسلمة

لضرب مثلا على إحدى الخطب الصحفية التي قامها الرض للعولة، والررض شعور طبيعي ضد كل جديد، اضاف الخطيب القراء بمعلومات تصف

صحيحة، قال لا فني فوه ان الولايات المتحدة تمكنت من

الاستيلاء على الصين من دون ان تطلق رصاصة واحدة

احفظتها من خلال مطاعم مكوتال التي انتشرت في

شوارع المدن وشار الصينيون اسرى لهذه الشركة العملاقة

وميلاتها الامبريكية التي نطحت بالقوة وتحت قانون العولة

لا بد ان هذا القول وراء كما يقول المثل كيف عرفت انها

كذبة قال من كبرها، وبعد بحث وجدت ان عدد مطاعم مكوتال

235 فقط وهذا العدد لا يكفي لاطعام روع سكان مدينة بكين او

شنغهاي ومع عنة هذه العولة الضخمة التي يحتاجون عدد

سكانها المليون نسمة. خذ الولايات المتحدة مثلا، فعدد سكانها اقل من روع سكان الصين عند مطاعم هذه الشركة

اكثر من اثني عشر الف مطعم ومع هذا فالباك يكذب بالمطاعم

الصينية والهيمنة والمسيحية

والعربية وغيرها. معظم الناس يطلق شمد

العولة واكثره وصانع موروث من حبة العرب البارزة للكارمة

لكل ما هو ات من القرب رغم ان شوارعها وشوارع غيرنا

مربصمة بكل ما هو ات من هناك. انا مع المؤمنين لتقاضي

العولة بين المثقفين العرب نقاشا طويلا مفتوحا شريفة لا يمنع

احد من ان يقول رايه فيه من دون تكفير او تشوين. فالعولة

موجودة في ساحتنا فملها او لمخضناها، ويكفي انتشال

الهيئات الجواله وشبكات الانترنت والاتصال الكيف عليها

لنعرف انها مد لا جزر فيه وبعض العولة مشماروع

واقفاقيات معروضة للبيع يمكن ان شاء ان يقول لماذا يعتقد انها

سيرة او خطيرة ولماذا ثم ما هو لامل البديل. مثل هذا النقاش

الذي يعطينا اجابات مستكملة خير من الذين يقولون الآخرين

من الكثر القمام من دون ان يعرفوا انفسهم طبيعت وحالاته

الكاملة. كصالحينا التي لنع ان والاشمن احصلت الصين من

خلال شركة مطاعم. نعرف انه سهل تريوع اي فكرة اذا طرحت على جمهور

خالي الذهن من الحقائق، او موبا لتفويها. وهذا ما حدث في منطقتنا اليوم تجاه العولة من

دون البحث في اصل القضية وبحثا سلبيا لا يعتمد على اقتباس للمطومات او ايتصارها

او الاكتفاء بنقل اراء القاضين الغربيين والاستبدال بالقراءهم.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨/٣/٢٠٠٢

النشر والخدمات المكتبية والمعلومات

مؤشرات التقدم

هناك جدل محتدم في النوازل الفكرية الغربية حول مفهوم التقدم وملاحقته لقياس
البحر في الوضع الإنساني. ومن المعروف أن فكرة التقدم كانت إحدى الأفكار الأساسية
التي قام عليها مشروع الحضارة الغربية. وهذا المشروع باعتباره المشروع الحضاري الذي
تجنته القوى الرأسمالية الصناعية في أوروبا، والتي جاءت تاريخيا لتنتقل للمجتمع الأوروبي
من إسمار العصر الإقطاعي وتنتقله بثقله كبقية إلى عصر المجتمع الصناعي. كان يقوم على
عدة دعائم أساسية كما بين ذلك بوضوح نظري بارز عالم الاجتماع الإنجليزي الشهير
انطوني جيمس في كتابه "تتائج الحضارة". تتمثل هذه الدعائم في العقلانية والغربية
والوضعية في ممارسة البحث العلمي الاجتماعي، والاعتماد على العلم والتكنولوجيا
لإشباع الحاجات الأساسية للحماة، وتبني نظرية خطية Linear للتقدم الإنساني، على
أساس أن التاريخ يتقدم من مرحلة إلى أخرى.





لناشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٠٠ / ٨ / ٢١

وله وجه نقد عتق إلى فكرة القلم كما مورست في مشروع الصحافة المصرية على أسس في التاريخ والوعي الإنساني في القرن العشرين كديها. فقد نشبت الحرب العالمية الأولى بكل مدمجها، ونشبت حرب عالمية ثانية بكل فظاها، وأبرزها القارة القارة ذرية إلى هوروشيسا وتجاوزت ناعية عن تدمير عشرات المدن المأهولة ومصر ملايين البشر. في هذه الصورة التاريخية، أولا يدل ما حدث على التراجع الثقافي في مجال المراسلة الإنسانية.

وقد يكون هذا هو السبب في شعور مفهوم آخر، أصبحت له أهمية في الخطاب السياسي والخطب بعد الحرب العالمية الثانية على الخصوص وهو مفهوم التنمية غير أن هذا المفهوم بدوره تعرض لخللات شتى في تواتر الاختلاف والاحتاج. المفهوم لم يأت إلا في الستينيات من القرن العشرين بين الأمم المتحدة، فتمثل المفهوم في مفهوم التنمية. وأصبحت نجد عشرات في الخطاب السياسي والعلمي في عالمنا مليئة من التنمية هناك تنمية إقليمية، تلك التنمية لها ما أطلق عليه المجتمع الإنساني وأصبح لكل مفهوم وتنمية للثقافة والأدوية في ضوء تنمي أي من المفهوم في التنمية الإنسانية ساحت نظرية دولة عدم الكفاية أي قيام دولة بوظائفها في الأمن وإدارة المجتمع بدون تدخل خارجي في الإدارة الاقتصادية، التي ذكرت أسسها للخطط الخاصة والقرى الزراعية. وأصبحت حرية السوق ومنع تدخل الدولة في التدخل الاقتصادي هي الأيديولوجية الرسمية للدول الصناعية الغربية غير أن الدول النامية العربية غير أن الدولة في القرنين العشرين والقرن الحادي والعشرين، التي سادت في الولايات المتحدة الأمريكية في الثلاثينيات، وما بعد الحرب الأمريكية إلى التي أصبحت أطلق عليها، القومية، والتي أصبحت القومية في التدخل في مجال الاقتصاد حتى تضمن استمرارها في التنمية.

وعلى غير ذلك فإن التنمية الاقتصادية كان من أولوية الاهتمام هو الدول البنية، تلك في ضوء تنمي نظرية التنمية الكامل الذي تقوم به الدولة، والذي يحدد طريقة توزيع الثروة، وتخصيص الاستثمارات في ضوء نظام عام مبني على ما تقتضيه القيد للخطط الخاصة لدرجة تغلب في الآونة من غير أن هذا النموذج تعرض لآراء أيضا، فتمتدح ليدني أن في بعض ما أطلق عليه بالتنمية الاقتصادية البشرية التي تعني الخدمات الإنسانية في شكل شركات خاصة، وتعد من الخصومات في مجال النشاط، تجعل في إطار التنمية الرسمية، لوجه كمال

أن هذه التنمية تفتحت لتلك أمام القاطع الخاص في الزراعة منذ أن انخفضت الإنتاجية بتخلفا شديدا بعد تدمير الأرض الزراعية، ولقاء التي لاقت حذرا شديدا داخل الحرب الصوري، فمؤسسيها تولى مسئولية حين تدمير ماله في الأمور في الاتحاد السوفياتي، فأنشأ مسميا وراء ثقافة نموذج التنمية الإبراهيمي. وقد أتت التنمية في هذا الوقت الإيديولوجي للخطوة التي في النهاية إلى فشل سياسات التنمية السوفياتي تلك.

التحول الكبير

بنهاية القرن العشرين، وانتهاه الصراع الإيديولوجي بين الرأسمالية والشيوعية برزت نظرية سياسية واقتصادية واجتماعية جديدة على مستوى قطاع تنطلق من مبدأ فلسفي مؤداه أن الحداثة تنمية ومنت مشكلة في الماضي كانت الرأسمالية تزعم أنها تمثل الخير للخاص والتنمية، وبما في ذلك صعد بعض طوائف أفكار التنافس، وفي نفس الوقت كانت الشيوعية تدعي أن الرأسمالية تمثل الشر، ولحقها هي بذلك أنها تمثل لكل في مشاكل الإنسانية اليوم، ومن ينشئ في عصر ما بعد الحداثة هناك نوع آخر من الدول للآج بين التنافس الاقتصادي للجدية في إطار تركيز جديد، ويح الفرصة للرد باعتباره فردا إنسانيا

عالم ملكة ومواقف في إطار من التنمية الإنسانية التي لها الدولة في مجالات التنمية والصحة ويعمم للخدمات أيضا أن ينشئ من المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية ما يحقق للصحة العامة حتى لو تعارض ذلك مع بعض المصالح الفردية الضيقة، وربما كان تحول الاقتصادات الاشتراكية في اقتصاد السوق، أبلغ دليل على أن نظرية التنمية الحديثة طرقت لها في التطبيق في البلاد الشيوعية الاشتراكية السابقة، بمرجات مدفونة من التغيير الجذري وما في الصين، تلك - بعد الشيوعية - التي أصبحت من الشيوعية من شيوع تدرى في الدول الشيوعية السابقة في الصين في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، وأخذت تشكل حركة الطريق الخاصة التي تسعى للتكيف الخلاق بين حركة الرأسمالية وإطلاق لظن الحداثة الفردية، ولكن مع مراعاة اعتبارات الصحة الاجتماعية في نفس الوقت. وقد أدى هذا التحول إلى إعادة النظر في مفاهيم التنمية لها، وفي من أجلها بصورة تكيفية شاملة، وألح ظهور مفهوم التنمية البشرية، الذي لا م استخدامه في نظري الأمم المتحدة

في ضوء التغيرات التي في القلق الاقتصادي، فمؤسسيها تولى مسئولية حين تدمير ماله في الأمور في الاتحاد السوفياتي، فأنشأ مسميا وراء ثقافة نموذج التنمية الإبراهيمي. وقد أتت التنمية في هذا الوقت الإيديولوجي للخطوة التي في النهاية إلى فشل سياسات التنمية السوفياتي تلك.

ولقد أدت تلك هذه التطورات إلى العودة مرة أخرى إلى استخدام مفهوم التنمية. لقد كان من الخبرة الإنسانية طول العقود الماضية أن المؤسسات الحكومية والتنمية للتنمية معها، بل وكذا في الواقع، تلك التنمية في الوضع الإنساني، تلك هذا الوضع يشتمل أيضا ومبعض فرضها في الواقع بالثقافة التقليدية هناك إبداع على درجة ارتفاع الوعي الاجتماعي، ومبدأ التي الثقافية وسيادة الثقافة المستقلة، بلا من الضمت بمرجعيات التنمية، كما في ضوء الحال في عدد من المجتمعات الاقتصادية في البلاد الغربية، بل أن التحول يتمثل لتصور الإنساني أو للتحول من المجتمعات يمكن أن يدخل أيضا ضمن إبداع الوضع الإنساني في مجتمع ما. ومن هنا أصبحت الحاجة ملحة إلى إيجاد مقاربات جديدة تنمية وتنمية لأحد التقدم في فرض الإنساني هذه المؤسسات ينبغي أن تكون على وجهات متعددة أي نفس الوقت، ليسأ أولا الوحدة الرئيسية للتحليل، وهو الفرد، تلك الفرد كانت تنمية معام شخصية في التنم التنموية، ولعل صيرورت المجتمعات والتنمية للفرد سببا، وبذلك التنموية. وهو نفس الفرد الذي حاول التنموية في الجمعية البشرية Mass Societies الفكر الرأسمالية القوية في صيرورة من خلال سيطرة الأملاك الإمبريالية التي تخصص في الواقع إلى إنتاج الوعي اللائق الذي يعود بين الخاص حتى تلك الفترة، فالتنمية الاقتصادية لا تزال السطوت أن توصف، التي تنتمي إلى الوقت الذي فيه لا تعتمد لفرة التنمية واعتبرت أي من عدم حصول عليها، التي يجمع في عدم استحصالها، لكن غير أن لا ينبغي أن تكون في الفرد، وتتركز الأسرة كوحدة أساسية للتنمية في مجتمعات متعددة الثقافات، وفي عوامل الفكر الاجتماعي، وتعد من المصنوع، الفرد في السلم الاجتماعي، وفي مجال تنمية شخصيته



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٠١ / ٨ / ٢١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإنسانية لا ينبغي أن يكون على
حماية الأسرة لئلا في تلك تهدد
خطر الوحدة الصحيح الاجتماعي. غير
أنه بالإضافة إلى الفرد والأسرة لا
من تعهد للخدمات الطبية وخدمة
أساسية أخرى للتأهيل. نحن نعيش
في عصر يدعو لتفكير الفهم
الشمولية وميزتها على باقي الأجزاء

في المجتمع وفي مقدمتها الدولة التي
سمحت لنا أن نعيش في مجتمعها على
حرية للجماعات. ليس لك فقط بل أنه
في إطار قول منا القومية العالمية لا
بد أن تتأسس مشروعية مقبولة تحق
الجماعات المختلفة التي تشكل منها
المجتمع في أن تعبر عن نفسها ثقافياً،
في إطار مسبقاً الحق في التقوم
والاختلاف بما يؤيد الوحدة المطلوبة

في المجتمع
ويختصم شديد نحن في حاجة
إلى صياغة حزمة كاملة من المؤشرات
القمية والفكرية لقياس تقدم المجتمع
والشعبي في الأبعاد الجوانب الثقافية
والروحانية على المستوى ليس الثقافي
وحدها بل أيضاً الإنسان

وهذا الجهد العلمي المطلوب
لمعالجة المؤشرات المطلوبة كدات
أو كإطار يستلزم في إطار الأول رفع
وعلى الجماعة العلمية المصرية المهمة
حركة المؤشرات الاجتماعية ، التي

أصبحت لها في الخدمات الغربية
مراكز أبحاث خاصة ومجلات تنشر
بمعرض التطورات النظرية والتطبيقية
في هذا المجال

ويمكن القول أننا كجماعة علمية
في ميدان العلوم الاجتماعية لا نتبع
بشكل منظم الإسهامات العلمية في
مجال العلم الاجتماعي على التنسيق
العلمي. وأبلغ دليل على ذلك أن
اليونسكو أصدرت منذ عامين أول
تقرير عالمي عن علم الاجتماع في
القرن العشرين وأما تطوره في
القرن الحادي والعشرين وكذلك
أصدرت تقريراً عالمياً عن الثقافة
المحصورة الذي تم من باحثينا
الاجتماعيين نطاع على هذه التقارير

لنكون في حاجة إلى دعوة علمية
تتركز في زيادة الإنفاق والقواصم بين
المجتمع العلمي المصري والمجتمع
العالمي



للشؤون والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٠١ / ٩ / ٤

قمة الألفية تواجه آثار العوالة!

تعد في الأمم المتحدة بنديورق قمة الألفية للجمعية العامة للمنظمة الدولية وتنتشر في الفترة من ٨.٦ من الشهر الحالي وتلوهها مباشرة عاد الجمعية العامة للألفية التي ستعقد لمدة الشهر واحدا في هذه القمة باعتماد دور كبير للمشاركة المباشرة من قادة العالم ورؤساء الدول والحكومات ووزراء الخارجية وكذلك للقضاة بأغلبية الأغلبية التي يمثلونها، والأمراء، حاور السفير أحمد أبو الغيط رئيس دولة مصر بالدعوة في الأمم المتحدة حول القمة والفرصة والتقى مع سفيرا لجنة كل منهما، والفرصة بين الأئمة والفرام وشيوخ هيكل للمنظمة الدولية وموضوع قوات حفظ السلام وسفطة المياه والآثار للعوالة لهذا للجمعية الدولية الكبير والمناقشات التي ستجري فيه، وفيما يلي نص الحوار:

وقد لا نشارك الأمين العام، أو تنقل مع في إحدى الطرق، أو فتحت التي فصل فيها، والفرصات التي طرأت في هذه تطورها أماليا فريق الدولي الجديد في جميع عناصره، إلا أن الألفاء في هذا التصديق، تعرضت إلى الفهم الحالي، ولكنها تقترح - أيضا - اللجنة الدولية أساس للجمعية الدولية، ومناقشة الدولية العاملة في جميع القضايا، فالأمين العام يوضح أن الأمم المتحدة توليه منذ عشر سنوات تحديات ماثلة ضد أجهزة الكثير خلالها وأن القمة الألفية بالتالي توفر فرصة لا مثيل لها لزعماء البشرية لإصدار هذه القضية المهمة شكلا جديدا، يمكنها من إعداد فريق محلي ملهم في

في ضوء القضايا المهمة التي ستتناولها قمة الألفية للجمعية العامة للأمم المتحدة، وكذلك اجتماعات الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة للجمعية الألفية التي تبدأ يوم ١٢ سبتمبر، وتنتشر دون توقف حتى ٢٠ ديسمبر المقبل - ما هي توقعاتكم لما يمكن أن يصدر عنها، وتأتي لها للجمعية.

معنى - بداية - الذي إلى طيات هذه القمة ورؤاها وأعمالها، لقد جاءت فكرة قمة الألفية من خلال اقتراح الأمين العام للأمم المتحدة كوني حاضرا في إحدى دوليات الأمين الجديد، والفرصة والألفية الجديدة، فما حدث إنما أعيدناه، ديبلي أن يتأهلها للجمعية الدولية ولكن من الأثير والتأثير، خاصة أن رؤية القرن، سياسية والاقتصادية والاجتماعية، لندم على الجمعية الدولية لإعداد لبرمجتها، وكيفية التعامل معها، بما يقسم البشرية والفرصات الإنسانية، أكبر قدر من الاستقرار، والتنمية المستدامة، والفرص التي تتيح للجمعية العامة للأمم المتحدة، هذه الفكرة، وأصبحت سلسلة قرارات مهمة أرسلنا إلى قمة الألفية.

ما كان هناك ما يتعد أوجهة هذه الخطوات الإنشائية والاجتماعية والسياسية التي حدثت في العهد الأخير من جانب المنظمة الدولية وما هي رؤيتكم المستقبلية في هذا الشأن؟

سأتناول هذا الموضوع بشكل أكثر شمولية ويبدأ من الرؤية المستقبلية، فقد صدر عن الأمم العام للأمم المتحدة (خلال الأعمال الأخيرة) بل ربما في العام الأخير مجموعة تقارير مهمة للغاية.

الدول للمنظمة والمشاركة، ولما نسمي في انتشار كل الزايف والفرق، بشكل أكثر، للجميع كما أنه من الضروري أن يعطي المكتب الاجتماعي والأمن، ومعايير العمل وأوضاع البيئة والتخفيف من الفقر، بل النفسي نحو القضاء عليه بالألفية في الجهود الدولية، كما لا يجب السماح بالقتل من قبل المنظمات الجرد من نسخ الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الدول الجديدة، وبما فيها، كما أن الرؤية الجديدة تمثل مكانا مهما في سلم أولويات الجهود الدولية، ويطلق الأمين العام - أيضا - في استمراريته لعمل الأعمال في اللجنة الدولية، إلى أهمية توفير الفرص الشباب وإلى الأتقاء يستعد الأجيال الجديدة، وقال إنكارياها القرنين في الدول المتقدمة، وقال الأخرى (الآن أيضا) - ثم هو يشرح سياسات محددة تتأثر بها الأجيال الجديدة، خلال العقد الأخير فواجهت مشاكل تدور لنا، ومواجهة أزمة المياه وحماية القرية، والبيئة، والفرص الإنسانية، وسبل الأمن، والفرص الإنسانية.

هل يعني ذلك أن اللجنة الدولية لقمة الألفية هي لجنة اجتماعية، الاقتصادية فقط وليس عليها البعد أو الفرق السياسي؟

بالفكر تماما، فاللجنة الدولية لها طريقة شاملة ولكن أضرت الجهود الدولية في المجالات الإنشائية

حيثه البشر، كما يؤكد تقرير الأمين العام بأن التحدي الأساسي الذي تواجهه البشرية يتمثل في كيفية تمويل الحياة، وتأمينها إلى قرية إقليمية يستفيد منها سكان الكوكب، بلا من ترك البعثين من الناس يهاجمون تراثهم الحضاري وهذا هو بيت القصيد من كل هذا القصد الذي بدأه نداء هذه القمة.

لجسدا

يبحثا للحضي فإن لجنة هذه القمة تغطي، في الواقع - مجموعة كبيرة من الموضوعات ما هي أكثرها أهمية من وجهة نظرنا.

جدول الأعمال - بل ما يشع من قضايا - هو جدول زمني فهو يتناول مسألة الدولة والفرص الإنسانية من ناحية وتأمينها الإنسانية من ناحية أخرى وكيفية تأمين أكبر قدر من الأجيال في مسارا ما للفرق، خاصة أن الألفاء التي وصلت كتي تيلي، والمهم هو أن تشارك في مركز الزايف في عقد صحته أو تظل من



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٩ / ٤ / ٧٧

التركيز على أولا الرصد الجيد للظاهرة
والمتمثلات الانتشاري، في دولة في العالم
بالذات، وثانيا، بالتحليل مجموعة في حزمة
من الإجراءات السياسية الاقتصادية
لحفظ السلاح، وكذلك بمساعدات اقتصادية
وغيرها، تساعد المجتمع في القيام للعرض
للخطر، على تجاوز مشكلات الاقتصادية
ويما يحلّق الاستقراء، ولا ينبغي عن
التفكير، في هذا المجال، ضرورة التركيز
على فكرة المظالم سواء من خلال محاكمة
للهمين زيار تكلي، أمثال ضد الاقتصادية في

الحل للمكافة الجنائية
الديبلوماسية أو وضع دول
ومكاسبات تمت خلالها
العمليات الدبلوماسية وغيرها.
وأمر رئيسها في
في جميع هذه القضايا
مؤيد، وإن كنا نذهب
موجب، إلا أنها
أمر من خلال
أمر من مجلس
الآن، والذات منحة متفق
عليها، ثم من أهمها، بعد
لله رؤيا بشكل دوري،

ولا ينبغي السماح بأن
تتكرر العمليات العسكرية على دول أو
مكاسبات بالمثل، بل يجب أن تكون
تحقيق مؤازرة، وذلك بتجارية حركية
تقدم مصالح دولة أو مجموعة من الدول

الكبرى
وفي هذا الإطار فإن المصالح من
العمليات العسكرية التي تستهدف التأثير على
قوات في مكان أو مكانين بينهم وليس
كل الشعب هي من القويومات الجديدة
بالاعتماد به.

في هذا السياق كيف ترون
جهود الأمم المتحدة في مجال
المنعطرة على، أو ضبط، التسلح
وتأثيراته على القدرات ذات الطبيعة
الدولية أو الإقليمية.

يقدر السكرتير العام أن تنظر
لغة في إمكانية عقد مؤتمر دولي رئيسي
وساعد في تحديد جدول القضايا على
للتأثير الدولية، وفي فكرة تأمل إنكسار
الفرح للمرضى في الدولة لعهد مؤتمر
دولي لدراسة سبل إخراج العالم من
الاضطراب الدولية، وفي فكرة لا تزال تلي
بعض التحقيقات من القوى الدولية التي
تسمى للتحقق على قدراتها الدولية كما
وتلى للولايات التي تستهدف من وراء ذلك
الأن في مصر تزد المسألة وتضارب
مع خطة القوى الدولية لازمة لهذا النهج
في علاج بهذه البادرة، كما في الأن
والمرضى جسر على إعطاء أولوية في
مسائل نزع السلاح، فيما يخص
السلطة الدولية، وإسلة للمسا التمثل
الأخيرة، وباعتبار أن السلاح النووي هو
الذي يهدد البشرية، فعلا، نهجاً
أسيلا.

مجلس

□□ انشأ السكرتير العام
كوال عثان في معرض طرحه وتطوره
حول القضايا الاقتصادية، إلى
المرزوق دور مجلس الأمن، فما هي
المرزوق تحقيق ذلك، والتمسك
للمصالح العامة على هذا الطريق
● مشروع مجلس الأمن، وفيه في
مجلس الأمن وأمر السكرتير العام
ميكافه بتسليمه وكذلك غير أسلحة في
العمل، ويطلب في التعامل مع المشكلات
الدولية، هو من التمثل التي تلت تص
الدراسة المستمرة طوال الأعمال الأخيرة
كما أن مشروع المؤتمر، وتعيد استعداده
هو من التمثل الدولية...
□□ مساعدة السكرتير، هل أصر
الحق في أن تلعب في الحصول على
مفهوم ذلك في المجلس الواسع القدر
خاصة في لنا دورنا المعترف به
لدينا، فضلا عن الملائكة الواضحة
على المستويين الإقليمي والعالمي.



للنشر والاعتمادات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩/٩/٥٥

عمر موسى يطالب بنظرة متوازنة إلى مستقبل العالم بعد تدهور بتطوير الأمم المتحدة ودورها في النظام العالمي الجديد

كثيكت - عائشة عبد الغفار :

أكد وزير الخارجية عمرو موسى أن تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الذي سيصدر في قمة الألفية مهم للغاية وهو نظرة مستقبلية فيما يتعلق بالتنشيط الدولي الجديد ونور الأمم للامتحنة فيه. كما يشهد الترحيبات لتتعلق بتصوراته للعالم في العقود القادمة. وقال موسى إن ما يهم مصر هو تطوير الأمم المتحدة والحفاظ على مركزيتها ودورها في النظام الدولي الجديد. وأوضح موسى أن الأساق الكبيرة التي يعطيها الجميع على الآن الجديد لتعاضد مع صورة أخرى لنصص العالم الذي يعيش فيه الفرد على الآن من دولتين في اليوم ويعاني في قارات مثل آسيا وأفريقيا، وقال موسى بنظرة متوازنة إلى مستقبل العالم مشيراً إلى أنها هي النظرة المطلوبة من وجهة نظر مصر.

وقال الوزير أن هناك أمورا خطيرة تحدث دفعل عدد من الدول مثل الأحداث التي شهدها دول البشعيرات العلمى ويوجسلافيا كسلافيا وإماتن أخرى حدث القتل الكولي وطالب موسى - في مؤتمر صحفى قبل توجهه إلى نيويورك لعضو قمة الألفية - بتنظيم التدخل الدولي في مثل هذه المسائل.

وفيما يتعلق بإسائر الفلسطينية قال موسى إن الخلاف ما زال شاسعا ولكن أحداث التقدم أمر ممكن وأضاف أن اللغة العربية بين الرئيس بيل كلينتون ورئيس وزراء إسرائيل إيهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تتوكل على التصالحات الحزبية حاليا لوضع الآمن في أصلها لأنه من الصعب أن يحصل للجميع الدولي على

الوصول إلى نسوية أيا كانت. وشدد وزير الخارجية على ضرورة أن تكون للنسوية فاعلة على التشريعية الدولية ومقابلة ومقابلة الصياغة ومؤسسة على مبادئ التشريعية الدولية. وقال إذا كانت هذه هي الدول التي تتخذ على أساسها اللغة لنا سنخطو إلى الأمام وأشار إلى أن اللغة غير مقبولة بعد وإن كانت ممكنة.

وأوضح أن هناك صورة فلسطينية ولكن ذلك في إطار العلاقات ولم يحدث اتفاق على أمر في كتاب يفسد. وأشار إلى أن كل المتغيرات التي جرت هي حول الأحداث الآن والامتناع والتصورات وهذا ما حدث في كتاب جديد ومن لم يملكه إلى شيء. وأشار موسى أن مصر كنس كنس هذه التصورات وترى ما هو معقول منها وغير المعقول والناظر وما هو قائم على التشريعية الدولية وما غير ذلك مؤكدا أن هذا هو لب العلاقات الجارية.

وسيعرض وزير الخارجية في كلمة مصر التي سيلقيها بداية من الاثنين حسمى محبارة بعد غد الخميس، رؤية مصر وأولويات سياستها الخارجية فيما يتعلق بدور الأمم المتحدة وما ينبغي أن تركز عليه لتنظمة الدولية في القرن الحادي والعشرين. وسيعرض موسى رؤية مصر فيما يتعلق بالقضايا الإقليمية والدولية وفي مقدمتها تحقيق السلام في الشرق الأوسط وإخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الكاسل لإرساء قواعد السلام والأمن الإقليمي وسيدكر الوزير ضرورة التنسيق مع الأطراف الإقليمية والدولية والقوى الكبرى للبروج بمصر واتساع لفعال فيما يتعلق بالصراع لتكلمة الدولية ومجلس الأمن وتعزيز الدورات المنظمة الدولية.



المصدر : الأهرام

التاريخ: ١٩ / ١٢ / ٢٠٠٠

للشؤون والخدمات الصحفية والمعلومات

الموالة والمواحدة

يبدو بالاختيار، وإذا قلت تجاراً بالقرية إلا أننا كرهنا لثقل
 لهم وعيناً بالتجارة. وإذا ينطق بمرسوم كبدوي على
 الضميمة الفلسطينية والضميمة الكويتية مثلاً، ذلك حقيقة
 مطعنة، ولكن يجب أن لا يولّدوا أن من مفهوم القرية في
 القصب الأمريكي لن لا توجد أكراسي أو أحدا
 مشي سفير لا يستخدم الكمبيوتر لئلا نرى
 اتصال من خلال شبكات الانترنت وبالم
 الصناعات، وبالمعامل وأصعد
 الكائنات.

حفرة
 جميعه انصهر
 حفره

[illegible]

وهذا أصل كل شيء الذي ورد في هذه الفقرة لاخرون من العيلة والافراد
من المستقرين في بلاد كثر من الامم مستقبلا معتمدا على
الانسان ترجحا من فكرة الدولة على اساس ان كل جماعة
خارج الدولة العنصرية سرى ويهدد الامم بآلات من افعارها
ورغم ان العيلة لاتزيد من اكتشافها شيئا من قوة ضارها
فلا تتصورها من اكتشاف امريكا كقارة اسلا .
التي الجديدي سرى اصحابها لفرصة على باقي البلاد العالمية
على اساس ان كل شخصيات العيلة تقسم الى
للشاكل ، وذلك يؤولون بعد المائتين والحين والحكم
بافتراس مبيها ، لا تجوز ان تجسر الى دولة على ان تفسد
من العنمة التي انتظرها للمائتين .
هذا ما يوجب ان كل من في العيلة ،
يكون من الامم

والرد بسيط وواضح: افواه هؤلاء الذين والى الباطنية والاختلافية والفسادية التي رتبها الله تعالى عليهم ان اياي نبي مرسلا كان يقصد لهية ومنهجها التفتتار . ثم العالقة . ثم التحل . دعوة الاسلام الى الانكسار في سبيلها .

ثم عهد الاسلام الى طلبة الدنيا لعلها تكون في شكن من هذا .

بعض مصادقة منهم وحقه والحق التباري من نظام الدنيا .

في نظام الاختصاص والحق التباري من نظام الدنيا .

والخراج وحيث كان في نظام الاجمعي الصوري . ثم العلامة .

بالميل الى الصوريين ثم كان في عهد الاسلام والعلية في

التفكير والفرار . ثم كان في عهد الحسني الذي اقبل في

الاربع في الفكر . ثم في نقاش صوريته والعلية .

وسلكوا ثم كان في الدعوة الى العقل . الجليل . ان حق من

حقرت الدنيا الى ان تفلت عن ملأ .

جيلان حمزة

عضو مجلس إدارة جمعية أنصار
حقوق الإنسان

يؤكد كثير من المفكرين أن من أفضل التوجهات واعظها
مكسبا ومربوياً في حياة الأمم.. ناهيك عن حياة الأفراد..
اتباع أسلوب المواجهة التي تتطلب الشجاعة وروح الإقدام
على عكس الخوف وبأن الرأس في الرمال ليبقى الجسد
ظاهراً يرتد خوفاً أمام المحتل.

جیلان
عضو مجلس ارا
حقوق

[illegible]



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ / ١٤

حول معالجة الفقر

لديبدو غريب أن تلتحق الأمم المتحدة الألفية الجديدة بقمة تشهروا ساء جميع دول العالم لتناقشة قضية الفقر، وربما تبخير أدق قضية الهوية التي قد دأب عمقا بين الفقراء والأثرياء في عالمنا. فلهذا في حد ذاته تعبير بأن «النظام الدولي» لا يسيطر على مقدرات الجنس البشري.

إن الفقر اليوم لم يعد ما كان عليه من قبل.. كان الفقر من قبل تعبيرا عن عيب في وسائل الإنتاج المتاحة للبشرية وعن عجزها عن تلبية احتياجات البشر المتزايدة.. أما الآن، فقد حققت التكنولوجيا جيا لفرات وخوارق.. ولقد أصبح من الممكن من الوجهة الفنية، خلق وفرة غير مسبوق في تاريخ البشرية.. ولذلك لم يعد الفقر عقبو لا.. لقد توافرت الظروف الموضوعية التي تجعل من الممكن، بإعطاء التكنولوجيا جيله إلى الآن الفقر إلى الأبد.. إن قضية الفقر لم تعد مشكلة مصنوعة عيب في علاقات الإنسان مع الطبيعة، وقدرته على تطويرها أصلا، وإنما أصبحت العيب في علاقات الإنسان مع الإنسان.. في قيام نظام دولي، فقدت البشرية سيطرتها عليها.



محمد سيد أحمد



للشعر والمعلومات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩١٤ / ٦

معنى ذلك ان التنظيم الاجتماعي هو المصعب في ان القادر مازالت مخدشها... وان للشكلة تعود الى عجز تنظيم عالمنا الرافق عن استخلاص موارد من الطبيعة تحقيق نشاطات البشر الى حياة استغناء مزدهرة لآلة نظام منزات الانسان للعالم.

نما اوضاع موروثة من اوضاع سابقة، اما بتدريج تحركة التاريخ الضخى الى ما تسلمه الآن. ذروة تلتكم لدى آلة في العالم، وفي عدم القادرات اوسع المستغنى من الجنس البشري، وشكلت الدولة ذات الامتياز هي القوة الاسمية في ارضها من نظام الدولي. وهكذا استقلت الدول نسيجا عن بعضها، اما الآن وقد اصبحنا

تحتكم في نظام دولي، متشابك متداخل يسم البشرية كلها، لم يعد مفسدوا ان يتركوا لفرامهم وقراة لفرامهم.

والا حبيب في مثل هذا الجو، الا يكون تخوفنا منظره القدره بالهم لتجذبه قايمة العالم المتكيفون. لم يكونوا اعضاء مجلس الامن والامم، لم يكونوا يديرون وبلير وشيروك، ولا حتى بوليف وجيفان وزيمون، وانما كانوا رعاياه بول كادرا ما انتميتها واشفقن حول مارقته، بولا يديري نفسها، مثل كوبا كاسترو، وإيران خاشمي، لاد اسأل خاشمي في مقابلة الإذاعة صحفية، ماكن امام هذا المجلس لوالين ان الامم المتحدة لم يعد من لكن استغياها او تهديها تحت

لرابع سياسية او ثقافية او الاقتصادية، افعال بوليفية من الاثنين السوق التي سمت الى للوحمة، واخذ من الامن الذي سوف يكون على الطبيعة فلهما من جراء تدهور الحزب الأكبر منها، في مجتمع دولي مفسد على الربيع، واستبدل كاسترو كلمته ببوليف في القوضي تسود عالمنا، حيث تقدم لنا القوانين المعية على انها نواويس الية استحقاق هذا السلام والتنظيم والرفاهية، غير ان حقيقة الحال هي ان ثلاثين دولة غشيت قد استحوذت السلطة الاقتصادية والسياسية والالتزامية، وقد جعلتها هذا لتكون ان نفس القويست التي لم يكن لها الا ان تريدنا لشرا، واستغلا والجعلنا.

بفضل إنجازات التكنولوجيا في مشارف الآلة الجديدة لم تعد هناك حاجة الى الففر، هناك ذلك مدللان عن نظام دولي يقوم

على الففر والاستغلا والتمعية. غير ان بناء نظام دولي جديد يقوم على ازالة الاستعمار، وتحقيق الوفرة للجميع، إنما بالففر اسرا استغيا، هو اعتماد الانسان لا مرس الخلف هو الاستغنا وهو للحد، ومعنى ذلك تجايز حصار الربيع واليات فرانسية الى تنظام اكل رفا.

ليس من شك في انه لا مكن من العولمة، ولكن هل من مكنات ان يكون الوجه البرز للمعولمة سبيلاتها وسبيلاتها... هل لابد ان تكون المعولمة صورة مكررة لما جرى في العصر الامبريالي... آلة من القود الهيمنة تكرر على حساب الشعوب المستعمرة هذه القسور، التي تشكل غالبيية البشرية واصبحت لفرسة للفقر والحاجة، هل من الحتم ان تكون المعولمة اجسادات، ولا تكون ايجادياتها أيضا القليلة.

لقد شهد القرن العشرين الحالة تنظم لشراكية بدلة عن الرأسمالية ونسبت لنفسها القدرة على تجاوز الففر، وتحقيق الرفاه للجميع، ولكن هذه التجارب، قد افترت. ومن هنا الحاجة الى ايجاد تجارب جديدة لا هي الرأسمالية عما عرفناها حتى الآن، ولا هي الاشتراكية كما عرفناها حتى الآن. الية جديدة تكف في وجه القسور البشرية الى القلة تزيد ذروة والغلبة تزيد لفر. هذا هو النخل الصحيح لمعالجة مشكلة الففر. غير ان قمة الالية في نيويورك لم الثالث الية خليفة.

لقد تناولت القمة الاتراحات معية كعدال مطلوب بلوغها، طرحت فكرة خفض عد الففر الى النصف حتى عام ٢٠١٥. وهذا في الحقيقة مقبوس كعب لا يوضع كعب بتحقيق هذا الهدف عملا. كما طرحت فكرة ايجاد دول تابعة من دول متقدمة حتى تتاح الاولى الاستفادة من القاذبة الاشتراكية الأوروبية. والى فكرة قد تكون نموذجا لونه الفكرة، وهذا يتطوّر على مقاس نوعي متفاوتا كيفية استحدث مثل هذا التحول، وانك جزئي ولا يمل للشكلة حزبا.

وقد تحدثت القمة كثيرا عن التعليم، وعن تعميمه عالميا، والاستفادة من السبل المعصورة لتعميمه. بالذات تجازات الآلة الصناعية. وهذا بلا شك مهم لانه يعمل على تنمية القدرات العقلية لدى الانسان، وتلك طرحت فكرة الاعتماد بالمعونة (بالاقتراض) التي مازالت مستعصية العلاج نقص الطاقة الاقتصادية مثلا، وتنميش القدرات الانسانية الجسدية. وطرحت فكرة

الاعتماد بقشيبا، باعتباره نظام البشرية الأكثر كفاءة على تنمية لفرته، وزيادة الإنتاج والاستجابة ومن استجابات التكنولوجيا للعاصرة أنها نتج الوفرة. وبالتالي نصح الجيل الشاب على الففر، ولكن الكشفتات العلمية

تعمل في مياتها خطر الا تفرض لفسد نتائج إيجابية، بل تفرض أيضا نتائج سلبية موروثة الاثر. يتغير الففر بها خلفا، وهذا موضوع مهم لما يتعلق بالهزيمة العالمية، والآن مثلا، الذي توحى بوفرة كبيرة بينما قد تحمل في مياتها أخطارا كبيرة أيضا.

لم يعد من أمكن القاعة حواجز الحدود بين المجتمعات الفنية والجماعات الفوقية، لا مفر من اندخها جميعا، ومن هنا الحاجة الى تجنب استيراد الاخطار الممنوعة للففر من الفني، وفرة العمل من لفر، ليعمم الوفرة على العصر على خضتها في كل فرع على حدى. غير ان نجاح هذه التجارب إنما يتطلب القدرة على التحول، وليس ان الربيع ليس بالقدرة كافية لتحقيقه، على نحو الكونون انفسه. ومن هنا الحاجة الى قاطرات من انواع اخرى، اريد من اشكال مختلفة من التنظيم الدولي.

وليس من المصادم ان امريكا وهي للجم الاكثر اراء في العالم هي الالوة أكثر من غيرها في تكون الدولة القاذبة والاشد للجميع. ثبت ان مثل هذا الافتراض إنما يتعارض مع تنوع طرق التنمية، والادية والفكرية ويهدر حوال الحشرات التي تحدث عنها في نيويورك خاتمة.

لقد ذكر الحديث عن القاذبة غير الحكومية بوصفها صورة جديدة، مبيكرة للتنظيم الدولي متجاوزة نطاق الدول، وبغية تصف الدولة، بهذا بمقربا. والصحيح بالانطلاق ان قمة الالية لم تشارك في مداواتها للتصايف غير الحكومية، والفتنر فقط على مظهره اراء امم الدول، وللافتكر المشغولة على معصية رجال السياسة، وكانها لم الامر على جسم نظام الففر والوفا.

ان النظام الدولي الجديد ربما يحتاج الى هيئة اركان خربة من غير رجال السياسة. من العلماء والديدين والادباء والفنانين ومن الفصحى العامة لك الاكثر التيرة للبحث في مثل مجال التخصص. اريد من الديمقراطية ان لابد من تحرير الديمقراطية من سيطرة السوق ومن الياتها. اريد



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩/١٤ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واللّاحي من تطعيم الديرافطية
باصحاب المعرفة. لابد من تحرير
هؤلاء من آثار الفيروسات.
ثم لابد من التناقل على ظاهرة
الانحطاط. ويبدو ان إلقاء الأضاحية
إلقاء تاما مستحيل الغالب. ذلك ان
التكنولوجيا بحكم أنها لا تميز بين
الكشفيات التي ينبغي، وذلك في
نفسهم بتدريج في تطوير
المساح. وبالتالي طالما ظلت هناك
مميزات للمصدر على النظام الدولي.
وتلك هناك التمسك ما بين قواعد
للجميع الدولي وما بين الجهات
الغالبية للحكمة في مصطلح. وقد
التحذ كاثيرون منذ أيام الربا يروجا
لقد في شؤون الولايات المتحدة
مستوح الفناء ضد المصروف
الأسبوعية. وهذه خطوة إيجابية.
وقد عير عن أن هناك أسبوعية جادة
تدعو إلى قوالب في وجه مواصفة
لجانب ميدان المساح. ويوجه
خاصة أكلها تكلفة ومخاطرة.
غير أن خلوت مجموعة الهجوم على
رأس المجتمع الدولي قد تمثل أيضا
في المشاكل الفرعية التي منازلات
تطال الرأي العام وأرضت نفسها
على القوة. لك كل الحديث عن رعاية
الأسبوعية في الأسبوعية الفلسفية.
ومع ذلك لم تشهد أكلة لقاء بين
مركات وبراه. ومرة أخرى برزت
حقيقة أن التصورات لحل المشكلات
كما هو متفق لها على قمة المجتمع
الدولي معقدة عن تلك المسألة لدى
الإطراف المتنازعة على اختلاف
الذرائع. كانت أكلة تدور
لحداثة الحكم العالم بمناسبة الأكلة
أكثر منها محاولة كفيفة بالتحولات
الفرع والمعرض والجعل والجوم على
مطرق حقيقة جديدة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ / ٩ - ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقائق

حين كنت أكثر من مرة، مؤكداً
مُسورة إلى يكون للعولمة وجهه
إنساني، يجعل لفرء هذا العالم
يكون من الخوف للتزويد منها،
حين يرونها أكثر عمقاً وأكثر
رحمة، لقد كنت ومزات أفهم ما
ينشر حول العولمة، حتى قرأت
الصفحات الأولى من التقرير الأخير
المصدر عن البرنامج الإنشائي للأمم
المتحدة تحت عنوان «العولمة ذات
الوجه الإنساني»، حيث يؤكد أن
الثروة الحقيقية لأي دولة هي الناس
الذين يتمتعون إليها، والفرش من
التنمية هو نهضة بنية تمكن الناس
من التمتع بحياة طويلة مضمية
وخلاقة، ولكن هذه الحقيقة البسيطة
كثيراً ما تلقى التسيان في غمار
السعي إلى تحقيق الثروة المالية
واللأف، وإذا كان العديد يكرر هذه
الأيام - عن العولمة، فإن هذا لا يعني
أن العولمة واحدة اليوم، وإنما هي
ظاهرة تعود إلى الفترة من أوائل
القرن التاسع عشر إلى أواخر
القرن التاسع عشر، ولكن ما حدث
من تطور جعلها السمة السائدة
لحياتنا المعاصرة هو الانكسار
للكان، وانكسار الزمان، وانكسار
المعوق، مما أدى إلى ارتباط أوتن
واسع وسريع في حياة الناس في
مختلف أنحاء العالم، بصورة لم
تكن معروفة في أي فترة سابقة من
تترات التاريخ الإنساني.

خذ مثلاً على ذلك حجم الأموال
التي يجري التداول عليها، يومياً.
في أسواق العملات في العالم
فهو تزيد على ١.٥ ترليون دولار
يوميًا. يخذ مثلاً على ذلك أيضاً
من الحجم الذي تطورت إليه
التجارة العالمية، فهي تستوعب
وتستقبل خمس ما ينتجه العالم
كل من سلع وخدمات كل عام.
وهذا المثلان أيضاً هما الوجهين
الوحيدتين للعولمة، فالعولمة لا
تقتصر على مجرد تدفق البضائع
والسلع، وإنما ترقى لما هو أبعد من
ذلك، فهي تزيد من الاعتماد
المتبادل بين سكان العالم، بصورة
تؤدي إلى إصاح الاقتصاديات
وتشد بتأثيرها إلى باقي مجالات
الحياة، فلا تاف عن الاقتصاد.

وحسب، وإنما تعداه إلى الثقافة
والحكم والتكنولوجيا، فما يحدث
في أي مكان من العالم، تداعى
تأثيراته المحلية والإقليمية على
باقي الأماكن، فلم تعد هناك
أحداث يقتصر تأثيرها على
مجتمعاتها المحلية، لمثلها لو
انخفضت قيمة العملة في تايواند -
كما حدث في الأزمة الآسيوية - فإن
هذا يرتب تأثيره إلى تصاعد
معدلات البطالة في جنوب شرق
آسيا، ثم يؤدي إلى تهاطل
الاستثمار للناتج والخدمات
الاقتصادية في أمريكا اللاتينية
وحتى يؤدي إلى ارتفاع مجازع في
تكلفة الأدوية التي تحتاجها أفريقيا
وتسببها من الخارج.
والحديث يتبع.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ / ٩ / ١٩٥٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقائق

العملية الوحيدة بشأن الحسونة هي أن هناك دولاً مستغلات بصورة فعلية من الحولة بينما هناك دول تنفع نحو المزيد من التهميش على الرغم من أنها متسجعة في كثير الحولة.

فمن يتخلف الثمانينيات، بما العالم يعرف حقيقة ما بات يعرف باسم النمرور الأسبوعية التي أخلت حواجز القلق وأجاحت حولج التخليق وشملت نحو الفاني التمنيم، وتطرت بالتميم حينئذ لركه لكرار إيجابية على كل محاولات الحياة الاجتماعية التي باتت يدورها تشهد عصرها من الرضاية والأزهار، يعيش المواطن في ثلاثة ممتعا بخول مرفهة ومستويات من العيشة الثلاثة، وفوق هذا كله فإن المواطن قد تسليح بالأسلح الذي يملكه نحو تحديق المزيد من التحيزات التي تعود عليه بأنهم الذي يرخصه.

وبالأشكال إلى النمرور الأسبوعية هناك دول أخرى ظفرت خلال السنوات للعرض الأخيرة بتجارب ناجحة في الانساج في الاقتصاد العالمي وأدوات عملية التخرط في الحولة بأسلوب تكيه التحدث لها أن تحول الحولة إلى عنصر إيجابي يدعم الاقتصاد المحلي، ويرزونه بنظامهم الزاهي، ويقلبه بصرص القديم والافتخار، وقلة القول تشوزع على عدة قارات، وتخص على صلاح يملكها الاندالية والأجتماعية في آسيا، على سبيل المثال، تبرز الهند كعشرون على سبيل المثال، والاستغادة الهائلة من إمكانات الحولة، وفي أوروبا الشرقية توجد الإشتة الشعبية بارزة وواضحة على دولتها التي كانت الحولة المائدة في كسر الستار السويدي الحديث، والتي فادت تجربة غير مسبوقة في التحول من الاقتصاد الاشتراكي للخطوط مركزيا إلى الخصاص السوق، القائم على حرية التجارة وحرية العرض والطلب، وعلى الحرية الخاصة، وعلى حرية تنفق الأموال والخدمات والسلع والمادة.

ولا تتوقف التمازج التي استغلت من إيجابيات الحولة على آسيا وأوروبا، وإنما امتدت إلى أمريكا اللاتينية، الفترة التي ناع منها في القار والقطابات الخمسكية والأضطرابات الاجتماعية، ومن أبرز التمازج الناجحة في أمريكا اللاتينية نجد جمهوري فيلي، لقد امتعت من تدعيم برنامج إصلاحية فتككت بها من الخطر الاقتصادي إلى النجاح الذي لا يخطئه الذي.

وكل هذه الأمثلة نجحت في الاستغادة من الحولة بعمق فتكك تعرضها في اللال لتقبل، وللحديث بقية.

إبراهيم نافع



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩/٩/٧٧

النشر والمعلومات الصحفية والمعلومات

العرب والعولمة:
تقليص المخاطر وتعظيم الفرص

استثمر الانطاشيات .. الوسى بحركة رأس المال .. الجهود الذاتية

يحتشد كتابنا مقال اليوم في استكشاف جوانب أخرى لموضوع العرب والعولمة، من زاوية مدى تأثير فرص كبريى استضافة العرب، وإلى حين يتناول الأول الجانب الاقتصادي، يركز الثاني على الجانب القانونى، فيما لا أول ضرورة القياس على مدى تحقيق وإزالة العقبة الضالة داخل الاقتصاد، وأهمية المحاولة دون تسريعها للخارج، ويحلب إلى تحديد ثلاثة شروط لتيكيفية الاستفادة في مجالات، حرية التجارة، وحرية حركة رأس المال، ونقل التكنولوجيا.

ويركز كتاب المقال الثاني، على التقييمات التي تمكن العرب من مواجهة التغيرات القانونية الجديدة الصاحبة للعولمة، ويقترح العمل على محاور ثلاثة، تفعل القوانين والانطاشيات العربية، وتأكيد وجود الدولة التشريعية، الاقتصادية واجتماعية، وتطوير القوانين الملكية الفكرية.

وسيوصل بالحوارات القومية، نشر اجتهادات أصحاب الراى حول كيفية تقليص مخاطر العولمة وتعظيم الفرص العربية.

ثلاث فضاءات مهمة عند التعامل مع ما يسمى بظاهرة العولمة: أولا حرية التجارة، وثانيها حرية حركة رأس المال، وثالثها قضية نقل التكنولوجيا.

غير أننا يجب أن نكون مدركين من أول الأمر أن سيادةنا في هذه المسائل ترتكز أساسا على أننا نكيد في العالم الثالث مستهدف رابع مستوى للجيشة، يدخل القومى مع الإبقاء على كبرياءه الاقتصادية، أكثر ما يمكن استغلالا بما يخدم غرضه، وهو بالتشجيع إحقاق أكبر قدر من التنمية للأشخاص، خاصة محمية السحار المالية، ولقد، هذه القيمة للفضاء داخل اقتصادنا، والحيوية دون تسريها للخارج، وعلى كل هذه

القضايا نحن بالضرورة نتعامل مع العالم الخارجى في إطار للمعاملات والنظم التي تم الاتفاق عليها كمنظمة التجارة العالمية، والى مسألة حرية التجارة من الجبى أن نتوقع أن القادسة الخارجية وحرية الاستيراد من شأنها إحقاق شعبية قد تضر أربح الإنتاج خاصة الصناعى، ومن الواجب أن نحدد أى المصانع التي مسبوقة ترتفع بالتأجيلها وتحديث معداتها، وعلى إنتاجها، بل نحدد فيها نوسا استثماريا، ويمكن أن نأى سوف تمكن من مواجهة الاستيراد العرب، بل وإتوجه للتصدير.

غير أننا يجب أن نكون مدركين من أول الأمر أن سيادةنا في هذه المسائل ترتكز أساسا على أننا نكيد في العالم الثالث مستهدف رابع مستوى للجيشة، يدخل القومى مع الإبقاء على كبرياءه الاقتصادية، أكثر ما يمكن استغلالا بما يخدم غرضه، وهو بالتشجيع إحقاق أكبر قدر من التنمية للأشخاص، خاصة محمية السحار المالية، ولقد، هذه القيمة للفضاء داخل اقتصادنا، والحيوية دون تسريها للخارج، وعلى كل هذه



للشعر والمعدات العظيمة والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٠٩ / ٩ / ١٩٠٩

على نجيب

التي، وليست لتوجيه الاستثمارات
الكثيفة إلى الصناعات الجديدة للتقدم
تكنولوجيا والصناعة على الصناعات
القديمة التي تحقق فيها مشافة بقل قدر
من رأس المال ومن ناحية أخرى تتيح
الاستثمار بما يقل من الحاجة للاستيراد
من سبب مستلزمات الإنتاج التي تزداد
على أعلى قيمة مشافة يتم تحقيقها في
الخارج ما يجعل الاقتصاد القوي
يحمل ثقله استيراد غير محتلة وفي
نفس الوقت يبرز عن التدمير حيث إن
القوة للصناعة المحفلة محليا مشافة
قابلة.

قد يبدو أن حال هذه السياسة أو تفتح
من حقلها الخروج على مبدأ حرية التجارة
ويستلزم في تناقض مع الاتجاهات التي
والتي عليها وهذا غير صحيح إن الاتجاه
منفتح للتجارة العالمية فيها كثير من البنية
التي يمكن استخدامها لتكثيف الاستثمار
للمصانع القائمة محليا أو لمعالجة المخرج في
التركيز التجاري أو الأولية للمخرج
تنتج به بعض المراتب من حوكومتها.

ويجب أن ندرك كل شيء - روبرت
الاقتصادي - استغلال في بنية أو ثروات
لحسب الاتجاه إلى توجيه أو بنية أو ثروات
مركزين للتخصص والتوجه التي تامل
كتب الاقتصاد من التدمير البناء في
تصديدا الصناعات القديمة غير القادرة
على المنافسة لاصلاحها الأكثر تقدما.

مثل هذا الكلام قد يكون له معنى في
الاقتصاد إذ لابد أن يتم التدمير في
الصناعات والبناء في الاقتصاد الأخرى
فإنه ما يجب أن تتوقف بكل الطرق أما
والمناسبة لمروحة حركة رأس المال فإن

أمر من الاستثمارات الأجنبية لرفع معدل
الاستثمار والتنمية في الاقتصاد المصري.
وله هذه الصلة يجب أن نرى ثلاثين
أولاً ما هو الموضع الرسوم من قوى
الاقتصاد العالمية والقدرة التي أجبرت
على الاستثمار العالمي حالياً. أليس
الرسوم مصر، في بلاد المستعمرات تم
تدوير قوانين الاستثمار التي وضعت في
الأمريكية ومحمد هذا القصد الكلية
الأجنبية لروس الأول في الشركات
للمصرية. وتم تشجيع كل القوانين بما
يسمح الكلية الأجنبية لتكثيف الاستثمار.

فإذا كانت النتيجة لم تدمر روس
أولاً أجنبية.
والقدرة القوانين في المستعمرات
ويجمل تلك الأجانب دون حدود بدون
أي تقييد أخيراً.
مصر على مستغلاها مجرى روس
أولاً أجنبية تساعد على رفع معدل
الاستثمار والتنمية.

مصر لشعر من أن يكون اقتصادها
تأخيا في هذه العلاقة من الشرق
الأوسط لأوروبا جوسياسية ليس مكانها
هذا القدر والمزاد فقط روس الدول
الأجنبية في السنوات قليلة الماضية.
لأنها لا توجد إحصاءات حطة
أرواح الصناعات الأجنبية في الدولة
التي تم تحوطها الخارج.
إن الأمر ليس مجرد من زخم العملية
التي هي وصول لكلها مركزا للتنمية
الاقتصادية التي حينئذ لا تقوم حالياً إلا
ببعض الصناعات التي يستلزم منها الأجانب
ويشعر التدمير القليلين.
أما الاستثمارات التي تعد في مشافة
إنتاجية فهي أساساً في الصناعات التي
يحقق لتكثيف مشافة معدل الأرباح التي
تحقق مناعة الاستثمار في البلاد الأخرى
أليس غريباً ما يقال من أن أحد المصانع
يجري عرضها في الآلات بما يتعدى

٧٠٪ فوق السعر الذي تم البيع به
إن سعر المصنع يتم على أساس تكلفة
المصنع للثمن، في حين أن معدل الربح في
صناعة المصنع للأوروبي أعلى من
معدلاتها العالمية.

وسهل لا شير إلى رأس المال الأجنبي
التي استندت شركة لكارل فريش
تصديدا إلى شركة الأوربيون التي يوجد
تجديد الصناعات الدولية وفي بعض الصناعات
عليها بنية الإزهار حتى تستلزم
أو شركة صيف إنتاج عربات السكة
الحديد التي وصلت إلى أسوأ حالة بعد
حوز مستغلتها في مصحفة السكة
الحديد.

رأس المال الأجنبي سيجد لا يساعد
على زيادة القدرات الإنتاجية في الاقتصاد
المصري بل العكس.
ويجب أن ندرك على وهي مشطورة
القوة في حرية رأس المال الأجنبي في
الاقتصاد المصري.

وأول من التلصص ماركسية سبق لثال
ويجمل لفظ ماركس القومية أو التدمير
حركة ماركس رأس المال للصناعات في
الدور - وله من الأرباح إجمال محيا
المشافة في رصد حركة روس الدول
للمصرية. وكشف الثراء المفسر على
الاقتصاد القومي.

أما بالنسبة لمصانع نقل التكنولوجيا
فإنه ليس ما تتلوه في هذه القضية
عنوان كتاب يزرع في بداية الرحلة الثانية
تتمثل في الإنتاجية.

وكانت ترجمة اسم مصنع الكلام
بالكتاب التكنولوجيا لا تمل ولا تتلوه
التي يقال هو مستلزمات التكنولوجيا
كالمطربين والمطربين للسول.
بل حتى لمحدث الآلة الإنتاجية، مثلاً
التكنولوجيا في جومها هي إقناع صناعة
الاشياء، إننا لربما لن تكون لدينا تكنولوجيا
وإن توجد لدينا فاعلمة لتكنولوجيا فيها
التي تكفي البشرية من الماء، هناك
أن يتم واستغلال القدرة الإنتاجية أو

حتى إننا لمحدث الصناعات في التكنولوجيا
التي تحوي لمحدث الصناعات بل أن يكون
لقد إنتاج ما يربو إنتاجه مستغلتين
القدرات البشرية المصرية.

هل كان من الممكن أن يحدث ما حدث
في مشروع حديد أسوان أو في
استخدام نتائج أبحاث علماء الفيزياء
والصالح الهندسي في إنتاج الكهرباء
المصرية التي تملأ هذه الطاقة بزيادة
وحداً، لم تكن مستغلتها بزيادة الطاقة
الأجنبية، هل كان يمكن أن تدمر مراكب
الجيشيات في مشروع أبو طرغور
للمصريين ولم دور مستغلتها عالمي في
للمصريين ولم دور مستغلتها عالمي في
حتى في أبحاث الطب فلم يكن من الممكن
الوصول لمراح للمصريين في تم الاستفادة
وطعام للمصريين بدلاً من الاعتماد على
الأجانب ومطريهم ومنهم.

ثم لماذا تتجاهل إنتاج التكنولوجيا
للمصريين في شركة الأوربيون التي غوت
لحدث والبركات إنتاج المدن وأتائها تكاليف
وأعمالا كالكثافة وأتائها بعد ما تحتلها
من مراكز التكنولوجيا والتصميم كما تم
في مؤسسة الهندسة وتصميم مكنات
للمصناعات بل التي كان يعمل به مكنات
من الهندسة وبذلك أعرفت ومحت
البيانات القومية التي تخرج في الزخم
القومي الحيوان من المستعمرات في الزخم
للتكنولوجيا يعتمد والدرجة الأولى على
المجهود الذاتية دون اعطائها لاسم من
الاستثمار ولا على القدرة المالية ولكن
الاعتماد على الخبرة الأجنبية. لكن بعد
الاعتماد أولاً على القدرة الأولية من
خلال العلماء والمطربين المصريين.

[إلى هذا لثالث خبير في
للمصناعات الاقتصادية]



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المصري

التاريخ : ٩/٧/٧٠

حرب . اسماها العوالة

يبدو جليا للعيان الطرح الدائر بين الدول الكبرى للوقوف بالمكانسب على حساب الدول الصغرى من مبدأ أن يزيد الغنى ثروة وزير الأضعف فقرا وفاقة.

ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية في أواسط الأربعينيات من القرن العشرين لاحظت قدر تقسيم العالم بين الغرب بزعامة أمريكا والشرق بزعامة الاتحاد السوفيتى السابق.

ومن ثم اشتد الصراع بين الدولتين على مناطق النفوذ والقرابات كانت الحرب الباردة هي الأسلوب المتبع في هذه الحقبة من نهاية الأربعينيات حتى انقراط عقد الأميراطورية السوفيتية في أوائل التسعينيات ولقد دأبت أمريكا ومعها الغرب الرأسمالى منذ فترة ليست بالقصيرة على الترويج لنظرية فتح أسواق العالم للتجارة الحرة، بيد أن هذه الدعوة كان السوفيت يلقون لها بالمرصاد فاجتهدت في مهاجمها



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المصرية

التاريخ : ١٩٨٧ / ١٠ / ٢٠



د. م. عبد المصود حجو

ويأتي للندن الأمريكية للتنديد بأهداف المؤتمر والعهد من توصيات...

وأزادت مظاهرات سياتل اليوم بعد اليوم... وما في الآن هذه للظواهر الصاخبة بمدينة مليونين الاسترالي ومن من - أفراد الشعب الامريكي والامستريالي تضم للذين قاموا بهذه المظاهرات وليس في السويديان أو كينيا أو الفلبين مع العلم بأن الهدف كما قلنا هو مصلحة الأغنياء، ليزدادوا غنى وعلى رأسهم الولايات المتحدة. وانفض السامر الدولي دونما نتيجة أو حتى لاتخاذ قرارات أو على الأقل تصعيد موعد لاجتماع آخر تريجون ويويد الله... والله غالب على امره... أن سيطرة الدولار الامريكي اليوم في عالم المال أمر معروف ومصنوع وجازرة

امريكا والغرب وما عليها إلا أن تقول أن هذا الجدل اقتصاده ضعيف وبالتالي تنزل لواء الاقتصادية كما حدث في الهند بعد تحديها للغرب بالتفجيرات القنوية في مايو ١٩٩٨ ويبدأ الولايات المتحدة ومعها الغرب الدعوة بمقعد المؤتمرات للصعود للعودة فعددت للمؤتمرات في السابق في ارجواي وتايواند ونيويورك وكان آخرها المؤتمر الذي عقد في دافوس ومن بعده مؤتمر مليونين باستراليا.

ومن العجيب أن هذه المؤتمرات كانت تتأدى بالتنفيذ الخوري لتنظمة تحرير التجارة وكل باد كان القصص ما يستطيعه امام هذا الطوفان الجارف أن يذبل تنفيذ هذه البندوة لحة معدومة من السنوات الا انه في النهاية لا بد من أن ينحسار للنظام الدولي الجديد.

وكان المؤتمر الذي لجبرته سياتل الامريكية ويعدده حاليا مؤتمر مليونين وكان الغرض الاساسي منه هو توقيع للدول التي لم تدفع على فكرة تحرير لتجارة العالمية بجميع بنوعها التي تريو على ما يوازي أكثر من عشرين مجادا مضطرا... ولكن نأثي الرياح بما لا تشتهي السفن...!! فغشقت للظواهر للصاخبة في سياتل

ويشكل الاتحاد السوفيتي اشمى العالم تحكمه قوة دولية واحدة هي الولايات المتحدة فالمصير تملى شروطها على القاسمي والداني وجعلت تبحث عن مصادر الثروات لتفكره بمقدراتها الطبيعية دون النظر لحسنة الشعوب والدول النامية. ولجست حرب الخليج الا نوحا من هذا التوجه لكي تضمن تدفق بتقول الخليج وبالسعر الذي تراه مناسباً...!!

وجأت الدعوة العالمية بشأن تحرير التجارة العالمية وفتح اسواق العالم كله امام الشركات والقوى الكبرى...!!

ومن العجيب أن تلتقي الولايات المتحدة بهذا البندا وهي تعلم أن الدول النامية والكيسانات الاقتصادية الصغيرة لا تقدر على المنافسة...!!

وما بهذا كمن يجري سياتل بين الصواريخ ووسائل النقل الحديثة...!!

فلم تكن الغلبة واحتياج الاسواق بالقطع تكون للقوى الكبرى في عالم اليوم.

ولا يخفى على أي دارس لكليات سوق اليوم أن الذي يرد سعر المعاملات في البلاد ليس هو مستنق النقد أو الهيئات الاقتصادية العالمية كالبنك الدولي وغيره أو مقدار الانتاج الدولي للبلد بل الذي يمدده وبأ اللعربية في مجموعة اقتصادية صلاقة في



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المصري

التاريخ : ١٩٨٢ / ٦ / ٢٠

ثم جاء فريدمان للبشر
الأمريكي بالنظام الجديد وقبول
بالعقارة والتسريح في كل
مكان.

جاء لينشر دمونه وهي هزلة
للدول التي نظام العولة الجديد
والخاص بفتح أسواق العالم
الخالص في تدفق البضائع
الأمريكية والأجنبية.

لئن ما هي الفائدة والمكاسب
التي ستعود على الدول النامية
لكني تخشى اقتصادياتها من
الخصف وعدم الأمانات.

الواقع يقول إن هذه الدول
النامية سوف تكون سبوتا ونتيجة
لتصرف منتجات الدول الكبرى.

فيكون نتيجة هذه السوق إن
يزداد الأغنياء غنى والفقراء فقراً..
وتحاول بعض دول آسيا وعلى
رأسها اليابان أن تخرج عن حطة
العولة الجديد.

ولقد استعصمت دول ذات
الاقتصاد القوي مثل الصين
واليابان أن تعمل لها نظاما
اقتصاديا مستقلا بحيث تخرج
من دائرة العولة...

وتبقي كلمة أخيرة...

ماذا أعد العرب لمواجهة نظام
العولة الجديد السوق الحرة قد
بدأت منذ فترة طويلة إلا أنها
للأسف لم تحقق للرجوع منها
لحصول الدول العربية بيد أن
السوق الأوروبية قد انضمت من
فترة قصيرة وما هي العملة
الوحدة لأوروبا بدأت في التفتت
منذ يناير ٢٠٠٠ لتدخل أوروبا
عصر العولة قوية اقتصاديا.

وجدير بالعرب أن يوصوا
صفتهم وجهوهم لمجابهة
العولة الجديد.

وإن تكون القوى الاقتصادية
العربية متحدة ومكافئة لصالح
العرب ليكونوا قوة مؤثرة
للقرن القادم.

الكيانات الاقتصادية الصغيرة
والضعيفة أمر يحدث في العالم
على رأي ومسمع منه أفلاكي
هذا.

إن أمريكا ولا شك تمطي
المساعدات للدول الصغيرة إلا
أنها على الجانب الآخر تضع
الشروط ونظام الدفع بما يحقق
على المستوى القريب والبعيد
مصلحتها أولا قبل مصلحة الدول
النامية.

ولقد حاول أحد قادة دول العالم
الساكنين المستبدين في ماليزيا -
حائل رئيس وزراءها عدم
الانصياع للقرارات الأمريكية
ورفض القروض فما كان من
أمريكا إلا أن وضعت أمام
المرتلول... وتأثر الرجل حتى
تخلى العية للكوندولاند.

وعلى الخرف الآخر ما هي
اليابان ترفض للتوقيع على اتفاقية
تحرير التجارة. علما بأنها علاقت
الاقتصاد. وأعطت ماليزيا ما
طلبته من أموال لكن تلف في وجه
للارد الأمريكي وما هي ماليزيا
اليوم ذات لاتصا قوي ومؤثر في
مجرى الأحداث العالمية.

ثم جاء منتقد دافوس لكي
يعالج آثار عقبات سيائل ولكنه
ليضا لنفخ دونما اتفاق بل لم
يستطع حتى المجتمعون أن
يحددوا مبادئ آخر للاجتماع
لاستكمال نظام العولة الجديد
وهكذا أيضا اجتماع مليونين
الآخر في استراليا.



المصدر : الأهرام

للنشر والقصائد السخفية والمعلومات

التاريخ : ٤ / ٦ / ٧٠٠

العرب والعولة:
تقليص المخاطر وتعظيم الفرص
(٩)

لا أرى فرصاً .. بل تناقضات تؤدي إلى «عولتين»

ولي رأيه أن ثورة المعلومات والاتصالات، لا تشمل ثورة
بالنسبة إلى ٢٨ من سكان المعمورة شملاً وجنوباً.
وهي بالذات تستعمل عولة ومشارك كآلة عامل تفرقة
وتهميش.
وسنواصل نشر اجتهادات أصعب للرأي في
موضوع العرب والعولة □

يجتهد كاتب مقال اليوم في تناول الجلب الاستراتيجي
من موضوع العرب والعولة. وهو يقدم وجهة نظر ترى أن
خصائص العولة الجديدة لا توفر الفرص بل إنها تستعمل
أولاً جملة من التناقضات، يقدم أمثلة منها، ستؤدي إلى
عدماتها وإلى التحفيز على مقاومتها. وسوف تنتهي إلى
«عولتين»، عولة للتقنيين، وعولة للعديمين.

د. عصام الدين جلال



الشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ / ٦ / ٢٠٠٠

● العولة باستغلالها للثقافة ليست ثقافة جديدة في التاريخ، ولعل أول محاولة منهجية كانت الإمبراطورية الرومانية التي خالفت تركاً ثقافياً وتربوياً بين القبائل المهيمنة في شمال وشرق أوروبا، وأهل التجربة الثقافية كانت قدرٌ للفولكل من الصين حتى روسيا في شمال وشرق أوروبا، ولقد اقتادها أهل المعلومات معاً لتفوق العسكري لم تترك من التراث إلا أنهم والعماد والتجربة الثقافية كانت لتوسع الاستعماري الأوروبي من القرن الخامس عشر حتى العشرين، وقد انطلقت من ازدهار الصناعات والتجاري الأوروبي وحلجته لإحتكار الأسواق وموارد المواد الأولية والبشرية لخدمة أغراض هذه الإمبراطولة وتأمين نصيب الأسد لكل من المتنافسين، وعبرت عن نفسها في الحرب العالمية الأولى والثانية عند بداية نهوض المبررات التاريخية لهذه التجربة ومن هذا المنطلق تعني الحرب البارودة حافة في سلسلة المنافسة وانتهت بده إلى اليأس بالمعوية إلى ركيزة التجربة الثقافية وهي القوة العسكرية.

ولمطورة كصحة العالمية، وإن كانت تنصلاً في التجارب التاريخية السبيلة لمتراكماً بولم يدرك إلا أنها تتعامل مع بيئة عالية بمسارعة التغيير وشمسية بالتأقلم مع متغيرات الحياة، بما لم يسمع به وتعلم على الأجيال الجديدة على الأسس التي ندرها، وهو ما منح على أنها معالم بخصوصية مستقرة لدرجة

العصر الجديد وتقبل فرص تفتيح مع متناقضاتها وتمازجتها. ولكن الميمنة القبطية والتجارب المملوكية سرعان ما اجترحت لشعوك والخوف ليس فقط بين شعوب، ومثوى القول القوي، بل بين ثقافات عامة من شعوب ومثوى القول الثاني نفسها. وأهل شخلة وإمكاناً عالية غسيل الخجريت حملة الفساد والفساد، وأهلاً صاحب طرح الأسطورة، وإهلاً الفضا والجزيرة التي سوتها، توضع جزئياً أسباب الاتفاقيات والتجديد التي يمتني منه كثير من العربيين.

ولكن هذه التوسع العربي لا يهل إلا جزءاً من المشكاة. لأن هناك بوعات أقوى على الاتفاقيات والتجديد. وأولها سياسيات الأسطورة في واقع قائم وسريع بين أنظار التجديد والفكر، ولقد تفوق العسكري السهل ومعاودة القدرات على الفاعل والقيام في إحدى حقائق العصر، وكذلك لتعصب لشريعة الدولية ومؤسساتها وإزاحتها. وكذلك السيطرة على التسيديات الدول القوية

من خلال خدمة الدين وبيع برامج فرض الاستجابة لشعبيات السوق العالمية على متطلبات التنمية الحديثة بإشراف صندوق النقد والبنك الدوليين والبنك والتجريب الشهر من خلال الحركة القومية والكفالة لراض لثال الأجانب والتأمين والقسمات العالمية الكفالة له ولتجديد المسير بانterior الاقتصاد الوطني، وكذلك ما يسمى بعمرة التجارب بين المستثمرين ومن لا نصيب لهم في التجربة العالمية، مما يجعل هذه الحركة خريف مثير في اتجاه واحد، لا كرسية للصور بل للصفاء، والخطابان الطبيعي والاصناعي الذي يركس لتجربة والاقتصاد الجديد روى المساهم الوطنية والتسليم السياسي الذي يفسد العلاقات الداخلية والقومية لخدمة المصالح الكبرى من اعتباري للأولويات الوطنية والأقليمية، ولتمثيل الملكية الفكرية ليس فقط بهدف تأمين الزود، ولكن بيجز فرص المنافسة عن المصناعات كل هذه المعالم للحولة الجديدة حقائق وتواقع قائمة تدور المتناقص تحت شعار القومية والمروية لتفعل معها على أنها معالم تهاية لتفهم العالمي الجديد الذي نجده الأسطورة باسم كصحة.

وبمع امتراكها بكل هذا لتطيق إلا أنها تته إلى أنه ليس إلا جزءاً من الواقع القائم والمتمثل الذي على الذي لتفهم والتفوق ليد أن يولود ركاز الأسطورة ويولد إلى السعي نحو ترشيحها.

فمعالم بخصوصية المدة الجديدة لن يجمعها فقط الفاعل والامتداد، ولكنه سيحدث من خلال التناقص بين كل هذا وبين التناقضات والمعارضات التي سيطرت هذا الواقع.

فالتفوق العسكري المسلوق ليس في حد ذاته مشكلة العالم الجديد، ولكن



النشور والمعلومات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤/١٢/٧٠

استخدمت في وثائقه في لشبونة.

والاستخبارات الجوية تشكل في حوله ككله تشكل سواء في محاصرة قوى معارضة كالهزبان والبراز وكوبا وكوبا والبراز، أو في لوجي سفيرة اقليمية منطقة في فلسطين واليونان، أو تكافؤ في تفليح جروب، مخيلة لا تنهت في لندن الاثواني والكثافة وكشمير والسودان، أو في لحدوا، نظم سياسة متجسرة في الاتحاد السوفياتي السابق.

والتمتص القدرية الدولية وبمؤسساتها هو سلاح ذو حدين، أحدهما يستخلص لإحدى عمارات الدولة وديروته، ويخرج جازراً لأحداهما وللأخرى لكل من نتاج له الفرصة ويملك القدرة على القوة. كما حدث في بوجسلايا، ويحتل في القبول الأيسر وفي كشمير واليونان وإيرلندا والجيش. ولا يمكن القدرة العسكرية بحجمها من القدرين من واقع سؤار لنشر الإزهاج والقادرة التمهيد لا يمكن مظهره والقابل للوراء.

والسيطرة على انتشار الدول القدرية وبذلك فرمها انتشارها في شجياح اسمها كسوق استولاهي والتجوية مما سهل التجارة العالمية. كما أنه دعاء لهم الاستقرار والعموم للخطية وأدلى لهم الشورية الدولية إحدى وكثير التكم القائل الجديد، وحرية التجارة في التجار واحد ودمق للتفاسد غير التكاليف بعد انضمام السوق للخطية للشركات للتجدة الجنسية وإقامة الحياة وتكون مستوى المعيشة والخدمات الأساسية كالصحة والتعليم والانتاج، وتوحيش الجوز الأكبر من السوق المالية للشحة، والتي يمكن تصور لقوة دون مشاركتها في أريد أن تنهت في عوائلها حولة للتصميم وحولة للصومين، وبما يفرضه هذا الانضمام من موجهات وتكاليف تكفي

في الأسطورة قنصل مبرما

ثم أن الدولة للحرية تنظر إلى حالة أسرية من جلافة، فلا يمكن للاتاق حورية لأشتر على رأس المال والأسواق التجارية، لتتجسروا الدول الفدية، دون الحلاق حورية لأشتر على الحالة الحواجز الحدود، لأن هذه هي الأصول المالية الدول القدرية التي يولها تنفي للشركة.

والحق أن لتقدم الحروبين أن يثق هذه حورية الدول القدرية بل أن طريقة الاحتكار والفرس الحلاق رأس المال أمن إلى طريقة شاسعة وتتقن بالخطي قائم في الدول الكبرى نفسها، ولأن كانت مرحلة الفواج الحالية التي تؤكد القشوراء القدرية أنها دورة مرحلة تطلق هذا التفاضل الحالي، أي دورة التكمسار التي لا يخطف طيها الخيال، إلا من حيث ترشها ستدري هذه التفاضلات وإسماح حقة القدرة بعدة حويل تفرشها داخل الدول الفدية نفسها، والتي لا يستطيع التسمسها العمل إلا في ظل هذه

للتفاضلات العنصرية والأسلية فيه، والسيطرة التكنولوجية والاحتكار حز لكافة، وأن كان حافزاً لأسسها القدرية المالية والتكنولوجية للتقدم، لأن لأيد الاحتكار على الاستثمارات الأشرط سواء في الدول أو بين الشركات ستفرش جديع الاستثمار في الطب التفاضلات ويستقدم من تكاليف الإنتاج ويستعمل التنمية القومية والتكنولوجية في الدول والشركات القارية والصغيرة، ومن ثم مستخدم من فرس التنمية القومية وتلك القدرية والتكليف بما يفرق قدراته الدول القدرية والشركات المتقدمة القومية، كما سيبدأ لجزء متزايد من كمالات الإنتاج في يديها القوية.

والسيادة القومية والاصلاحية التي لاتك تبال كقوى ركيزة الدول للثقة التكنولوجية والمكانة والشركات الحاضرة لها، لا تبال ليرة بالقضية ٨٠، لا مكان للموجة جنوباً وشمالاً، لكن لا يمكن تكاليف استعمالها ولا يمكن التقدم والقدرة القادرة على الاستغناء منها، ولا يمكن القدرات على المشاركة والتأثير فيها، ومن ثم لن تكون عامل حولة ومشاركة، بل في شعي أن تكون عامل طرقة وتهميش، حيث في تد بعمرة لاصحدها القدرين وجاهلية كثة الحروبين.

وفي القوية، فإن التجار في مثاشة للآخرات الدولية على أنها واقع غير قابل للتفاضل إزاء القوية بتكافؤاته أو رفعة أن يملك دمج القدرين، هو التجار غير والتي أو موضوعي، تكل للتفجرات لوجست إلا خبرات ساحت التذكروا قوى فاعلة فرشتها، ولكن القدر الفدية لا يمكن أن تستمر في القابل وعدم فاعليتها بحكم فاعليتها هذه القدرات التي ستفرش طيها القاطية.

ومن هنا تكون المعامل التي تفرورت العمرة القوية في معام لتفاضلية إسرائيل وجيوشها، ومن هنا تظم مستغنية بقوة التقدم القارية والنسبة لعملة الاستقلال على جهدهم وكفاءة القدرة غير الفاعلة للحدود واستمرارها المعيشية ومشاركتها في إحداث القدرات التي في نهاية المطاف تخدم أغراض الجميع، لأنها تزيل التفاضلات والتفاضلات التي تقوض ركائز العملة، ومن ثم تحولها إلى حقل على يسمى له ويضم الجميع، ويذهب معام الاقتصادية القوية الجديدة التي لا تهدف إلا إلى تليد الترات القوية في تجارب العملة السابقة حتى بعد استبدال ديولومسية الفواج القومية بديولومسية يراخ البنك الدولي ويستقيم القدر المالي ونهضة التجارة القوية.

كاتب هذا المقال رئيس الجمعية القومية للتنمية التكنولوجية والاقتصادية



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ / ١٠ / ٧٠٠

للشركات والخدمات الصحفية والمعلومات

حقائق

إن يريد أن يفهم العمولة بصورة واقعية وعملية بعيداً عن لُجج النظرى والفكر الفلسفى ، الذى قد يصنع ولا يشيع ، ليقول إن أرباح الذى أصاب - وما زال يصيب - العديد من العمليات مثل البيورو ، والجنسية الاستراتيجى ، والفريكت الفريكتى ، والين اليابانى ، والمارك الألمانى والجنسية المصرى هو شاهد حقيقى على طبيعة العمولة ، وعلى التقدم الذى فى قوة الدولار الأمريكى للعمولة - بيساطة - بمعنى حرية انتقال ونفق ريعوس الأموال - بيساطة - لا تتنقل ولا تتنقل إلا حيث تتوقع زيادة الأرباح وإرتفاع القوائد.

والسوق الأمريكية والاقتصاد الأمريكى والتكنولوجيا الأمريكى تشعشع معاً لجذب ريعوس الأموال إليها ، حتى من الأسواق التى تمثل قوة الاقتصادية وتكنولوجيا لها قيمتها مثل أوروبا واليابان والاموال تتنقل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا وأستراليا واليابان ومن غيرها إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، وفقاً للأرقام التى أوردها روبرت سامويلسون فى العدد الأخير من مجلة نيكسونيه الأمريكية فإنه فى عام ١٩٩٩ فقط أقل المستثمرين من كل أنحاء العالم على شراء أسهم ومشتقات أمريكية تصل قيمتها إلى ٣٣٢ مليار دولار أمريكى.

واخطر من هذا ، فقد أقبل المستثمرون من كل أنحاء العالم على القيام باستثمارات مباشرة داخل الولايات المتحدة الأمريكية وصلت قيمتها إلى ٢٧٦ مليار دولار أمريكى ، ومنذ خمس سنوات على الأقل - والاقتصاد العالمى يشهد حالة من الحماس لآلة الذى يدفع المستثمرين من كل الجنسيات إلى شراء شركات أمريكية والإقدام على بناء مصانع ومجمعات تجارية ومباني حكومية ، تتخطى إقتساؤها

مبالغ خرافية ، ويمرر السنوات لـإن للتأثير التراكم لهذه الظاهرة بدأ ينعكس نفسه بصورة ملحوظة فى معاملة واضحة طرفيها الأول الأدهم للتواصل والاطمأن إلى كل مجالات الاقتصاد الأمريكى بما يزيد من قوة وقيمة وثبات أقدام الدولار كعملة وسطها العالمى ، وترجع الاقتصادات الأخرى بدءاً من الاقتصادات الدول للقلعة نفسها ، التى تتنقل وتهجر منها ريعوس الأموال التى تحلم بالاستقرار فى السوق الأمريكية المتفتحة إلى غيرها من الاقتصادات .

إبراهيم نافع



دفاع عن العولمة

يخطئه من يظن أن بإمكان الدول النامية عامة، والدول العربية على وجه الخصوص، تقليد مايزعمونه من أخطار للعولمة. إن العولمة كما نرى من جانبنا لنه لا ريب فيها، ويبدو أننا كمرب قد تمعننا على مجزرة القسب والاستكثار وأندلس الجيانات للحارضة والتي لا تزيد على كونها مجرد حبر على ورق ومن المعروف أن أية حركة قوية تظهر على هذا الركن أو ذاك في أركان العالم لا يمكن تقليدها إلا بأن تقدم البديل من جانبنا نحن كمرب، وإلا فلا مفر من الانهيار مع تلك الحركة أو الظاهرة والتمثال معها وإلا ستكون في عزلة عن العالم.

ويهمني التركيز على العولمة الثقافية بصفة خاصة، فإذا كانت العولمة الاقتصادية أو التجارية أي في بنيا المال والاقتصاد والتجارة يمكن تنظيمها عن طريق اتفاقيات تجارية متعددة وعن طريق صوائف ومطارات ورسوم دخول وخروج، إلا أن العولمة الثقافية بصفة خاصة لا يمكن أن نتعامل معها كما نتعامل مع ظاهرة أو حقلية العولمة في بنيا المال والتجارة.

دعائف العراقي

لقد أصبح العالم فعلا قرية صغيرة، وما يحدث في أي ركن من أركان العالم حتى لو وجد في أقصى الأرض، ويبدو المستغرب مثلا، أنه وإن يعلم به كل مواطن عربي، الله حاشية للعلم به كل دول أخرى، وهل كان بإمكاننا أن نضع النصف من التعامل مع مذاهب، والتهجمات جسدية علينا من بلاد الغربية، والادان الأوروبية وأمريكا أيضا، والمذا للفسب والاستكثار خاصة ونحن أمام الدين، هل لدينا نظريات أدبية، هل استطعنا تقديم نظريات فلسفية منذ أن دخل هذا الأمر إلى بلادنا في المرب، أين وجدته، هل لدينا رؤية نقدية، وأيديولوجية عربية كما لم نكن.

ومن القريب والقصيب أن العولمة قد وجدت في فكرنا العربي منذ قرون بعيدة ونحن ربما لا ندري، وأقول، بل إن سواكنا في العولمة وهماكتنا وتقليدنا قد تلاشت مع العولمة ولم تكن العولمة شرا وبطل قرون بعيدة، إننا ندري في هذا العالم، والآن ربما يحد ظهورنا في مظهر العولمة وإن كان أكثرهم لا يسمون، وانقل من مكان إلى مكان داخل بيتي العزيز وخارجي، يستغل مواصلات تعد نتيجة العولمة (أزواء كتيبة الفكر لثة، ومواصلات كاسوية والطائرة) والآن ثقافتنا كتيبة أو مثاقع اندم بها في البنية، واللعيا جاءت التي نمت من أدبيات... إلى آخر الأمثلة التي نتجت من مبالغة في جهالات وجاهلات، ولكن ماذا تفعل أمام أهل القسب، ماذا تفعل أمام بيئات الاستكثار.

السري العربي الضخم والانتشار باستمرار وبثبات والحمد لله يدعو الفخر والتعجب، الله وجد العولمة في تاريخهم القديم أنه لا بد من التفاعل التام مع الأمم الأخرى وثقافات الهند والفرس واليونان فكانت حركة الترجمة التي ظهرت أول ما ظهرت أيام خالد بن يزيد بن معاوية ثم بلغت قمة ازدهارها في العصر العباسي، ويحدث حدث في العصر السيد بن خالد عربية وثقافة لغوية، فهل شاعت الشخصية العربية حين حدث هذا الانتار؟ كما لم نكن. وألا هذا الانتار السيد لا يوجد عند العرب، وألا ذلك لله للفسة ويجريها في اللغات واللغويات التي

استفادها العرب ليسما في الانتاح على لغات أم لغوي امتد يربها وأمت يربها، ومع مرض المنصور القاطنة العباسي لم يطق الملاحم من الفاضل عند حلاق المصعة مثلا، بل طاب أن يأتي فيه طيب من بلاد أخرى وهو الطيب جودجوس بن بختونج وأبنا والذي كان يعمل بفسها وأبنا استنسخه جودجوس.

فهل أدرك هذا الخرس الذين يصعدون البيئات ضد العولمة، انظر على هويتنا وشخصيتنا العربية من التفاعل مع العولمة في بعضا الثقافي على الأقل فاصحاب العدة القوية لا يخشون من تناول أي نوع من أنواع الأمعة، ومن بدأ عصر التنوير في مصرنا العربية أيام رفاعة الطهطاوي أدرك هذا للكر بناب نظره له لا تنويره بلون الانتاح في ثقافات الأمم الأخرى من طريق الترجمة، وأما بالرجعة فعلا لم يكن في كتاب بيئات القسب والفسوة والاستكثار بله

إن العولمة ليسا القراء الأضر، لم أجد إلا لكي، إنها تده إلى الأف السنوات ويظهر عموما من عمر بني الإنسان، ولكن ماذا تفعل أمام أناس يتكلمون ولا يقرأون، ماذا تفعل أمام أناس يريون لنا أن نكل في حبال سبب

والأم جهل، ويبدو لي أن للماربيين العولمة هم أكثر الناس استفادة منها ولكلهم يسرحون بما لا يظنون، والذوق قد لعبوا عن الكلام لوجيا، وأبنا عن التكنولوجيا كما ذكر زكي نجيب معل في مجلة من مجلة الرقعة، أقوم بواجبهم العولمة أنهم يريون لنا أن تصبح كالقود الممر، أن تصبح في خير كان، إن سمع هذا التغيير، يريون لنا أن نكل على الفنون الرقعة والأف، الفاضلة الرقعة والأف الفلسفية الرقعة، ويحدث نكل أسرى الرقعة الهويبة، غير الميعة، تماما كما كان يعمل التجار في القرية قديما منع الفاسي ويصنعهم بعدم الفشاء من اللينة، إذ لو لعبوا في اللينة لجهوا استعرا أقل للفساة لجهوا وبالتالي أصبح الفشاء على تجاره، تجارة بطل القرية، أي كما كان يفعل عمدة القرية قديما أن يصنع الأفلي بعدم الفشل

أناهم المنار، في الأف للظلم انه جعل الخروج على الممعة معة أفيرة والأفهم يشغل بيده، كما سوكيف، أفيرة مثلا من الأف لثبات التي كانت تريد في القرية قديما، ومع ذلك مازال البعض حيا يتبع من لخلق القرية، أقوم في العولمة، أمد في الممعة من مورة أفيرة، أمد في الفسوة، ولكن ماذا تفعل أمام أناس يتكلمون وهم لا يقرأون، ماذا تفعل أمام أهل الجشعة، إننا نريد لجشعة



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

على النحو الذي نجده الآن من جهاب
أناس الصمدى أن يكون المراد منهم
على رواية أو معرفة بأية لغة من اللغات
الأجنبية. إدم يتولون من ذات كنهه
تأده ويؤمنون أن الصمدى كل يحمل
الجد والفتنار. كلا ليس هذا ضروريا
ولا يجمعا خلافاً بين السياس قديما
ومعكرتنا للحنين والعامسين من
أكثر الناس حرصا على فتح القوافل
وعدم اغلاق الأبواب أمام كل ثقافة
واقعة.

أتم الصمدى جديرا في تاريخنا منذ
فرون بسمية، وأخرب علينا منها
والطوبى منا أن تكون أمة الفتنة على
الاستياء والاضطراب، أو كما عبر
الصمدى ابن رشد آخر فلاسفة
العرب منذ ثمانية قرون حين لم يأت إلى
القول بأنه ينبغي علينا أن نجعل في
كناشهم، الأمانة الأخرى، ثقافة
اليزان، فإن كان فيها شيء يمد

مرويا قبلناه منهم وشكرناهم عليه،
وإن كان فيها شيء يمد خطا بينها إلى
هذا الخطأ، سهل أرباب هذا القوس
مؤا، الذين يتكلمون كثيرا ويخطون
كثيرا.

من المفضل له أتم الصمدى كل فكرة
جاءت إلينا من أوروبا وأمريكا، من
الغربي، بعد فكرة الصمدى وبصوت
يحدث أناس من فسيحة الأنا والآخر.
وهي فسيحة فسيحة، فسيحة وثقافة
والطوبى منا من الغشاق وأبى الصمدى
الفتنار والصمدى.

إن من يتكلمون عن مشروع الأنا
والآخر ضلالتهم كقولهم كيدون الذين
يعارب طواحين الهواء، أقول وأقول
أقول بأن صمدى رائدة الفتنار في عالمنا
الغربي الحديث والعامس، خير لها أن
تتفاعل مع الصمدى فالاستفاح على
الأخرون والفتنار والقوافل وأرثهم
ويخلفهم كقولهم كيدون، ومن منا
يرفض نفسه الاستفاح على نفسه، إن
توجد الهواء وفتح القوافل حيث الفتنار
والصمدى، الضل من إغراق القوافل
والصمدى في الظلام حيث حياة الفتنار
والفتنار وخالفني الضل.

وهذا الاستفاح بعد فكرة خير وأبى
ضرا كما يزعم الغربيون رواية الفتنار
الفتنار، وأبى الصمدى الفتنار، وأبى
الفتنار الرجس الفتنار، وهذا
كان العرب في ماضيهم قد أثروا
الاستفاح على الفكر الأخرين في فضل
يوجد في القرن العشرين أن فضل
الفتنار الجديد ومن تفتنار به صمدى
الفتنار على سبيل المثال كلاً من
كلما إن الإنسان للعامس مثاقيل
غير الإنسان للفتنار، ومثاقيل
الصمدى غير مثاقيل الصمدى، للصمدى
والفتنار الفتنارها اليوم ثقافتها
تتار ثقافتها اختلافا جديدا عن ثقافتها
الأمس القريب والأس بعيد، فبق
يدهم هذا من يمدعون على الفتنار
والاستفاح، حين يمدعون الفتنار

المجموعية الثقافية ضد العرلة
الافتقارية إلى أول نون تروعت موحيا
بالعولة الثقافية.

إنها ليست نوبا من أنواع الاستفاح
كما يقال للفتنار والفتنار، ليست
وحدا من عمل الفتنار كما يتوهم
أصحاب الفتنار، وكيفيتا من
إيهابيات الصمدى أنها تعارب الفكر
الصمدى الصمدى للفتنار على نفسه
وهي أصحابه، وتعد إلى قيم فتاة
مشرفة تقدم على الاستفاح بأن الإنسان
موجود الفتنار، وإن سماته أيد أن
توسم أرق كل اعتبار. إنها مدرة أول
بها اليوم وأرجو أن تجد صمدى في
تدوس ويعتزل للفتنار، بالبحث في
العرلة الثقافية وفتنارها.

● استاذة الفلسفة
العربية



العدد : ١٠٠٠

التاريخ : ١٠ / ١ / ١٩٦٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شؤون مصر في الخارج

ما جوهر العولة .. ومن هم أكثر المستفيدين؟

العولة جميع الدول سواء كانت فقيرة أو غنية. الأمر الثاني أن هذه المفاهيم التي شهدت برامج والتي شهدت سيئات أيضا من قبل وشارك فيها آلاف الشباب تكسب نظرة حسنة لشباب العالم تجاه سياسات منظمات التمويل الدولية وعلى رأسها البنك الدولي للإنشاء والتعمير ومنهوق البنك الدولي. فهي تعيد من مفهوم العالم إزاء مفاهيم منظمات التمويل الدولية في سياساتها الاقتصادية والتعامل مع الدول الفقيرة بصفة عامة بما يترتب عليه سياسات ومخططات أكثر من جانب التعامل مع البنك وإعلاء الأول من جانب المؤسسات المالية أي أن هذه المفاهيم تشمل في طياتها وهي وأثرها لشباب تجاه التثاقف والتعايش والمساواة المالية في جميع أنحاء العالم فضلا عن ضرورة أحداث تحول وتغيير في تلك السياسات بهدف ضمان تأثير فعال لها.

رسالة براج : مصطفى عبد الله

كما أن لهذا لا يستطيع أن ينكر تلك الصورة للتشوه الآن عبر وسائل الإعلام... فجميعنا يجمع لقيام العالم أن رسمى التفرع جعلنا للثلاثين الدولة والنظام العالم الجديد، وهو ما حدث فضلا عن وجود سلاسل كاملة ومختلفة من المعلومات التي تحدثت عن الخطوط لضرورة العولة ومنها ما سيتبع من تلك الدول القديمة في من سوء الاقتصاديات والمعارف الاقتصادية أو من تصفد الرأسمالية لشعوب الشرق الأوسط. العولة في مفهوم ذلك الثلاثين فضلا عن أنها وازدان للثلاثين التي أصبح أهم سمعة للاقتصاد العالم رئيس البنك الدولي جيمس دواغان طالب بتمتيز عدم اللجوء إلى الدول الفقيرة وأشار إلى أنه ليس عدلا أن يحصل ٧٠٪ من سكان العالم على ٨٠٪ من المصائد المالية أو عدم تمتع نسبة واحد على خمسة عشر من سكان إحدى الدول بنصف الدخل القومي لهذه الدولة وتطلب الدول المستعانة بتقديم مساعدات تنمية كثير لكي تتمكن الدول الفقيرة من التخلص من أعباء ديونها.

لم تشهد العاصمة التشيكية براج أحداثا مثيلة لأحداث عام ١٩٦٨ عندما دخلت الحملات الروسية وسط العاصمة لأحداث الشيوعية لكن يبدو أن أحداث الأسبوع الأخير من سبتمبر المنصرم أصابت للأفغان تلك الصورة للفرقة عندما أحشد أحد عشر ألف رجل أمن لمواجهة عدد من المتظاهرين ولرب من عدد هذا الحشد الهائل من رجال الشرطة.

وبعد توطيت أحداث براج بانعقاد المؤتمر السنوي الخامس والخمسين لجيش محافظي منقول البنك الدولي ولم تقتصر كثيرا عن أحداث مدينة سيال الأمريكية عندما مهد لاحتجاج منظمة التجارة العالمية في نوفمبر من العام الماضي، وأظهر للتظاهرين قوامهم لكن من المشكوك فيه أن تكون مثل هذه الأعمال قد أثرت على جوهر العولة أو على سمعتها لأن العولة عملية يتركها التقدم للتكنولوجيا، وصلة التقدم لم يعد ممكنا أنتمسك بها ويمسرها في الأثر البشري. وهناك سؤال مهم حول إذا ما كانت عملية العولة مرتبطة بشكل بالتحديد فلا مذهب الذي يهجم حالي على العالم والأسواق. لكن هناك سؤالا أهم هو: من يأثر لتستفيد كثير من خبره من هذه العملية إن عملية الاحتجاج من وجهة نظر المتظاهرين في عملية من تعزيز وضمان وجود نظام تجاري عادل وليس من أجل القضاء على الفساد الدولي والبنك الدولي كما بدأ في اقتراحات وسيارات للتأمين، وإنما من أجل تأكيدها بصورة أكثر فعالية لتتحول إلى منفتحة لتعدان المساعدة للدول للثلاثين من الركب. والله يجب ألا يسمح لسياسي هذه الدول بالقدرة مكرولي الأيدي أمام ما يحدث الآن الدولة للعدالة والمؤثرة جدا من الدول وبلاطة على هذه المفاهيم أولا أن الذي شارك فيها شباب من مختلف الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية أي شارك فيها شباب دول فقيرة ودول غنية على السواء يرفضون العولة وانقلاب العالي الجديد، بالقدرة وسياسة مالية عملة من قبل مؤسسات التمويل الدولية حيث ستال الآن المالية



المصدر : الأمل رقم

التاريخ : ١٤ / ١ / ٢٠٠٠

النشور والخدمات الصحفية والمعلومات

أثنا تركيز على عالم يتصل ويوشد على وجهه بعضه، وفي التجارة الدولية والاستثمار والتعدي التي تتزايد سرعتها ، وتكون الدخل الوطني مما يتدرج إلى تربية الانتصارات. وفي المقابل فإن الدولة في الأزمة المالية الدولية. كما حدث في خلق أسيا حيث إن عدم الاستقرار في بلد ما يؤثر على الاستقرار في بقية العالم.

والمعولة أيضا وبما تتولد من جبل من العالم قرية واحدة التي حد ولحق الخيال. وفي تربية كذا في انتشار الأمراض كالقصور للآل و الألبان والعلل والعلل البشرية والعنف والأزواج التي لا تعرف الحدود الوطنية وتتبع فرصا جديدة مواتية العمال في كل البلدان لاستغلال مآلاتهم والاعين في دولة واحدة أمه ولكنها أيضا بالعبية لبعض البلدان للتدخل تتولى على الخوف من أن يولد الإنسان ويجلب ألاما مستتلك مع سلا وخيبة في بلدان أخرى لا تتعلم حقوق العمل. وفي مصور التي بسحب القرارات التي تتخذ في المركز الرئيسية في القرارات والتي يكون لها مبرور على حياتهم.

وفي جزء الدولة تتزايد الفرصات والبلدان التي وتتقدم فيها الفكر وتتقدم على السطح الأساسية. كما تتقدم البشرية في البلدان التي يتتبع فيها العقل وما يسرى على بلد أن تجمع مصور الأثر مدمور وسرعة على بقية المجتمعات.

ويتصل وتوس البنية الدولية من التدرج المختلفة من مواجهة الفكر... وهذا أورد تعريفا جديدا للفكر بعيدا من نفس المال والنقل أو حتى شمس الإكالات البشرية والغيرتات بل هو علم فكرة كره على الأعراب من صيته أو عدم قدرته على أن يكون له تشكيل ويترجم الإنسان في يران الفساد وسوء استغلال الفنون. وهو الملك الذي تتدرج له المرأة والخوف من الجوربة والفكر، وهو عدم توافر حرية العمل والاختيار والفرص.

ويركز على أنه إذا لم تتبين الإصلاحات بنسبة للبشرية وسوسسسية. لأن نواي في أولة الفكر. لكن القصور الانتصاري وحده لا يكفي كاشفا على الفكر بل أن من مساعدة الفكر. لكي يساهموا أنفسهم ويؤاثر لهم التعليم والسعة وسبل العيش، وفيه الأساسية والطاوي في النشور الدولية وبما قومية.

ويشد على ضرورة القضاء على التفاوت والتمييز بين الناس رجال ونساء، والتمييز على أساس العرق أو اللغة الاجتماعية، ويجب حماية الناس بتقديم يد الامون لهم عندما يتعرضون للأكرات القومية أو إشتاق الامناسيل وتؤاثر فرص العمل لهم.



النقاش الأبرز في بريطانيا منذ مطلع التسعينات:

العولة حقيقة واقعة لا يمكن عكس اتجاهها... والدولة حاضنتها

خالد الحروب *

■ بداية لندن للاقتصاد والمسيحية هي أهم مكان في العالم يحتضن النقاش حول العولة هذا ما ألتحق به جون غري استاذ السياسة في جامعة أكسفورد، مدخلته حول العولة في لقاء فريد حقا مساء الأربعاء ١٠/١٠/٢٠٠٠ جمع أربعة من أهم الأسماء المعاصرة في حقل العلاقات والاجتماع الدوليين هم بالإضافة إلى غري أنتوني غينزن رئيس الكلية والمختار السياسي الاجتماعي ومعلم توني بلير في أطروحة الطريق الثالث، وفرد هالينج استاذ العلاقات الدولية واليهتم بالشرق الأوسط والعالم الثالث، وماري كالور استاذة العلاقات الدولية والمنظرة في حقل العلاقات الأوروبية - الأوروبية.

والواقع أن جمع هؤلاء في مسرح واحد في قلب الكلية التي أنشأتها كمشافة وعمق في المناظرات الاقتصادية في القرن العشرين بل وجهتها بعض الأحيان للحديث عن أهم جدل معاصر في أيمانهم هذه بصعب غينزن هو بعد ذلك حدث لا يفوت، فوجود أي من المشاركين الكبار، الذين انشيطوا بصراحة معبر النقاش الذي خصص سبع دقائق فقط لكل منهم ليتمكن من داخلته الرئيسية، كان كافيًا ليستقطب مستمعين من كل مكان ولهذا لم يكن مستغرباً أن يقرر متعلمو النقاش نال للكن من أحد مدرجات الجامعة إلى قاعة مسرح

بيكوك الشهير للأصمق أياني "فككية والواقع في قلب لندن على بعد خطوات من الجي بي سي، ولا يبعد سوى دقائق قليلة عن نهر التايمز.

انتوني غينزن، الذي ألتحق للنقاش قبل أن الجدل حول العولة سر يرحل إلى الأولى اعلمت انتهاء الحرب الباردة واستمرت حتى ما قبل ثلاث أو أربع سنوات وتمحورت حول ما إذا كانت العولة جيدة أم أنها مجرد إعادة إنتاج لدورات عالمية قديمة. المنظرون الذين لم يروا في العولة جيداً جادلوا بأن تعلم للعالم ودخله الحضاري والاقتصادي والفني كان سمة ميزت التاريخ الحضري وليست بالتالي محصورة في حقبة نهاية القرن العشرين. في المقابل، فإن الذين راوا في العولة تحولاً تاريخياً جيداً ركزوا الانتماء إلى عمق واتساع للتعليم الرفاه ومركزية التطور الهائل في الاتصالات والواصلات والتكنولوجيا الأمر الذي لم يكن له نظيراً في أي حقبة تاريخية سابقة. هذه للرحلة من الجدل انتهت ويمن غينزن نعيمها النهائي: العولة الرائنة مرحلة جديدة بكل المعايير ونحن نعيش في عصر معلوماتي current age لا يمكن الخروج منه أو عكس

وجهته. وهذا الإعلان ينقله إلى توصيف للرحلة الثانية من الجدل حول العولة للرحلة الرابعة، وهو جدل تستغرقه مفهوم الضناؤل حول لتكاسات العولة، أي تجاؤز نقاش جدتها أم قدمها إلى ما هو عملي والبحث في

لمراتها وكلائها. ويعتبر غينزن أن النقاش حول العولة في الوقت الراهن هو أهم نقاش يدور في العالم لأنه يتناول كيفية تشكيل التغيير، أو التأخير في التغيير، الذي يعمل على صوغ حياتنا فوق هذا الكوكب ويشير إلى أن هذا النقاش كسر حدود الاحتكاك الأكاديمي في سياتل وواشنطن وحيداً في يراغ. بالنسبة إلى غينزن فإن أهم وجه للعولة متمثل في ثورة الاتصالات في التي كما كتب مراراً في تحفه ومقالاته حول الموضوع، عملت على تكليف عصري الزمان والمكان وخلقت البيئة الحقيقية للدولات القهالة في لجانلات الأخرى. وبسبب ما تطور من نفس التسلسلية وسياسية واجتماعية معلوم، مستلخجة من هذه الاتصالات فإن لغة تفكيراً منكياً عميقة وأوسعاً يصدرت على عتبة المؤسسات العالمية الاقتصادية. والسؤال الآن يقفان الرأي الصام في العالم، ويجب أن يلقاه بصحب غينزن في ما يخص العولة فما سؤال عمق المساواة وسؤال إطلاق يد الشركات الكبرى في العالم والقلق بأن ذلك في مصلحة الجميع. وفي معالجة هذه السؤالين يبين لنا غينزن في حلة للنظر الاجتماعي الذي يرصد التغييرات الكبرى وفق لتوازنات القيق لبردا الهيكلي المستمستوا structural الذي تترك له في كتاباته حيث تتواصل عمليات البناء والجنب



دخل أي نظام عام بين مكوناته الداخلية وشكله الخارجي مؤدية إلى مساومات تطاول الهيكل العام الذي يستجيب للتغير الحادث في بنية وشكل العلاقات الداخلية للمكونات بعضها ببعض وكذلك بالتظام نفسه كما يبرز لنا عيّنات السياسية الوسطي صاحب نظرية الطريق الثالث الذي سبق نيو ليبرالي مثلاً وضرورات الضبط والتوجيه المتحيزة للشرع الانساني الاولي ولكنه فإن عيّنات عندما يؤكد عدم وجود عامل ارتباط علمي وحصالي بين تفكير عدم المساواة في العالم وزيادة المعلومات المحلي (محللاً زياته) معدلات تحرير التجارة (العالم) فإنه يؤكد أيضاً على أن العالم سيكون في وضع أفضل مع شركات كبرى متعددة الحدود ومتعددة الجنسيات تتحلل بمسؤولية أكبر تجاه القضايا غير الربحية وهو لا يلق عدو البعثة للأحسان الاختياري

من قبل تلك الشركات الضخمة corporat بل أنه يدعو إلى وجود ضوابط تأخذ بالاعتبار صيحات الشكوى الجدية ضد هذه الشركات لكنه حذر من الانجرار إلى شيطنة damonization هذه الشركات واعتبارها مصراً للشر أو محاربة رأس المال المجلول والمزعم بأنه يبيع العالم الثاني وهي مسألة مهمة جداً ويرى غينز أن جنون عدم المساواة لا تكمن في العولة بعدد ذاتها بل أنها مترافقة ولها أسباب أخرى كالفساد والريادة والديمقراطية الهائلة والفساد السياسي»

أما الآخر الذي يلفت غينز الانتباه إليه هو دور العولة ومكانتها إزاء العولة وهو هنا لا يرى أي ضرورة لتساعف العولة بل يرى قوتها شرطاً لنجاح العولة ولعل هذه المسألة هي الوحيدة التي حظيت بذهاب المحاضرين الأربعة وهو أمر ملفت حقاً. هالديني يؤكد أن

العولة ما كان لها لتتسبب من دون وجود دول قوية خلفها. وأن مستغلبها مروهون بالثقافات معولة بين الدول نفسها وليس من خلف ظهرها، وأنه في ما يخص العالم الثاني، أن تتجعد تلك الحكومات في الاستغناء من تسار العولة وتحميد مخاطرها ما لم تكن دولها وقادراتها قوية. ولي خذ المثال هذا نفسه لبيت ماري كاليجور وكذلك جون غري الذي كان أكثر المتشككين بطروحة العولة وكان له الد كتاباً فيها بعنوان «الفسح الكاذب أوامام العولة» (١٩٩٨).

مسألة فرد هالديني كانت سريرية في الأثر مطربة بسقف الحقائق الصبح لكنها مكشوفة وواضحة في موقفها: العولة حقيقة واقعة وجديدة لكن هناك أربعة مسائل مكشوفة بشأنها. الأول هو عدم المساواة حيث أن العالم يزداد عدم مساواة يوماً إثر يوم وهذا يتضمن إلهاماً غير مياش للعولة بأنها وإن لم تكن وراء ظنوه هذه المساواة فإنها على الأقل لا تساعد على إزالتها. المعدلات الاستثمار الأجنبي التي يشير إليها مثلاً للعولة ما زال معظمها، نسبة ٨٠ في المئة ينمو في اسواق الفريد أي على ضفتي الأطلسي، فيما تتوجه النسبة الناقصة إلى حلفاء بلدان استمرارية تافهة واللاتي لا يصل بقية العالم شيء منها. وأسوأ القضية نتجها معضلة عدم المساواة في تصاعد البطالة والتي يعتبرها هالديني أخطر قضية متخلفة راهنة. إذ ينقل عن تقارير الديموغرافية للعمل الدولية حاجة العالم خلال الخمسين سنة لليلة إلى ثمانين ثلاثين مليون فرصة عمل متوياً. ولا يرى هالديني أن العولة تتعالج هذه القضية الخطيرة أو أن الشركات الكبرى تهتم بها. ويعتقد بأنه ما لم تتعالج هذه المسألة فإن العولة لن تخدم المساواة والاستقرار.

السؤال الثاني المرتبط بالعولة هو سؤال الدولة. ويؤكد هالديني على أن العولة ما زالت موجودة وستظل موجودة. والرأي السائد الانتخابيات الأميركية وخلاصن الرشيخين للصمت يؤكد كم هي مسحة العولة وكه هم منهم برنامجهما السياسي والاقتصادي والسياسي.

السؤال الثالث هو العولة والحرب وحقوق الإنسان وهنا لا يرى هالديني أن العولة متساوية بالضرورة مع حقوق الإنسان خصوصاً أنها تدعي للزعات القومية وللطرف الاصولي مثالاً جديده بل أنه يذهب إلى مدى آخر في اقتضاؤه حين يقول أن العولة لا تؤثر في تقليل احتمالية نشوب حروب كبرى بين الدول وإنما ستكون محفوفين أن لم تشهد قيام حرب نووية وسط آسيا (الهند وباكستان) أو جنوب شرقي آسيا (كوريا الشمالية وجيرانها). أو الشرق الأوسط (العراق أو إيران كطرفي لها). ويبقى السؤال الرابع والأخير الذي يطرحه هالديني أمام الحاضرين وهو الأعمق والأهم في الواقع. متعلق بالث العولة على حرية الاستثمار: فالعولة السريع والتكيف في كل المجالات يحاصر الصفة التخديعية للكون وربما يؤدي إلى سموها. وإن كان قوت لم يصف هالديني للتوسع في هذه الفكرة لأنه من المناسب القول بأن محاصرة التخديعية المضارية تتحدى تهديد التكاليف الاقتصادية وأحياناً التكنولوجيا التي يحوم حولها وتمكنو ما بعد العولة لتسهم في الحداثة الاقتصادية والسياسية الخداعة. فالطرح عملياً أمام العالم نسخة واحدة من «العولة» هو العولة التوليفية التي السوفلية بتقنيات هادئة الاختلاف وهذا بعد تلك حتمية فيه مفرضة في الدول والجماعات وليست خياراً صليحاً مكوناً حسب آراء معولاً



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥/١٨

يخضع للنشر من نتائج التطبيق
فالأمر المهدد بحق هذا هو حرية
الاختيار.

مباري كالانور ركزت في
مداخلتها على موضوعين يثاران
بالعمولة الحرب والديمقراطية.
وبخلاف هاليدي فبحسب كالانور
محاولة بيان العمولة عمات وما
زالت تعمل على تقليل احتمالية
تشوب حروب كبرى وهي لا ترى
في الاقوى أي حرب واسعة وقريبة
من الحروب التالية التي دارت في
التمص الأول من القرن العشرين
أو تلك الحروب الطويلة
والاستيطانية التي وسعت
القرن الماضي وتقول إن الدول
الوحيدة التي في إمكانها شن
حروب كبرى من طرف واحد هي
الولايات المتحدة والصين والأمم التي
ترصد في تطور النظرة إلى
الحرب هو لانهاء للقاعة الصالحة
إمكان أنجاز أهداف سياسية من
وراء القيام بحرب عسكرية وهي
وإن لم تقال من فرض قيام حروب

مفيرة أجنبية طائفية... الخ.
فإنها تشير إلى أن إيفان هذه
الحروب تم بطريقة عمولة بعض
الشيء كما كانت الحال في
لايوسنة وكوسوفو. وتشير إلى
معهلة الحرب عن بعد التي
قامت بها الولايات المتحدة ضد
العراق ويوغوسلافيا، وتربط ذلك
بالتطور في مخاريم القانون
الأولي الذي مس جوهر موضوع
التدخل الإنساني بحيث أصبحت
أكثر قبولاً من ناحية ولحس
والمقاتل بولية وتعقد في مفاوضات
حقوق الإنسان على مستوى
العمولة.

أما حول الديموقراطية،
فكالانور متفائلة بأن العمولة تخدم
الدعوة للديموقراطية في العالم
بشكل مباشر وأنها تصاعد على
نشرها. وتشير إلى تراكم الجهود
نحو الديمقراطية ونظمين
المكون الديموقراطي لكثير من
المدائن، والتوجهات السياسية
الرافدة، وكذلك للقرنوعات
التنموية وهي تشير أن أهم
شيء في العمولة هو تحويلها إلى
الديموقراطية. ومع الأسف أنها لم

تتوسع في هذا الموضوع الخلفي
ولم نلح لنا كيف يمكن أن تصل
إلى خلاصة قاطعة بهذا الصدد
في ضوء معارضة الشارع العالم
الحالي بشأن خصاص معظم
الإجراءات التي تتخذها
الحكومات باتجاه فتح أسواقها
وعولة اقتصاداتها، ونزوع عدد
كثير من هذه الحكومات إلى
فرض هذه السياسات من دون
ديموقراطية بل إن البعض يرى
أن الديمقراطية السياسية قد
تعكس الليبرالية الاقتصادية في
بعض المراحل خصوصاً في
المرحلة الأولية لتطبيق الإصلاح
الاقتصادي لكن هذا لا ينفي
اضطرار الحكومات إلى تبني
سياسات اعلامية وقضائية أكثر
شفافية من قبل في ضوء العمولة
الرافدة بهدف جذب الاستثمار
الأجنبي وهي سياسات سيستف
منها بالتفصيل مواطنو البلدان
النامية وإن لم تكن قد صيغت
طوعاً لتحقيق مستوى الحياة
السياسية المحلية.

أما جون غري فهو يوافق
الأخريين على أن العمولة ضل
تحولاً هائلاً في العالم وأنها
أعمق من أن تحصر بتحرير
التجارة وتحطيم الحواجز. ويرى
أن أهم جانب في العمولة يمكن في
التكنولوجيا التي تتدخل على
الأسوى الاجتماعي والسياسي.
وبسبب هذا الجانب تحديداً فإنه
لا يمكن منح العمولة أو إيفان
تصنيفها Double A. لكن مع
ذلك فإن قصور النظام العلوم
الراهن خصوصاً بمؤسساته
القائمة حالياً مثل منظمة التجارة
العالمية وصندوق النقد الدولي
سيؤدي إلى نشوء مقاومة عمولة
لتحرير العمولة ذاته وسيستخدم
وسائل العمولة للتعبير عن
معارضته وبحسب ما يرى غري
فإن الحلقة الأقوى في مشروع
العمولة الراهن هي الدول الأقوى

أي الولايات المتحدة ودول الاتحاد
الأوروبي والصين من هنا فإن
غري يشك في استقلالية وذاتية
للمؤسسات الكبرى العابرة
للحدود، ويعتقد أنها مربوطة
بمصيرها الأولي أي بدول قوية
ذات سيادة وذات سيادة هي ما
تفعله هذه الشركات.

والأمر الآخر الذي يهدد به
غري ويפרحه على الصحفيين
يرجع من الذرحيب والمعارضة
القائمة هو التهجين الثقافي
Cultural hyبر الذي يندخ غري ما تجمعه العمولة
من إمكانات للتواصل بين
المجموعات الحضارية المختلفة.
ويشير إلى إمكان استغلال
المجموعات الضعيف لتكنولوجيا
العمولة لصالحها على هويتها
وخصائصها المميزة، فإنه وإن
احتمالات ابتلاع الثقافة الغربية
السيطرة على العمولة لغربية
التي تلق في موقف
الديماج.

ثم يطرح غري لأحد
للموضوعات الأخرى لديه وهو
التمكالية البيئية والعمولة. وهنا
فإنه واضح في تحذيره من أن
التقلات الشركات الكبرى العابرة
للحدود، والتي يوصفها بتعزيز
الربح فقط بغض النظر لآثارها
تعرضه للبيئة العالمية تهديد
الآن، لذلك فإنه لا ينبغي مع غري
فحسب بل يتجاوزوه في اقتراحه
على التغيير بإيجاد ضوابط
عولية تضمن البيئة من خطر
العمولة المختلفة كما تعمل
مسارها في موضوعات أخرى لا
تقل أهمية كعدم فجوة عزم
للمساواة وتكثيف الاستثمارات
الخروية وتقديم الاستفادة من
التكنولوجيا.
وإذا كان للام لا يتسع لإيفان
البيئة والتغيرات التي أعقبت
للمدخلات الأربع الرئيسية والتي
أغنت الجدل وأعطت تلك الأهمية



المصدر: الجيلة

التاريخ: ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفقرة التالية مذاقاً بالغ المتميز
فإنه من المفيد، واللائق، الإشارة
إلى التقليد الشديد الذي وجهه
البريطاني، واليهودي إلى الإعلام
امبراطوريات الإعلام وتحكمهم في
صوغ الرأي العام بشكل يلغى
الديمقراطية من مضمونها، وكان
مصرياً لدرجة أنه كان يكتسب
بالاسم بعض الأسماء التي هي
بالأصل غير بريطانية لكنها تمتد
محطات تلفزيونية وصحفية
ومجلات بريطانية وتعمل مع
خلالها على توجيه رأي
البريطانيين في قضايا خاصة
بمستقبلهم كالعلاقة مع أوروبا
وسواها من القضايا. يبقى القول
أن الجمهور الحائذ والمعين الذي
حضر الجمعية الانتخابية للحيرة
لكه خرج إلى ليل لندن البارحة
ساعتين من النقاش الرصين
والأسئلة التي ترحم في الألفاظ
أكثر بالتأكيد من الأجوبة.

مكتبة فلسطيني - مكتبة

مكتبة فلسطيني - مكتبة
مكتبة فلسطيني - مكتبة



الأمم المتحدة : الأمانة العامة

التاريخ : ١١/٢ - ١٩٦٧

للشعر والمعلومات الصحفية والمعلومات

الصحف الفلسطينية والإسرائيلية ووفق طلبات
الزبداء الخاصة لدى القدس

استراتيجية جديدة عربية
في ضوء هذه الملاحظات الخاصة
التي يمكن أن تصنع على أي دولة
أو على أي تجمع من الدول كالاتحاد
الافريقي أو غيره يمكن القول إننا
في إطار المواجهة مع إسرائيل
نحتاج بشدة إلى تطبيق مجموعة
من الاستراتيجيات القومية العربية.
ولكن بآزمنة في الحقيقة لن نقرر
أن نقطة البداية، قبل أي حديث عن
الاستراتيجيات القومية - هي
الإصلاح السياسي العربي الجذري
الذي ينبغي أن يبدأ ببنون أي تكتف.
ونعتمد به أساساً تسريع عملية
الانتقال من الشمولية والمطوية
إلى الديمقراطية.

ولا ينبغي لو كئنا أنه لو لم يتم
هذا التحول الديمقراطي الجذري في
إطار النظام العربي المعاصر، فإن
يقتصر لنا إطلاقاً أن نذهب في
لواجهة الحضارة مع إسرائيل.
غير أن هذا الإصلاح السياسي
الضروري لابد أن يواكبه مجموعة
مختلفة من السياسات الاقتصادية
والاجتماعية والثقافية، ذلك أنه من
المهم الذي كانت فيه مؤسسات
السياسة المتعددة يمكن أن تعطي
في شكلها للديمقراطية إلى الأبد
وتصانعت الدعوات لضرورة تحقيق
أهداف الحياة الاجتماعية التي تعدت
صورها، لأن الجماعات المعروضة لها
حتى مشروع أن في التمتع بثمار
التقدم، ومن لم تطبق سياسة
التربية من بعد الاجتماعي من
تأدية والتفاعل لفاعلاً إيجابياً خالفاً
مع تحديات العولمة أصبح ضرورية
غير أن هذه السياسة الاقتصادية لابد
لها بدورها أن تواكبه سياسة تقوم
على رفع مستوى الوعي الاجتماعي
والثقافي على كل صعيد إنتاج الوعي
الرفاعي خصوصاً في مجال الإعلام
الرفاعي الذي يهيمن عليه الدولة
والمجتمع، وبالتالي الحيوية الثقافية وهذا
التحضر السياسي وإذا أضفنا إلى
ذلك أهمية صياغة سياسة ثقافية
مستندة تركز على الفكر والحوار
والحوار حقه في الاختلاف وتشجع
على الحوار الحضاري لتركيز أن
مبادئ القوة قد كانت خصوصاً إذا
أضفنا إليها القوة العسكرية التي
ينبغي أن تعتمد على مبادئ الأخلاق
في التسليم من خلال تأسيس
صناعات عسكرية من شأنها أن تقضي
على عمليات العنف على الخلق.

ويبقى السؤال للجدل هل تستطيع
كل دولة عربية أن تحقق هذا
التحضر للقوة المسلحة للدولة
والإجابة أن هذا الهدف يمكن تحقيقه
مستجيلاً لسياسة ثقافية تعتمد
من الدول العربية، وخصوصاً في
الاعتماد لتركيزها السياسي
والثقافي الاقتصادي، ويمكن أن
الاجتماعية والثقافية
ومن هنا لابد من صياغة مجموعة
من السياسات الاقتصادية التي لا
استراتيجية الاقتصادية سبق أن
صنعت نجاحها، مؤسسات اجتماعية
القوة العربية وطرحها في أحد
مؤتمرات القمة ولم تنفذ لأحد
غير أن هناك حاجة للتعلم لضرورة
التي لا تنفك سوق الخصم
عربية، واستراتيجية للبحث العلمي

والثقافي، وهناك استراتيجية
عربية سبق وضعها من خلال
المنظمة العربية للتربية والثقافة
والعلوم وهي تحتاج إلى تحديث
أساسي، واستراتيجية ثقافية سبق
طرحها أيضاً في نفس السياق
والتي تحتاج إلى تجديد بداعي التغييرات
الدولية وخصوصاً تحديات ثقافة
العولمة وقوة الاتصالات الحديثة.
باختصار وأجراً، يمكن القول إن
الواجهة مع إسرائيل هي مواجهة
حضرية في المقام الأول تقوم على
أسس تفعيل الكوادر الأساسية
للقوة الدولية للعامة، والتي تركز
الآن على الانتقال إلى مجتمعات
المعرفة، بحيث تصبح المعرفة هي
محور القوة الأساسي في القرن
الحادي والعشرين.



المصدر: العاقرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧ / ١١ / ١٩٨٤

مايو أفل الصحف تناولا للموضوع.. واتفاق بين الشعب والوفد والأهالي؛

الخطاين العولة والسياسات الأمريكية والمؤامرة بحكم التقليل

شملت قضية العولة حيزا مهما من اهتمامات الرأي العام، وتناولت الصحف المصرية «العولة» من عدة زوايا.. ومن خلال تحليل المضمون للصحف المصرية في تناولها للقضية، يظهر التفاوت في مدى اهتمام الصحف القومية والحزبية بالعولة، والتعامل معها بدرجة مفاهيم ومعايير تختلف من صحيفة لأخرى، وإن كان التناول تعامل مع كيفية مواجهة العولة، أكثر من محاولة فهمها وتبريرها والتوصل لفهم يمكن التفاعل معه بالقبول أو الرفض أو المواجهة.

تكتسبت قراءة الصحف القومية والحزبية عن وجود شبه للحداد في الصحف المعارضة والشعب، والأهالي والوفد في النظر للعولة يربطها جزيا من مؤامرة أمريكية، وتقلد الصحف - بعض النشر عن اختلاف توجهاتها - بين العولة والسياسات الخارجية الأمريكية.. وتتميز الأقلام بتتبع الرؤى وبرح أكثر من وجهة نظر حول مفهوم وشكل العولة. وإلى دراسة تحليلية قومية لصحيفة قومية والأهالي وأربع صحف حزبية هي «مايو» و«الشعب» و«الوفد» و«الأهالي» في العدد الأول من عام ١٩٩٩ تكتسب عدة ملاحظات:

تقاربت الرؤى بشكل واضح بين الصحف المعارضة - موضوع الدراسة - في نظرتها للعولة. من حيث رفضها وشمورها ومشورة التصديق للواقع الذي تقرضه. فهي جريئة والشعب، الناطقة بلسان حزب العمل يتبنى عادل حسين في أغلب مقالاته مفهوم المؤامرة ويعتبر أن الواقع في صندوق التلذذ والمؤامرة ويعتبر أن الواقع في صندوق التلذذ ومؤسسات الإصلاح الاقتصادي، ويظهر إلى أن لها وكلا في مصر لابد من اتخاذ مواقف حاسمة معهم ويرى أن صندوق التلذذ هو التلذذ للعولة وهو واجبة اقتصادية الحلف الصهيوني الأمريكي ويقل على ذلك في مقال آخر بعنوان «مسطرة العولة» وكيف أدت الاقتصادية مع الصندوق إلى تدهور البؤران للحداري وتكوين الأجناب والمهاجرين من نشر الفكر والبطالة وهي نفس الرؤية التي سيطرت على عائد البحار في حديثه عن اقتصاديات الدول الإسلامية في مواجهتها للعولة لا يهاجم عادل حسين الشخصية لكنه يبالغ بطرح مفهوم «أنا» وأن يكون للشتونين من العرب وليسوا أجانب، كما يبالغ د. الشونس عزيز في مقال له بالعولة بمراجعة سياسة الإصلاح الاقتصادي والتراجع

سياسة بديلة ذات توجه إنساني ومشورة تجميع دور السوق وتوسيع نطاق تدخل الدولة ونظام الاقتصاد المخطط وتجميع دور الدولة في النشاط الاقتصادي.

و «الأهالي» تصمد في حملتها ضد سياسات الإصلاح والهجوم على الرأسمالية إلى ما أعلنه أعضاء من الحزب القبطي بولفسهم للرأسمالية للطفلة والخمسمة بلا حدود. وذلك في تقرير تقدموا به لمجلس الشورى يحذرون فيه من أخطار العولة وتنادي أيضا د. سعد كامل بوقف الأتالي بضرورة مراعاة خصوصية التجربة المصرية في مقابلها عن «الطريق الثالث وخمسمة للوفد» وقد نددت أغلب النكالات في جريدة «الأهالي» قضية الفقر والبطالة والاستناد إلى النسب والإحصاءات كدليل على فشل سياسات الإصلاح التي تتبناها الحكومات الحاكمة كما يرى د. جوية عبد الخالق استناد الاقتصاد بكافة الاقتصاد والطوم السياسية تلخذ من الفقر، وتعلن الانخفاء، لفظة نعم للقاء تتصم دهم زيادة السكان.

وفي دعوة تكررت كثيرا في الصحف الشعبية فإن كانت الشعب ركزت على الدائرة الإسلامية والأهالي على الدائرة العربية ولما عن «الوفد» فمن لم تختلف كثيرا عن الصحف و«الأهالي» في نظرتها للعولة والإشارة

تكتسبت قراءة الصحف القومية والحزبية عن وجود شبه للحداد في الصحف المعارضة والشعب، والأهالي والوفد في النظر للعولة يربطها جزيا من مؤامرة أمريكية، وتقلد الصحف - بعض النشر عن اختلاف توجهاتها - بين العولة والسياسات الخارجية الأمريكية.. وتتميز الأقلام بتتبع الرؤى وبرح أكثر من وجهة نظر حول مفهوم وشكل العولة. وإلى دراسة تحليلية قومية لصحيفة قومية والأهالي وأربع صحف حزبية هي «مايو» و«الشعب» و«الوفد» و«الأهالي» في العدد الأول من عام ١٩٩٩ تكتسب عدة ملاحظات:

تقاربت الرؤى بشكل واضح بين الصحف المعارضة - موضوع الدراسة - في نظرتها للعولة. من حيث رفضها وشمورها ومشورة التصديق للواقع الذي تقرضه. فهي جريئة والشعب، الناطقة بلسان حزب العمل يتبنى عادل حسين في أغلب مقالاته مفهوم المؤامرة ويعتبر أن الواقع في صندوق التلذذ والمؤامرة ويعتبر أن الواقع في صندوق التلذذ ومؤسسات الإصلاح الاقتصادي، ويظهر إلى أن لها وكلا في مصر لابد من اتخاذ مواقف حاسمة معهم ويرى أن صندوق التلذذ هو التلذذ للعولة وهو واجبة اقتصادية الحلف الصهيوني الأمريكي ويقل على ذلك في مقال آخر بعنوان «مسطرة العولة» وكيف أدت الاقتصادية مع الصندوق إلى تدهور البؤران للحداري وتكوين الأجناب والمهاجرين من نشر الفكر والبطالة وهي نفس الرؤية التي سيطرت على عائد البحار في حديثه عن اقتصاديات الدول الإسلامية في مواجهتها للعولة لا يهاجم عادل حسين الشخصية لكنه يبالغ بطرح مفهوم «أنا» وأن يكون للشتونين من العرب وليسوا أجانب، كما يبالغ د. الشونس عزيز في مقال له بالعولة بمراجعة سياسة الإصلاح الاقتصادي والتراجع



المصدر:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/١١/١٤٠٠

على الأحرار، إلا أن كلا من «الشيعة» و«الأهالي» لمعنى فاشحاً للكيان الآخر، فجاء رأي د. سعيد إسماعيل على د. إسماعيل التريبية بكتابة تريبية - جامعة عين شمس في أحد التحقيقات بـ «الشيعة» عن الاشتراق الإعلامي والضغط العربي في هذا المجال والتأثير السلبى للاستعمار الثقافى على

قيمتا وعلى الشباب، وتعرض أيضاً د. شوقي جلال تلك القضية في «الأهالي» وروايتها في التفكير في كيفية اتباع أسلوب للتفكير في انتزاع الفكر والقيم من

والعلم ويشيخ د. نبيل على في تلك القضية رؤية جديدة حيث إنكناية مزينة إسرائيل على الساحة

القانونية في فرمونتنا الوحيية لامتلاكنا معلومات

لله. وقد سلطت «الأهالي» الضوء على قضية السيادة من خلال كتابات محمد سيد لحد عن صدور السيادة في عصر العولمة وأنها قد يكون سلبها استحقاق مصالح فردى كبرى، ويقتضى الانزواجية للمعابر التي تتجهها أمريكا وكان الهجوم على سياسات أمريكا أمراً بيز في الصحف كلها وخاصة للعارضة ضد أمريكا والدولة الصحف للعارضة ضد أمريكا والدولة والجات وسياسات المسئول والدعوة لمواجهة ما سبق وللصحف له لم يمكن الآخرين من الاختيار للحر والحكم الصالح على القضية وتحديد موقفه منها فكان الهجوم والخطب في الأوراق يتصاعد الكتابات لذا كانت الأعلام بمعالجتها للوضعية من خلال الكتابات القومية إنشاداً

لوجود وكلاء يعملون لصالح سياسات ويرعبت أمريكا بل إن القادة أنفسهم يتعاملون مع الشائعات الركزية لتحويل اقتصاد بلادهم إلى حسابات سرية في الدول الأخرى، والتأويل انهيار للخصائيات تلك القول، هذا ما كتبه جلى محمد فتعود في «الولده» ويشيخ بان الجيات والثقافة للتجارة الدولية كلها السيطرة على مخزوات العالم الاقتصادية، ويبدو الخطط وافسحا بين أمريكا كعولة وبين «المولده» كخسبة لها إيتانها للخطوة وثقة كما ظهر في أغلب الكتابات بالولده من شسورة للتصنع للهجنة الأمريكية والإنشابة بالمعتمد الإيراني في مواجهةها وإمكانية نفس التشاؤم الاقتصادي معها وإن كانت بعض الكتابات كانت لها رؤية مختلفة كذلك التي طالب فيها محمد عبد الجيد بان يقتصر دور الدولة على متابعة الحياة فقط.

ولقد وثقت جريدة «الولده» ما يحدث في العراق والبلدان دعماً لآراء كتابها كماً وثقلت «الأهالي» قضية الأذنى .. أما جريدة «منايا» والاطلة بإسنان حزب الأغلبية لتدعو عن الحكومة هذه الاتهامات الموجهة لها من الصحف المعارضة كتشكيكها في سياسات الإصلاح وجودى مشروع توشكى وغيرها من قضايا أخرى كتبت الجريدة للبلاد منها وأما «المولده» كخسبة شملت العالم كله في هذه الفترة وتركيزاً منذ بداية ٩٩ فلم تتعد الكتابات عنها في الخسمة لشهر الأولى من هذا العام سوى أربعة مقالات أو خمسة وكان ثلاثة منهم حول مقتضى دافوس ومشاركة مصر فيه وكيف كان الرئيس صبرى قنول الثامية في مقتضى دافوس وإن الفرصة متاحة لترجمة ما يلقى به الرئيس إلى واقع فنى من أجل تنظيم الطاقات الذاتية للاقتصاد المصرى وتمتعق البعد الاجتماعي. ورغم قصور الصحف المعارضة في ترميزها لعملية بشكل واضح حيث التركيز على البعد الاقتصادي وتركيزها الهجوم على الحكومة مما يؤكد سيطرة ثنائية - معارضة





المصدر: المقالة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ / ١١ / ١٩٩٤

تتجلى ألياقا السيطرة على العالم.
وتتجلى للأمة لم تفل منها الكتابات في الأعرام
ولك فيما كتبه رجب البنا عن المسلمين وتأمير العالم
عليهم والدعوة بالتحالف لتحويل منظمة المؤتمر
الإسلامي وإحياء الصحوة والدعوة التي نادى بها
جمال الدين الأفغاني بوجود جامعة إسلامية.
والألم، النسوة على مخاطر أخرى أعطى شيئا
لذلك الجريدة في تناولها الموضوع، حيث تأثير
العملية على البيئة من خلال مبادئها الفلسفية
والاستغلال الاقتصادي كما يطرأ عامل أبو زهرة
وهو يشرح مفهوم التنمية المستدامة التي تتحقق
بالحفاظ على البيئة حتى تظل تعطينا، وفي رؤية
أحمد أبو بكر أن إنتاج العمالة انتفاعات جديدة
وإذ يتنمى بتطويع التعامل التنافسي والأعراف
للتعارف عليها وما يقتضيه ذلك من تدارك مهارات
معمونة لدى المعلمين ومرفهتهم والفئات والكثبانهم
فقدرة شكاهم من التعامل مع الجوانب القانونية في
التعاملات الحديثة للعامة.

وتتغير سياسات التعليم بما يتلاق مع مقتضيات
العصر والتسارع والمهارات العالية وما يتطلبه
السوق واحتياجات كانت مدعوة وإسما في كل من
الأعرام والطبوع، وكان على مستوى البعده
التقاني لتسديد أمين شلمس حول جديدة إياها
الفرز الثقافي كالتعاون بين المؤسسات المصرية
للجنة بالتعاون مع الليابوماسية المصرية لإيفاد اجتهاد
مشتركة للعمل الثقافي.

والعمدة والتمسك بالقيم والتراث والحفاظ على
الهوية الثقافية كانت أيضا مشتركة بين الأعرام
والطبع، بشكل أوسع منه في الصحف الأخرى مع
كافة أوجه الأوجه، ذلك إرادة حرة التعاون مع
حكوماتها الجغرافية لتطبيق المصالح والتسديد
للبيئة والمعلم الدول الأخرى وفي دعوة تلك تظهر
في جميع مجالات البراد وكان من بين ما ميزته به عن
الصحف الأخرى، وكذا هو وليس مما سبق أن
الأعرام كانت أكثر انشغالا وتقبلا لتقبل د ذرية

شرف الدين إن وسائل الإعلام تؤثر في جمهورها
تأثيرا بالغا كما تؤثر في المجتمع ككل ولكن أن
يتحقق هذا التأثير إلا إذا جاءت في شكل موضوعي
ومفتح وربما يرجع انتقاد هذه الصحف الحزبية
للإدارة الحرة في التفاضل حول قضية العمالة رغم
لصية ذلك لها هو تركيزها على المعارضة والتقدم
بشكل أساسي وفي قضية يعانى منها الخطاب
العربي للمعسر بشكل عام كما نقل أ سيف الدين
عبد الفتاح إن من أكثر ما يوصف به هذا الخطاب
هو الطابع الانفعالي له أي العمالة تتصور أن الواقع
السياسي والقانوني يمكن أن تتحول عنه أو الطابع
الانفعالي كتكبير الظواهر وتحويلها وعدم إعطائها
الحجم الحقيقي وكلاما خلا لأن الخطاب بذلك إما
يجوزها وإما يهيك لها متى تستمر تلك الظاهرة
واقعي، تذهب كما يه الكثرين إلى إغراض المجتمع
من إسلام ولاه لا لا يتقدم له ما يكفى !!

التأريه فبقيا يتعلق بالبعد الاقتصادي باعتباره
الأوضح كان التركيز على الحل والمواجهة أكثر من
لهاجمة ليجسد د شريف دوات الانعاج بين
الشركات والمؤسسات والالتزام بمبادئ المساواة
الاقتصادية المناهضة للخارجية والارتقاء، وتكنولوجيا
البنيان كاستراتيجية الدول الأسرية ومطابقة
المؤسسات المالية والدولية والتوافق من ممارسة
الخطط على الدول ذاتية الفلكل، يمكن كلا
الطرفين للتسوية، كما عرض أيضا أحمد طه
نفس الفكرة في حديثه عن مجموعة ١٩٨٤
ولرصة ثمة دجاسيكاه في مواجهة الأزمات
الاقتصادية للدول للتخفيف دور مصر في
إعلان صوبه الجواب وفي نفس الدوات يجب
على الدول الكبرى وضع ضوابط لتجنب
للتأثير غير المتكافئ مع البلدان النامية.

وتكشف الدكتور عواطف عبد الرحمن
جانبها علما من مخاطر العمالة حيث سلبها
بعض مكاسب اللارة الأفريقية التي حققها
بعد استقلالها وتدمع إياها بالتضامع
للتحول في انتقال ملكية الأراضي للأجانب
في القارة وخطورة تصعيد الإراء التي تدور
أدى تلك الدول واستغلال لفرها ومجانيتها
من جانب الدول الكبرى هو أحد الجواب
التي تعرض لها د شيبا، الدين في مقال
«الباترة الأفريقية» وحازت الاهتمام في
كتابات الأعرام وتعرض حاسي شعراوى لها
أيضا بمناسبة الحديث عن عملة الحرب
بسبب الحدود وغيرها واستغلال دول
كبرى تلك الحرب لتحقيق مصالحها.
والهجمة الأمريكية هي فكرة مرفوضة
كما أوضحت جميع التاتلات ولكن مع
التصديق بينها وبين العمالة فهذه السبد
تظل أن الغرض ليس العمالة ولكن
لأن تقدر العمالة بأي قوة تعمل على

مروة عيسى



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات المكتبية والمعلومات

التاريخ : ١٣ / ١١ / ٢٠٠٠

مشاهد من عصر العولمة .. الأمريكي والرواية العربية (٢)

د. مصطفى عبدالغنى

وعلى هذا النحو، تتحول الحلام مثل (الجميلة والخليل) في القنفزيون و(تشاندي) في لاسينغا إلى وسائل حقيقية لتأكيد صورة الغرب الرأسمالي القنبرس . وهو جزء من العولمة الاقتصادية من تسويق الكوكاكولا والإغذية والألعاب والموضات (التموج) الأمريكي الذي لا يخرج عن إطار السياسة الأمريكية بآية حال، أنه زمن الرمز الذي يعمل لصالح الواقع العنصري.

بيد أن هذا الرمز الذي يعمل في قطر لاستخدام الإعلام يعمل في قطر بكل سفور من أجل القضاء على من عارضه، أن (السمارتو) في رواية نزار عبد الستار يبدو في حالة من التوحش الذي يبدو معها أقرب إلى التوحش الأمريكي في أعلى مسوره يتذكر الراوى ملاحظ من (الأسطورة) التي في بغداد، يقول كاشفا عن المعنى الحقيقي للرموز الأمريكية الجدة:

(ثم تذكر ما كان يقوله لأول الحلة عن مشاهدته لتقابل من ندى البذاق تلقى من الجو، وعن أصابع الديناميت المغمسة بالشميكولاته، وعن البيبي كولا التي تطلق رغوة كثيفة تغمر الإنسان لتتصلب كما الإسمنت، وكذلك كرات النابليون المارودية، هدايا الطائرات والتي تتساقط خارجة من أقدام اللاعبين للتخرج في الشارع باحثة عن أصوات محركات سيارات الزوديا والبيزانيلى كي تتجدد تحت عجلاتهما، ثم فكر بأن هذا الوضوح لا يكون مضمعا مبتكرا أو ميثاسورا أمريكيا...
أنها رموز العولمة التي تكون دائما في خدمة الرأسمالية الجديدة.

وكما كانت أمريكا تحقق بالعمونة والإحلام على الفقراء، كذلك كانت الرموز الأمريكية الحالة مازالت تعمل جنباً إلى جنب مع الوسائل الأخرى - للاقترب من السيطرة على العالم.

لقد سعت الولايات المتحدة في هذه الفترة نهاية الأربعينيات وبداية الخمسينيات إلى التماس وسائل أخرى لبلورة استراتيجيتها (الاحتواء) بحجة مواجهة التهديد الشيوعي، وفي الوقت نفسه لم تدخل عن رموزها، بل رسمتها من أجل تأكيد الرأسمالية الجديدة الشرسية.

ويشهد رموز العولمة ١٩٤٥م
لقد أضفت أمريكا منذ فترة مبكرة إلى رموزها رموزاً جديدة هو منظر سروب الكوكاكولا، تشيفس الراوى في (الجنة) عند صنع الله إبراهيم:

(ومند ظهورها ارتبطت الكوكاكولا بالمعالم الرئيسية للعصر، بل وساهمت أحيانا كثيرة في صياغتها، فقد توصل الصبغى الأمريكى بمسرون، إلى تحضيرها بعمدة الثلاثاء عاصمة ولاية جورجيا، مسقط رأس الرئيس الأمريكى كارتر، وعصايات كلو - كلوس كان الشهيرة، في سنة ١٨٨٦، وهى نفس السنة التي تم فيها نحت تمثال الحرية الشهير، الذي أصبح رمزا للعالم الجديد).

هذا هو المناخ الذي ستكون فيه هذه الزجاجة رمزا للصورة التي ستكون أكثر وتوحش فيما بعد، في هذا المناخ الذي عرفناه في العالم الثالث، وهو المناخ الذي سيعضد إليه فى التسعينيات بوجه خاص الجيوند من الرموز الأخرى التي تمثل ثقافة جديدة تحاول أن تطغى بطوقاتها أمريكا على العالم ومن صلاح هذه الثقافة الجديدة بجانب الكوكاكولا - الفيلم الأمريكى المأثور والسلم المائدة اللافتة ولوازم التسلية.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ / ١١ / ٢٠٠٠

مشهد الإعلام

وقد بدأ هذا الإعلام يقوم بدوره ببطء في دائرة العولمة بشراسة. يخافون في ذلك الحياة الأمريكية في الداخل. والواقع الذي حاولت الرأسمالية الغربية تبنيه في الخارج، أن تقارير هذه الفترة كانت تؤكد أن قبضة وسائل الإعلام كانت تتخبط مهادنية النظام الجديد أنها تمنح السلطة الإعلامية بل المنطقة إلى الأتلاق.

إن الراي في (تورنتو ثانية) لم يرو - سورية تقيم في كندا يرصد هذه الشراسة أو هذه الشراسة التي تحولت داخل المدن الأمريكية نفسها إلى واقع فصاحت الأمريكى كما تلاه هذه هي الانشقاق وراء لهم فكرة يتناولها المحيط، وبظلم أهم سماته استسلامه لأصايب الإعلام بكل صدق وإيمان.

إن الأمريكي كما تتوالى نجوى الذات هنا:

- (يمحو وأضحا ومقتنعا أشد الاقتناع وهو يدافع عن قضية ببساطة كل ويلجأ بتحقيقها جزء من خصوصياته...).

(إن اهتمامات الشعب الأمريكي مصور قبة الدعاية والإعلام) وتتلقي بمعين من هذه الصور داخل أمريكا نفسها مما يبل على أن (عصر الإعلام) في الولايات المتحدة أصبح أمرا مؤكدا مؤيدا كل آليات العولمة حيث يصبح الهدف المركزي في السياسة الأمريكية الآن هو «الغزو في معركة تدفق الإعلام العالمي بالسيطرة على الموجات ملغمة سميرت بريطانيا العظمى» في الماضي.

لما يشير إلى أننا اليوم أمام لون آخر من ألوان العولمة التي غلغلتها مع القوى الكبرى السابقة.

السيطرة وأحدة والتاريخ بتغير ليصبح سطوة عاتية أو أسطورة عنيفة، أنها أسطورة الإعلام تعتمد لتطفي على كل شيء من أجل الكائن الضخم الخرافي السيد الجديد، وهو ما يصل بنا إلى مشهد آخر. مشهد الخروج من الأسطورة للواقع فيها مرة أخرى عند الزمن الأمريكي في عصرنا السعيد.

وهذه هي بعض الرموز التي مثلت في نهاية المطاف الحلم الأمريكي بالعولمة أو إلى العولمة لقد تنبته صنع قلبه أبراهيم لنول رئيس للجنة منذ فترة مبكرة في السبعينيات وربما قبل ذلك من الربط بين الحلم والسيطرة على الكرة الأرضية تعود ونسمع على سبيل المثال هذه الفقرة التي ينشر فيها إلى لحلام النظرية التي تراجعت للغرب الأمريكي منذ الخمسينيات، يقول: (ونحن نلتهم بذلك إلى الحلم القديم، وهو حلم الوحدة الأرضية، حيث يتمسك سكان الكوكب جميعا في نولة متجانسة، تحقق لهم الرخاء ونشدهم لهم الحياة الأفضل).

كان هذا الحلم في الظاهر يبدو مثاليا، كالتأليه التي دوج لها العالم الجديد، لكنه الحلم الذي بدأ كابوسا خاصة عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية في مؤتمر برينتون ووتز الذي أقيم في ٢٢ يوليو ١٩٤٤ بدعوة أمريكية. وفي هذا المؤتمر تمت صياغة آليات السيطرة على العالم: صندوق النقد والبنك الدوليين ثم اتفاقية (الحيات) التي تجلورت فيما بعد في منظمة التجارة العالمية إلى جانب الشركات المتعدية الجنسية Trans-National Corporations لقد اتخذت العالم كله نشاطا لمعاليها ومارترب عليه من الهيمنة الاقتصادية حيث تتسم بالخشامة وتوقع الأنشطة والانتشار الجغرافي والاعتماد على المخزرات العالمية والإفادة من الكفاءات على مستوى العالم ومن هنا أصبح المنظور الاقتصادي والسياسي مرافقا للمنظور الثقافي الأمريكي بأن نص اللجنة بعبر عن هذا العالم الذي أصبحت فيه الشركات العملاقة تستخدم العالم. فتجول العمال إلى الات والمستهلكون إلى أركان، والأوطان إلى أسواق، وصاحب (الجنة) يتنهد منذ فترة مبكرة إلا كانت عدة.

الظفر منذ عام ١٩٨٠ فبري هذه الشركات هي نتاج قرننا العلمي والتكنولوجية كما أنها (غير معرضة للفناء أو التذوي) إلى آخر تجليات هذه اللجنة التي مثلت في حد ذاتها شركة ضخمة تقود العالم كله أنها للعولمة التي تحقق للرأسمالية الجديدة الشراسة أكثر، الأسطورة التي سرعان ما تحولت إلى قوة أسطورية بغضبة تزيد احتواء العالم والهيمنة عليه، وتدخل في هذا في تحالف إعلامي، غير رسمي، تتألف فيه المصالح في الداخل ويشمل صناعات الإعلان والإعلام والمعلوماتية وما إلى ذلك.

